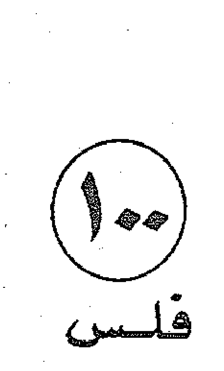
الرأي

يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية


١٠٠ فلس

٢٠ صفحة

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 10, 1989 No. 6785 VOL. 18 AMMAN — JORDAN

العدد ٦٧٨٥ - الجمعة ٤ رجب - ١٤٠٩هـ الموافق ١٠ شباط ١٩٨٩م - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

لدى استقباله رئيس الوزراء السوري والوفد المرافق

الحسين يؤكد أهمية تعزيز علاقات التعاون وارتياحه لما تم إحرازه من تقدم

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة بعد ظهر امس السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء السوري والوفد المرافق.

واستمع جلالته الى عرض من السيدين زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومحمود الزعبي عن سير اعمال اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة وما حققته حتى الان.

واعرب جلالته عن ارتياحه للتقدم

البقية ص ١٦

بلاغ لرئيس الوزراء حول ضغط وتخزين وصرف ومراقبة اللوازم

عمان - بترا - صدر عن دار رئاسة الوزراء امس بلاغ رسمي يتضمن الطلب الى كل وزارة ودائرة ومؤسسة حكومية احداث وحدة ادارية تكون مهمتها حفظ وتخزين وصرف ومراقبة اللوازم والاحتفاظ بسجلات مركزية يبين فيها جميع اللوازم الموجودة.

وطلب البلاغ من جميع الوزارات والدوائر المحافظة على اللوازم والتاكد من صحة قيودها واعداد جداول تبين مجموعها وانواعها.

وتقرر ان يكون الامين العام في كل وزارة مسؤولا عن اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ احكام هذا البلاغ.

اجتماعات اللجنة العليا الأردنية - السورية المشتركة:

الرفاعي والزعبي يشيدان بالعلاقات المتميزة بين البلدين

الاتفاق على زيادة التبادل التجاري الى ٢٠٠ مليون دولار

دعوة ١٨ لجنة فرعية لاعداد تقاريرها خلال ٣ أشهر

عمان - بترا - استؤنفت في دار رئاسة الوزراء مساء امس اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة برئاسة السيدين زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومحمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء السوري.

وقد تابعت اللجنة في هذه الجلسة مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومن بينها بحث المساهمات في راسمال الشركات المشتركة بين البلدين حيث اتفق على تسديدها.

كما تم الاتفاق على تزويد القطر السوري بالادوية الاردنية وكذلك تعزيز التعاون القائم بين الملكية الاردنية وشركة الخطوط الجوية السورية في مجال صيانة الطائرات وتوفير قطع الغيار.

كما اطلعت اللجنة على الانجازات

البقية ص ١٦

الرفاعي يقيم مأدبة عشاء للزعبي والوفد السوري

عمان - بترا - اقام السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء مأدبة عشاء في مدينة الحسين للشباب مساء امس للسيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء السوري والوفد المرافق له.

وحضر المأدبة السادة رئيس مجلس الاعيان ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار الخاص لجلالة الملك وسمو كبير الامناء وعدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين.

بعد قرار الغاء تراخيص شركات الصرافة:

جو من الثقة يسود الاسواق النقدية

سعر الدينار يسجل ارتفاعاً ملحوظاً مقابل الدولار

فروع متنقلة لبنك الاسكان لسد حاجات المواطنين من العملات

عمان - "الرأي" - بترا - وكالات - ساد جو من الثقة امس، السوق النقدية الاردنية، بعد قرار الحاكم العسكري العام باغلاق مكاتب الصرافة في البلاد امس الاول.

وقد رحبت الاوساط المصرفية باقفال سوق الصرف الحرة في حين سجل الدينار الاردني ارتفاعا ملموسا في مقابل الدولار الاميركي.

واعتبارا من اليوم - الجمعة - قرر بنك الاسكان تشغيل فروع متنقلة في مناطق الحدود الاردنية في الرمثا والعمري والازرق والمدورة وفي الدرة (قرب العقبة) لسد احتياجات المواطنين المشروعة من العملات العربية والاجنبية.

كما قرر البنك فتح ابواب فروعه التالية لتقديم هذه الخدمات للجمهور ايام الجمع وهي: سقف السيل، المدينة، الوحدات، المجمع التجاري، البيادر، في عمان الكبرى، وفروع مدن اربد والزرقاء والعقبة والرمثا والمفرق.

ومن جهة اخرى قال السيد زهير خوري مدير عام بنك الاسكان تعقيبا على قرار الغاء تراخيص شركات الصرافة واغلاق مكاتبها في تصريح لوكالة الانباء الاردنية: اننا سنضع

البقية ص ١٦

زيادة سعر الدينار الاردني في الكويت

الكويت - رويتر - تعززت قيمة الدينار الاردني في الكويت امس، في حركة تعامل حذرة في اليوم التالي لاغلاق الشرطة مكاتب الصرافة في الاردن.

والكويت واحدة من الاسواق الاجنبية الكبيرة للعملة الاردنية نظرا لوجود حوالي ٣٠٠,٠٠٠ عامل اردني

وباع بنك الكويت الوطني - وهو اكبر بنك في الكويت - الدينار الاردني بسعر يبلغ ٥٣٢,١٠ فلس كويتي امس مقارنة بسعر امس الاول الذي بلغ ٥٠٦ فلسات.

وجاءت هذه الزيادة في سعر العملة الاردنية بعد ان رفع البنك المركزي الاردني سعر الصرف الرسمي للدينار الاردني الى ٥٤٢/٥٣٨ فلسا مقابل الدولار

وبلغ سعر الدينار الكويتي ٣,٤٥ دولار وفقا للاسعار التي حددها البنك المركزي امس.

مصدر سوري رسمي:

لا شروط سورية بشأن اعادة العلاقات مع مصر

لندن - «ق. ن. أ» - ذكر مصدر سوري رسمي ان العلاقات بين سورية ومصر ستعود الى طبيعتها في المستقبل القريب ولكنه لم يذكر موعدا محددا لذلك.

ونسبت صحيفة «الحياة» اللبنانية في عددها الصادر في لندن امس الى هذا المصدر قوله ان الوساطات في شأن تطبيع العلاقات بين البلدين «جارية وفي اجواء ايجابية جدا».

واضاف المصدر انه لم يعد هناك اية شروط لدى دمشق امام عودة علاقاتها مع القاهرة لان الظروف المصيرية التي يواجهها العرب الان تحتم تجاوز الشروط والتكتل والتضامن العربي الكفيل بمواجهة كل التحديات».

واوضح انه من الناحية التاريخية كان التعاون المصري السوري معيار القوة العربية نظرا الى وزن كل من القطرين الشقيقين على الساحة».

ونفى المصدر ان تكون عودة العلاقات بين البلدين مرتبطة بموعد عقد القمة العربية المقبلة مؤكدا «ان العلاقات ستعود قريبا».

أعنف الاشتباكات في الأرض المحتلة

اضراب شامل واستشهاد طفل من طمون

القدس المحتلة - وكالات - ساد الاضراب العام الاراضي الفلسطينية المحتلة امس، تنفيذا لنداءات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، وتواصلت الاشتباكات والمواجهات التي اصبحت اشد عنفا مع دخول الانتفاضة شهرها الخامس عشر.

وتمكنت القوات الضاربة من الحاق خسائر فادحة في صفوف جيش الاحتلال.

وقد استشهد امس الطفل طلال بشارات من قرية طمون قرب نابلس متأثرا بجراح كان اصيب بها يوم السبت الماضي جراء انفجار قنبلة في احد الحقول.

وعثر عليه برفقة ابن عمه - ١٣ سنة - في احد الحقول وقد نخرت جسده شظايا صغيرة. وبعيد ذلك بقليل نقلت طفلة - ١١ سنة - اصيبت بجروح مماثلة الى المستشفى.

وحسب شهادات الطفلة وابن عم بشارات اللذين كانا يرعيان الماعز في مكانين مختلفين فإن الجنود الاسرائيليين قذفوا باتجاههم اجساما متفجرة.

وتأتي وفاة هذا الطفل غداة اليوم الدامي الذي شهدته الاراضي المحتلة حيث توفي ثلاثة فلسطينيين اضافة الى احراق مستوطن اسرائيلي في سيارته.

وكانت مصادر متطابقة اشارت

البقية ص ١٦

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى

غازي مسكاوي، محمد احمد ابو الشيخ، نداء قرعانة، هشام احمد زهران، ياسر غازي احمد الحاج حسن، مهدية هندي، ايمان وائل خضر، فداء وغاني - قلقيلية، رباح محمد المجايدة - خان يونس، ايمن جاد البص، زكريا احمد رضوان، صابرين محمد عفانة، هالة عبادة شعث - رفح، صابرين يوسف فلفل، مرزوق منصور الفقماوي - خان يونس، نظمي محمد ابو قمار - جباليا البلد، انور عبدالمبروك - خزاعة، صباح عطالله ابو عاصي - خان يونس، احمد سعيد القايض - الصبرة، يوسف ابراهيم المجلة - مخيم البريج، محمد حمدي عطالله - الصبرة، امنة عبدالله سعد، صبحية شحادة - الزيتون، محمد اشكنتنا - الصبرة، اسماعيل رافت ابو حطب - مخيم المغازي، محمود احمد عليان - الصبرة، سعيد عامر السعدني - الدرج، محمد رفيق، بلال محمد

البقية ص ١٦

عزيز يلتقي عدداً من المندوبين لدى الأمم المتحدة

استعراض سير المفاوضات بين ايران والعراق

طهران تعلن الافراج عن ٢٦٠ أسيراً عراقياً

نيويورك - ق ن ا - اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي مع مندوبي كل من الولايات المتحدة (وولتر فيرنون) والصين (بي ليو) وبريطانيا (كرسيبون تيكل) اضافة الى عدد من مندوبي دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن.

وذكر متحدث عراقي انه تم خلال الاجتماعات التي عقدت امس الاول استعراض سير المفاوضات بين العراق وايران الرامية الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الداعي لانهاء الحرب بين البلدين.

ونقلت وكالة الانباء العراقية امس عن المتحدث قوله ان السيد طارق عزيز اطلع مندوبي تلك الدول على نتائج زيارة (يان الياسون) الممثل الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة الاخيرة لبغداد.

وكان الياسون قد زار طهران ايضا في محاولة لاستئناف المفاوضات العراقية الايرانية المتوقفة منذ الحادي عشر من تشرين الثاني الماضي.

وذكرت الوكالة ان المندوبين اشادوا خلال اجتماعاتهم مع السيد طارق عزيز بمبادرة العراق باطلاق سراح عدد من اسرى الحرب الايرانيين من المرضى والجرحى.

وكان طارق عزيز قد وصل الى نيويورك يوم الاثنين الماضي والتقى

البقية ص ١٦

مؤكداً استكمال الاعداد والترتيب لقيامه:

علي صالح: التجمع الاقتصادي العربي مفتوح لكل الدول العربية التي ترغب في الانضمام اليه

صنعاء - «و. أ. ع» - اكد الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح انه يجري حاليا استكمال الاعداد والترتيب لقيام تجمع رباعي يضم العراق والاردن ومصر واليمن.

وقال الرئيس اليمني في كلمة خلال حضوره هنا امس اجتماع الدورة الثالثة للجنة العليا اليمنية الليبية المشتركة - ان هذا التجمع يعتبر مفتوحا لكل الدول العربية التي ترغب الانضمام اليه ويلتزم بميثاق الجامعة العربية ويعزز نهجها ويمثل خطوة متقدمة نحو تحقيق الاماني القومية في اعادة توحيد الامة العربية بداية بتحقيق التكامل الاقتصادي وهو ليس محورا او تحالفا سياسيا.

واضاف نحن نعتقد ان مثل هذه التجمعات سوف تدفع بالوحدة العربية الى خطوات عملية تؤسس لها.

واشار الرئيس اليمني في كلمته الى ان الواجب القومي يقتضي ان يقف كل قطر عربي الى جنب شقيقه عندما يتعرض لأي عدوان.

وقال الرئيس ان اليمن وقفت الى جانب القطر العراقي عندما تعرضت اراضيه للعدوان ورفض المسؤولون الايرانيون الجنوح للسلام.

وشدد الرئيس اليمني في كلمته الى ان اليمن تتابع باهتمام بالغ الخطوات المتقدمة التي تجري من اجل تحقيق الوحدة العربية وقال - نحن نؤيد قيام اتحاد بين دول المغرب العربي مثلما ايدنا قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربي ونعتبرها تجربة ايجابية تشجع على قيام تجمعات مشابهة.

وكانت الدورة الثالثة للجنة العليا اليمنية الليبية المشتركة قد بدأت اعمالها هنا مساء امس الاول برئاسة السيدين عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية وعمر المنتصر امين اللجنة الشعبية العامة في ليبيا.

وناقشت اللجنة خلال جلستها مجالات التعاون المختلفة بين البلدين والافاق المستقبلية لتطويرها وتعزيزها.

احتجاج سوفياتي على اجراءات اسرائيل في الارض المحتلة

موسكو - اف.ب - اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادي غيراسيموف انه تم استدعاء السفير الهولندي في موسكو الذي يمثل المصالح الاسرائيلية في الاتحاد السوفياتي الى وزارة الخارجية امس لابلاغه باحتجاج على سياسة الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وهذه هي المرة الاولى التي تلجأ فيها السلطات السوفياتية الى هذا الاجراء اذ اكتفت حتى الان باعلان مواقفها حيال اسرائيل في بيانات صحافية.

ويذكر ان وفدا قنصليا اسرائيليا موجود في موسكو منذ الصيف الماضي وكان غيراسيموف صرح في كانون الثاني الماضي ان هذا الوفد سوف يساهم في تشجيع الحوار "السياسي" بين البلدين.

وبالرغم من قيام الاتحاد السوفياتي بالعديد من "الخطوات الصغيرة" في اتجاه اسرائيل الا انه ما زال يربط استئناف العلاقات الدبلوماسية بقبول اسرائيل لمبدأ عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وافاد غيراسيموف انه تم ابلاغ السفير الهولندي بادانة الاتحاد السوفياتي لانتهاكات اسرائيل الجديدة لاتفاقات جنيف حول حماية المدنيين في زمن الحرب وعدم احترامها قرارات الامم المتحدة المتعلقة بسكان الاراضي المحتلة.

الباز: طابا عادت الى السيادة المصرية وكامب ديفيد مرحلة يجب ألا تعاد

باريس - «ق. ن. أ» - ذكر الدكتور اسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ان - طابا - عادت الى السيادة المصرية منذ يوم ٢٩ كانون ثان الماضي حيث رفع العلم المصري عليها ويمكن لأي فرد ان يزورها.. وقال ان مشكلة طابا كانت فرصة لزيادة وعينا واهتمامنا بسيناء ككل.

وقد ورد هذا التصريح لاسامة الباز في حديث لمجلة - الوطن العربي - تنشره بعددها الصادر في باريس اليوم الجمعة.. بينما تستمر المباحثات بين مصر واسرائيل حول التعويض عن المنشآت السياحية التي اقامها الجانب الاسرائيلي في طابا خلال فترة الاحتلال وهناك خلافات حول قيمة التعويض عن الفندق والقرية السياحية في طابا كما تطالب تل ابيب بمنح الاسرائيليين مزايا خاصة في الدخول والخروج من طابا وهو ما ترفضه مصر وتصر على معاملتهم كأي سياح اخرين.

ويذكر ان حكم هيئة التحكيم الدولية الصادر في ٢٩ ايلول الماضي يقضي بعودة السيادة المصرية الى طابا بعد انسحاب اسرائيل منها خلال مدة اقصاها ٢٩ كانون ثان الماضي غير ان اسرائيل لم تلتزم بذلك ووضعت عراقيل في طريق الانسحاب.

وكرر مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية موقف مصر القائل بان اتفاقات كامب ديفيد الموقعة مع اسرائيل عام ١٩٧٨ تعتبر مرحلة تم تجاوزها.. وقال ان كامب ديفيد ليست رمزا لامور معينة وهي فترة انتهت ويجب الا نعيد ذكر هذه الاتفاقيات

البقية ص ١٦

جون كيلي يخلف ميرفي في الخارجية الاميركي

واشنطن - ق.ن.ا - اعلن هنا امس عن اختيار جون كيلي السفير الامريكي السابق في لبنان لتولي منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب شرق اسيا خلفا لريتشارد ميرفي الذي تقاعد عن الخدمة.

وذكرت المصادر الاميركية ان كيلي متخصص في الشؤون الاوروبية والاسيوية وليس في الشؤون العربية كما كان ميرفي، ومن ثم لا يتوقع ان يعترض اللوبي الاسرائيلي في الكونجرس على تعيينه.

كما اختير ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع لشؤون المساعدات الامنية الدولية لتولي منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون اسيا والمحيط الهادي.

اغتيال أنور الفطايري احد قادة الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني

بيروت - «ق. ن. ا» - صرحت مصادر امنية لبنانية بان مسؤولا كبيرا في الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني هو السيد انور الفطايري قد لقي مصرعه في هجوم تعرض له كما قتل في الهجوم احد المرافقين.

وذكرت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي ان الهجوم قام به مسلحون مجهولون كمنوا للفطايري ومرافقه على طريق المناصف - الجاهلية في منطقة الشوف بينما كانا في طريقهما لحضور اجتماع للجنة اعادة المهجرين المسيحيين الى منطقة الجبل.

رأينا

مزيد من التنسيق بين عمان ودمشق

بدأت أمس في عمان، اجتماعات الدورة الجديدة للجنة الأردنية السورية العليا المشتركة، لتدفع بمسيرة التنسيق والتعاون بين البلدين الشقيقين، خطوة جديدة نحو الأمام..

ويبعث على الارتياح والاعتزاز، ان اللجنة استطاعت على امتداد الدورات التي عقدتها، ان تترجم التوجيهات البناءة، لجلالة الحسين، وسيادة الرئيس الأسد، الى عمل منتج على شتى الأصعدة .. مثلما استطاعت، ان تحول الالتزام القومي، الى ممارسات، وان تشكل ركنا اساسيا، من اركان التضامن العربي..

وغني عن التذكير، ان عمان ودمشق، بعلاقاتهما الاخوية، تسهمان معا، في تطوير الأداء العربي، والارتقاء به الى المستوى الذي يتناسب مع التحديات التي تواجه الأمة .. كما انهما تحميان العمق العربي، وتبذلان قصارى جهدهما، لبناء الواقع العربي الجديد، الذي يستطيع ان يقوم بدور حقيقي، في توظيف المعطيات المتاحة، لاستعادة الحقوق المغتصبة، وارساء السلام العادل والشامل والدائم، في المنطقة.

ومن ناحية ثانية، تسعى للأردن وسورية، ان يفتحا آفاقا جديدة، في العلاقات الاقتصادية الوثيقة بينهما .. وان يؤكدا من خلالها، ان التكامل الاقتصادي العربي، توجه يستند الى دعائم حقيقية وقوية .. وان هذا التوجه، مؤهل لياخذ مداه، وليسير قدما نحو التطور، وليسهم في تعزيز الحضور العربي، في المنطقة، وفوق الساحة الدولية.

لقد برهنت اللجنة الأردنية السورية العليا المشتركة، على انها ذات أداء نشط، ورؤية مستقبلية، وقدرة حقيقية، على التنفيذ والمتابعة .. وهذه المعطيات جميعها، تعزز الأمل، في ان تقدم اللجنة اضافات متجددة، في مجالات التعاون المشترك، بين البلدين الشقيقين .. وان توظفها، توظيفا قوميا، يسهم في توسيع نطاق التعاون العربي، واكسابه المزيد من التاثير، لما فيه مصلحة الأمة العربية..

اننا اذ نرحب بالوفد السوري الشقيق، الى اجتماعات اللجنة، نعبر عن الثقة، في انها سوف تدفع المسيرة القومية للبلدين الشقيقين، خطوات جديدة، لتحقيق الآمال الكبيرة للإنسان العربي، والتي تتمثل في بلورة مسيرة عربية قومية شاملة، يكون لها دورها، في صنع مستقبل عربي، آمن من التهديدات، وقادر على الإبداع.

المحليات

مسيرة الرأي

رحلة الحكيم

(وما من دابة في الارض الا على الله رزقها) قرآن كريم
(إن الله رفيق يحب الرفق كله.) رواه النسائي

"الى صديقي الذي ولد ومات.. وما كلمني لكنه علمني" بهذه العبارة استهل عميد المسرح العربي توفيق الحكيم مسرحيته (حمار الحكيم).. إنتقل بعدها الى رواية عن احدى الاساطير القديمة.. حكاية حمار الحكيم (توما):ـ حتى ينصف الزمن فأركب.. فأنا جاهل بسيط أما صاحبي فجاهل مركب!.. قيل له: ما الفرق بين الجاهل البسيط والجاهل المركب فقال ان الجاهل البسيط يعرف انه جاهل.. أما الجاهل المركب فيجهل انه جاهل!

كان سن حمار الحكيم يومين فقط.. لم يكن محظوظا: فقد كان يستثنى من حضور جلسات المواعيد اللطيفه في الخلوات الظريفة شأنه شأن اكثر الفلاسفه الذين يبحثون عن أنفسهم في كل مرآه ولا يعيرون الفاتنات التفاتا.. فقد نسي شأن جسده وانكر المادة وهام في وديان وأوغل في سحاب وعرف الاسباب وبطل العجب العجاب! فقد كان رفيقا اليفا.. وجليا أنيسا لتوفيق الحكيم طوال جولته..

لم يكن حمار الحكيم وحشيا من تلك الحمر الوحشية ذات النفوس الطبيعية السوداء البيضاء.. لا بل فقد كان لا يركن الى الدنيا وما فيها وسعادته فيها ترك ما فيها.. لم يعان ضنك العيش.. لم يفرح بما أوتي.. ولم ييأس على ما فات.. فلم تطغ عليه شهوة الاستعباد.. ولم يكن من طبقة تسمي نفسها (راقيه) نبذت تعاليم ونصائح من عرفوا أنفسهم وكشفوا للانسانية عما في داخلهم من جمال ونقاء وصفاء وإخلاص ووفاء.. وعملوا عكس ذلك سلمت هذه الطبقة نفسها لاولئك الذين جهلوا أنهم جهلاء فأيقظوا غرائز الظلم والجشع والانانية والحقد والطمع..

لقد كان حمار الحكيم زاهدا جميلا وناصرا حكيما.. كان من المخلوقات التي تثير الدهشة والاعجاب وتستحق الاحترام والتقدير.. كان يختلف عن غيره من الحمير التي ركبها الكثير وهم لا يبصرون غرورهم وهي تركب رؤوسهم لانهم في نظر الحقيقة العليا مخلوقات لا تستحق حتى السخرية والازدراء.. وقد رثاه توفيق الحكيم قائلا (إني احمد الله أنه مات قبل أن يكبر ويركب.. فلقد عاش ومات جاهلاً بسيطا.. وما أكثر الحوادث وما أقل المعتبرين..)

عندما وصل الحكيم وحماره الى الريف قال: ان كل شيء في الريف نظيف وجميل الا أن الانسان الذي يعمره هو الذي يثير الحسره.. الاشراف أدوا واجبهم على اكمل وجه وجملوا الريف واسسوا السلم الاجتماعي على ركائز ثابتة من نواميس الحياة ولا علاقة لهم بإسكان غيرهم القمل والبراغيث اجسامهم فهذا دليل كرم وحسن ضيافة من مضيفهم... الثياب الاهله بالبق والبعوض والتي القيت على الحاضر والغائب هي الاخرى دليل آخر على الكرم الريفي.. لقد نسي أهل الريف أن جامعهم وموحدهم وموجههم كان يقصد أن يصب الامور في القالب الذي يريده هو لاعلاء شأنه وبالتالي ليكفهر الريف اكفهرارا ينذر بالويل في نهاية المطاف.. لا علاقة للنظافة والقذاره بالحقيقة وكذلك الفضيلة والرذيلة.. التأخر والحضارة.. اغنياء جيب أو فقراء روح.. كل ذلك لا يغير وجه الحقيقة شيئا ولن يغير وجه الريف الطبيعي ذا الخضره والاخضرار السرمدي.. فكل اهتمام قائم على ماء جار ومشيد فوق رمال متحركة لن يكون قابلا للبقاء أو صالحا للاستمرار.. فالنظر بعين الجد الى الريف ومشاكله وهمومه ينبغي أن يؤدي الى توليد نور ساطع لامع على قممه مرتكزا على الاخلاص والاخذ والعطاء والصدق والنقاء لخلق ريف بناء ومعطاء.. فهناك في الريف من هو ساذج بسيط.. وهناك من هو مثقف متعلم.. وهناك من هو ماكر جاحد ماهر.. فينبغي عدم جهل الاشياء التي يعرفها الكل.. وكذلك ان لا نعرف الاشياء التي يجهلها الكل.. ورحم الله من قال:

لساني يقول ولا أفعل
وقلبي يريد ولا اعمل
وأعرف رشدي ولا اهتدي
وأعلم لكنني اجهل!!

طالما اننا في ذات الاجواء.. وبعيدا عن مجال الحكيم وحماره تستذكرنا وصية أب لابنه والتي اصبحت مدار عرض وطلب: أي بني.. لاتسلم نفسك هواك ولا تستودع سرك سواك.. ولا تفوض امرك الا لمن يعرف قدرك.. ونزه نفسك عن الخسائس وقلبك عن الدسائس ولا تطمع فيما لا تجمع.. ولا تمش في الارض مرحا ولا يستفزك الدهر فرحا أو ترحا.. وإذا استغنيت فلا تبطر واذا افتقرت فلا تتضجر.. واحفظ لسانك من الخلل قبل ان تحفظ رجلك من الزلل...

كان سيجور يقول (ان الانسان يفخر بكل ما هو جهد وهذا اتجاه فطري لديه لتمجيد روح الكفاح والكد والتضحية.. فقد خلق الانسان في كبد.. اما موليير فيقول (انني آخذ من كل شيء ينفعني للوصول الى الحقيقة اينما وجدته..) وكان هذا في معرض رده من ان كل اعماله هي اعادة لصياغة القصص والروايات والمسرحيات التي سبقته.. وأخيرا وليس آخرا.. آفة اللسان الكذب.. وآفة العلم النسيان.. ومن قال علمت فقد جهل..

عودة الى حمار الحكيم لنقول فيه كلمة حق بعد ان رثاه الحكيم بكلمات جامعة مانعه ولاتصاف فلسفته الصامتة.. وعدم لجوئه للغضب ـ لن ينال العلى من طبعه الغضب ـ ورفعه العتب على الكل.. والتزامه الصمت ليتأمل مليا في قول من قال:

"يقال انني لا اعرف الاصول..
ولا قواعد الوصول
وأنني احمل سلمي بالعرض!
الصحيح.. أنني حملته وأحمله بالطول..
وهكذا فعلت: مشيت بين الناس ووجهي عار.. وسلمي خشب!
ضحكوا.. وسخروا لانه مقتضب.. وذاك من خشب!!
الاصول للوصول.. ان يطلى ذهب!!
لكنني قدرت بعدها: أن أحمل ـ بالعرض ـ سلم
الغضب؟!؟...

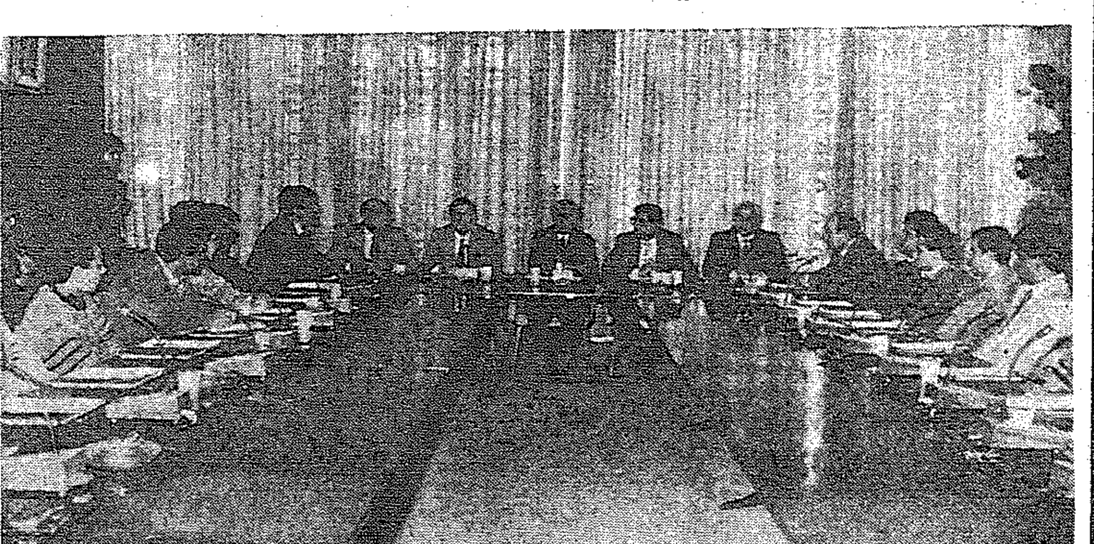
يقول السيد المسيح (اذا اعترتك عينك للنظر في المحرمات فعليك ان تفقأها.. لانه خير لك ان تهلك جزءا من جسدك على ان تلقيه كله في النار..)

وفي بداية النهاية.. أو نهاية البداية.. فكلا الامرين احلاهما مر! آفة اللسان الكذب.. وآفة العلم النسيان ومن قال علمت فقد جهل؟! ولاشك في أن عندليبا واحدا لا يصنع الربيع!... وإنتظارنا يطول لكي نتحدث عن أخلاق محققه لا عن أخلاق منشودة.. لقد كان حمار الحكيم سعيدا لانه ولد ومات في يومين قبل ان يكبر ويركب رغم انه لم يكن رواقيا لا يبالي بالالم.. ولم يكن بوذيا مجردا من الشهوة بل كان مزيجا من هذا وذاك.. وسعادته المطلقة تكمن في انه لم يكتب له طول البقاء وغادر دار الفناء دون عناء الا من الصمت القاتل ولم يؤد رسالته في الحياة كما جاء في قول الله عز وجل وهو اصدق القائلين "والخيل، والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق مالا تعلمون).

عماد الدين عبيدات

التقى اعضاء الجمعيات والاندية الطلابية بالأردنية:

اللوزي: الأردن بقيادة الحسين حمل على الدوام قضايا الأمة وبقي وفيا لمبادىء الثورة العربية



عمان ـ «بترا» ـ التقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان بدار مجلس الامة صباح امس برؤساء وامناء سر الجمعيات العلمية والاندية الطلابية في الجامعة الاردنية.

واستعرض السيد رئيس مجلس الاعيان خلال اللقاء مسيرة الاردن الديموقراطية منذ عهد الامارة وحتى الوقت الحاضر وقال ان الاردن استطاع عبر تاريخه الحفاظ على مؤسسة الديموقراطية بالرغم من الظروف الصعبة التي تعاقبت عليه والمتغيرات السياسية التي شهدتها المنطقة العربية بشكل عام.

واضاف ان مجلس الامة نجح الى حد بعيد في حمل طموحات واماني الشعب الاردني على المستويات المحلية والقومية والدولية مستوحيا مهامه ورسالته من ضمير الشعب الذي يمثله وقضايا أمته وعزتها مشيرا الى الدور المتميز للمجلس في مجال التشريع واصدار القوانين والانظمة التي وفرت المناخ الجيد لمؤسساتنا التعليمية والاقتصادية والتحديمية للقيام بدورها الفاعل على طريق صناعة حضارة الاردن الحديث.

واكد ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وانطلاقا من موقعه في قلب الامة العربية حمل على الدوام هموم وقضايا الامة ونذر نفسه لها وكان وفيا لمبادىء الثورة العربية الكبرى التي بشرت بالوحدة والحرية والقومية ونادت بتضافر الامة الاسلامية امام الاخطار التي تتهددها.

وتطرق السيد رئيس مجلس الاعيان الى الانجازات التي حققها الاردن وقال ان ندرة الثروات الطبيعية ومحدودية الموارد لم تقف حائلا دون بناء اردن متحضر ممتد العمران يعتز بانسانه الاردني الذي شيد صروحا علمية وصناعية وثقافية وارسى معالم نهضة يشهد لها في المنطقة واستأثر بسياسته الحكيمة المتزنة احترام العالم وتقديره.

وجرى خلال اللقاء حوار مفتوح اجاب خلاله السيد رئيس مجلس الاعيان على استفسارات الطلبة التي تناولت المتغيرات التاريخية التي شهدتها المنطقة العربية خلال الحقبة الاخيرة وتطورات القضية الفلسطينية والتجربة الديموقراطية الاردنية المتميزة والاجراءات المالية والاقتصادية والنقدية التي اتخذتها الحكومة اخيرا من اجل مواجهة المشكلات الاقتصادية ودورها في تحديد حجم المشكلة ووضعها ضمن المسار الصحيح.

وحضر اللقاء امين عام مجلس الامة وعميد شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية.

الحسين يعزي آل البقاعين

عمان ـ بترا ـ انتدب جلالة الملك الحسين الشيخ برنس الزبن مساعد رئيس التشريفات الملكية لشؤون العشائر لتقديم تعازي جلالته الى آل البقاعين بوفاة فقيدتهم المرحومة هدباء يوسف الكواليت البقاعين.

الهنداوي يجتمع بمديري ومديرات مدارس البلقاء ... الاثنين

السلط ـ الراي ـ يترأس السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم يوم الاثنين المقبل الساعة العاشرة اجتماعا لمديري ومديرات المدارس في محافظة البلقاء وذلك في مدرسة السلط الثانوية الشاملة للبنات.

من جهة ثانية يفتتح السيد الهنداوي عددا من مشاريع الابنية المدرسية التي نفذتها وزارة التربية في المحافظة، كما سيرعى الاحتفال الذي تقيمه مديرية النشاطات التربوية في الوزارة بالتعاون مع مديرية تربية البلقاء بمناسبة عيد الشجرة في مدرسة ماحص الثانوية للبنين.

محيلان يترأس اجتماع مجلس الافتاء

عمان ـ الراي ـ عقد مجلس الافتاء جلسة ظهر امس في دار الافتاء بالعبدلي برئاسة سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة رئيس المجلس.

وقد ناقش المجلس في هذه الجلسة الخطة السنوية لعمل دائرة الافتاء ونشاطاتها اضافة الى استعراض الطلبات المقدمة من عدد من المواطنين والتي تتطلب اصدار الفتاوى اللازمة بشأنها والتي تتعلق بامور حياتهم اليومية بهدف اصدار الفتاوى المناسبة بشأنها بموجب احكام الشريعة الاسلامية.

العجلوني يستقبل مسؤول المؤسسة الكندية لتطوير البرامج التعليمية

الرمثا ـ بترا ـ بحث الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية مع الدكتور جان ديفلين مسؤول المؤسسة الكندية لتطوير البرامج العلمية امس السبل الكفيلة بتعزيز مشروع الاتفاقية المعقودة بين الجامعة وجامعة اوتاوا الكندية في مجال البرامج والابحاث العلمية وتطوير الاتصالات الثنائية بين الجامعتين.

وجرى لدى لقائهما في الجامعة امس استعراض اوجه التعاون بين جامعة العلوم والتكنولوجيا والجامعات الكندية في مختلف المجالات العلمية.

وقدم الدكتور العجلوني للمسؤول الكندي ايجازا عن نشأة الجامعة ومراحل تطورها وفلسفتها التعليمية خاصة فيما يتعلق بالدراسات العليا والبحث العلمي ودورها في خطط التنمية وتنمية المجتمع المحلي والعربي.

وحضر اللقاء نائبا رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية والادارية.

العجلوني يستقبل السفير التركي

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد زهير العجلوني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء بمكتبه امس السفير التركي في عمان.
وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين.

٦١ الفا و ٤٠٠ دينار موازنة بلدية الكفرين

الشونة الجنوبية ـ بترا ـ بلغت الموازنة الاجمالية لبلدية الكفرين للعام الحالي ٦١,٤٠٠ دينار.

وذكر السيد متصرف لواء الشونة الجنوبية رئيس لجنة البلدية انه تم تخصيص مبلغ ١٢٧٥٦ دينارا لشق وتعبيد الشوارع و ٣٠٠٠ لشراء وحدات انارة زئبقية و ٤٠٠٠ لانشاء مكتبة عامة و ٥٠٠٠ لعمل ارصفة وأطاريف و ١٥٠٠ لشراء مبيدات حشرية لمكافحة الحشرات الضارة و ٢٥٠٠ لبناء سور حول المقبرة اضافة الى تخصيص مبالغ لخدمات عامة اخرى.

توزيع ٨٠ طنا من اللحوم.. امس

عمان ـ الراي ـ ذكرت مصادر وزارة التموين ان كميات اللحوم الطازجة المبردة المستوردة لحسابها التي وزعت يوم امس على مراكز التوزيع المعتمدة قد بلغت ٨٠ طنا اربعين طنا من لحوم الضأن و ٤٠ طنا من لحوم العجل وذلك بمعدل خمسة خراف وفخذة عجل لكل مركز توزيع.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم .. الجمعة

عمان ـ الراي ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسين الكبير ـ ابراهيم خشان ود. محمود العواطلي، الامير الحسن ـ سماحة د. عبدالعزيز الخياط، ابو درويش ـ جمال القرا، حمزة بن عبدالمطلب ـ د. علي الفقير، مصطفى الرفاتي، بلال بن رباح ـ عبدالعظيم الشتاف، ابو الفيلات ـ محمد الخالدي، الزميلي ـ د. راجح الكردي، القيجاء ـ د. احمد العوايشه، ضاحية الحسين ـ سامي النجار، المنصور ـ علي الزقيلي، ابو غويله ـ نمر خشاشنة، صلاح الدين ـ محمد شقرة، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، صهيب بن سنان ـ احمد الكيلاني، طارق بن زياد ـ احمد زايد، الصفدي ـ محمود عبيدات، ام السماق ـ موسى الحاج حسن، كلية الشريعة ـ يحيى عيد، السعدي ـ حافظ تكروري، الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب، الحسين الغربي ـ حسن رزوق، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة ـ جميل عبدالصمد، الامام احمد بن حنبل ـ كمال جودة، الامام مالك بن انس ـ عزالدين الدهون، الاشرفية الصغير ـ جمال بنات، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ـ ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي ـ يوسف منصور، الانصار ـ سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون ـ فوزي السعود، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، انس بن مالك ـ فؤاد ابوعواد، البقاعي ـ احمد ممتاز، ابوبكر الصديق ـ واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب ـ حسام سنونو، الشهيد ـ ضرار شقرة، السيدة فاطمة الزهراء ـ احمد الخضري، السيدة امنه بنت وهب ـ وائل وليد، السلام ـ عزت جميل، سهيل بن عمرو ـ ماهر السيد، علي بن ابي طالب ـ بسيم قشه، ماركا القديم ـ محمد الربع، سليمان المسفر ـ محمد ابو نواس، طلحة بن عبيدالله ـ حسين عطيه، مطار عمان ـ صالح بلعاوي، ضاحية الامن العام ـ عادل ضمرة، الابرار ـ احمد المومني، التوحيد ـ طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل ـ وليد حلحولي، النور ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ ابراهيم برغوثي، صالحية العابد ـ كمال قودة، المحطة ـ قاسم حوراني، ابو القاسم ـ عباس عدوي، عمر بن الخطاب ـ شاكر ابو سنينه، التقوى ـ محمد خميس، العباس ـ د. ذيب عبدالله، ابوجسار ـ عزت كايد، السالك ـ دوريش عابد، حمادة ـ محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة ـ د. صالح هندي، التكروري ـ عصام هادي، القناوي ـ محمد وساس، عمر بن الخطاب ـ صلاح السقاف، عاصم بن ثابت ـ سعيد الدباس، خالد بن الوليد ـ حامد الضمور، اويس القرني ـ محمود عيد، سلمان الفارسي ـ ياسر يعقوب، عبدالله بن رواحه ـ احمد راشد، سلمة بن الاكوع ـ انس الخطيب، الرحمة ـ سليمان فرحات، محمود الطاهر ـ محمد العبوس، النصر الكبير ـ عبدالمنعم عيد، عالية ـ فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح ـ محمود تفال، المنارة ـ اسامه الصمادي، الابيض ـ اسحاق اماره، الشعراوي ـ احمد عيسى، الخلفاء الراشدون ـ يعقوب الريان، المهاجرين الكبير ـ احمد عنكير، الحمصي ـ محمد العطار، ابو بكر الصديق ـ حسن الاقطش، حي القيسية ـ محمد زين العابدين، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفة، طارق بن زياد ـ محمد طاهر ابو قياص، ابو بكر الصديق ـ يحيى كوكش، مصعب بن عمير ـ شعبان عبدالجبار، المؤمنون ـ مسعود ابراهيم، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، ضاحية الحاج حسن ـ صالح طه، صالح ابوقورة ـ د. عزت العزيزي، عبدالحميد القريني ـ عمر ابو ناصر، مطار الملكة علياء الدولي ـ احمد محمد شعبان، ابراهيم الخليل ـ محمد زنبركجي، زيد بن حارثه ـ رضا ضمرة، ابو الدرداء ـ ناصر ادلبي، ابو هريرة ـ طه خلف، نزال الكبير ـ نعيم مجاهد، بدر ـ حسين مجاهد، السيدة/زينب ـ رشاد ابراهيم، علي صقر ـ ماجد رسلان، الوحدات الكبير ـ محمد سلامة، مدارس الوحدات ـ محمد احمد المنشاوي، السيدة حفصه ـ امين سنور، علي بن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف، القدس ـ السيد عبدالسميع، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد ـ عايش عوض، نهار القطارنة ـ خالد ابو زيتون، ابوذر الغفاري ـ يعقوب هندي، عمار بن ياسر ـ فايز الخطيب، اسامة بن زيد ـ محمود شحادة، المغيرة بن شعبة ـ علي السطري، سعيد بن المسيب ـ د. عبدالمجيد ابو الحاج، سفيان الثوري ـ فخري شحادة، المرابطون ـ مروان الديري، احمد قاره ـ عبدالله نعناعة، التلهوني ـ يحيى عبدالقادر، الشابسوغ ـ محمد حسين جبريل، مصلى الامانة (رغدان) ـ طه الشمايلة، النور ـ يونس قبلان، الهدى ـ حميد العبدلات، الروضة (الاسلامي) ـ حسني الشريف، زكي ابوعيد ـ مسعود جميل، موسى بينو ـ محمد صالح، اللوزيين ـ صفوت عبدالفتاح، صويلح الكبير ـ د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف ـ احمد شحادة، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الهداية ـ عريف شريقي، الشركس ـ احسان حجير، وادي السير الكبير ـ محمد الفقيه، وادي السير الاوسط ـ حسني الشريف، بيادر وادي السير ـ د. علي الصوا، اسامة بن زيد ـ نظار عبدالقادر، الدراويش ـ عمر محمود، القويسمة الكبير ـ محمد عدوي، محمد بن مسلمة ـ محمد الشواعرة، الحاجة حفيظة الحديد ـ عبدالعظيم بدوي، ابوعلندا الكبير ـ حمزة منصور، معاذ بن جبل ـ احمد الخشاب، خالد بن الوليد ـ محمد نبهان، شعبان عنان ـ عيسى اللداوي، مرج الحمام القديم ـ طاهر محمد، ناعور الكبير ـ مصطفى توفيق، عمر المختار ـ خليل ابوغليون، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، السلام ـ محمد عزالدين، حمدان القرا ـ محمد الاقرع، علي بن ابي طالب ـ محمد الرقب، سحاب الكبير ـ د. محمود صالح، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح ـ وصفي جعارة، الموقر الكبير ـ سلامة البري، الامين ـ خلدا ـ الحميد داود، سيدو الكردي ـ محمد القزقي، السيدة عائشة ـ احمد خليل، سوق الخضار ـ عباس اللبدي، الوحدات الجنوبي ـ حسين وهدان.

٨٧٥ الف دينار موازنة بلدية مادبا للعام الحالي

مادبا ـ بترا ـ بلغت موازنة مجلس بلدي مادبا للعام الحالي ٨٧٥ الف دينار خصص منها مبلغ ٢٥٠ الف دينار لتعبيد الفي متر مربع من الطرق الداخلية وعمل خلطة اسفلتية لما مساحته ١٥٠ الف متر مربع.

واوضح المهندس احمد قطيش رئيس بلدية مادبا انه تم تخصيص مائة الف دينار للاستملاكات وانشاء الحدائق العامة مشيرا الى ان الخطوات العملية قد بدأت لاقامة ثلاث حدائق في الاحياء الشرقية والجنوبية والشمالية من المدينة اضافة الى البدء بتطبيق خطة متكاملة لزراعة جوانب الشوارع الرئيسية.

وقال في لقاء مع وكالة الانباء الاردنية انه تم تخصيص مبلغ ٧٠ الف دينار لشراء آليات ومعدات وسيارة ضاغطة للنفايات وحاويات معدنية لدعم جهاز التنظيف في المدينة و ٢٠ الف دينار لشراء وحدات انارة زئبقية للمناطق التي يجري العمل على ايصال التيار الكهربائي اليها وهي احياء الخطابية والنطافة والخالدية.

واضاف انه استكمالاً لمشروع المنطقة الحرفية في المدينة فقد تم تخصيص ١٥ الف دينار لاقامة مسجد واسوار ومرافق عامة في هذا المشروع.

خلال زيارته لمدرسة المأمونية:

د. ملحس يعلن عن احداث قسم للاوبئة غير السارية

عمان ـ بترا ـ استحدثت وزارة الصحة قسما جديدا للاوبئة غير السارية يعنى بإجراء الدراسات والبحوث ودعم الجهد في مكافحة التدخين وحوادث الطرق وامراض القلب والشرايين والسكري.

اعلن ذلك الدكتور زهير ملحس وزير الصحة اثناء زيارته للمدرسة المأمونية في عمان امس التي اخذت على عاتقها مهمة القيام بحملة اعلامية للتوعية باضرار التدخين.

واكد استعداد الوزارة للتعاون في هذا المجال وانجاح هذه الحملة وغيرها من الحملات مشيرا الى ان الجهود التي تبذل في مكافحة التدخين لا تظهر نتائجها بشكل عاجل.

ويذكر ان المدرسة التي بدأت هذه الحملة في الحادي والثلاثين من الشهر الماضي ستقيم بالتعاون مع مدارس اخرى معرضا يبين مضار التدخين واساليب مكافحته.

كلفتها ٦,٥ مليون

انجاز مدينة الحسن الصناعية ... قريبا

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر مؤسسة المدن الصناعية الاردنية ان اقامة شبكات البنية التحتية وابنية المصانع في مدينة الحسن الصناعية في اربد اوشكت على الانتهاء.. وتوقعت ان تبدأ المدينة باستقبال المستثمرين الصناعيين في نيسان المقبل.

وتستوعب المدينة البالغة مساحتها ٤٢٠ دونما (٨١) صناعة مختلفة. وبلغت كلفة انشاء المدينة التي بوشر العمل فيها قبل ٢٠ شهرا ٦,٥ مليون دينار.

ويذكر ان قانون تشجيع الاستثمار وقانون مؤسسة المدن الصناعية يمنحان حوافز وامتيازات في المناطق التنموية الأخرى خارج عمان.

الزوايدة يتفقد دائرة التطوير الحضري

عمان ـ الراي ـ قام المهندس شفيق الزوايدة وزير الاشغال العامة والاسكان بزيارة صباح امس الأول الى دائرة التطوير الحضري، واستمع الى ايجاز من الدكتور هشام الزاغة المدير العام للدائرة عن مشاريع الدائرة وبرامج عملها، للسنوات القادمة، كما تفقد السيد الوزير اقسام الدائرة المختلفة.

ادانة متهم لمخالفته نظام التموين

عمان ـ بترا ـ صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة سمير صبحي عبدالله حسين بتهمة مخالفة نظام التموين والحكم عليه بغرامة مالية مقدارها ٤٠ دينارا يحبس عنها في حالة عدم الدفع ٨٠ يوما.

اهداءات مكتبة عبد الحميد شومان

عمان ـ الراي ـ قامت مكتبة عبد الحميد شومان العامة ـ ضمن سياستها الرامية الى نشر المعرفة وتعميمها باهداء ما مجموعة (١٠٠٠) كتاب ودورية خلال الشهر الماضي (يناير ١٩٨٩) الى مؤسسات ومراكز وجهات رسمية أخرى.

من جهة اخرى وصل للمكتبة (١٩١) كتابا عن طريق الاهداء.

مدعوون لمراجعة كلية عمان

عمان ـ الراي ـ يطالب عميد كلية مجتمع عمان من طلاب الكلية الذين انهوا متطلبات الدراسة في الفصلين الصيفي والخامس والطلاب الراسبين في ورقة الامتحان العملي في برنامج المهن التعليمية مراجعة الكلية من اجل الامتحان العملي اعتبارا من يوم غد السبت ولغاية يوم الاربعاء المقبل.

وكل من يتخلف يتحمل مسؤولية تأخره ويفقد حقه في التقدم للامتحان العملي.

المركز الثقافي للاطفال يحتفل بعيد الشجرة

عمان ـ الراي ـ رعى الدكتور سالم اللوزي امين عام وزارة الزراعة احتفالا بعيد الشجرة اقامه المركز الثقافي للاطفال في مجمع بنك الاسكان، وذلك في منطقة جاوا، وقال د. اللوزي ان هذه المرة الاولى التي يقوم بها وزارة الزراعة لتخصيص قطعة ارض الى مؤسسة خاصة، وتأتي هذه الخطوة لتحقيق شعار قائد المسيرة لنحتفل باردن اخضر عام ٢٠٠٠، واضاف اننا قمنا بتخصيص هذه القطعة الحرجية الى مجمع بنك الاسكان ليقوم المجمع بزراعتها والعناية بها شريطة ان تبقى الملكية عائدة الى وزارة الزراعة، وحضر الاحتفال السيد بسام عطاري نائب مدير بنك الاسكان وخميس اللوزي مساعد مدير منطقة جاوا وخضريية السوق ومدير زراعة العاصمة، وعدد من المواطنين.

انتخابات بلدية حلاوة.. الاحد المقبل

١٥ مرشحا في كتلتين يتنافسون على ٨ مقاعد

عجلون ـ الراي ـ يتوجه صباح يوم الاحد ١٣٢٥ ناخبا وناخبة في بلدة حلاوة لاختيار مجلس بلدي جديد بالاقتراع بعد أن تم رفع مستوى الخدمات في البلدة ويتنافس ١٥ مرشحا في كتلتين على ٨ مقاعد.

والمرشحون هم محمود محمد حسين نجادات وسعد علي سعد المحاشي وشحاده محمد عبد الله خرقان وعبد الحميد احمد علي نجادات وأحمد عبد الجليل مفضي نجادات وعارف أحمد عبد الله العرود وصالح محمود محمد العرود ومحمد ابراهيم عبد الرحمن نجادات ومحمد ياسين موسى العرود ومحمود احمد حسن محاشي واحمد محمود احمد سلوط وعبد الكريم محمد احمد نجادات ورضوان عبد القادر محمود خرقان وخالد طعيمة احمد العرود وفخري حسين صالح جواهرة.

كتلة التعاون

تشكلت كتلة التعاون لانتخابات بلدية حلاوة من السادة:

عبد الكريم محمد نجادات وسعد علي محاشي ومحمد محمود نجادات واحمد عبد الجليل نجادات وشحادة محمد خرفان وعبد الحميد احمد نجادات ومحمد ابراهيم عبد الرحمن وفخري حسين جواهرة الذين اجمعوا على تطوير الخدمات العامة في البلدة وتطويرها وتعبيد الشوارع وانشاء ناد رياضي وانشاء جمعيات خيرية ودعمها، والاهتمام بالنظافة العامة والسعي لرفع مستوى مدرسة ذكور البلدة الى ثانوية كاملة، وفتح طرق زراعية ضمن منطقة البلدة بهدف المساهمة بتطوير الثروة الزراعية منها تنظيم مداخل البلدة وزراعتها بالاشجار وبناء اطاريف للشوارع .

كتلة الاصلاح:

تتكون كتلة الاصلاح من السادة: عارف احمد العرود ومحمد ياسين العرود وخالد طعيمة العرود وصالح محمود العرود واحمد محمود السلوط ومحمود احمد محاشي ورضوان عبد القادر خرقان.

ويتضمن برنامج عمل الكتلة استملاك قطعة ارض لبناء دار للبلدية ومركز صحي والبريد، وفتح وتعبيد الشوارع والدخلات وانشاء ناد رياضي اجتماعي وتحسين وتنظيم مداخل البلدة والتوجه نحو ايجاد مشاريع استثمارية بهدف ايجاد مصادر دخل ثابت للبلدية.

٨ طلاب يفوزون بميداليات وشهادات تقديرية من معرض رسوم الاطفال

عمان ـ الراي ـ شارك ثمانية واربعون طالبا وطالبه من مدارس وزارة التربية والتعليم في معرض الاطفال الدولي الثلاثين لرسومات الاطفال في كوريا وقد فاز ثمانية منهم بميداليات مختلفة وشهادات تقدير منها ميدالية ذهبية وواحدة برونزية وفيما يلي اسماء الطلبة الفائزين وجائزة كل منهم:

روان فاروق ابو طه ـ ابن العميد الاعدادية ـ عمان الكبرى ـ ميدالية برونزية + شهادة تقديرية.

ديما عدنان عرقات ـ الصباح النموذجية ـ عمان الكبرى ـ شهادة تقديرية

سناء محمد بركات ـ ابو نصير الثانوية ـ عمان الكبرى ـ شهادة تقدير

عمر سعيد البدري ـ كلية الحسين الثانوية ـ عمان الكبرى ـ شهادة تقدير

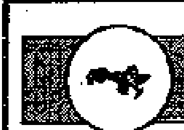
احمد مفلح ابو الخيل ـ جريته الثانوية للبنين ـ مادبا ـ شهادة تقدير

شريفه محمود المغربي ـ اناث اربد الاعدادية ـ وكالة الغوث ـ ميدالية ذهبية + شهادة تقدير

سناء محمد يوسف ـ اناث الرصيفة الاعدادية الاولى ـ وكالة الغوث ـ شهادة تقدير

الهام محمد شكري ـ اناث الاشرفيه الاولى ـ وكالة الغوث ـ شهادة تقدير

المحليات



الاوضاع التموينية وتعزيز دور المؤسستين الاستهلاكيتين العسكرية والمدنية.!؟

الاوضاع التموينية الراهنة .. تتطلب تعزيز دور المؤسستين الاستهلاكيتين المدنية والعسكرية في توفير مختلف المواد الغذائية والتموينية التي يحتاجها المواطنون في ظل اختفاء بعض المواد الضرورية من الاسواق المحلية ومحاولة فئة من التجار التلاعب بالاسعار على طريقتهم الخاصة المعروفة في مثل هذه الحالة، استغلالا للحاجة الماسة وصعوبة الحصول على سلع معينة.!؟

فالمؤسستان الاستهلاكيتان .. تقومان منذ سنوات عديدة بدور رئيسي في توفير نسبة كبيرة من المواد والسلع على اختلاف انواعها للمنتفعين منهما سواء اكانوا من العسكريين او المدنيين من موظفي الدولة، ولهما الدور الاساسي في التغلب على المشكلات التموينية التي كانت تطرأ بين الحين والاخر في الماضي فيما يتعلق بتوفير المواد والسلع من جهة والاسعار المعقولة التي تقل بشكل لا باس به عن معدلاتها في المحلات التجارية من جهة اخرى..!؟

ولما كانت الظروف التموينية التي بدأت تشهدها الاسواق مؤخرا تستدعي مواجهة حازمة في التغلب عليها، فان دور المؤسستين الاستهلاكيتين العسكرية والمدنية سيكون فاعلا بلا ادنى شك في مثل هذه الحالة، بخاصة وان الازمة التموينية لبعض المواد لا تزال محدودة وفي اطارها الضيق الذي يسهل احتواؤه.!؟

ولهذا فان عملية طرح كميات معقولة من المواد التموينية والغذائية التي تختفي بين الفترة والاخرى من الاسواق المحلية في هذه الايام، من خلال اسواق المؤسستين الاستهلاكيتين المدنية والعسكرية في العاصمة ومختلف المحافظات والالوية، سيكون لها اكبر الاثر في الحد من تفاقم الازمة التموينية، ومنع بعض التجار من استغلال المواطنين بزيادة الاسعار الى درجة تفوق الاحتمال.!؟

"نزيه .."

لجنة لاعداد منهاجين لتدريب رجال الدفاع المدني لمواجهة آثار الزلازل

عمان - «بترا» - شكلت مديرية الدفاع المدني العام لجنة لاعداد منهاجين الاول لتدريب افراد الدفاع المدني على اساليب مواجهة الاثار الناتجة عن الزلازل والثاني لتوعية المواطنين بهذا الموضوع عن طريق وسائل الاعلام المختلفة.

وذكرت مصادر المديرية ان اللجنة تضم ممثلين عن مديرية الدفاع المدني العام والجامعة الاردنية والجمعية العلمية الملكية وسلطة المصادر الطبيعية والمركز الجغرافي الملكي الاردني.

وفي نطاق تعريف افراد الدفاع المدني بالزلازل واخطارها نظمت المديرية اليوم محاضرة القاها الدكتور زهير العيسى من الجامعة الاردنية تحدث فيها عن الزلازل وكيفية حدوثها وانواعها مستعرضا تاريخها في الدول العربية والاردن منذ التقدم وحتى الان.

واشار الى تركيبة طبقات الارض وكيفية حدوث الزلازل في طبقاتها المختلفة مبينا انه قام بدراسة ميدانية على المواقع الاثرية المختلفة في الاردن وتاثير الزلازل عليها.

واستمع الى المحاضرة الفريق خالد الطراونة مدير الدفاع المدني العام وثائبه وعدد من كبار ضباط المديرية ومديرو ادارات الدفاع المدني في المحافظات.

وتاتي المحاضرة في نطاق البرنامج الثقافي لمديرية الدفاع المدني العام حيث دابت المديرية على تنظيم محاضرات اسبوعية تتناول موضوعات علمية لها علاقة مباشرة بطبيعة عمل الدفاع المدني.

وتجدر الاشارة الى ان محاضرة الاسبوع الماضي كانت حول مرصد الزلازل في سلطة المصادر الطبيعية وتاريخ انشائه والمهام التي يقوم بها.

برنامج لدراسة امكانية استثمار ثروات منطقة البحر الاحمر

عمان - بترا - اتفقت الجامعة الاردنية مع جامعات الخرطوم والرياض وقناة السويس على اقامة برنامج مشترك لدراسة امكانية استثمار الثروات الطبيعية في منطقة البحر الاحمر.

ويشتمل البرنامج على اجراء ابحاث مشتركة تستهدف استكشاف مصادر الثروات الطبيعية والمعدنية في المنطقة وتحديد جدواها الاقتصادية اضافة الى تبادل الخبرات والمعلومات في مختلف مجالات البحث العلمي.

اختتام برنامج تدريبي حول العمليات المصرفية

عمان - «بترا» - اختتم في معهد الادارة الاردني امس برنامج تدريبي حول العمليات المصرفية.

وتلقى المشاركون في البرنامج الذي استمر اسبوعا محاضرات في مفاهيم الاستثمار واستراتيجياته وتنظيم دوائر الاستثمار في البنوك والشركات المالية اضافة الى التعامل بالعملات الاجنبية.

وشارك في البرنامج عدد من المدراء والمسؤولين في مؤسسات مصرفية وتجارية وصناعية في الاردن والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة.

عمان تحتفل بعيد الشجرة

عمان - الرأي - ضمن احتفالات امانة عمان الكبرى ليوم الشجرة اقامت مديرية منطقة القويسمة والجويدة وابو علندا والرقيم التابعة للامانة احتفالا شعبيا شارك فيه رئيس واعضاء اللجنة المحلية للتنظيم والابنية وممثلون عن القطاعات الرسمية والشعبية وطلبة المدارس في المنطقة.

وقد اقيم الاحتفال في ثلاثة مواقع هي جسور الجويدة، دوار ابو علندا وحديقة الاميرة بديعة بنت الحسن في اسكان موظفي وزارة الداخلية، حيث تم زراعة الاشجار المثمرة واشجار الزينة المختلفة ويبلغ عددها خمسة الاف شجرة.

عودة معتمري الارض المحتلة عام ٤٨

عمان - بترا - عاد الى عمان امس من الديار المقدسة وفد المعتمرين من الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ حيث اقامت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية للوفد احتفالا في مركز حجاج غور نمرين.

واعرب المعتمرون عن شكرهم وتقديرهم لجلالة الملك الحسين وحكومته الرشيدة على تقديم التسهيلات اللازمة لهم لتمكينهم من اداء مناسك العمرة والحج كل عام مشيدين بمواقف جلالته لتوحيد الصف العربي.

وبعد انتهاء الحفل غادر المعتمرون الى الاراضي المحتلة عن طريق جسر الملك حسين.

وكان في استقبال الوفد ووداعه السادة متصرف لواء الشونة الجنوبية ومدير مفارز امن الجسور ومساعد الامين العام للشؤون الادارية والمالية والمدير الاداري في الوزارة.

مراجعة وزارة التربية والتعليم

عمان - الرأي - تطلب وزارة التربية والتعليم من السيد محمد احمد خميس احمد مراجعة وزارة التربية والتعليم - قسم التوظيف في موعد اقصاه يوم الاثنين المقبل مصطحبا معه مصدقة شهادته العلمية.

المشاركة في اجتماعات مجلس اتحاد الجامعات العربية

عمان - الرأي - غادر عمان امس متوجها الى الجمهورية الاسلامية الموريتانية وفد الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية برئاسة الدكتور محمد فرج دغيم الامين العام للاتحاد وذلك لحضور اجتماعات الدورة الثانية والعشرين لمجلس اتحاد الجامعات العربية الذي سيعقد اجتماعاته لهذا العام في جامعة نواكشوط بالعاصمة الموريتانية وبالاشتراك مع رؤساء الجامعات العربية الاعضاء في الاتحاد او ممثلين عنهم.

وصرح الامين العام للاتحاد بان المجلس سيناقش في اجتماعه السنوي الموضوعات المدرجة على جدول اعماله والتي تشمل تقرير الامين العام للاتحاد عن أعمال الامانة العامة وتقرير المتابعة عن تنفيذ قرارات مجلس الاتحاد في دورته الحادية والعشرين وبالاضافة الى عدة تقارير أخرى تشمل انجازات ومشروعات مؤسسة اطلس الوطن العربي وعرض للندوات العلمية التي عقدتها الامانة العامة للاتحاد بالتعاون مع الجامعات العربية الاعضاء خلال العام المنصرم، والندوات المقترح عقدها للعام الحالي.

كما سيناقش المجلس المحاضر والمشروعات التي اعدتها اللجان المشكلة من قبل الامانة العامة للاتحاد والخاصة بتعريب الاسماء والدرجات العلمية والاتفاقية المقترحة للاستعارة المكتبية بين الجامعات الاعضاء بالاضافة الى محضر اللجنة المشكلة لوضع قواعد اسس اصدار المجلات العلمية المتخصصة في الجامعات العربية، ومحضر اللجنة الخاصة بترجمة كتيبات عن تجارب التعليم العالي ومذكرة حول انشاء وحدة معلومات بالاستعانة باجهزة الحاسوب المتوفرة في الجامعة الاردنية.

وذكر الدكتور دغيم بان المجلس سيناقش في اجتماعه ايضا طلبات الانضمام لعضوية الاتحاد المقدمة من عدد من الجامعات العربية بالاضافة الى المقترحات الخاصة بما تصدره الامانة العامة من مطبوعات واساليب توزيعها على الجامعات الاعضاء، ودراسة الهيكل التنظيمي الاداري المقترح للامانة العامة ومشاريع موازنة الامانة العامة للاتحاد ومؤسسة اطلس الوطن العربي لعام ١٩٨٩م.

وقال ان المجلس قد خصص بندا لما يستجد من اعمال واقتراحات تطرح للمناقشة خلال الاجتماع لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها ومنها موضوع المؤتمر العلمي القادم وتحديد مكان وزمان انعقاده وسيعقد المجلس للفترة بين ١٣ - ١٥ شباط ١٩٨٩م.

ومن الجدير بالذكر ان عدد الجامعات العربية الاعضاء في الاتحاد حتى تاريخه قد بلغ (٧٢) جامعة عربية.

وكان مجلس الاتحاد قد عقد دورته السابقة الحادية والعشرين في جامعة صنعاء بالجمهورية العربية اليمنية خلال شهر شباط ١٩٨٨م.

تنقلات تشمل ٦٨ مشرفا تربويا في مختلف مديريات التربية والتعليم

عمان - الرأي - قرر السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم اجراء التنقلات التالية بين المشرفين التربويين.

محمد مصطفى عطا الله الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث التربية والاسلامية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العاصمة، ممدوح توفيق العقيل اللافي الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث التربية الاسلامية في مديرية التربية والتعليم للواء مادبا، (محمد هشام) محمد توفيق الايوبي الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث التربية الاسلامية في مديرية التربية والتعليم للواء دير علا، ابراهيم احمد ابو عين الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث التربية الاسلامية في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة، عبدالله فالح السالم العمري الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث التربية الاسلامية في مديرية التربية والتعليم للواء جرش، شحادة احمد شحادة المومني الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث التربية الاسلامية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد، جميل سالم صباح المشاورة الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث التربية الاسلامية في نفس المديرية، يوسف عبدالعزيز الدسوقي الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث التربية الاسلامية في نفس المديرية، قاسم محمد الاحمد القادي الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث التربية الاسلامية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد، الدكتور محمد عبدالقادر ابراهيم الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة العربية في نفس المديرية، وفاء محمد علي السيد الى وظيفة مشرفة تربوية لمبحث اللغة العربية في نفس المديرية، محمد عبدالله الدويلي الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العاصمة، توفيق البهنسي الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة العربية في نفس المديرية، خالد سارة الى وظيفة مشرف تربوي في مبحث اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم في محافظة العاصمة، عزام عمر قاسم شجراوي الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة العربية في نفس المديرية، [illegible]

محمود علي محمود الحسن الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة العربية في نفس المديرية (ويستعان به في التعليم عند الضرورة حتى نهاية العام الدراسي الحالي)، منتهى عبدالله الطراونة الى وظيفة مشرفة تربوية لمبحث اللغة العربية في نفس المديرية، احمد حسن دياب الخليلي الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة العربية في نفس المديرية (ويستعان به في التعليم عند الضرورة حتى نهاية العام الدراسي الحالي)، محمد خير ابراهيم الخمايسة الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء الكورة (ويستعان به للاشراف على المرحلة في نفس المديرية).

محمد ابو الوفا الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة الانجليزية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العاصمة، مصطفى محمود تمر عقل الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة الانجليزية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء، حسني ابراهيم الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة الانجليزية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق، فيصل محمود مصطفى الذويلة الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة الانجليزية في نفس المديرية (ويستعان في التعليم عند الضرورة حتى نهاية العام الدراسي الحالي)، محمد عبدالملك عوني الحاج علي الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة الانجليزية في نفس المديرية (ويدرس لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع)، عيد عودة ابو سرحان الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث اللغة الانجليزية في نفس المديرية (ويستعان به في التعليم عند الضرورة حتى نهاية العام الدراسي الحالي)، نزار عارف محمد الاحمد الى وظيفة مشرف تربوي لمبحث الرياضيات في نفس المديرية (ويستعان به في التعليم عند الضرورة حتى نهاية العام الدراسي الحالي)، سلوى محمد العبد مراشدة الى وظيفة مشرفة لمبحث الرياضيات في نفس المديرية، مصطفى محمد جمعة مصطفى سليمان الى وظيفة مشرف لمبحث الرياضيات في مديرية التربية والتعليم [illegible]

[illegible]

اسم وخبر

حمد الغزاوي

باشر المقدم حمد فيصل الغزاوي عمله رئيسا لشرطة منطقة لواء عجلون.

الزميل كساب سماوي

باشر الزميل كساب سماوي المحرر في وكالة الانباء الاردنية، عمله مديراً لمكتب وكالة الانباء الاردنية في تونس.

علي السواعير

قرر السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة تعيين السيد علي الربيع السواعير رئيسا لمجلس قروي اذيبان في قضاء ناعور.

انتخابات بلدية بيلا - الاحد

١٣ مرشحا يتنافسون على ٧ مقاعد

اربد - الرأي - يتوجه صباح يوم الاحد القادم (١٠٢٤) ناخبا وناخبة الى صناديق الاقتراع في بلدة بيلا بلواء بني كنانة لانتخاب مجلس بلدي جديد.

وذكر السيد عبدالله الخصاونة متصرف لواء بني كنانة ورئيس الانتخابات لمنطقة بلدية بيلا انه تم تحديد غرفة المعلمين في مدرسة ذكور بيلا الثانوية لاقتراع الذكور وغرفة الصف الثاني الابتدائي في مدرسة بنات بيلا الثانوية لاقتراع الاناث.

ويتنافس على مقاعد المجلس السبعة (١٣) مرشحا في كتلتين وقال السادة محمد سلطان عبيدات وعبدالله محمد طريخم عبيدات ونواف موسى نصايرة وحسني احمد ابو عقلة وصالح حسين عبيدات ومحمد عسير عبدالله عبيدات اعضاء كتلة الوفاق ان برنامجهم الانتخابي يتضمن توسيع حدود التنظيم وتشجيع فكرة العمل التطوعي ودعم النادي والجمعية الخيرية وتسوير المقبرة وايصال خدمات الماء والكهرباء والهاتف الى المناطق التي لم تصلها هذه الخدمات والعناية بالصحة العامة وفتح الطرق الزراعية والاهتمام بشبكة المياه وبناء خزان ماء.

وقال السادة سليمان محمود عبيدات وعطاالله توهان عبيدات وياسين عوض عبيدات وعبدالوالي عبدالله الخطيب وحمد خلف الاحمد ومحمود بركات عبيدات ومحمد احمدي عبيدات اعضاء كتلة العمل والبناء ان برنامجهم يتضمن العمل على صيانة الشوارع القديمة وفتح الطرق الزراعية وانارة الشوارع ودعم النادي والجمعية والاهتمام بالنظافة والاتصال بالجهات المعنية لتطوير خدمات الماء والكهرباء والصحة.

انجاز مشروع روضة اطفال منيشير بالديسة

عمان - الرأي - قامت مديرية التنمية الاجتماعية في لواء العقبة بالتعاون مع جمعية عمر بن عبد العزيز الخيرية بانجاز مشروع روضة اطفال (منيشير) في منطقة الديسة وذلك لخدمة اطفال المنطقة.

واشار السيد صالح الصقور مدير التنمية الاجتماعية في اللواء ان هذا المشروع يعتبر تجربة رائدة ومميزة في المنطقة.

وقد روعي في الروضة توفير كافة الوسائل التي من شانها ان تساعد على النمو العقلي والنفسي والاجتماعي السليم لاطفال المنطقة اضافة الى توفير كافة الالعاب الخارجية والوسائل التعليمية والترويحية.

وقال السيد الصقور ان النية لدى المديرية تتجه الى الحاق مركز للتغذية بالروضة لخدمة اطفال الروضة.

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم (٦٣٦) تاريخ ١٧/١٢/١٩٨٨ بعد توصية اللجنة اللوائية في جرش الموافقه على تعديل مخالسعة (٦) متر ضمن حوض البلد من اراضي جبه وحسب المخطط التعديل رقم (٧) لسنة ١٩٨٩م ووضعه موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

مروان الحمود

وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة

رئيس مجلس التنظيم الاعلى

تهنئة وتبريك



علي ابراهيم الشروف والعائلة يهنئون ابنهم الغالي:-

الدكتور جمال علي الشروف

بمناسبة عودته الى ارض الوطن وحصوله على بكالوريوس في الطب والجراحة من كلية طب زاغرب - يوغسلافيا.

فاهلا وسهلا بالدكتور جمال والف الف مبروك وعقبال الدكتوراة.

فقدان شهادة أسهم

اعلن انا المساهم عباس محمود الشوا عن فقدان شهادة اسهمي الصادرة عن شركة مصفاة البترول الاردنية وتفاصيلها كما يلي:

رقم الشهادة ١٣٧٨٣، عدد الاسهم ٤٠٠، الارقام المميزة ٢٤٦٣٣٨٦ - ٢٤٦٣٧٨٥.

الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مكتب الشركة الكائن في جبل عمان - الدوار الاول شارع ابو بكر الصديق عمان، او الاتصال ☎ ٦٦٥١٢١.

وفدان طلابيان يزوران "الرأي"



عمان - الرأي - قام وفد من مدرسة [illegible] الثانوية للبنين بزيارة الى المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي" [illegible] الوفد على مختلف اقسام الجريدة، واستمع الى شرح عن مراحل صدورها، كما زار الوفد المطابع التجارية.

وقام وفد من مدرسة حسن البرقاوي الثانوية للبنين بزيارة مماثلة واشرف على الزيارة المعلم محمد احمد هديب.

لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الرأي - تطلب وزارة التعليم العالي [illegible] الدارسين في الخارج من الطلبة [illegible] اسماؤهم ادناه مراجعة الوزارة [illegible] ساعات الدوام الرسمي لامور [illegible] بدراستهم بالجامعات الباكستانية

الطلبة هم:

مالك محمد علي ابو هزيم، محمد سعيد ردايدة، فادي نادر حسن حجاوي.

المحليات

اختتام الاجتماع الاستشاري لتدريس العلوم والتكنولوجيا

عمان – بترا – اوصى المشاركون في الاجتماع الاستشاري لتدريس العلوم والتكنولوجيا وملاءمة مع الحياة (تطوير المناهج وتطبيقاتها) بضرورة العمل على اعداد مناهج علمية متصلة بالتكنولوجيا والاستعانة بالتكنولوجيا التعليمية الحديثة وتقديم المواد العلمية وتطبيقاتها التكنولوجية بشكل متكامل وموحد وخاصة في مرحلة التعليم الاساسي.

واوصوا في ختام اجتماعاتهم في عمان امس بضرورة الاهتمام بقضايا التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع وفي مقدمتها قضايا البيئة والصحة والسكان وغيرها اضافة الى الاهتمام بالكتاب المدرسي من حيث التحرير والتصميم والانتاج.

كما اوصى المشاركون بضرورة استخدام احدث الطرق والاساليب لتدريس العلوم والتكنولوجيا المعاصرة في اعداد المعلمين وتأهيلهم علميا وتربويا لاستيعاب المستجدات التي تحدث في الميدان المعرفي التخصصي وفي الجانب السلوكي التربوي وعقد دورات تدريبية اثناء الخدمة لتنشيط المعلمين وعرض ما يستجد على منهج المادة المعنية والوسائل التعليمية ومناقشتها والتدرب عليها.

واكد المشاركون على الجانب العلمي في تدريس العلوم والاهتمام بالعمل المخبري ومساعدة الطالب على اكتشاف ميوله ورغباته من خلال العمل التطبيقي واليدوي الذي ينفذه واكسابه مهارات التعليم الذاتي وتوفير الامكانات المادية اللازمة لذلك واوصوا بتنويع اساليب تدريس العلوم من خلال التركيز على المنحى التكاملي المتعدد الوسائط.

واوصى المشاركون كذلك بتشجيع تبادل المعلومات والخبرات بين الاقطار العربية عن طريق العمل على انشاء شبكة معلومات وطنية خاصة بتعليم العلوم والتكنولوجيا في كل قطر عربي والعمل على انشاء مؤسسة عربية تعنى بتصنيع الاجهزة والمواد المخبرية للاقطار العربية كافة وانشاء النوادي والجمعيات العلمية في الاقطار العربية والاستفادة من البرامج والتسهيلات التي يقدمها قسم تعليم العلوم والتعليم التقني والبيئي في منظمة اليونسكو.

وشارك في الاجتماع الذي استمر اربعة ايام ونظمته وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع منظمة اليونسكو/الشبكة الدولية للمعلومات لتعليم العلوم والتكنولوجيا سبع دول عربية اضافة الى الاردن ومسؤولة الشبكة الدولية لتعليم العلوم والتكنولوجيا في باريس ممثلة عن اليونسكو.

مليونان و ٨١٦ الف دينار كلفة المشاريع التربوية في معان خلال عامين

معان – بترا – بلغ حجم الانفاق الفعلي على المشروعات التربوية التي نفذت في محافظة معان خلال العام الماضي والمشروعات قيد التنفيذ (٢٫٨١٦٫٠٠٠) دينار.

واوضح التقرير السنوي الذي اعدته مديرية التربية والتعليم في المحافظة ان المشروعات اشتملت على بناء مدرستين ثانويتين في وادي موسى والمقارعية بكلفة (٦١٦) الف دينار وبنائين للمختبر والمكتبة في مدرستي الخليل بن احمد وبنات الجفر بكلفة (١٥٣) الفا وغرف صفية في عدد من المدارس بمناطق المنشية، ضباع، الحدادة، القاسمية، ووهيدة بكلفة (٨٠) الفا ووحدات سكنية للمعلمين والمعلمات في مناطق طاسان، المريغة والشوبك، المحمدية، بئر خداد، بسطة والراجف بكلفة (٥٤) الف دينار.

كما اشتملت على انشاء اسوار ووحدات صحية لمدارس بنات المنصورة، ايل، الفرذخ، جزين، الطيبة وسويمرة بكلفة (٤٦) الف دينار وصيانة عدد من المدارس.

واوضح التقرير ان المشروعات التي ما زالت قيد التنفيذ والتي سيتم انجازها خلال العام الحالي تشتمل على بناء مدارس وادي موسى الالزامية بكلفة (٣٥٧) الف دينار وبنات حي النواقلة بكلفة (٢٢٠) الفا والطيبة الالزامية بكلفة (٢٠٠) الف وذكور القاع بكلفة ١٧٠ الفا وذكور معان الالزامية بكلفة ٢٥٠ الفا والاسكان في معان بكلفة ٢٣٥ الفا وبنات الضاحية بكلفة ٢١٢ الفا ومبنى مديرية التربية والتعليم بكلفة (١٨٢) الف دينار.

واشار التقرير الى استملاك عدد من قطع الاراضي في مناطق مثلث الشوبك، النقب والبسيط بكلفة ١٧ الف دينار بهدف اقامة مشروعات تربوية جديدة.

كما اشار الى انه تم خلال العام الماضي عقد ٣٠ دورة وندوة في مختلف انواع العلوم التدريسية والوسائل التعليمية والرياضة واقامة ٢٥ معرضا للوسائل التعليمية والفنون والعلوم وتأسيس مكتبات للفيديو في المديرية وفي عدد من مدارس المحافظة اضافة الى فهرسة مكتبات المدارس الثانوية والالزامية وافتتاح ٣٨ مركزا لتعليم الكبار ومحو الامية ومركز للدراسات المسائية و ٦ اندية صيفية في مناطق معان والشوبك ووادي موسى.

انجازات مديرية زراعة الكرك خلال العام الماضي
٦٤٢ جولة ارشادية وتنظيم ٢٧ ندوة زراعية

الكرك – الراي – من محمد الخوالدة – اعدت مديرية زراعة الكرك تقريرا عن انجازاتها للعام الماضي فقد اوضح التقرير ان قسم الاحصاء والنمط الزراعي في المديرية قام باعداد عدد من الجداول الاحصائية والمتمثلة في حصر كميات الامطار التي هطلت خلال تلك الفترة والتي كانت موزعة على مختلف انحاء المحافظة كما يلي:

الكرك – ٤٩٥٫٨، الربة ٤٥٧٫١، المزار ٥٤١، القصر ٤٢٨، عي ٤٣٩، الغوير ٣٨٦، المشتل ٤٢٢٫١، اما المساحة التي زرعت بالخضراوات المختلفة فاشار التقرير انها كانت (٩٤١) دونما انتجت ١٥٣٧ طنا باذنجان ٦٥ دونما انتجت ٤٨ طنا، كوسا ٢٣٩ دونما انتجت ١٩٧ طنا، بطيخ ٩٥٫٥ دونما انتجت ١٥٥ طنا، شمام ٢١٤ دونما انتجت ١٥٧ طنا، بصل ١٠٠ دونم انتجت ١٥٢ طنا، خيار ٢٢ طنا انتجت ٦٠ طنا، بينما كانت مساحة وانتاج الحمضيات ١٦٤ دونما انتجت ١٦٤ طنا، وبخصوص المساحة المزروعة بالحبوب الشتوية البعلية فقد كانت حنطة ١٢٧٫٨٥٠ دونما انتجت ١٠٫١١٧ طنا شعير ٧٧٫٤٧٠ دونما انتجت ٣٫٨٠٩ طنا عدس ٧٠٥٠ دونما انتجت ٤٦ طنا، كرسنة ٤٣٩٠، دونما انتجت ٢٨٧ طنا، اما المحاصيل الصيفية البعلية فكانت: حمص ٢٧١٠ دونما انتجت ١٤٩٫٥ طنا ذرة مكانس ٢١٨٥ دونما انتجت ٧٢ طنا. وبخصوص احصاء الغراس التي زرعت من مختلف انواع الاشجار المثمرة فقد بين التقرير انه تمت غراسة ١١٥١٥ غرسة زيتون و٥٢١ غرسة تين و٣١٧ رمان و ٢٥٠٦ لوزيات، تفاحيات ٦٧٧، حمضيات ١٥٠، اما المساحة المزروعة بالعنب فكانت ١٧٧٨٤ دونما انتجت ٥٠٣٤ طنا، كذلك كانت المساحة المزروعة بالزيتون ١٩٧٨٩ دونما انتجت ٥٫١٤٠ اطنان.

اما في مجال النمط الزراعي فاشار التقرير انه تم اصدار ١٢٩ رخصة لمزارعي الاراضي المرتفعة كذلك تم اعداد كشوفات الدعم لمحصولي الباذنجان والكوسا كما تم اصدار تراخيص النمط الزراعي لمزارعي الاغوار الجنوبية لزراعة ما مساحته ١٤٨٦٦ دونما بمختلف انواع الخضراوات.

الارشاد الزراعي

● وفي مجال الارشاد الزراعي اشار التقرير أن نشاطات الارشاد الزراعي في منطقة عمل المديرية والمصالح التابعة لها تمثلت في القيام بـ (٦٤٢) جولة ارشادية شملت (٣٤٣٤) مزارعا في حين راجع المديرية ٤٧٣٠ مزارعا اضافة الى تنظيم ٢٧ ندوة زراعية، كذلك قامت شعبة الخدمات الزراعية بـ ١٧٥٦ ساعة رش بالمبيدات في مختلف مزارع المحافظة.

اما قسم المشاريع فقد قام خلال العام المذكور بشمول ١٥٠٠ دونم بمشروع تطوير الاراضي المرتفعة كما تم انجاز ١٣٧٩٠ مترا مكعبا من الجدران الاستنادية الحجرية اضافة الى اقامة ٢٤ خزان ماء وبئر ماء واحدة، كذلك تم بناء ٢٤ غرفة اسمنتية كمستودعات هذا بالاضافة الى انجاز ٤٧٠ مترا طوليا من الطرق الزراعية و ٢٥٢٢١ مترا طوليا من الاسلاك الشائكة وزراعة ٩٠٠ دونم بالاشجار المثمرة، كما تمت زراعة ١٣٤١٠ امتار طولية من الاشجار الحرجية كمصدات للرياح.

● وفي مجال مراقبة الانتاج والصحة الحيوانية اوضح التقرير انه تم خلال العام الماضي معالجة ٧٩٦٤١٩ راسا من مختلف الحيوانات ضد الامراض المعدية اضافة الى معالجة ٤٣٣٧٠ راسا اخرى ضد الامراض غير المعدية، هذا بالاضافة الى مكافحة الحشرات الخارجية في ٢٥٧٣٠٠ راس من الضان والماعز، كذلك تم خلال تلك الفترة القيام بـ ٦١ حملة لمكافحة الكلاب الضالة حيث تم اتلاف ١١٨٠ كلبا. اما عن الذبيحات التي تمت في مختلف مسالخ المحافظة فاشار التقرير ان هناك ٢١٠٧٥ ذبيحة.

وبخصوص التلقيح الصناعي تم تلقيح ٥٧ حالة في حين قام المختبر البيطري في المديرية باجراء الفحص البكتيري لـ ١٤٩ عينة من الدواجن والحيوانات والفحص الطفيلي لـ (١٤٥٨) عينة من الدم للكشف عن الحمى المالطية حيث ظهرت (٢٥) حالة اصابة.

● وفي مجال مراقبة الحراج وحفظ التربة بلغ عدد العمال المشتغلين في هذا المجال خلال العام ١٠٣٧ عاملا قاموا بما مجموعة ٢٢٣٨١ يوم عمل في حين كانت النفقات ٤٣٧٧٠ دينارا. حيث كانت الاعمال المنجزة ٤٩٣٫٧٠٠ متر من الخطوط الجرادونية في مشاريع تحريج الموجب ونخل وشحتور اضافة الى حفر ٣٩٩٫٤٠٠ حفرة لوضع الغراس وتجهيز ١١٤٦٦ دونما لهذه الغاية.

اجتماع لمجلس ادارة مؤسسة الاقراض الزراعي

عمان – الراي – يعقد مجلس ادارة مؤسسة الاقراض الزراعي جلسة يوم الاحد القادم برئاسة وزير الزراعة رئيس المجلس.

وسيناقش المجلس عددا من الأمور المدرجة على جدول الاعمال من بينها مناقشة موازنة المؤسسة للعام الحالي ودراسة الطلبات المقدمة من المزارعين بشأن الحصول على قروض مالية لتمويل مشاريعهم الزراعية.

موازنة بلدية كريمة للعام الحالي

الشونة الشمالية – «بترا» – بلغت موازنة بلدية كريمة للعام الحالي (١٠٤) الاف و(٣٩٣) دينارا.

واوضح السيد خلف المحاسنة متصرف لواء الاغوار الشمالية – رئيس لجنة البلدية انه تم تخصيص (٢١) الفا و(٦٨١) دينارا لفتح وتعبيد الشوارع و(٣٥٠٠) دينار للاستملاكات و(٥) الاف دينار للانارة و(٣٢٠٠) دينار لمشاريع مجلس الخدمات المشتركة في اللواء.

اجتماع لبحث خطط وبرامج الاقراض والتموين للمشاريع العربية

عمان – بترا – تجتمع في عمان في اواخر الشهر المقبل عدد من مؤسسات وصناديق التمويل العربية لبحث خطط وبرامج الاقراض والتمويل للمشاريع العربية المختلفة من اجل خدمة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي.

ويشارك في الاجتماع ممثلون عن ستة صناديق ومؤسسات تمويل عربية هي صناديق الانماء العربي والنقد والمعونة الفنية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار ومجلس الوحدة الاقتصادية والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في افريقيا.

٤٠ الف دينار لانشاء مركز للمعاقين في معان

معان – بترا – وافق الاتحاد العام للجمعيات الخيرية على اقامة مركز للمعاقين في مدينة معان على نفقة الاتحاد بكلفة ٤٠ الف دينار واخر في مدينة العقبة لتقديم الخدمات للمعاقين من ابناء المنطقة.

كما وافق الاتحاد على المساهمة في مشروعات انتاجية اخرى لجمعيات ربات البيوت وجمعية قرين والمنصورة في المنطقة... وقد زار السيد رئيس قسم الدراسات والمشاريع في الاتحاد امس موقع الارض التي تقرر اقامة مركز معان عليها تمهيدا لاعداد المخططات والتصاميم اللازمة للمشروع كما زار منطقة قرين ودلاغة لاختيار موقع مناسب لاقامة مركز اجتماعي يوفر الخدمات الاجتماعية للمحتاجين من ابناء المنطقة.

١٣ مليونا و٤٥٧ ألف دينار حجم التداول في السوق المالية خلال أسبوع

عمان – «بترا» – واصلت سوق عمان المالية خلال هذا الاسبوع تسجيلها لارقام عالية في احجام التعامل المختلفة.. كما ارتفعت اسعار الاسهم تدريجيا خلال ايام هذا الاسبوع.. باستثناء اليوم الاخير من الأسبوع حيث انخفض معدل النمو في احجام التداول وفي اسعار الاسهم المتداولة.

واشارت احصائيات السوق لحجم تداول هذا الاسبوع مقداره (١٣٫٤٥٧٫٤٥٥) دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها (٦٫٨٣٣٫٧٦٦) سهما نفذت من خلال (٦٫١٦٦) عقدا اما المعدل اليوم لحجم التداول فقد بلغ خلال هذا الاسبوع ما قيمته (٢٫٦٩١٫٤٩١) دينارا.

اما عن المساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد حقق قطاع الصناعة حجم تداول مقداره (٨٫٥٨٥٫٧٠١) دينار تشكل ما نسبته (٦٣٫٨٪) وارتفعت نسبة مساهمة قطاع البنوك والشركات المالية لتصل الى (٤٫١٢٢٫٧٧٩) دينارا تشكل ما نسبته (٣٠٫٦٪) اما قطاع الخدمات فقد ساهم بما نسبته (٣٫٩٪) واخير قطاع التأمين حيث ساهم بما نسبته (١٫٧٪).

وعلى صعيد مستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال هذا الاسبوع فقد سجل الرقم القياسي سعر اغلاق لنهاية الاسبوع بمقدار (١٣١٫٨) نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره (١٣٤٫٤) نقطة مشيرا لانخفاض مقداره (٢٫٦) نقطة.

اما على المستوى القطاعي للاسعار فقد اشار الرقم القياسي القطاعي لاغلاق الاسبوع الى ارتفاع اسعار كل من قطاعي البنوك والتأمين وانخفاض اسعار كل من قطاعي الخدمات والصناعة بنسب متفاوتة.

وتم في هذا الاسبوع التداول باسهم (٦٤) شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين ان (٢٢) شركة اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها وانخفضت الاسعار لـ (٣٩) شركة في حين استقرت الاسعار لـ (٣) شركات مدرجة في السوق.

بحث التعاون بين الاتحاد النسائي ونادي الجامعيات العربيات

عمان – الراي – بهدف التأكيد على اهمية دور المرأة ومساهمتها في دفع عجلة التنمية في الاردن عقد مساء امس الاول اجتماع موسع برئاسة السيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام، والدكتورة ماوية البكري رئيسة نادي الجامعيات العربيات وبحضور عدد من اعضاء الجانبين.

وجرى خلال الاجتماع بحث عدة امور اساسية تتعلق بشؤون المرأة ومن بينها التأكيد على اهمية مواصلة المرأة في اداء عملها في القطاعين العام والخاص لما له من مساهمة فاعلة في دعم الاقتصاد الوطني وتمشي ذلك مع دورها الهام والاساسي في الاسرة وتربية اجيال صالحين في المجتمع.

كما تم بحث موضوع ايجاد حلول بديلة للعمالة الوافدة خاصة بعد قرار الحكومة الاخير رفع الرسوم المترتبة على الوافدين سواء كان للاقامة او لتصاريح العمل..

واكد المشاركات في الاجتماع على اهمية دور المرأة في المجتمع وضرورة مشاركتها في مجالات الحوار المختلفة المتعلقة بقضايا بلدنا الاردن وبخاصة الامور التي لها مساس مباشر بالمرأة..

وتقرر في الختام توجيه الدعوة لجميع الهيئات النسائية الاهلية والرسمية للعمل معا من اجل ايجاد الحلول البديلة وذلك خلال اللقاءات المتوقع عقدها قريبا.

أبو قوره العائد من جنيف
إقرار جدول أعمال اجتماعات اللجنة الدولية للصليب الأحمر

عمان – «بترا» – اختتمت في جنيف امس الاول اجتماعات الرؤساء الثلاثة الذين يمثلون رئيس اللجنة الدائمة للصليب والهلال الاحمر الدولية ورئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ورئيس رابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر الدولية.

واوضح الدكتور احمد ابو قوره رئيس اللجنة الدائمة للصليب والهلال الاحمر الدولية ان الرؤساء الثلاثة أقروا جدول اعمال اجتماعات اللجنة الدائمة للصليب والهلال الاحمر الدولية التي ستعقد في منتصف نيسان المقبل وبحثوا الاقتراحات المقدمة لتوزيع وسام هنري دونان الذي يقدم مرة كل سنتين لاشخاص يقدمون خدمات مميزة لحركة الصليب والهلال الاحمر الدولي والاسماء المطروحة لمنح جائزة السلام والانسانية والتي ستوزع لاول مرة من قبل الصليب والهلال الاحمر الدولي.

واضاف لدى عودته الى عمان مساء امس الاول انه تم ايضا بحث جدول اعمال اجتماعات مجلس المندوبين الذي سيعقد في تشرين الاول بجنيف للبحث في التقارير المقدمة عن حقوق الانسان وحماية ضحايا الحروب وتقارير عن نشر القانون الدولي الانساني بالاضافة الى تقارير للجنة السلام ومستقبلها والاحتفال بمناسبة مرور (١٢٥) عاما على انشاء حركة الصليب والهلال الاحمر الدولي.

ورحب الدكتور ابو قوره بقرار اللجنة الدولية للصليب الاحمر بعودة مندوبيها الى لبنان لممارسة مهامهم الانسانية تجاه الشعب اللبناني.

وفد طلابي بحراني يزور التكنولوجيا

اربد – الراي – زار جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية وفد طلابي من دولة البحرين الشقيقة من طلبة المرحلة الثانوية بهدف الاطلاع والتعرف على مسيرة الجامعة والقبول والدراسة فيها.

واستمع الوفد الى شرح عن نشأة الجامعة وأسس القبول ونظام التدريس فيها ثم قام الوفد بجولة داخل الحرم الجامعي شملت اقسام ومواقف الجامعة المختلفة كما شاهد الوفد معرض الصور والرسومات بقاعة النشاط الطلابي واستمع من المسؤولين عن اهمية اقامة هذه المعارض التي تصقل مواهب الطلبة وتنمي قدراتهم.

كما زاروا قاعة النشاط الفني واستمعوا الى شرح عن النشاطات التي يمارسها الطلبة.

كما شاهد الوفد فلم الجامعة الوثائقي الذي يتحدث عن مسيرة الجامعة منذ نشأتها.

وبعد ذلك زار الوفد المكتبة والكليات والمختبرات.

أسعار العملة

اقل اسعار شراء واعلى اسعار بيع للعملات الاجنبية المعتمدة لدى البنوك والشركات المالية ليوم امس الخميس الموافق ٩/٢/١٩٨٩.

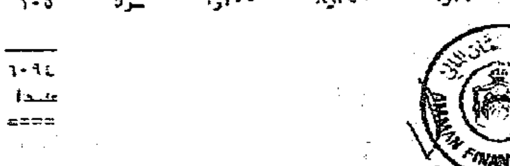
العملة	اقل سعر شراء بالفلس	اعلى سعر بيع بالفلس
دولار امريكي	٥٣٨,–	٥٤٢,–
جنيه استرليني	٩٣٩,٩	٩٥٢,–
مارك الماني	٢٨٧,٩	٢٩١,٧
فرنك سويسري	٣٣٨,٤	٣٤٣ –
فرنك فرنسي	٨٤,٦	٨٥,٧
ين ياباني لكل مائة	٤١٦,١	٤٢٢,–
جلدر هولندي	٢٥٥,١	٢٥٨,٢
كرونا سويدي	٨٤,٨	٨٥,٨
لير ايطالي لكل مائة	٣٩,٥	٤٠,–
فرنك بلجيكي لكل عشرة	١٣٧,٨	١٣٩,٢

سوق عمان المالي

المجمع التجاري لبنك الاسكان
ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١
نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٤/٢/١٩٨٩ ولغاية ٨/٢/١٩٨٩

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الإغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢٫٠٥٠	١٫٨٣٠	البنك الاسلامي الاردني	١٧٥٩٦	٤١٥٦٣	٢٫٠٥٠	٢٫٤٨٠	٢٫١٠٠	٢٫٣٦٠	١	٢٢
١٫٥٨٠	١٫٣٩٠	البنك الاردني الكويتي	٢٩٩٠٣	٤٩٠٠٤	١٫٥٨٠	١٫٦٩٠	١٫٥٥٠	١٫٥٥٠	١	٥٤
١٫٣١٠	١٫٢٢٠	بنك الاردن والخليج	٤٨٧١٤	٦٦٥٢٦	١٫٣٠٠	١٫٤٠٠	١٫٢٩٠	١٫٣١٠	١	٤٩
٢٫٠٠٠	١٫٩٠٠	بنك الاسكان	٤٠٧٤٢	٩٠٥٢٤	٢٫٠٠٠	٢٫٢٨٠	٢٫٠٥٠	٢٫١٩٠	١	٣٨
—	—	بنك الاستثمار العربي	٦٥٠٠	١٥٦٧٠	٢٫٤٤٠	٢٫٤٥٠	٢٫٣٥٠	٢٫٣٥٠	١	٨
١٫٧٠٠	١٫٦٢٠	بنك الانماء الصناعي	١١٣٩٩	٢٠١٦٩	١٫٧٠٠	١٫٨٠٠	١٫٧٢٠	١٫٧٧٠	١	٧
٢٫٧٣٠	٢٫٣٢٠	بنك البتراء	٧٧٣٣٦	٢١٤٥٣٧	٢٫٧٣٠	٢٫٨٥٠	٢٫٧٠٠	٢٫٧٤٠	١	٥٧
٢٫٨٤٠	٢٫٦٥٠	البنك الاهلي الاردني	٣٢١٣٢	٩١٥٣٣	٢٫٨٣٠	٢٫٩٠٠	٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠	١	٥٥
٢٫٧٠٠	٢٫٤٤٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٧٥٪	٣٢٣١٨	٦٨٠٠٩	٢٫٧٠٠	٢٫٨٦٠	٢٫٧٠٠	٢٫٧٧٠	١	٥٥
٠٫٧٦٠	٠٫٥٦٠	المال والائتمان	٢٢٢٩٦٣	١٦٨٨١١	٠٫٧١٠	٠٫٧٨٠	٠٫٧١٠	٠٫٧١٠	١	٩٣
٠٫٩١٠	٠٫٨١٠	داركو للاستثمار والاسكان	٣٦٠٧٨٥	٣٢٥٥٥٥	٠٫٩١٠	١٫٠٢٠	٠٫٨٨٠	٠٫٨٨٠	١	٢٢٨
٠٫٧٠٠	٠٫٦٥٠	العقارية الاستثمارية / عقاركو	٣٥٥٨٣٧	٢٥٩٤٥٨	٠٫٦٨٠	٠٫٧٧٠	٠٫٦٨٠	٠٫٧٤٠	١	٢٠٠
١٫٠٩٠	٠٫٨٠٠	المحفظة الوطنية	٢٥٥٩١٦	٢٩٦٨٥٤	١٫٠٩٠	١٫٢٤٠	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١	١٣٤
٢٫٢١٠	٢٫٠١٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٧٥٠	١٦٩٠	٢٫٢١٠	٢٫٢٦٠	٢٫٢٤٠	٢٫٢٦٠	١	٢
١٫٢٢٠	١٫٠٧٠	الشرق الاوسط للصرافة ٥٠٪	٧٦٠٥٠	٨٢٧٧٩	١٫٢١٠	١٫٢٥٠	١٫١١٠	١٫١١٠	١	٦٣
٠٫٩٠٠	٠٫٦٨٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية	٣٥٥٣٨	٣١٤٧٧	٠٫٩٠٠	٠٫٩١٠	٠٫٨٤٠	٠٫٨٤٠	١	٢٢
٣١٫٥٠٠	٣٠٫٠٠٠	بنك القاهرة / عمان	٥٠	١٥٧٥	٣١٫٥٠٠	٣١٫٥٠٠	٣١٫٥٠٠	٣١٫٥٠٠	٥	١
١٧٫٠٦٠	١٥٫٢٥٠	بنك الاردن	٢٣٦٩	٤٠٣٥٢	١٧٫٠٦٠	١٧٫٢٥٠	١٦٫٥٠٠	١٦٫٥٠٠	٥	٣١
١٥٦٫٤٥٠	١٤٢٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	١٣٣٩٠	٢٢٦١١٦٩	١٥٦٫٤٥٠	١٧٥٫٠٠٠	١٦٠٫٠٠٠	١٦٦٫٠٠٠	١٠	٤٦٧
١٤٫٥٠٠	١٤٫٠٠٠	المشرق للصرافة	٢٠	٣٠٥	١٤٫٥٠٠	١٥٫٥٠٠	١٥٫٠٠٠	١٥٫٥٠٠	١٠	٢
١٫٦٢٠	١٫٠٠٠	الشرق الاوسط للتأمين	٢٢٥٠	٣٨٨٥	١٫٦٢٠	١٫٧٨٠	١٫٧٠٠	١٫٧٨٠	١	٤
٥٫٠٠٠	٣٫٦٩٠	التأمين الاردنية	٥٠٢٤٤	٢١٥١٢٤	٤٫٠٤٠	٤٫٦٨٠	٤٫٠٤٠	٤٫٢٠٠	١	١١٦
١٫١٢٠	١٫٠٤٠	العرب للتأمين	١٧٥٠	١٩٤٧	١٫١٢٠	١٫١٢٠	١٫٠٧٠	١٫١٢٠	١	٤
١٫١٥٠	١٫٠٥٠	فيلادلفيا للتأمين	٢٥٠	٢٧٣	١٫١٣٠	١٫٠٩٠	١٫٠٩٠	١٫٠٩٠	١	١
١٫٤٨٠	١٫٣٨٠	التأمين الوطنية الاهلية	٣٠٥٠	٤٥٤٣	١٫٤٨٠	١٫٥٥٠	١٫٤٧٠	١٫٥٠٠	١	٦
١٫٨٦٠	١٫٦٤٠	الكهرباء الاردنية	٣١٩٢٦	٢٧٥٨٦	١٫٨٦٠	١٫٨٥٠	١٫٨٠٠	١٫٨٠٠	١	٢٩
٠٫٩٢٠	٠٫٥٩٠	العربية الدولية للفنادق	٧٥٣٦٢	٦٦٦٣٧	٠٫٩٢٠	٠٫٩٣٠	٠٫٧٦٠	٠٫٧٦٠	١	٨٢
٠٫٩٥٠	٠٫٦٣٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٣٤٧٥٦	٢١٠٦٠	٠٫٦٣٠	٠٫٦٣٠	٠٫٦٠٠	٠٫٦٠٠	١	٢١
٠٫٦٦٠	٠٫٥٦٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٢٢٩٥٠	١٢٢٣٤	٠٫٦٦٠	٠٫٦٤٠	٠٫٥٨٠	٠٫٥٨٠	١	٣١
١٫١٦٠	٠٫٦٣٠	الخطوط البحرية الوطنية	١١١٧٥٥	١٨٨٠٣٩	١٫١٦٠	١٫٢٢٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١	١٤٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٠٫٧٢٠	١	١٥
٠٫٧٢٠	٠٫٦٧٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٧٣٠٥١	٥١٤٢٢٧	٠٫٧١٠	٠٫٧١٠	٠٫٦٨٠	٠٫٦٨٠	١	٣١
٠٫٤٦٠	٠٫٤٠٠	الاردن والخليج العقارية	٢٥٤٨٠٩	١٠٦٠٧٩	٠٫٤٥٠	٠٫٤٤٠	٠٫٣٩٠	٠٫٣٩٠	١	١٤٤
١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	الاردنية للصحافة والنشر / الدستور	٤٤٠	٨٤٥	١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	١٫٨٠٠	١٫٨٠٠	١	٢
—	—	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية ٧٥٪	١٥٠٠	١٠٦٥	٠٫٦١٠	١٫٠٠٠	٠٫٦٣٠	١٫٠٠٠	١	٣
٠٫٤٢٠	٠٫٣٤٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٨٢٢١١	٣٥٦٦٢	٠٫٤٢٠	٠٫٤٤٠	٠٫٤٠٠	٠٫٤٣٠	١	٦٣
١٫١٢٠	١٫٠٢٠	الالبسة الاردنية	٤٥٢٣٣	٤٥٤٠٥	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١٫٠٤٠	١٫٠٤٠	١	٥٢
٢٫٤٦٠	٢٫٠٤٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٢١٨٩٩٣	٥١٢٨٨٦	٢٫٤٣٠	٢٫٤٥٠	٢٫١٥٠	٢٫١٥٠	١	٢١١
٣٫١٨٠	٢٫٣٠٠	العربية لصناعة الادوية	٢٢٨١٥٠	٨١٩٠٣٧	٣٫١٨٠	٣٫٨٥٠	٣٫٣٠٠	٣٫٦٤٠	١	٢٥٠
١٫٩٣٠	١٫٤٩٠	الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج	٣٣٨٢٠	٦٠١٢٨	١٫٨٨٠	١٫٨٨٠	١٫٧١٠	١٫٧١٠	١	٤٩
٤٫٦٢٠	٤٫٣٠٠	المشتقات الكيماوية العربية	٤٣٠١	١٩٢٩٥	٤٫٤٢٠	٤٫٦٠٠	٤٫٣٢٠	٤٫٣٥٠	١	١١
٣٫٢٨٠	٢٫٨٧٠	الوطنية لصناعة الصلب	٣٨٦٢٢٣	٦٦٢٥٤٢	٣٫٢٦٠	٣٫٢٦٠	٣٫٠٧٠	٣٫٠٨٠	١	٢٤١
٢٫٨٢٠	٢٫٢٠٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٢٤٥٤٠	٦٦٧٣٢	٢٫٨٠٠	٢٫٨٥٠	٢٫٥٤٠	٢٫٥٤٠	١	٥٨
٢٫٠٥٠	١٫٥٠٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٥٢٤٤٧٠	٩٩٥٢٦٨	١٫٩٧٠	٢٫٠٠٠	١٫٧٥٠	١٫٧٥٠	١	٤٤١
٥٫٠٠٠	٥٫٠٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٤٠٠	٧٢٥٥	٥٫٠٠٠	٥٫٢٥٠	٥٫٢٠٠	٥٫٢٠٠	١	٤
٢٫٣٠٠	١٫٦٦٠	مصانع الخزف الاردنية	٤٢٨٦٩	١٠٤٧٧٩	٢٫٣٠٠	٢٫٦١٠	٢٫٢٠٠	٢٫٤٠٠	١	٤٩
١٫٢١٠	٠٫٩٠٠	مصانع الزجاج الاردنية	١٢١٨٦٥	١٢٩١٥٨	١٫١٨٠	١٫١١٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١	٧٤
٣٫٦٥٠	٣٫٥٠٠	مصانع الورق والكرتون	٥٨٠	٢١١٣	٣٫٦٥٠	٣٫٦٥٠	٣٫٦٠٠	٣٫٦٥٠	١	٦
٤٫٤٦٠	٣٫٦٥٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٦٤٥٨٨	٢٨٢٦٦٠	٤٫٤٥٠	٤٫٤٠٠	٤٫١٦٠	٤٫١٦٠	١	٢٨
١٫٩٩٠	١٫٥٠٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٠١١١٢	١٩٥٠٧٨	١٫٩٤٠	١٫٩٦٠	١٫٨٣٠	١٫٨٣٠	١	١٢٤
٢٫١٥٠	٢٫١٥٠	الدباغة الاردنية	٢٧٥	٧١٩	٢٫١٥٠	٢٫٠٥٠	٢٫٠٥٠	٢٫٠٥٠	١	١
٠٫٣٨٠	٠٫٣١٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٢١٢١٦٥	٥٣١٣٦	٠٫٢٧٠	٠٫٢٧٠	٠٫٢٣٠	٠٫٢٣٠	١	٩١
٣٫١٦٠	٢٫٥٧٠	الصناعات الكيماوية	٣٢١٠١	٩٨٢٠٠	٣٫١٣٠	٣٫١٠٠	٢٫٩٧٠	٢٫٩٧٠	١	٥١
٣٫٩٥٠	٣٫٠١٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٥١٩٦٥	١٨٢٠٨٥	٣٫٧٥٠	٣٫٧٦٠	٣٫٢٣٠	٣٫٢٣٠	١	٦٤
٢٫٣٣٠	١٫٥٥٠	صناعات [illegible] الشرق	١٢٠٥٠٠	٢٥٥٦٤٨	٢٫٣٣٠	٢٫٥٥٠	١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	١	١٦٠
١٫١٩٠	٠٫٨٦٠	رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	٣٥٠	٤٢٩	١٫١٩٠	١٫٢٩٠	١٫٢٤٠	١٫٢٩٠	١	٢
٠٫٨٣٠	٠٫٦٦٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	١٦٦٦٣٨	١٤٠١٢٨	٠٫٨٢٠	٠٫٨١٠	٠٫٧٩٠	٠٫٧٩٠	١	١٥٦
١٫٢٨٠	٠٫٩٤٠	مصانع الغزل والنسيج	٣٧١٩٧٥	٤٧١١٢٠	١٫٢٧٠	١٫٣٤٠	١٫١٨٠	١٫١٨٠	١	٣٠٧
١٫٩٤٠	١٫٥٣٠	الاردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	٣٤٥٥٠	٦١٦١٥	١٫٨٥٠	١٫٨٧٠	١٫٦٦٠	١٫٦٦٠	١	٥٦
١٫٩١٠	١٫٢١٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٥٠٧٦٢٠	٦١٣٠٨٣	١٫٦٩٠	١٫٩٤٠	١٫٧٠٠	١٫٧٠٠	١	٤٤٢
٣٫٢٦٠	٢٫٧٦٠	السلفوكيماويات الاردنية	٣٠٢٠٦٤	١٠٠٩٦١٢	٣٫٢٦٠	٣٫٥٠٠	٣٫١١٠	٣٫١١٠	١	٢٨٧
١٫٣٧٠	١٫٢٠٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٢٨٦١١٤٣	٣٧٦٠١٢	١٫٢٠٠	١٫٣٥٠	١٫٢٥٠	١٫٢٦٠	١	٢٢٦
١٫٢٩٠	٠٫٩١٠	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	٥٢٦٨٧٥	٧٠٢٠٨٤	١٫٢٩٠	١٫٣٦٠	١٫١٨٠	١٫١٨٠	١	٢٦٦
٨٫٧٦٠	٨٫٦٢٠	مصفاة البترول الاردنية	٢٩٣١٧	٢٥٩٤٨١	٨٫٧٦٠	٩٫١٢٠	٨٫٧٥٠	٩٫١٠٠	٥	١٠٥
		المجموع العام	٦٧٥٦٢٤١ سهما	١٣٤٥١٦٧١٥ دينارا						٦٠٩٤ عقدا




أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه [illegible] ليوم الجمعة الموافق ١٠/٢/١٩٨٩

الصنف	عمان وزرقاء اعلى	عمان وزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر احمر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان وزرقاء اعلى	عمان وزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
تفاح احمر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح اصفر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو صرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان وزرقاء اعلى	عمان وزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اخضر	[illegible]
احمر	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
اسود	[illegible]

تربيـة علـوم تكنولوجيـا

اسابيع قليلة.. وتتم تجربة علمية تاريخية: زراعة مادة وراثية في الانسان!

تجربة هامة يجري التحضير لها حاليا، ستشكل منعطفا تاريخيا في مجرى حياة الانسان على سطح الارض.. اضافة لما تطرحه من احتمالات مثيرة ومفزعة بنفس الوقت هذه التجربة تتمثل في البدء بعمليات تغيير المادة الوراثية في الانسان.

لقد توصل العلماء ومنذ سنوات الى تحقيق عمليات زرع جينات (الجين هو وحدة الصفة الوراثية في الكائن الحي) غريبة في البكتيريا، وفي الزنبابة الفاكهة، وفي النبات، وحتى في الفئران. والان، يجهز الباحثون في المعهد الوطني للصحة في الولايات المتحدة انفسهم للبدء خلال الشهرين القادمين بالخطوة الكبرى، وهي زرع اول جين في الانسان.

سيقوم الاطباء في هذه التجربة بحقن خلايا تحتوي على جين من بكتيريا ايشيريشيا كولي E. Coli في مرضى سرطان في المعهد المذكور. لن يكون لهذا الجين تأثير علاجي، لكنه سوف يساعد الباحثين في مراقبة مدى فعالية معالجة السرطان. كما ان التقنية التي تم تطويرها لاغراض هذه التجربة سوف تكون ذات فائدة كبيرة في المستقبل في معالجة عدة امراض وراثية، قد يكون منها الانيميا المنجلية وضمور العضلات... الخ.

سيقوم بالتجربة ثلاثة اطباء بارزين في هذا المعهد، هم: ستيفن روزنبرج اختصاصي معالجة السرطان، فرنش اندرسون ومايكل بليز من المبدعين في مجال زراعة الجينات.

لقد طور روزنبرج، واستخدم منذ عدة سنوات طريقة جديدة في معالجة السرطان، وهي تتضمن استخدام نوع من الخلايا الليمفية المضادة للخلايا السرطانية وتدعى (TILS). فقد قام باستخلاص هذه الخلايا من مرضى سرطان، وزرعها في المختبر ليحصل على كميات كبيرة من هذه الخلايا نتيجة تكاثرها. وعندما قام بحقن هذه الخلايا في مرضى السرطان، كانت النتيجة ضمور الاورام عندهم بشكل ملحوظ. وفي احدى تجاربه على مرضى سرطان الميلانوما، استفاد ٦٠٪ من المرضى من العلاج بهذه الطريقة.

ما يهدف اليه روزنبرغ، معرفة كيفية انتقال هذه الخلايا خلال الجسم، وسبب عدم فعاليتها احيانا، ولمعرفة ذلك كانت هذه التجربة، التي طور فيها روزنبرغ تقنيته الجديدة.

في هذه التقنية سيقوم روزنبرغ بوضع (علامة) معينة في هذه الخلايا ليستطيع تتبعها في الجسم، وهذه (العلامة) هي جين بكتيريا (ا. كولي)، الذي يجعل الخلية ذات مقاومة للمضاد الحيوي نيومايسين.

الباحث اندرسون قادر الان على زرع جين البكتيريا في فيروس، ثم حقن هذا الفيروس داخل الخلايا اللمفية سالفة الذكر، ليؤدي دوره بداخلها كاي جين اخر من جيناتها.

في التجربة المتوقع نجاحها، سيقوم روزنبرغ بحقن عشرة مرضى سرطان في مرحلة متقدمة من المرض بخلايا ليمفية تحمل الجين البكتيري. وسيقوم من فترة لاخرى، بنزع اجزاء من الورم السرطاني من المرضى، ويضعها في وسط يحوي النيومايسين، فاذا قاومت بعض خلايا العينات النيومايسين، دل ذلك على ان الخلايا الليمفية هذه قد وصلت الى الورم.

ستكون التجربة المرتقبة بداية الطريق. اذ يخطط باحثو هذا المعهد، وغيره، لزراعة جينات تمكن الانسان فعليا من مقاومة الخلايا السرطانية وامراض اخرى. من ذلك الطموح بحقن مرضى السرطان بجينات تعمل على انتاج المواد المضادة للسرطان مثل الانترلوكين - ٢ وغيره.

ويعتقد اندرسون انه سيمكن قريبا زراعة جين يحتوي تعليمات وراثية لصنع مادة CD4 الفعالة في مقاومة فيروس الايدز وانه قد يكون العلماء قادرين في المستقبل على اخضاع بعض الامراض الوراثية في الانسان. من خلال استبدال الجينات المرضية بجينات سليمة.

حيدر مدانات

الفتاة الالمانية تخشى الكمبيوتر!

تشير المعلومات التي نشرتها وزارة التربية الاتحادية مؤخرا الى ان الفتيات الالمانيات ما زلن بعيدات عن ميدان التقنية الخاصة بالاتصالات والمعلومات بالمقارنة مع زملائهن من الذكور. وان كل ثاني شاب يملك جهاز كمبيوتر بينما لا تزيد هذه النسبة عن جهاز كمبيوتر واحد لكل ثماني فتيات والى ان الفتيات ما زلن بعيدات ومتحفظات في التعامل مع اجهزة الكمبيوتر والاجهزة الالكترونية بوجه عام، الامر الذي يتطلب اعادة النظر في هذا المضمار.

وقد اشار السيد يورجن موللن وزير التربية والتعليم الاتحادي الى انه "من الضروري ان تتعلم الفتيات الالمانيات التعامل مع التقنيات الحديثة، واحتلال مراكز عمل متطورة في القطاعين الاقتصادي والاداري في المستقبل"، الامر الذي يستدعي التغلب على شعورهن بالخوف من الكمبيوتر والتقنيات الحديثة بصورة عامة.

فصل الذرات عن بعضها واعادة بنائها

تم في جامعة اكسفورد تطوير مسبر ذرات جديد، هو الاول من نوعه في العالم والذي يمكنه (تمزيق) المواد ذرة فذرة واعادة بنائها في ثلاثة ابعاد.

يحتوي المسبر (POSAP) على مكشاف خاص واسع الزاوية ويمكن وصله بمجهر تقليدي ايوني المجال (FIM) يمكنه تضخيم الذرات في رأس عينة ابرية الشكل حتى مليوني مرة. وبالتالي يمكن الآن تحديد هوية للذرات المقشرة عن السطح ووضع خريطتها في ثلاثة ابعاد بواسطة الكمبيوتر.

الدراسات بواسطة هذا المسبر سوف تساعد في مجال تصميم سبائك متقدمة تقنيا، من خلال معرفة كيف يمكن لبعض الاضافات على السبيكة ان تؤثر على اداء المادة. كما يمكن اكتشاف كيف يمكن للشوائب ان تؤدي الى انحطاط خصائص المادة مع مرور الوقت، وهذا ما سيساعد الخبراء في الحكم على العمر التشغيلي للمواد في البيئات القاسية.

ومن استعمالات المسبر ايضا استقصاء الاستقرار الطويل الامد للمواد الفولاذية وتحديد تأثير العوامل الجوية على المواد الخزفية فائقة التوصيل عالية درجة الحرارة..

دراسة اردنية تقول..

كحل العين مليء بالميكروبات الضارة بجسم الانسان

ينتشر استخدام الكحل بين النساء في الكثير من البيئات، ورغم ما قد يقول به البعض من ضرورة الكحل للعين سواء من خواص صحية او جمالية، فان البحث العلمي يقول بعكس ذلك، وان هناك اخطارا قد يتعرض لها الانسان نتيجة استخدامه للكحل.

ففي جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية - كلية الصيدلة - قسم العقاقير، قام كل من الدكتور احمد عبدالعزيز الاستاذ المساعد في الميكروبيولوجيا الصيدلية والدكتور احمد الكوفحي رئيس قسم العقاقير باجراء بحث حول الاخطار التي قد تنجم عن استعمال الكحل، وذلك من خلال تحديد التلوث الميكروبي كيفا وكما وتعيين الاثر السمي والمطفر على الخلايا لخمسين عينة جمعت من اماكن مختلفة في المملكة، واشتمل البحث عينات لم تستعمل وعينات مستعملة بالاضافة الى الحجر المستعمل في تحضير الكحل. وتم تحديد التلوث الميكروبي باجراء اختبار العقامة كما حددته دساتير الادوية على الخمسين عينة الخاضعة للدراسة وتبين ان اكثر من ٨٥٪ من العينات المستعملة والتي لم تستعمل كانت ملوثة بالميكروبات بينما وجد ان ٥٠٪ فقد من عينات الحجر المستعمل في تحضير الكحل، كانت ملوثة بالميكروبات طبقا لاختبار العقامة. وفي المرحلة الثانية في الكشف عن التلوث الميكروبي تم تحديد العد الميكروبي الحي لجميع العينات الملوثة حيث وجد ان ٧٠٪ من هذه العينات تحتوي على اكثر من ١٠٠ ميكروب في الغرام الواحد، وان اكثر من ٢٠٪ من هذه العينات تحتوي على نسبة عالية جدا من التلوث تقدر باكثر من عشرة الاف ميكروب في الغرام الواحد. والمعروف عالميا ان المستحضر الذي يحتوي على ١٠٠ ميكروب او اكثر من الغرام الواحد غير صالح للاستعمال. وفي المرحلة الثانية من دراسات التلوث الميكروبي تم الكشف عن بعض الميكروبات المعروفة بانها تسبب امراضا للانسان وخصوصا في العين، حيث يستعمل الكحل لاغراض العلاج والزينة، ولقد تم فصل العديد من الميكروبات الضارة للانسان مثل: الميكروب العنقودي المكور موجب الغرام staphylococcus aureus وميكروبات عصوية سالبة الغرام مثل pseudomonas species proteus vulgaris وسلالة pseudomonas aeruginosa من احد العينات المستعملة، والمعروف ان هذا الميكروب بالذات شديد الخطورة على العين وقد يؤدي الى مضاعفات خطيرة على قوة الابصار، كما تم فصل بعض الميكروبات الاقل خطورة ولكن لها دلالات هامة مثل: الفطريات filmentous fungi and yeasts وجراثيم البكتيريا التي تعيش في الوسط الهوائي واخرى تعيش في الوسط اللاهوائي.

وعند البحث عن اسباب هذا التلوث العالي في الكحل وجد ان المواد المستعملة المختلفة في تحضير الكحل وكذلك الطرق البدائية في التحضير وعدم وجود المواد الحافظة وغياب الاشراف العلمي على التركيبة وطرق التحضير من اهم الاسباب في ارتفاع معدل التلوث. ولقد امتدت الدراسة للكشف عن التأثير السمي للكحل على الخلايا باستخدام الجمبري الحي brine Shrimp Bioassay والتأثير المطفر فوجد ان نسبة كبيرة من عينات الكحل اما ذات تأثير سام او مطفر وفي بعض الاحيان كلاهما.

وبناء على النتائج المذكورة استنتج الباحثان ان الكحل بصورته الحالية وطرق تحضيره السائدة وتراكيبه المتوارثة بين الناس يجب ان لا يستعمل العين اطلاقا (لا في اغراض العلاج ولا في الزينة) وان استعماله يكون مصحوبا بالمخاطرة بحدوث عدوى ميكروبية قد تؤدي الى عواقب وخيمة على قوة البصر، اضافة تأثيره السام على الخلايا، والتأثير المطفر الذي قد يؤدي الى حدوث تغيير في المادة الوراثية في الانسجة.

وقد تم نشر هذا البحث في المجلة العالمية للميكروبات والصحة العامة في المانيا الغربية مؤخرا.

آفاق علمية




في الاسواق العدد ١٧ من المجلة العلمية "آفاق علمية" وتصدر مرة كل شهرين عن مؤسسة عبد الحميد شومان.

يقع العدد في ٦٦ صفحة تتميز باخراجها وتنوع موضوعاتها القيمة.

من موضوعات العدد:
- تحقيق عن اتحاد مجالس البحث العلمي العربية.
- دور الفيزياء في التنمية/وتقرير عن مؤتمر الفيزياء الثالث في القاهرة.
- نقل الدم الى الجنين في رحم امه.
- النوبات القلبية الهادئة.
- تصوير القلب من داخله.
- اطالة عمر الاعضاء المنزوعة من الجسم.
- شكوك حول اسطوانات الليزر.
- الحواسيب المستمعة.
- الابعاد البيولوجية للعواطف البشرية.
- تكنولوجيا الفضاء في علم الاثار.
- خضار فورية بلا تربة ولا فصول.
- العسل علاج للحروق.
- المركبة جيوتو تلاحق مذنبا جديدا.
- ارتفاع الحرارة يهدد مدن البحر المتوسط.
- كراس العدد: طبقة الاوزون - كيف تتشكل؟ كيف تعمل؟ كيف تزول.
- من التراث العلمي/ابن طفيل.
- هوايات/كيف تصنع ادواتك الفلكية البسيطة؟

مدافئ كهربائية صغيرة الحجم

انتجت مؤسسة بريطانية مجموعة من المدافئ الكهربائية صغيرة الحجم، يمكن وضعها في اي مكان في الغرفة دون ان تلحظها العين، كخلف المقعد مثلا او اسفل طاولة المطبخ.. الخ.

ابعاد المدفأة (١٢ × ٢٢,٥ × ٥٠) سنتمترا، ويمكن وضعها على الارض او تثبيتها على اي جسم في الغرفة. وهي تعطي ما بين ١ - ٢ كيلوواط من الحرارة، او تعطي تيارا من الهواء البارد.

"اوروفار" طائرة وهليكوبتر



احد طموحات الانسان في عالم الطيران، التوصل الى صنع الطائرة متغيرة الاتجاه، او الطائرة التي تقلع كهليكوبتر وتطير كالطائرة العادية، ان طائرة من هذا النوع تعني عدم الحاجة الى مدرجات طويلة للاقلاع والهبوط، مع وجود سرعة كبيرة للطائرة وطاقة استيعاب اكبر مقارنة بالهليكوبتر.

لقد توصلت الولايات المتحدة الى صنع مثل هذه الطائرة ودعتها (اكس - في - ١٥) وفي اوروبا، فان "الهليكوبتر - الطائرة" هي احدى المشاريع الهامة. والذي تتعاون في انجاحه حاليا عدة دول اوروبية هي: فرنسا، وايطاليا، والمانيا، واسبانيا، وبريطانيا.

طائرة المستقبل الاوروبية هذه ستدعى "اوروفار" وسيكلف المشروع نحو (٣١٥) مليون فرنك فرنسي، وتعتمد فكرتها الاساسية على تحويل الشفرات الى مراوح واضافة اجنحة لتتحول الهليكوبتر الى طائرة.

فعند الاقلاع تشغل المحركات الموجودة في طرف الاجنحة شفرات الهليكوبتر، وبعد ذلك ينحني محور مراوح. وتؤمن الاجنحة قوة احتمال الرفع في حين ان توفير الشفرات لقوة الدفع يسمح ببلوغ سرعة الطائرة العادية مع تخفيض استهلاك الوقود بصورة ملموسة.

من المنتظر ان يكون النموذج الاول من الطائرة جاهزا عام ١٩٩٢ م. ويقول المصممون: "ان هذه الطائرة ستطير اسرع وابعد وارخص بمرتين من الطائرة العادية".

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠,١٠	عرض البرامج
١٠,٢٠	ثوم وجيري
١٠,٥٠	افتح يا سمسم
١١,٢٥	الله واكبر
١١,٣٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	حديث الشعراوي
١,٠٠	المجلة الرياضية
٢,٠٠	بث حي ومباشر لنقل وقائع مباراة كرة القدم بين الاردن وعمان
٣,٣٠	فيلم اجنبي
٥,١٥	رسالة عمان
٥,٢٥	العطاء
٥,٥٥	اغنيات في السباق
٦,٥٥	برنامج وثائقي
٧,١٥	درهم وقاية
٧,٤٠	استراحة النساء
٨,٠٠	الاخبار
٨,٢٥	مسلسل السهرة
٩,٣٥	عرض البرامج
٩,٤٥	متابعات
١٠,٢٠	حكايات من البادية
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٠	متابعة + نداء الروح

القناة الثانية

٥,١٥	رسوم متحركة
٥,٣٠	فيلم فرنسي "الخمس دقائق الاخيرة"
٧,١٥	برنامج وثائقي
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	مدبر المنزل
٩,١٠	اللعبة الوحيدة
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	فالكون كريست
١١,١٠	الشركاء الثلاثة

اوقات الصلاة

الفجر	٥,٠١
الشروق	٦,١٩
الظهر	١١,٥٠
العصر	٢,٥٣
المغرب	٥,٢٠
العشاء	٦,٣٩

حظك اليوم

- الحمل: مقابلة مع شخص غريب يبعث فيك الامل لحل مشكلة معلقة. استمع لنصيحة الطبيب.
- الثور: توقع دائما ان تمر بأوقات عصيبة. وليكن ذلك حافزا قويا لك، سوف تنتصر على الاعداء.
- الجوزاء: يوم هادىء يدفعك للقيام ببعض الانجازات، المصاعب التي امامك ستزول بسرعة.
- السرطان: لا تستمع الى الشائعات لانها في غير صالحك، ربما مكيدة من اصدقاء سوء فكن حذرا.
- الاسد: احلامك صادقة فإن الحظ حليفك، اجتماع او حفل عائلي سعيد.
- العذراء: من جد وجد ومن طلب العلا سهر الليالي، من الافضل ان تنام مبكرا وتصحو مبكرا.
- الميزان: صديق يدعوك الى زيارة تدخل البهجة الى قلبك، استقرار ملحوظ لفترة في حياتك.
- العقرب: زغرودة ترن في بيتك، وهدايا جميلة تصلك في مناسبة سعيدة.
- القوس: اذا اردت السفر فلا تركب الطائرة. يصيبك تعب جسماني من اقل جهد فلجسدك حق عليك.
- الجدي: موضوع يشغل تفكيرك بعض الوقت. الظروف غير مناسبة للمغامرة. تنجو من ازمة خطيرة.
- الدلو: رحلة موفقة في العمل ينتج عنها كسب مادي، رسالة من صديق تصلك قريبا.
- الحوت: حالتك الذهنية تبدو نشطة ويقظة، يلزمك بعض النشاط والمشي مساء، كن سعيدا في جميع الاحوال.

الطبيب المناوب

- عمان:
  - د. هاني حدادين ☎ ٧٧٧٧٥١ ☎ ٧٧٢٣٩٥
  - د. باسم البليبسي
  - د. رياح البيريني ☎ ٩٨٥٠٤٨
- السلط: د. بشير الحياري
- الرصيفة: د. صبري البيروتي
- الكرك: د. مصطفى العلاوي
- البقعة: د. عثمان ابو صيام
- دير علا: د. يوسف مصالحة
- الاغوار (ش): د. مازن الاشهب
- شنلر: د. شكري سعيد ابو غريبة
- مادبا: د. عبد الحافظ الشخانبة
- الرمثا: د. محمد ابراهيم

الكلمات المتقاطعة

افقيا: ١- دولة اوروبية. ٢- نهاية + متشابهان + علم مذكر + خاصتي. ٣- خاصتي. ٤- ... ٥- علم مؤنث. ٦- ثمر النخيل + ا. ثلثي راس. ٧- زهور + احد الوالدين + علم مؤنث. ٨- ممثلة مصرية + قط + نعم بالفرنسية. ٩- علم مذكر + احد الوالدين + بمعنى خداع.

عموديا: ١- علم مذكر + بين اثنين + دولة عربية. ٢- حب، علم مؤنث. ٣- علم مؤنث، علم مؤنث. ٤- حاجز مياه، بمعنى ارشد + ر. ٥- عكس نهار، اداة نداء معكوسة + ٦. ٦-١ + عكس ميت، عكس حضر + حزن. ٧- حرف جر، ١ + وادي في الاردن. ٨- خاصتي، جامعة بالاردن بدون ال. ٩- راي مبعثرة + مطربة فرنسية راحلة ناقص الحرف الاخير.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١- فريد + كوه رم. ٢- دوب. ٣- ... ٤- فقد. ٥- عيون + اخضر + ا. ٦- ... ٧- ذات سحرة. ٨- بن، حلم + ... ٩- هو، قم + اب.

عموديا: ١- نفد، ع + كلب. ٢- ر، ي + هناء. ٣- يب. ٤- قن. ٥- فم. ٦- خ + كسوف. ٧- هدى، حلم. ٨- بحر. ٩- مي زيادة + ام.

الصيدليات المناوبة

■ خلال اربع وعشرين ساعة ■

● عمان، ● الزرقاء، ● اربد ...

الطائرات القادمة والمغادرة

القادمة — الملكية الاردنية

٩,١٠	العقبة
٩,١٥	جدة
٩,٣٠	القاهرة
٩,٥٠	مسقط دبي
٩,٥٥	الدوحة البحرين
١٠,٠٠	ابو ظبي الكويت
٤,٤٥	القاهرة
٥,١٠	اسطنبول
٥,٥٥	فرانكفورت
٦,٣٠	بانكوك
٦,٤٥	لندن باريس

القادمة — الشركات الاخرى

٩,٢٠	صنعاء الالمانية
١٠,٤٠	كراتشي الباكستانية
١,١٥	ابو ظبي الدوحة الخليج
١,٤٥	الكويت الكويتية
٣,١٥	دبي الامارات
٤,٣٥	اثينا دمشق اليونانية
٤,٥٥	جدة المدينة السعودية
٦,٠٥	القاهرة المصرية
٧,٠٥	بيروت الشرق الاوسط

المغادرة — الملكية الاردنية

٦,٥٥	العقبة بروكسل
١١,٠٠	بروكسل نيويورك مونتريال
١١,٤٠	اسطنبول
١١,٤٥	فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,٣٠	القاهرة
٧,٤٠	الكويت الظهران
٧,٤٥	البحرين ابو ظبي
٨,١٠	بغداد
٨,١٥	دلهي
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي
٩,٠٠	دمشق

المغادرة — الشركات الاخرى

٦,٢٥	اسطنبول امستردام الهولندية
٦,٣٠	القاهرة لندن البريطانية
٨,٢٥	لارنكا زيوريخ السويسرية
١٠,١٠	فرانكفورت الالمانية
١١,٣٠	دمشق طرابلس الباكستانية
٢,٠٠	الدوحة ابو ظبي الخليج
٣,٠٠	الكويت الكويتية
٤,١٥	دمشق دبي الامارات
٥,٣٠	دمشق اثينا اليونانية
٥,٥٥	جدة السعودية
٦,٥٠	القاهرة المصرية

الكلمة الضائعة

● اعداد: نجلاء احمد ناجي المسيعديين

● مطرب لبناني يتكون اسمه من مقطعين و (٩) احرف.

عصمت رشيد، عمر ذياب، حميد الشاعري، حنان، لطيفة التونسية، عماد عبد الحليم، محمد ابو غريب، عمر فتحي، فيروز، حنان منصور، راغب علامة، هاني شاكر، عبد الحليم حافظ، محمد منير، محمد ثروت، ملحم بركات، عبد الله سعد، سميرة سعيد، ميادة الحناوي، احمد عدوية، مروان ادهم، ام كلثوم، فارس عوض، ماجدة الرومي، جوليا، عتاب، صباح، نجلاء، روان، نهى، ام، اب، ف.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١٦
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات الدليل	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

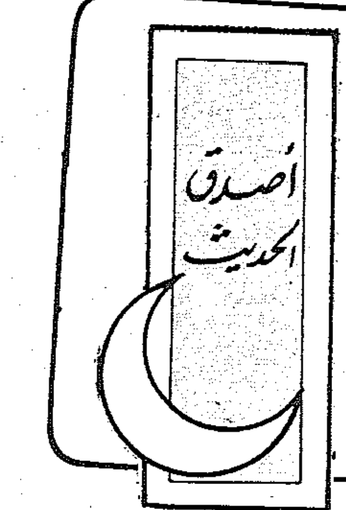
بلازا	الكونكورد	النجوم	الرينبو	الحسين	زهران	بسمان	رغدان	الخيام	فلسطين	فرساي	غرناطة	الاردن	الفردوس
☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٧١	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٩٨	☎ ٦٢٢٩٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٣٥٣٠٤	☎ ٦٣٩٠٤٣		اربد ٢٤٢١٥٦
محمود عبد العزيز، نبيل علوي في يا عزيزي كلنا لصوص بالالوان. الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	الفيلم الرائع نكو NICO. الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	رائعة ستيفن سبيلبرغ امبراطورية الشمس EMPIRE OF THE SUN. الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٩ مساء	فتيات تحت سن ١٨ WELCOME TO 18. ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء	ابطال للايجار بالالوان. ١٢، ٣، ٥,٣٠، ٨ مساء	الفندق الخاص ملون. ١٢ - ٣ - ٥,٣٠ مساء	الفيلم الرائع نكو NICO. الحفلات ١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء. الصالة مكيفة	١. جاكي شان / انتقام قبضة من غضب. ٢. اغواء / وداعا للامس. بالالوان. ١١ - ٣ - ٧	١. جاكي شان الهائل. ٢. ايام التحدي	١. صونيل دوت سانتقم لولدي. ٢. ارنولد / كوماندو الفدائي. ٣. بروسلي / القبضة الحديدية. ٤. نساء ورصاص. بالالوان	١. شجاعة فتاة / دلوستدا. ٢. حب وبراءة / يعرض لاول مرة. ٣. تلميذ شاولين. ٤. سفينة الحب. بالالوان	١. اللصة الحسناء. ٢. المقامر الكبير. ٣. انتقام العذارى. ٤. البداية. بالالوان	١. المحترفون. ٢. التكساسية. ٣. فتيات المرح. ٤. فتيات هاربات. ٥. بروسلي القاهر	١. القديرون السبعة. ٢. المتمردة. ٣. بلاتون. ٤. باميلا. بالالوان

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام



يقول الله تعالى في سورة البقرة
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون * ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين * نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين * ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم *



عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطى رضي وان لم يعط لم يرض" رواه البخاري.

وعنه رضي الله عنه قال لقد رأيت سبعين من اهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء: "اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم، فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده، كراهية ان ترى عورته".

وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر".

فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة، كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية، ننشر منه تباعا بعضا منها :

التصوف بين مادحيه وقادحيه - ١ -

- كنا مجموعة متنوعة المشارب والثقافات، جلسنا نتدارس ونتناقش في بعض امور الدين فانتهى بنا الحديث الى موضوع اختلفنا في شأنه اختلافا حادا. هذا الموضوع الذي اختلفنا في شانه هو التصوف وكتبه وطرقه ورجاله، ومناهجه الفكرية والتربوية.

فمنا من رفضه رفضا كليا، واعتبره ضد الاسلام الصحيح، ومنا من قبله قبولا مطلقا، واعتبره الطريق الوحيد للوصول الى الاسلام معرفة وتذوقا وسلوكا.

ولم نستطع ان نصل الى راي حاسم في الموضوع، لان لكل منا خلفيته الثقافية التي تحدد مسار تفكيره.

لهذا نريد منكم بيانا واضحا وحاسما حول التصوف ونشاته واتجاهه ومميزاته وعيوبه، حتى يمكننا ان نحدد موقفنا منه على بينة، دون تعصب له او عليه، وفقكم الله ونفع بعلومكم المسلمين.

عرضنا لهذا الموضوع في فتوى سابقة، ولكن لا مانع من العودة اليه مرة اخرى لاهميته وضياع الحقيقة فيه بين المفرطين في المدح، والمفرطين في القدح، ولهذا يحتاج الى مزيد بيان.

ولا باس ان نلقي من الضوء ما يكشف بعض جوانب الموضوع وينير الطريق لمن اراد السلوك على بصيرة.

كان المسلمون في عصر الصحابة ومن تتلمذ على ايديهم يتعلمون ويعلمون الاسلام كله، في شموله وتوازنه وايجابياته وعمقه، ولم يكونوا يبرزون جانبا على حساب جانب اخر ولم يغفلوا ظاهرا لباطن، ولا باطنا لظاهر بل اهتموا بالعقل والروح والجسم جميعا، وعنوا بالفرد والمجتمع معا ورعوا مصالح الدنيا والاخرة، وكما يقول الفقهاء مصالح العباد في المعاش والمعاد. فلما تعقدت الحياة وتطورت - لعوامل كثيرة داخلية وخارجية وجد في المجتمع الاسلامي من قصر همه على الجانب العقلي كالمتكلمين...ومن جعل اكبر همه الجانب العملي الظاهري كالمشتغلين بالفقه. وبجوار هؤلاء واولئك من شغله متاع الحياة الادنى، واغرقه ترف المعيشة المادي. كالامراء والاغنياء ومن سار في ركابهم من طلاب الدنيا. في هذا الوقت ظهر المتصوفة ليعنوا بجانب هام ايضا هو الجانب الروحي والنفسي في الحياة الاسلامية، ويملأوا الفراغ الذي لم يسده اهل الفقه ولا اهل الكلام، وليستنقذوا الناس من الاستغراق في متاع الدنيا وزخرفها.

كان علماء السلف يأخذون دين الله - كما قلنا - بمراتبه كلها من الاسلام والايمان والاحسان التي جاءت في حديث جبريل المشهور. ثم صار اهل الفقه اخص بمعرفة الاسلام واحكامه الظاهرة، واهل الكلام اخص بالايمان وما حوله من بحوث... وجاء اهل التصوف ليقولوا: نحن اخص بمرتبة الاحسان.

كان التصوف في اوامره ينزع الى تحقيق غاية عملية هي النجاة بالنفس من سخط الله وعذاب الاخرة، عن طريق الزهد والتقشف ومجاهدة النفس، واخذها بادب الشرع وتقوى الله. ثم برز الى جانب الخوف والخشية - عنصر جديد هو الحب الالهي، ظهر ذلك في شعر رابعة العدوية (ت ١٨٥ هـ) وفي اقوال ابي سليمان الدراني (ت - ٢١٥هـ) وذي النون المصري (ت ٢٤٥هـ) وابي يزيد البسطامي وغيرهم، ممن صرحوا بانهم لا يطيعون الله ويؤدون الواجبات خوفا من عذاب النار ولا رغبة في نعيم الجنة، ولكن حبا لله، وطلبا لقربه.

واشتهر في هذا قول رابعة:

كلهم يعبدون من خوف نار ويرون النجاة حظا جزيلا
او بان يدخلوا الجنان فيحظوا بنعيم ويشربوا سلسبيلا
ليس لي في الجنان والنار حظ انا لا ابتغي بحبي بديلا

ثم تحول التصوف بعد ذلك عن طريقه بالتربية الخلقية والروحية الى فلسفة تشتمل على مفاهيم غريبة عن الاسلام، وانحرافات عن تعاليمه الاصيلة، لعل ابرزها هو القول بالحلول ووحدة الوجود، اجل انحرف التصوف انحرافا شديدا على يد الحلاج الذي غره الغرور فقال: انا الله. على مذهب من يقول بحلول الخالق في المخلوق، كقول النصارى في المسيح. كان هذا الانحراف سببا في غضبة الفقهاء والجماهير المسلمة عليه فقتل سنة ٣٠٩ هـ واكثر الصوفية انفسهم يبرؤون من نظرية الحلاج.

ثم زاد الانحراف والغلو في فلسفة "وحدة الوجود" التي تظهر في مؤلفات محيي الدين بن عربي (المتوفى سنة ٦٣٨هـ) وغيره، ممن زعموا ان لا موجود الا الله ولا ثنائية في الوجود، فليس ثمة خالق ومخلوق، ورب ومربوب.

ونتيجة هذه الفلسفة هي نفي المسؤولية - التي هي عماد الاخلاق - والتسوية بين الاخيار والاشرار، والموحدين والوثنيين، فالجميع مظهر لتجلي الحق. لهذا قال ابن عربي:

لقد صار قلبي قابلا كل صورة فدير لرهبان ومرعى لغزلان
وبيت لاوثان وكعبة طائف والواح توراة ومصحف قران

ما احب انها اتتني

بقلم: محمد ابو صوفة

ومن هو هذا الصحابي الجليل الذي لم يشبع من طعام قط منذ اربعين عاما؟ والذي روى عنه انه قال.. كن في الدنيا كانك غريب او كأنك عابر سبيل.. وعد نفسك في اهل القبور.

انه عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.. الزاهد الكريم الورع.

اسلم مع ابيه وهو صغير وقيل انه اسلم قبله. لم يشهد بدرا لصغر سنه.. واختلفوا في شهوده احدا فقيل شهدها.. وقيل رده رسول الله مع غيره ممن لم يبلغ الحلم. ثم شهد الخندق ومؤتة واليرموك.. واثر عنه قوله في اخريات عمره الطويل (لقد بايعت رسول الله ﷺ. فما نكثت يوما وما بدلت الى يومي هذا.. وما بايعت صاحب فتنة، ولا ايقظت مؤمنا من مرقده).

* * *

لقد تجاذبت عبدالله بن عمر صفات رئيسية هي الورع والعلم والزهد والجود. ومن علمه ذكر في تتبعه لمنازله عليه الصلاة والسلام وان ابن عمر يصلي في كل مكان صلى فيه النبي حتى ان النبي نزل تحت شجرة وكان ابن عمر يتعهدها بالماء لئلا تيبس.

وقد اقام في المدينة بعد النبي بستين عاما يصلي الناس في الموسم وغير ذلك. ووصفه مالك بانه من ائمة المسلمين. وقالوا عنه ايضا: (لم يكن من اصحاب رسول الله احد اشد حذرا من الا يزيد في حديث الرسول او ينقص منه، من عبد الله بن عمر).

وكانوا يقولون عنه: جيد الحديث، شديد الاحتياط والتوقي لدينه في الفتوى حتى انه ترك المنازعة في الخلافة مع كثرة ميل اهل الشام اليه ومحبتهم له.

* * *

جاء يوما سائل يستفتيه. فلما القى عليه سؤاله اجابه ابن عمر قائلا: (لا علم لي بما يسأل عنه) وقد فرح لاجابته تلك وقال في نفسه (سئل ابن عمر فيما لا يعلم، فقال: لا اعلم).

ومن زهده بامر الدنيا انه لما قتل عثمان بن عفان قالوا لعبدالله بن عمر: انك سيد الناس، وابن سيد الناس فاخرج نبايع لك. قال: اني والله لئن استطعت لا يهراق بسببي جمجمة من دم. قالوا: (لتخرجن او لنقتلك على فراشك) فاعاد عليهم قوله الاول. فاطعموه وخوفوه، فما استقبلوا منه شيئا.

* * *

لقيه رجل يوما فقال له: ما احد شر لامة محمد منك.

قال ابن عمر: ولم؟ فوالله ما سفكت دماءهم. ولا فرقت جماعتهم، ولا شققت عصاهم. قال الرجل: انك لو شئت ما اختلف فيك اثنان. قال ابن عمر: ما احب انها اتتني، ورجل يقول لا. واخر يقول: نعم ويصر ابن عمر على رفض الخلافة، يوم ان جاءه مروان بن الحكم لعرضها عليه: هلم يدك نبايع لك فانت سيد العرب وابن سيدها.. ان اهل الشام يريدونك، قال: فكيف اصنع باهل العراق. قال قاتلهم، قال ابن عمر: والله ما احب انها تكون لي سبعين عاما، ويقتل بسببي رجل واحد.

ويوم ان عرض عليه عثمان بن عفان القضاء وليس ببعيد. ولكن ابن عمر يعتذر فيقول له الخليفة: اتعصيني؟ فيجيبه ابن عمر: كلا - ولكن بلغني ان القضاة ثلاثة: قاض يقضي بجهل فهو في النار وقاض يقضي بهوى، فهو في النار، وقاض يجتهد ويصيب، فهو كفاف، ولا وزر ولا اجر.. واني لسائلك بالله ان تعفيني.

ولم يكن ابن عمر ليسكت عن الباطل. او يغض البصر عنه، وقف الحجاج ذات يوم خطيبا وقال: (ان ابن الزبير حرف كتاب الله) فصاح ابن عمر به (كذبت.. كذبت.. كذبت).

ويقال ان الحجاج خطب الناس يوما واخر الصلاة.. فقال له ابن عمر: ان الشمس لا تنتظرك. فتوعده الحجاج بقوله (لقد هممت ان اضرب الذي فيه عيناك) فاجابه ابن عمر بشجاعة: واما ان تفعل فانك سفيه مسلط.

ومن قصص جوده ما يفوق الخيال - عن نافع ان معاوية بعث الى ابن عمر مائة الف. فما حال الحول وعنده منها شيء. وعن ايوب وائل الراسبي قال: قدمت المدينة فاخبرني رجل جار لابن عمر انه اتاه اربعة الاف من قبل معاوية واربعة الاف من قبل انسان اخر والفان من قبل اخر وقطيفة، فجاء الى السوق يريد علفا لراحلته بدرهم نسيئه (اي دينار) فذهب ابن وائل الى اهل بيته يسألهم اليس قد اتى لابي عبد الرحمن (يعني ابن عمر) بالامس اربعة الاف وقطيفة؟ قالوا: بلى. قال: فاني رايته اليوم بالسوق يشتري علفا لراحلته ولا يجد معه ثمنه. قالوا: انه لم يبت بالامس حتى فرقها جميعا. ثم اخذ القطيفة على ظهره وخرج. ثم عاد وليست معه، فسالناه عنها فقال: انه وهبها لفقير - فخرج ابن وائل يصيح: يا معشر التجار.. ما تصنعون بالدنيا وابن عمر اتته البارحة عشرة الاف درهم فاصبح اليوم يطلب لراحلته علفا بدرهم نسيئة.

واخرج بن سعد قال: كان ابن عمر اذا صنع طعاما فمر به رجل له هيئة لم يدعه، ودعاه بنوه او بنو اخيه، واذا مر انسان مسكين ودعاه ولم يدعوه قال: يدعون من لا يشتهيه ويدعون من يشتهيه.

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

الروح بين العلم والدين والشعوذة

بقلم: عبدالله عبدالقادر ابو غزال

يقول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم ﴿انا انزلناه في ليلة القدر * وما أدراك ما ليلة القدر * ليلة القدر خير من الف شهر * تنزل الملائكة والروح فيها * باذن ربهم من كل امر * سلام هي حتى مطلع الفجر﴾ ويقول الله سبحانه وتعالى في موضع آخر "انا انزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم، امرا من عندنا انا كنا مرسلين صدق الله العظيم.

ان كل شيء في هذا العالم ومعه الانسان يسير على هدى قانون عام كما ان نزول الوحي على الانبياء والمرسلين يتم بقانون وان كل اتصال بين عالم الروح وعالم الشهادة يتم بناء على ناموس والاجسام الروحية في صعودها ونزولها بين عالم الروح والمادة وفق الظروف الملائمة اذ تتقابل وتقترب وتتباعد في اتجاهات مختلفة وازمنة متفاوتة ولا يدركها الا الله سبحانه وتعالى اذ لا يعرف قانونها سوى منظمها وهو الله سبحانه وتعالى الكبير المتعال والذي تسجد له العقول في عجز تام وما اتصال جبريل عليه السلام بالرسول محمد ﷺ في ليلة قدر يعطينا الدليل بانه اتصل بموسى وعيسى عليهما السلام في ليلة قدر ايضا وان قول الله سبحانه وتعالى ﴿خير من الف شهر﴾ يعطي المعنى لاهمية ليلة القدر وهو ما تحصل عليه البشرية من نعمة ورحمة انما هو معزو لذلك الكم او القدر من رحمة الله الهابط الى الارض فليلة القدر اذن ليلة "مباركة" لأن كل ارتقاء في كل ناحية من نواحي البشر والعوالم المادية والروحية معزو لومضات كم او قدر او نور وهو نور الحق الذي يسبب التطور والارتقاء والانتقال من مستوى الى مستوى وهو نور الله سبحانه وتعالى المركز لكل ما في الكون يقول الله سبحانه وتعالى في سورة النور الآية ٣٥ ﴿الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم﴾.

وبناء عليه فإن مواعيد نزول الايات القرآنية الكريمة على النبي محمد ﷺ تعتمد على المناسبات وان توقف الوحي عن النزول كان فيه عظة للرسول محمد ﷺ كما فيه عظة لقومه وللبشرية وهي ان النبي لا يمكنه ان يتحكم في عالم الروح اذ ان هنالك قوانين روحية تحدد مواعيد نزول الروح وان هذه القوانين تعطي الدليل بأن الاتصال لا يتم الا بتوفر عوامل ثلاثة وهي: اولا - استعداد جهاز الاستقبال الممثل في النبي او الشخص الموحى له وثانيا - استعداد جهاز الارسال الممثل بالروح الأمين جبريل عليه السلام او غيره من الأرواح وثالثا - صلاحية الجو الروحي الموصل بين عالم الشهادة وعالم الروح. لأن الاتصال بين سكان عالم الروح يستحيل الا لمن كان من طبقتهم ومن هنا يتبين معنى الآية الكريمة ﴿وإنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانه كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا﴾ وقول الله سبحانه وتعالى ﴿يجد له شهابا رصدا﴾ فالشهاب ليس شهابا ماديا فهي اشعة خاصة عند الملائكة والأرواح العالية تشل بها حركة الأرواح السافلة ولا تهلكها لأن الروح لا تهلك ولا تفنى والشلل في معناه التاثير على العقل فيفقد الاتزان ويشعر بانه هوى من مكانه الى اسفل سافلين. والقرآن الكريم يذكر بان الشياطين حيل بينهم وبين السماء يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الشعراء الآية ٢١٠ - ٢١٢ ﴿وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون﴾ ويقول الله سبحانه وتعالى في سورة الحجر الآية ١٦ - ١٨ ﴿ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين﴾ فالاتصال بالطبقات العليا من عالم الروح يقابله اتصال مشوه بالطبقات السفلى كما هو ثابت من قصة الجن في القرآن الكريم ولكن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا لم يهتد الجن عن طريق السماء بدون حاجة لسماع القرآن الكريم يتلوه محمد ﷺ ذلك ان طبقات الروح متدرجة الى اعلى والأرض متدرجة الى اسفل وبما ان الجن في طبقة قريبة من الارض فالملائكة والأرواح العالية لا تهبط اليهم وترشدهم الى الحق لأن القوانين الروحية تختلف عن القوانين المادية فالروح الهابط من طبقة أعلى الى طبقة ادنى لا يراه الجن لأن حواسهم لا تساعدهم على رؤية من هو ارقى منهم.

ومن هنا جاءت الحكمة في استفادة الجن من النبي محمد ﷺ ومن كل من يقرأ القرآن على الارض لأن الجن في قربهم من الارض يمكنهم الاستماع الى الانس والانتفاع بدروس ونماذج وقد عجبت وتعجبت الجن من وصول الوحي الى الرسول محمد ﷺ حين قالوا ﴿انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به﴾ والتعجب في معناه ان هذه المعلومات لم تمر عليهم ولم يسمعوا بها مع انهم يظنون انفسهم قادرين على التسمع وادراك الغيبيات يقول الدكتور علي عبدالجليل راضي الاستاذ المساعد بكلية عين شمس "فوجود الجن في الحيز الروحي القريب منا يضايق اتصال عالم الروح بعالم الارض فهم يشبهون المناطق المتاينة في عالم اللاسلكي ولكن كما ان العلم يمكنه ان يخلق جوا صافيا للاتصال اللاسلكي خاليا من الشوائب فكذلك الروح يبذل قوة يعمل على توصيل عالم الارض بعالم الروح ويبعد عنه اثر الجن في تشويه الاتصال" والقرآن الكريم يعطي الدليل من قول الله سبحانه وتعالى في وصف الروح الأمين في سورة النجم ﴿علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى﴾.

ولقد حدث للنبي محمد ﷺ حينما سالته اليهود عن الروح اذ انقطع عنه الوحي لمدة خمسة عشر يوما حتى ان امرأة من قريش قالت ابطا عليه شيطانه فنزلت السورة الكريمة بسم الله الرحمن الرحيم ﴿والضحى والليل اذاسجى ما ودعك ربك وما قلى.. . الخ﴾ ففي هذا القسم تنويه على ان نزول الوحي مثل نزول النور (والضحى) وتوقف النور عند هبوط الظلام (الليل) وكما ان البشرية لا يمكنها ان تحيا بدون نور الشمس وكذلك لا يمكن ان تحيا بدون وحي او اتصال روحي. وقد حزن النبي ﷺ حزنا شديدا لتوقف الوحي وبعدها نزل عليه جبريل عليه السلام الروح الامين بالآية الكريمة ﴿وما نتنزل الا بامر ربك﴾ فانقطاع الوحي عن النبي فيه حكمة وهي ان المادة تخضع للروح يقول الله سبحانه وتعالى ﴿قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي﴾

والقرآن الكريم كتاب موحى به من عالم الروح الى عالم الارض من لدن حكيم عليم لكي يرشد البشر الى الطريق القويم والقرآن الكريم يحوي نسخا لتشريعات قديمة ومعها تشريعات اخرى جديدة ويلقي اضواء على سكان الكون المنظورين وغير المنظورين كما يلقي الاضواء على حقائق علمية في الحاضر والمستقبل والقرآن الكريم ليس كتابا مستقلا عن غيره من الكتب السماوية فهو مكمل لها ومصحح لما شوه فيها يقول الله سبحانه وتعالى ﴿بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ﴾ وفي آية اخرى ﴿هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب﴾.

لقد اختلفت الآراء في تفسير كلمة اللوح المحفوظ وأم الكتاب فقد نسب الى ابن عباس انه قال ان اللوح المحفوظ من درة بيضاء ما بين السماء والارض.. الخ وقال البعض ان القرآن انزل من ام الكتاب مرة واحدة ثم فرق آيات نزلت على حسب ازمنتها.

ويقول الدكتور علي عبدالجليل راضي "ان اللوح المحفوظ يعني ان كل شيء موجود في الأرض تكون نسخته الاصلية اولا في عالم الروح وهذه النسخة تكون على هيئة اثيرية لا نشعر فيها وفيها قابلية التجسد".

ان قول الدكتور علي عبدالجليل راضي يذكرنا بقول الله سبحانه وتعالى بعد ان يموت الانسان ويدفن في الأرض ﴿قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ﴾.

"لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر"

بقلم محمد ابراهيم علي بدران

قال تعالى "والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم، لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون" صدق الله العظيم

هناك في هذا الكون الواسع ما يعرف بالمجموعة الشمسية اي الكواكب السيارة فهي الارض، الزهرة، زحل، المريخ، المشتري، نبتون، بلوتو وغيرها فالمقصود بالآية الكريمة والشمس تجري المقصود هنا الكواكب السيارة تجري اي تتحرك بسير منتظم الحركة رغم التباعد بين بعضها البعض واحجامها وشكلها ومنها المضيء، ومنها ما هو مختلف الموقع من واحد الى اخر وكلها مرتبطة بمركز ثابت اقوى منها في الجاذبية والاعظم في الحرارة واكبرها حجما الا وهي الشمس ذاتها وهنا الواضح من الآية الكريمة ان الكواكب السيارة المذكورة تسير بحركة مرتبطة بالمستقر الثابت لها الا وهو الشمس التي نراها رغم بعدنا عنها ما يقرب من ثلاثة وتسعين مليون ميل.

وهذا الترتيب قائم من الازل اي منذ نشوء الكون الذي اوجده الله سبحانه وتعالى بأمره كن فيكون فكان هذا الوجود العظيم قائما لا توجد اية ظواهر غير طبيعية سوى عملية الخسوف والكسوف وبعض الشهب والنيازك الذي تتهاوى في الفضاء فالحركة والكون مستمر منذ الازل لا تغير عليه وبانتظام محكم من الله لقوله تعالى "ذلك تقدير العزيز العليم".

وهنا في الاية الاخرى والقمر قدرناه منازل" اي ان القمر بحركته وموقعه يتغير من شكل الى اخر اي من هلال الى بدر الى محاق والحركة مستمرة في التغير بانتظام كما تلاحظه في كبد السماء او في الشرق او الغروب.

وقوله تعالى "لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر".

هنا المقصود لا الشمس اي المجموعة الشمسية لا تدخل الى مجال جاذبية القمر حتى لا تكون هناك كارثة كونية لاننا نعلم بان جاذبية القمر تتحكم في المد والجزر في البحار والمحيطات وكما نعلم ايضا ان ثلاثة ارباع اليابسة ماء ولو حدث اختلال بسيط في جاذبية القمر اتجاه الارض لغمرت المياه اليابسة واصبحت جميعها ماء لكنها عظمة الخالق وقدرته ابعدت القمر عن المجموعة الشمسية على ان يكون تابعا للارض فقط لقدرة تجلت من الله لان الارض عامرة بالمخلوقات جميعا وهذه رحمة من الله عز وجل لعباده.

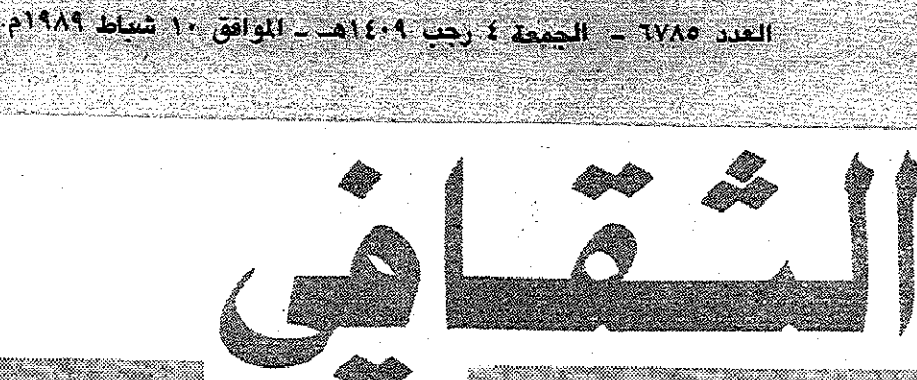
وقوله تعالى "ولا الليل سابق النهار" اي ان الحركة الكونية منتظمة دون اهتزاز كوني النهار يأتي يعقبه ليل ويأتي نهار جديد ويعقبه ليل وهكذا منتظمة فالمقصود بالاية اي انه لا يحدث عكس اي لا يبقى الليل ليل الى الابد ولا النهار نهار الى الابد ولا يحدث عكس اي يكون نهار النهار والليل ليل بالتعاقب رغم قصر او طول النهار او الليل في مختلف الفصول الاربعة فالنظام قائم منذ الازل بترتيب وتقدير من العزيز العليم.

وقوله تعالى "وكل في فلك يسبحون".

هنا يؤكد تفسير الاية نفسها بأن المقصود لا الشمس اي المجموعة الشمسية لا تدخل مجال جاذبية القمر كما اسلفنا فنعرف ان مركز المجموعة الشمسية ثابت ثبوتا تاما الا وهو المستقر اي المجموعة الشمسية تجري لمستقر لها الا وهو الشمس "لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر" الشمس ذاتها غير مقصودة بدليل واضح وصريح من الاية ذاتها "وكل في فلك يسبحون" اي القمر والمجموعة السيارة "الشمسية" تسير في هذا الفضاء الكوني منذ الازل سيارة متحركة سابحة معلقة في الفضاء بتوضيح صريح واضح حين وصفها الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال "الاجرام والكواكب معلقة في الفضاء كتعليق القناديل في المساجد" "هذا من كتاب الاسراء والمعراج".

وخلاصة القول بأن المجموعة الشمسية هي المقصودة بكلمة والشمس تجري لمستقر لها الا وهو الشمس ذاتها مركز المجموعة الشمسية الاقوى جاذبية والتي ترى بالعين.

وايضا لا الشمس اي المقصود هنا المجموعة الشمسية ايضا لان لها مجال انطلاق مرتبط ارتباطا تاما بالشمس ذاتها ولصحة وتاكيد الحديث الاية نفسها لان الكواكب السيارة والقمر في فلك او مجال واسع تسير وتتحرك بانتظام دون ارتباك كوني.

العدد ٦٧٨٥ - الجمعة ٤ رجب ١٤٠٩هـ - الموافق ١٠ شباط ١٩٨٩م

قصة قصيرة

عدي مدانات

تفاصيل لم ترد في نشرة الاخبار

هو ليس في منزله الآن. لن يغتسل ثم يقف طويلا امام المرآة يعنى بشعره ويتأمل قسمات وجهه ويداخله شيء من الأسف لأنه فقد قليلا من نضارة وجهه. لن يفوح عطره الفاخر ولن يبرح سيجاره الثمين علبة التبغ. لن يزهو باختيار زي الصباح وربطة العنق. سيبقى الخف مكانه اسفل السرير، والمنامة الحريرية داخل الخزانة.

هو ليس في منزله الآن. لن تسمع له جلبة ولن يبعث الرهبة في نفس احد. سيسود جناحه قدر من الهدوء وتمضي خادمته الصغيرة لشأن آخر غير انتظار اوامره.

هو ليس في منزله الآن. لن يستلقي على تلك الاريكة الفارهة ويعبث بشعر خادمته الجميلة. ولن تضطر هي للكذب وتجنب ما يمكن ان يقال عنه وعنها. سيكون بوسعها الآن ان تستعيد عفتها وبراءتها وتتنكر ان شيئا مريبا حدث لها، فلم يكن لها يد فيما حصل مع انه كان بمقدورها ان تتجنبه. لم تكن يده دافئة حين انسلت غفلة تحت ثوبها. احست برعشة خفيفة وابتعدت قليلا ثم التفتت وابتسمت... انها تلوذ بالصمت الآن وتفكر بالخطوة التالية.

انه ليس في منزله الآن. لن تجيب مدبرة المنزل على الهاتف بتكتم. لن تضطر للكذب وتنكر وجوده. ستذكر الحقيقة الآن دون مواربة وباختصار شديد.

هو ليس في مكتبه الآن ولن يأتي اليه. لن يعبر الردهة منتصبا كالفارس ثم يطلب فنجانا من القهوة وتقريرا عن الأحوال. ولن يفتعل مدير مكتبه ابتسامة واهنة ويقص عليه ما يطيب له من الاخبار.

سيبقى مدير مكتبه منذهلا موهنا حينا من الزمن، ثم يقترح على نفسه ان لا يجهد فكره الآن. لا يريد ان يعرف حجم ورطته والى ماذا سيؤول الحال. حسبه الهوة التي شعر انه انزلق اليها. لم يكن ليصدق ان شيئا كهذا يمكن ان يحدث له.

هو ليس في مكتبه الآن. لن يسمع خطوه. وسيبقى باب مكتبه مغلقا، وستهمل النبتات اليانعة وسيكسو الغبار مقعده وستذبل الأزهار في الآنية وسيكف الهاتف عن الرنين ولكن الرهبة التي تبعثها كل تلك الاشياء مجتمعة ستبقى آثارها الى حين.

هو ليس في منزله، ولا في مكتبه الآن وليس في زيارة لصديق. لن يؤكد احد انه كان صديقا وفيا. لن يعترف احد انه كان ذا نفع وسيتساءل الكثيرون عن سر الصداقة الغائبة، ويأسف من دفع غاليا ثمن صداقة لم تثمر. سيجرؤ اصدقاؤه الآن على اعلان سخطهم وغضبهم وسينكره اقرب الناس اليه.

هو ليس في منزله ولا في مكتبه الآن ولا في زيارة ولم يذهب كذلك لمقابلة مدير مصرفه الذي اعد كشفا بحسابه المدين. لن يعلن له مدير المصرف اسفا قرار مجلس الادارة باغلاق حسابه. وستفوت الفرصة عليه، لن يرى كيف ستنقلب قوته الى ضعف وكيف سيتوسل. ربما توجب على مدير المصرف الآن ان يحفظ الأوراق جانبا وان يقلق لأنه جازف كثيرا، ولأن ثقته لم يكن لها اساس، ثم يتناول حبتين من الأسبرين.

اذا لم يكن في اي مكان من هذه الامكنة فأين هو الآن؟ ولماذا تردد ذكر اسمه كثيرا على الهاتف؟ ولماذا يحتشد الناس في ردهات منزله ولماذا يهمس الواحد في اذن الآخر؟ ذلك انه مات في ساعة مبكرة من ليلة الامس دون ان يودع احدا.

أحبك في الذكريات وانساك في الياسمين

قصيدة جديدة
للشاعر العراقي جواد الحطاب

استهلال

● امّنا
زوجينا قنابل عاقلة
واغزلي
لسرير الزفاف.. شظايا
على وسع قلبي
انام بها.. مطمئنا

● امّنا
ازرعي سور بيتي
بعشب الزجاجْ
لئلا..
تنطّ دواب القنابل
فوق السياجْ
.. وتقطفني
.. عمرنا
ايها الخوخة الناضجة
متّنا..
بانتهاء الخريفْ
لنرفع اسعار ميتتنا الرائجة
وسط سوق النزيفْ
.. عمرنا
من حدود القنابلِ
حتى.. هنا
لهم: الاوسمة
ولنا: دمنا

● امنا
سامحينا..
اذا ما اقترفنا الحجرْ
وارتكبنا البلاد
واغفري..
ان هجمنا على (العسكريّ) بأطفالنا
لنتيح لهم ان يموتوا
بقلب جواد

● امّنا
سوف تأتي السَنَةْ
ويداها على راسها
فاسرقيلي الاناشيد منها
ليمكنني النوم في (الميجنة)

... امنا
- باركيني -
شحّ الوطن
فسميت شعبي: الحجارة
وربيت في خيمتي:
وطنا

امّنا
امّنا
امّنا..

القصيدة

في الاقاصي البعيدة
سربٍ من البطّ يعبر شط العَرَبْ
وعميقاً..
بلا ضفتين، يسير الخليج الى الناصرة
ومن الجرح للـ خاصرة
تحت شمس فلسطين ننشر اعمارنا
ونجفف منها الرطوبة، واللاجئين
ونحلمُ:
نابلسُ - تاج المعاركِ
والقدسُ - فاو جديدةُ
والشهداء
مفاتيح قمح على تربة مقفلة

.. أمن الصحو ان تتمرّغ بيْ يقظتي
وفلسطين، تزرع حقل ثقاب
ليشعله، في القطاف، الفرات

.. اهو الحلمُ..
ان ارسم (المشهد العربيّ) لدجلة
: نوتية متعبين
يغنّونَ:
(بصرة) (الجليل)
نحبكِ في الياسمين
وننساكِ في الذكريات

.. الاقاصي البعيدة تنأى، المساء
ثقيلاً، يحطّ على الضفتين
وماء الخليج يودّع - سرًا - بويبَ
ويمضي

● ● ●

● ايها البحر.. يا بدني
متى تبتدي.. سفني
والشراع..
عن الشمس علو ذراع

● ● ●

في الأقاصي القريبة
من بصرة في الجليل، ينزّ الرصاص

وتأتي الاساطيل
تأتي البساطيل
تأتينَ..
يأتي الحصى، والصغار
ويأتي الجنود
(الجنود)
احرّض يومي على امسِهم
- الصغار امتيازي -
ويشتبك الثقلان

:
القنابلُ ضد القناني
القذائف ضد الحجرْ
والدخانْ
اخضرار الاصابعِ فوق رماد العلَمْ

... لا تتركوني
- وينتظر القلب عودة زيتونة
من براري الالم

● ● ●

لل دولة
نشحذ بالقضبان
نصل الجذر المتخندق في الاغصان

● ● ●

مساءُ لَهَبْ
والبنود الجليلة تخفقُ
يأتون
نوتية غاضبون
على القسمات غبار السواحلِ
(من قبلُ
كنا نجوب السواحلَ
ندخلها، لاجئين
تضاء الفنارات فينا، وتعتمنا الانظمة)
الشواطيء تتبعهم
والاناشيد
صحو سماء الاناشيد
فوق المياه ترنّ المجاذيف والاغنيات
"عائدون"
صوت فيروزة قد نسينا هناك
ودمع امهات
"عائدون"
ويختضّ ماء فلسطين من غبطة.. وشَبَقْ
"عائدون"
لنغسل في الرحم ما قد علَقْ
من غزاةْ
عائدون
عائدون
عائدون

● ● ●

انتزعناكَ يا بيتنا
حَجراً
حَجراً
من جدار الزمَنْ
وتبعناك
- نعرفُ -
ان الحجارةَ
تبني
وطنْ

قصيدتان...

خالد نصرة

- ١ - إحذر ياطير!

● قل لي يا حياك الله لحنك هذا.. ما معناه؟
سمعتك تشدو بحنين والفجر قد استل ضياه
في دنيانا وجم الشادي واعتصمت بالصمت شفاه!
والروض تلاشى رونقه.. واغتال اللص خزاماه..
- فاحذر.. يا حياك الله..

● قل لي يا طير وقد طاروا وخلت من ذكرهمو الدار -
وظللت بعشك معتصما تجري من تحتك انهار
لا تأمن يوما لغريب.. فالزمن لئيم غدار!
ستذوق الحتف ان اقتربوا سيدق بعشك مسمار
- فاحذر.. يا حياك الله

● قل لي يا طير هل اخترعوا.. هل ثم بعالمكم بدع..؟
هل تقتل عصفورا طفلا هل يملأ مهجتك الجشع؟
لا تركن للناس بتاتا.. سواء سجدوا ام ركعوا..
بل احذر طبعا لم يبرح يا طير.. يحركه الطمع!
احذر.. فالعاقل يرتدع ■

- ٢ - نقيضان..

● الاسد:-

لو قبلت الربط بالحبل انا.. ايها الكلب لما كنت هنا..
فقرأني منك ابهى منظرا وهو في الاسواق اغلى ثمنا!
وانا الاعظم بأسا، انني اصرع الافيال من دون عنا
فلم اختاروك دوني لم تكن مذ نشوء الخلق مني احسنا؟
انت اسلست لهم فاخترعوا لك جنزيرا وطوقا متقنا..
وتمرغت على اقدامهم.. حيث داسوا العنق ثم الاذنا
كم هززت الذيل كم نافقتهم وهمو اهل نفاق.. وخنا..!
تلحق الشرطي او تسبقه.. كم على لص فديت الاعينا!
بعضهم يسقيك من اكوابه قد رأى فيك الصديق الفطنا..
ولذا ترتع في اطباقهم واعاني وطأة الجوع انا..

● الكلب:-

- لا تلمني.. ذاك حظ عاثر روضوني.. صرت مما يقتني..
فانا والذئب لو لم امتهن.. لا ترى اي فروق بيننا!
ظل في القفر، واقعيت كما طلبوا مني.. وكنت المذعنا..
كم عصاة الهيت ظهري، وكم من ديار عفت فيها السكنا!
رجموني حيثما كنت.. فما ابصروني قط الا العنا..
سحبوني خلفهم في رسن.. هل سوى النذل يطيق الرسنا؟
.. انت في الغابة حر سيد - وانا استمريء النذل هنا ■

نظرات في الادب

د. عودة الله منيع القيسي

هذا...عنوان كتاب للعلامة (ابو الحسن علي الحسني الندوي) وهو احد علماء الاسلام في الهند الذين يتقنون اللغة العربية ويتحدثون بها بالطلاقة التي يتحدث بها ابناؤها العرب، دون ان يعتري كلامه لكنة او قصور. لقد شهدته يتكلم في محاضرة في مدينة اربد قبل خمسة عشر عاما، فلم اكد اصدق ان الذي يتكلم ليس بعربي قح. وبالمناسبة فابو الحسن ذو اصول عربية معروفة.

والى جانب طلاقته في الحديث بالعربية فهو صاحب اسلوب متدفق يمتح من اسلوب الجاحظ وطه حسين والمازني وسيد قطب وحسن البنا، انه صافي العبارة، صادق النغمة، متين السبك، يتدفق في كتابته تدفقا. ولعل ذلك يرجع الى ان الرجل يجمع الى الفصاحة الموهبة الادبية والفكرة الاعتقادية، فهو مفكر اسلامي ذو عقيدة سنية صافية. ومن اجتمعت له هذه الخصال فلا بد من ان يشرق على يديه البيان.

وكتابة (نظرات في الادب) صدر العام المنصرم ١٩٨٨ عن دار القلم بدمشق، وهو من القطع المتوسط يقع في مئة وخمس عشرة صفحة.

والكتاب مجموعة مقالات ومحاضرات قدمها الكاتب في مناسبات مختلفة تدور حول الادب العربي والادب الهندي الذي كتبه مسلمون.

وعلى اهمية الكتاب كله... ففيه نقطتان تستحقان ان يوقف عندهما وقفة خاصة لاهميتهما المضاعفة.

الاولى - حول تدوين الادب العربي غير الرسمي.

والثانية - حول الادب الهندي باللغة العربية.

في النقطة الاولى - يرى المؤلف ان مؤرخي الادب العربي اهتموا بتاريخ الادب الاصطلاحي الرسمي، ولم يهتموا بتاريخ الادب الذي ورد في كتب لم تخصص للادب الاصطلاحي الرسمي او يمكن ان يسمى الادب الانشائي. هذا الادب الانشائي توقف عن العطاء بعد القرن الرابع تقريبا، ولا سيما في مجال النثر، واصبح زخارف فارغة لا تعلم ادبا ولا فكرا ولا حياة، هذا الادب... قلما تجد فيه بعد هذا القرن كاتبا بليغا يقدم لك الفكرة الناضجة والشعور الحي والمتعة الادبية، انما الذي اصبح يقدم كل هذا هو ما لم يتعارف عليه من الكتب بانه ادب سواء في مجال كتب التاريخ او الجغرافية او الفكر او الفلسفة او الطب. ان هذه الكتب مضت تكتب بالاسلوب المرسل الذي كتب به ابن المقفع - والى حد ما الجاحظ.. فاصبح فيها فكر وشعور ومتعة، وانت واجد عشرات الصفحات المؤثرة الممتعة فيما كتبه مؤرخ كالمسعودي في كتابه مروج الذهب، او جغرافي كياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان، او مفكر كابن خلدون في مقدمة تاريخه الطائرة الشهرة، او فيلسوف كالفارابي في كتابه المدينة الفاضلة، او طبيب كابن سينا في كتابه القانون.

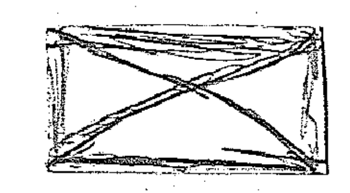
ان هذا اللون من الادب هو الادب الذي ظل حيا، والذي يجب ان يفرد له فصل مطول في تاريخ الادب العربي، ويجب ان يدخل في المادة الادبية ذات الفكر المختارة التي ينشأ عليها الاجيال.

هكذا... يتلمس ابو الحسن الندوي صفحة من تاريخنا الادبي لما تكتب ويحث على كتابتها وادخالها في مجال تاريخ الادب. وهذا دليل ذوق الرجل المرهف الذي يفرق بين ما هو ادب يغني الفكر والشعور، وما هو زخارف فارغة لا تقدم ادبا ولا شعورا ولا متعة ولا فكرا.

اما النقطة الثانية فهي ان مؤرخي الادب العربي لم يلتفتوا الى الادب العربي الاسلامي الذي كتبه رجال من مسلمي الهند، كما التفتوا الى الادب العربي الذي كتب في المهجر، مع ان هذا الادب لا يقل غنى وروعة عن ذلك الذي انشيء في المهجر، بل ان له لطعما خاصا، لان الذين انشاوه كانوا اصحاب فكر اسلامي الى جانب انهم ادباء، سواء في مجال النثر او مجال الشعر. ولهذا الملحظ لم تجمد اساليبهم وتتحول الى زخارف لفظية في عصر من العصور، كما تجمدت اساليب المنشئين في البلاد العربية بعد القرن الرابع الهجري. ان المفكر - عادة - لا تهمه الحلى اللفظية والزخارف الجوفاء، وانما يهمه ان يعبر عن فكره ومشاعره باسلوب واضح مبين، لانه هدفه هو ان يوصل ما في نفسه وعقله الى الناس...

ولهذا...ظهر، كما يقول ابو الحسن: "من افق الهند البعيدة عن مهد اللغة العربية واساليبها الاصيلة، رجال كانوا يبدون كيراعات وحباحب في ليلة مطيرة مظلمة، كتبوا بقلم عربي اصيل، وفي اسلوب، يجري مع الطبع، كان ذلك في الوقت الذي تأثر فيه اسلوب الكتاب في العالم العربي باسلوب الحريري صاحب المقامات المشهورة التي قامت على الغريب اللغوي والصناعة اللفظية التي لا طائل تحتها، فجمدت الكتابة الانشائية، وتعقدت الاساليب، وافسدها الزخرف الفارغ.

اذن - هذه صفحة اخرى يجب ان تضاف الى تاريخ الادب العربي، ولا ريب في انها ستزيده غنى، لاعتبار المكان، واعتبار الفكر فيها: احسن الله الى صاحب هاتين الفكرتين العلامة ابو الحسن الندوي.



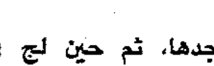
ـ قف بالطفيلة ـ

شعر:-
علي ابراهيم رجا الخوالدة

قف بالطفيلة وانظر صنع باريها
سحر الطفيلة نجم في مغانيها
حسن الطبيعة موال واغنية
الله قدر في تشكيل رائيها
"عفرا" تنادي على الاحباب من زمن
تشفي المياه باذن الله "واطيها"
لو زار عفرا سقيم القلب يا ولدي
بات المعافى وغنى للهوى فيها
الله اكبر كم تحلو مجالسنا
بين الكروم وما ابهى سواقيها
واقطف هديت ثمارا طاب مأكلها
حور الطفيلة در في لياليها
"ضانا" الحبيبة تنسي الروح لو نطقت
فيها الجمال وما احلى روابيها
عرج عليها فلن تنسى نسائمها
عرج عليها ستغدو من محبيها
لها الفؤاد وكل الشعر لو رضيت
يا ليت شعري فهل قلبي يوفيها؟!
قالوا تغرب عن ضانا وخلفها
قولوا تغرب: لكن النهي فيها
يسود عيشي اذا انت لثانية
يا طلعة البدر زيدي في الورى تيها
ان الزمان وان دارت حوادثه
تبقى الديار فكيف الروح تسليها؟!
مهما ابتعدنا فان الارض خالدة
تبقى الحبيبة في اهداب هاويها

الـرأي الثقـافي

قراءة نقدية في ديوان طاهر رياض: العصا العرجاء



د. خالد الكركي

هذه محاولة لرسم الملامح العامة لفضاء ديوان الشاعر الاردني طاهر رياض "العصا العرجاء" الصادر عن دار منارات في طبعته الاولى سنة ١٩٨٨. وللديوان مقدمتان فيهما شفافية، ونقد وكلام جميل، الاولى للشاعر يوسف عبد العزيز، والثانية للشاعر زهير ابو شايب، وقد استطاعا تلمس مفاتيح ضرورية لاضاءة عوالم طاهر رياض، ليس لانها معتمة، بل لانها ذات صعوبة خاصة حتى تكاد تستعصي على القارىء الذي يلم بدار الشعر ولا يقيم، وتكاد تشي بما يريد طاهر ان يلمح اليه، آخذة بالاعتبار الشعر رؤية حدسية، يوحي ولا يقول، وفيه، وهذه من مقدمة يوسف عبد العزيز، "تضيء اللغة موجودات الروح الشعرية، وتذوب اللغة الصدفة امامنا لتتالق اللؤلؤة الرؤيا".

وفي الديوان سبع قصائد او حالات، ذلك ان العنوان الاول وهو: اوراق توت لشجرة عارية يشير الى ست قصائد، والثاني الى اربع عشرة قصيدة/لوحة، والثالث الى عشرين.

يقول الشاعر زهير ابو شايب في مقدمته عن ديوان طاهر هذا:

"ان شعر طاهر رياض شعر صعب لكنه ممكن. انها صعوبة شفيفة يمكن. امتلاك مفاتيحها لتنقلب الى سلاسة ممتعة فيما ثمة حضور واضح للنفس الصوفي في شعر طاهر. والصوفية هنا ليست ايديولوجيا، وليست قميصا لغويا، بل رؤيا وحساسية تجاه الاشياء، ونستطيع ان نلمس كل الثنائيات الجوهرية التي يقوم عليها الاشراق، لكننا نلمسها في هيئة اخرى ومزاج اخر هنا.

ان قصيدة طاهر مجبولة بالقلق، انها ترصد الحركات الجوانية في توتراتها القاصمة، وتبين هشاشة العيش الذي يراكم الموت. وهي انما تفعل ذلك لانهماكها في البحث عن حياة تراكم الحياة.."

ان هذه الصورة النقدية من شاعر يقترب كثيرا من اهتمامات طاهر رياض الصوفية والتراثية دقيقة، بل ان زهيرا وطاهرا يمثلان معا حالة او تيارا في حركة الشعر الجديد في الاردن، والملامح المشتركة واضحة في اضاءة القصيدة بشفافية معاصرة ورؤية جديدة دون ان تفقد جذورها التي تمكن النص في ارض القصيدة العربية في ذرى ابداعها العظيم، لذلك تكون الحداثة هنا اتصالا لا انقطاعا، وتخرج من اسر التقليدي والرومانسي لتدخل زمانها التأملي – الرمزي، وتتكىء على بعدين اثنين: الحي/العظيم في التراث، والحاضر/الرؤية في هذا الزمان.

كان طاهر رياض قد اصدر ديوانه الاول "شهوة الريح" سنة ١٩٨٣، واصدر ديوانه الثاني "طقوس الطين" سنة ١٩٨٥. اما ديوانه هذا "العصا العرجاء" فيشتمل على قصائده التي كتبها بين عامي ١٩٨٥ – ١٩٨٨.

في القصيدة الاولى "اوراق توت لشجرة عارية" ست حالات مسكونة بالغربة/غربة الذات بعد الثلاثين:

– غريب هو العمر بعد الثلاثين
ينقصف الشجر الفوضوي
وتختبل الغائبات القريبات
– غريب.. قرن الرنين
غريب.. كعمرك بعد الثلاثين
شيء من الهذيان
ومما يلوح شيء
وشيء يحن اليك
ويحنو ولو بعد حين..

صوت: من ثلاثين عاما اضيع
واكتشف الاخرين
حيث اعطيت وجهي للغيم،
اعطيته للحقول الحزينة
حيث كنا – انا والصباح
عاشقين ربطنا مسافاتنا بثياب المدينة
وملأنا حقائبنا بالرياح
وجعلنا الرياح
لغة وقصائد للاخرين
(ادونيس).

وهذه الحالة الاولى فيها الق العناية العالية بالجملة الشعرية، وفيها تقف الصورة في مواجهة المتلقي ليعيد النظر اليها فيملك احتمالات اكتشاف ابعادها، او ليهرب منها:

غريب هو العمر
معتنقا خوفه يرتمي الطفل فوق عنقائه
ويباشر تفاح انفاسها،
غبطة النحل في كوكبات العسل
يرتمي الطفل،
خوف الملل..

فمثل هذه الصورة لا يستبين المتلقي تفاصيلها ان كان يريد من الشعر "فهما" او "قولا" او اطروحة مباشرة، فالصورة مركبة من مجموعة من لحظات الدهشة: الطفل الذي يعتنق خوفه فيرتمي فوق عنقائه/والعنقاء طائرنا الخرافي الذي يصعد نحو الشمس كلما احس بالنهاية فيحترق في وهجها فيصعد من رماده طائر عنقاء جديد... والطفل يباشر تفاح انفاس العنقاء/وغبطة النحل في كوكبات العسل.. انه هذا الذي تحاصره غربة زمن تجاوز هو من حضوره فيه الثلاثين.. لذلك نترك للمتلقي ان يتلقى الصور كما يقع المدهش في الوجود على الوجدان، وان يدرك ان النص كل وانه يكون...

والحالة الثانية في القصيدة هي حالة الحزن، وقد استطاع طاهر رياض ان يقدم نصا متميزا في القه وعذوبته، وبنائه الفني، لذلك اورد هنا معظم النص، واتركه متاحا للمتلقي/المستمع، كي يجمع اسباب هذا الحزن العميق الذي يملأ فضاء النص:

حزين، لاني اقتربت من الموت اكثر مما يليق
واني، اراق الخبيئون من دورق العتم
في ليلة،
فوق ما ساريق
حزين، لان دمي عاصيا يتبجس مني
ليجري باوردة الميتين
سعالا وصمغا
ويهجر شهوته الشجرية
جذرا يمد رؤاه
ونسغا.

حزين، لاني نمت، ونام القريبون عني
ونامت حكايات امي
وصوت ابي المتامر
والبيت
والدفتر المدرسي
وذاك الفضاء الطليق
واني وحدي افيق

حزين، لاني لم احترق.
حين شب الحريق.
ولم اتخذ عنقي عتمة.
حين للسيف هذا البريق.
حزين لغائبة في الدروج.
تريد لتبقى على قيد نعمى.
فتعمى.
لنافذة بزجاج تسير.
لهبة ريح تمر ولا اشرعة.
لصوت يسد السماء بوحشته.
ثم لا صوت يصغي معه.
حزين، على لغة لا تطال فمي.
.....
علي.
انا سكتة تتامل في.
وتهجرني للطريق.
وتهجرها دون قصد.
طريق.

ما الذي تكسر على شطآن الوجدان اذن؟ تكرار كلمة حزين؟ هذا الايقاع المتسق في توالي القوافي/في حروف القاف في نهاية كل حالة جزئية؟ وما الذي يجمع هذه الاحزان ليصوغ منها حزنا واحدا مفردا؟ فالشاعر/الانسان حزين ونحن لا نعدد الاسباب ولا نصفها، فكيف نصف حزن الذي "اقترب من الموت اكثر مما يليق" او الذي "لم يحترق حين شب الحريق"، او "لصوت يسد السماء بوحشته ثم لا صوت يصغي معه".. لكننا، مثل الذي يرى من وراء اللهب، نلمح من وراء الدهشة: حكايات الام التي نامت، وصوت الاب، والبيت، والدفتر المدرسي، والفضاء الطليق.. كلها رحلت وها هو يفيق وحيدا حزينا مثل طفل السياب في انشودة المطر:

تثاءب المساء، والغيوم ما تزال.
تسح ما تسح من دموعها الثقال.
كأن طفلا بات يهذي قبل ان ينام.
بان امه – التي افاق منذ عام.

فلم يجدها، ثم حين لج في السؤال،
قالوا له: بعد غد تعود.
لا بد ان تعود،
وان تهامس الرفاق انها هناك.
في جانب التل تنام نومة اللحود".

ولا تتوقف الحالات عند الغربة والحزن، بل توغل في صورة "النهار" الذي انتهى، ويقدم طاهر صورا مدهشة ليصف انتهاءه.. فقد انتهى "كسر ارجوحة في الفضاء العتيق" و "غامقا" ورجوعا الى غبش غاقل لا يضيء وسؤالا صعبا ناديا حزن النهايات:

هل اقول..
النهار الذي منذ صب الندى.
فوق عشب رؤاه.
ومنذ افتتحنا صباه.
وخمشنا وجهه المشتهي.
هل اقول انتهى؟..

الحالة الرابعة (ولتكن المشهد/الصورة/اللوحة) فالحالات الست مترابطة في وحدة نفسية فنية، فهو فيها واحد ومنذ احجية وثلاثين عاما.. هكذا يبدأ تاريخه في اول النص، لكنه يدخل في مقطع النص تاريخا جديدا لحساب العمر، فاذا به:

.. وحين تصادفني في الطريق.
وتسالني..
سوف اهمس في فمها.
بعيوني الكثيرة:
انا واحد يا صغيرة.
منذ انت واحجية وثلاثين عاما.

والمشهد الخامس هو في الهاجس ذاته، هاجس هذا الحاجز الذي تجاوز.. هاجس تقدم العمر.. تقدمه بعد الثلاثين التي بدا ما وراءها احجية.

"لم نكن نعرف.
حين اقتادنا النرجس.
حتى الضفة الاخرى من العمر.
وقد العطر فينا،
لم نكن نعرف انا.
لم نكن بعد صغارا.."

"ويكون ليل".. تلك حالة جديدة.. وهذا الليل الذي يقرأ صفحته طاهر رياض، ليل جميل حزين:

"في مثل تحنان القوافل.
حين ينقلها حداء الرمل.
من ميل لميل".

ويكون ان ينشق هو مسكونا ويرحل.. ويكون رحيله عن حوار وسؤال يغلق النص ويفتح للمتلقي البحث عن الاجابة.

"هل كان شيء في انتظاري.

هذه هواجس التلقي الاول لقصيدة واحدة من ديوان طاهر رياض "العصا العرجاء" وهو ديوان جديد في حركتنا الشعرية، ليس بزمن صدوره (١٩٨٨) فما للزمن علاقة بالحداثة، بل جديد بالجديد فيه: الصورة، والصلة بالتراث، وفضاء الدهشة، وهذا القلق الكبير الذي يندفع نحو اللغة يريدها ان تقوله او تفتح الطريق له نحو الانفجار.

اسئلة تالية..

قراءة ما تبقى من قصائد الديوان محتاجة الى مقاربات نقدية طويلة واكثر عمقا ومقارنات، لذلك اسجل اشارات سريعة حول بعض صورها التي تحمل ضدها فيها، وعلى بعض القلق الذي يشوبها، قلق جاء من روح الشاعر الظمأى.

اليف كانك من قوم عاد
اصابعك الراجفات على طين خدك
ثرثرة لا تبوح
وذاكرة قبل فقدانها تستعاد

(من قصيدة حفر على الماء – المقطع الخاص)

نرى هنا ان طاهر يمسك بالرمز "قوم عاد" لكنه ينسب الالفة لهم، ويجعلنا أمام مفاجأة الاصابع الراجفات على "طين الخد"..

تراه على اي نهر مسجى
وفي حلم اي صحرا تراه
– جميلا يجيء بغيماته،
بالحقول المساقة للرعي بين يديه
بما يتناثر منه على الطرقات
جميلا ومهترىء الانتباه"

انه فضاء من الاسئلة في القصيدة ذاتها.. وهو فضاء مشبع بها وهي لا تثقله، لكنها تظل بحاجة الى جلاء.. وذاك الجلاء يكون في ثقافة المتلقي أحيانا، فليس في قصائد طاهر هذه غموض طلسمي لا يمكننا من استيعاب النص والنفاذ الى مجاله ومناخه ورؤاه، خاصة وأن النص يملك ايقاعه ولغته على صورة فيها ضبط والق وحياة: وهذا صوته:

زحزح الليل،
وحمل عتمة المكنون
معراج ضياك
واتكىء خلوة بوح،
سادرا في غيبك الاول والاخر،
مجلوا،
ترى الشيء ولا شيء يراك

وهذا يشرع للباحث في ديوان طاهر وشعره، سؤال الاثر الصوفي البين في قصائد، وليس النفري ببعيد عن هذا الصوت الجميل، كما ان الرثاء في حدوده الاعلى في المدى الانساني، ليست بعيدة ايضا عن ذلك، منذ رثاء جلجامش لصديقه انكيدو في الملحمة المشهورة، الى رثاء المعرى في رائعته:

"غير مجد في ملتي واعتقادي
نوح باك ولا ترنم شاد "

– واللغة سؤال آخر، لغة قصائد طاهر، وقد وصفها هو، بل أوغل في هاجس اقترابها منه واقترابه منها:

لغة تدللني
لغة تمهد مضجعي
وتسيل بين يدي كالعبق الرخيم
وكالبخور تحيط بي
لغة مرفهة الاديم
اشدها من شعرها شدا
على قلق الحصى

– والنص بين العمودي والتفعيلة والتضاد:

تفلت لا يلوى علي وردني
الى معاق من يقيني ومن شكي
تعاودني حتى تذكر انني
نسيت، امن حزني تبسم ضحكي
وافلتني قمحا يلوذ به الظما
يذري، ضياع الريح، من لذة الفرك

هذه ملامح أولى لم نجاوز فيها القصائد الثلاث الاولى في الديوان وهي "أوراق توت لشجرة عارية"، و "حفر على الماء" و "تلويحات". وتبقى أربع قصائد غيرها هي: "البابلية" و "معراج" و "البرزخ" و "الاء"، وهي في الفضاء ذاته، وفيها عمق رمزي له دلالات وأبعاد، ومحتاجة الى قراءة نقدية يتاح لها الوقت والمصادر واستيعاب فضاء الاثر الديني والصوفي والنقدي فيها.

وبعد، فهذا ديوان طاهر رياض، الشاعر الاردني، وهو ديوانه الثالث، وأنا أسجل له هنا أنه ديوان بحجم الدهشة البكر لمن يقرأ الشعر العربي الجديد المتميز الموغل في أسئلة الحياة واللغة والقلق، ولمن يفرح بالاصوات التي تأخذ قصيدتنا من يدها بحنان وثقافة وعمق، وتسكنها في مكانها الجديد، عند رأس سنبلة من تراث عظيم، وقرب مجرى نبع الحداثة الشعرية العربية الممتد الجميل.

قصائد قصيرة للشاعر السوفييتي

ايغور شكليارفيسكي

ترجمها عن الانجليزية
يوسف ضمرة

ولد عام ١٩٣٨ في (بيلوروسيا). سقطت طفولته في سنوات الحرب، وما تلاها.

اصدر كتابه الشعري الاول (انا قادم) عام ١٩٦٢م في مدينة (مينسك). تخرج من معهد غوركي للاداب في موسكو، عام ١٩٦٥م. وكان قد اصبح عضوا في اتحاد الكتاب السوفييت عام ١٩٦٤م، اثناء دراسته في المعهد المذكور.

وعندما بلغ الخامسة والعشرين، كان قد اصدر ما يقارب عشرين كتابا شعريا، بالاضافة الى بعض الروايات القصيرة، وبعض الترجمات من لغته الام، وكتابا مهما في دراسة الشعر.

فاز عام ١٩٨٧م بجائزة الدولة، وذلك على ديوانه الشعري (انا اصغي للسماء والارض). يقاتل (كتابة وعملا) للحفاظ على الطبيعة المفتون بها.

يمتاز شعره بالدفء والحنان، والعودة الدائمة الى الطفولة المحلقة في المدى الازرق، والغنائية العالية.

اخذت هذه المقطوعات (القصائد القصيرة) من قصيدته الطويلة (كلمة حول السلام) والتي كتبها عام ١٩٨٣م.

المصدر: مجلة الادب السوفييتي – العدد (٩) – ١٩٨٨م.

– ١ –

وحيدا، تستيقظ في العتمة
وحيدا تماما
كطفل مبتهج بعد يقظته الطازجة
لكن وعد العاصفة
صارم وقوي
تشعر الان بقدرة عاصفة على البكاء.

***

كم هي حلوة رائحة العشب البري،
في الليل الدافىء
حالا تتفتح الابواب في المدى
وتلتهب الافاق بالضوء
من يقدر ان يمد لك العون؟
فتأمل...

***

وحاول ان تستعيد هواء الطفولة
ذلك البيت قرب (السكة الحديد)،
وغلاما في قميص الشذي،
الى المتبن البارد الغامض.

***

وحين تصرخ الريح
من مصب النافذة
فلتصرخ مع الفرح – لان الوقت لم يهرب بعد
واصرخ مع الحزن – لان قطارك لم يمض بعد
حتى تخبي العجلات تلك الصلصلة

– ٢ –

لا اقدر الان
على استعادة شجرة مفردة من اشجار البتولا
ولا اذكر الان ابدا غيمة مفردة
تعبر الغيوم السماء
برفيف ناعم
تكبر الان
قاتمة وتضيء
واغلق عيني....
البتولا والحور
غيوم الثلج
ضفاف الغيم الرعدي
تحلق عاليا معا
تزمجر، وتدمدم
تنساب وتطفو وتعوم
وتندمج معا
لكن شجرة مفردة من البتولا
لا تجيؤني
ولا اذكر ابدا
غيمة مفردة

– ٣ –

فجر يغرق في مطر وضباب
اثار (للوشق) على الرمل الطيني
حول العوسج المزنر بالساقية
والى الغرب
كان الوشق المسكين
يحمل نحو البعيد... قصائدي

– ٤ –

العصافير
حرة وخفيفة كالريح
وبشكل ما
اشعر ان الهواء الحر
ينساب الى جانبها
شوقا الى اجسادها الرشيقة في اندفاعها العفوي
ومن الارض الى السماء
يصاعد الماء

***

الق الاجنحة الزرقاء
يضيء الشمس
وسيول الماء
تجرف الاعشاش الى البحر
تحليق الطيور
انطلاق بعيد في الافق
لا استكانة الى قصبة جوفاء مدجنة

– ٥ –

هنالك شيء احبه في الغيم
حتى ذلك الغيم الرعدي جميل
بحيرة صغيرة بشكل بيضوي
او (آذار) مجفف اعرفه تماما

***

تعوم الغيمة في السماء
بمهابة ووقار
وتساقط فجأة في حزن وبطء
كأنها تود استعادة الايام
حيث كانت على الارض هنا... قبل عام

***

غيمة رعدية
تسلك الان هذي الطريق
كأنها عرفت ذلك الجرف الارضي
المطوق بالصفصاف الباكي
حيث استلقت ذات يوم هناك.

الرحيل عن الموانىء الصامتة

شعر: عفاف ابو زايدة

منذ عشرين ربيعا
تنثر الحلم على وجه المنافي
وتسافر
منذ عشرين ربيعا
لم تزر دربا جديدا غير
اجداث المقابر
يا فؤادي...
وحدك الان وهذا الليل
والقضبان
والخط المغامر
لم يعد للحب درب في المآقي
وحده الشعر حبيب
في رواق العمر باقي
اي شيء سوف يبقى لتقامر؟؟
وحده الشعر... وما تأمره
فهو للعشاق امر

* * *

اه من هذه المواني
كم تغني للحيارى التائهين
كم تبيع الحب اشواقا ودفئا
لسكارى الليل
والعشق
ودنيا الضائعين
واسع صدر المواني
غير اني
لست ألقى فيه ذياك الحنين
تائه ابحث عنه
وسط روحي
يا غريب الدار... حمق
ما تلاقي
في جبين الصخر لن تلقى الوطن
ربما بعد سنين
سوف تلقى كل ما تحلم فيه
طلقة حرى
واشباح كفن

* * *

ايها الضائع ما بين المنافي والمنافي
لو تمد اليد اقصى ما تريد
هارب طيف الغزالة
هارب حتى اقاصينا المحالة
مثل زهرة
تنبت الان على وجه الجليل
ثم تذوي...
لا نراها...
اذ يدق الشوق فينا المستحيل...

* * *

قال جدي منذ عشرين ربيعا او يزيد:
"سوف يمضي عن عيون الشعب كابوس طويل
ان حفظت العهد يا طفلي
ولم ترض البديل..."
"... اه فاسمع يا زياد
يا جميلا ظل يجثو في المهاد
طول هذا الليل لن يمحو الحياة
وستنسى يا حبيبي... ما احتوت كفاك من
ارض الشتات
والمواني سوف تمضي دون رجعة
انت يا وعد الليالي القادمة
فرح الروح... وصوت البندقية"

* * *

وكبرنا...
وملأنا التيه احلاما خجولة
عن ديار تحتوينا
وديار حطمت فيها الاماني
والطفولة
لم يزل... غير حديث...
رغم طول الليل يدوي
في الفيافي
"يا زياد...
ايها الدارج في حضن المهاد
هاك زندي وتعلم يا حبيبي
كيف ترمي الخصم من هذا الزناد..."

* * *

وحدك الان على صدر المواني
راعفا تحويك اطياف المشاعر
خطوة تلقيك في صدر الوطن
وغزال الحلم قيد...
وطريق الحظ عاثر...
ما تريد الان..
لا تملك حظا
واضعت الدرب عن كل المقابر
فلتبع روحك جرحا يا رفيقي
هل تبقى ايها المسكين للميت الا
خفقة تدفن الاف المشاعر
وكلام مثل حلم حين تهوي:
"عذره حين تولى... ورمى تلك الرصاصة
انه مال طويلا...
يلثم الاحجار في تلك الرصافة
ناسيا كل المخاطر
انه يحمل قلبا ثائرا
فيه رسم الله حصن للوطن
وعصافير تغني للكفن
"لك بشرى...
انها جثة شاعر"

احمل وجهك المتعب –

نوال عباسي



جئت اليك احمل وجهي المتعب.. افرش اهدابي بساط عشب اخضر بمساحة ارض الوطن.. انشر حنيني شموسا خيوطها بلون سنابل قمحنا التي حزمتيها يوما لتصنعي منها طبقا لامي.. احمل هموم الوطن على كتف .. واحمل همك.. حبك على الكتف الاخرى..

ايتها الحبيبة لماذا نسجت هذه الكنزة لي.. الكي اتدفأ بها ام لكي يتوهج حبك اكثر.. واحترق اكثر.. الم تكفيني هذه الجمرة المحرقه التي في قلبي.. والتي اذا ما نثرتها انضجت سنابل الحقول في بلدي قبل الموسم.. ثم امتدت الى حقول العالم لتنضجها..

لا ايها المتعب.. اني نسجتها لك لأدفئك .. ادفىء ذلك القلب الذي اخاف عليه من صقيع الغربة – اخاف عليه من تيارات الحضارة الزائفة.. والتي افقدتنا مثلنا العليا التي كنا نتغنى بها.. انت متعب.. وانا خائفة لان كل الاشياء اصبحت ملونه.. مصبوغة بنكهة لا طعم لها.. حتى الناس فهم ليسوا كما عهدتهم سابقا، لقد فقدوا البساطة.. فقدوا الصدق .. فقدوا الثقة ببعضهم .. فقدوها حتى بانفسهم.. كلهم متعبون.. كلهم مشغولون .. كلهم يركضون يلهثون وراء كل شيء.. وراء لا شيء .. حتى كأني اراهم يحدقون في الافق.. في المدى .. في العمق الذي دون قرار. لذلك انا خائفة عليك .. خائفه ان تنصهر فيهم وتنجرف معهم.. وراءهم .. وراء تيارات هذه الحضارة الزائفة ناسيا او متناسيا، مبادئك .. اصالتك .. وانتماءك لوطنك.

لا تخافي علي يا حبيبة فانا قوي – وما تعبي الذي احمله الا دليل على ان صراعي الذي كان في الماضي بين ما اؤمن به.. وبين ما يحيط بي من تيارات غريبة هو الذي زادني آيمانا وانتماء للوطن – ولك وزودني بالامل وبالغد الواعد والدليل على ذلك هو – تعبي – والاستمرار في حملي هموم الوطن على كتف .. وحملي حبك.. لا بل همك على الكتف الاخرى.

"أغنيات للصمت" و"صلوات للفجر الطالع"

قراءة نقدية مقارنة

د. خليل الشيخ







يفتقد الناقد الادبي الذي يصبو الى دراسة ديوان شعري جديد او قديم الى امر مهم، يشكل غيابه في واقع الامر، غيابا للسياق العام الذي نشأ فيه هذا الشعر، الامر الذي يجعل الناقد يقدم مساره النقدي، اما في الاتجاه الخاطيء واما نحو انطباعية لا تستند الى معيار، ومعرفة السياق العام الذي نشأ فيه نص ادبي معين، ليست عملية بسيطة، اذ هي لا تقتصر في واقع الامر على معرفة الاطر السياسية او الاجتماعية او الثقافية معرفة الية، بغية ربط النتاج الادبي بها ربطا اليا، بقدر ما تهدف الى التعرف على مشكلات ما قبل النص اولا، وما حول النص ثانيا، وكيفية تلقي النص الادبي عند نشره للمرة الاولى، وما صاحب هذا التلقي من قضايا نقدية مختلفة؛ صحيح أن النص الادبي يظل في المحصلة النهائية محور النشاط النقدي، ولكن فصل النقد عن صاحبه لا يقل خطورة عن الاهتمام بالكاتب وحده وجعل ارائه اساسا لتفسير النص، الامر الذي يضع صاحب النص بمكانة المعلم، لا المبدع. وحتى تكتب هذه الدراسة، التي تؤرخ للادب في الاردن، من زاوية فنية جمالية، ستظل الحركة الشعرية على سبيل المثال، كما غائما، يمكن تناوله بادوات نقدية مدرسية، تقف عند السطوح الخارجية للنص الشعري، لتشرح ما غمض من الفاظه، وتبين مضمونه وصدق عاطفته، والجرس الموسيقي لابياته!!

صدر ديوان عبدالرحيم عمر "اغنيات للصمت" عن دار الكاتب العربي سنة ١٩٦٣ م، بمقدمة لاستاذنا الدكتور هاشم ياغي، في حين صدر ديوان خالد محادين "صلوات للفجر الطالع" في طبعته الاولى عن المطبعة الهاشمية في عمان سنة ١٩٦٩م. واعادت وزارة الثقافة والتراث القومي طبعه سنة ١٩٨٨م. وللوهلة الاولى يبدو الفرق بين الديوانين ست سنوات فقط ولكن الفاصل بينهما في واقع الامر، مرحلتان مختلفتان تماما، وهاتان المرحلتان هما، مرحلة ما قبل حزيران سنة ١٩٦٧ وما بعده، فقد تحول الشعر العربي بعد حزيران تحولا واضحا واختفى لبضع سنوات على الاقل، الحديث عن الذات ومشكلاتها، وترتب على ذلك شيوع الجملة الشعرية البسيطة والخطابية والمباشرة. واذا كان الحديث عن تاريخ هذا التحول وتجلياته من الناحية الفنية والجمالية يحتاج الى دراسة متأنية، فان المتأمل لشعر تلك المرحلة يرى معجما شعريا واحدا، وصورا فنية متشابهة، ومواقف تثور على الموروث، رغم الفرق النوعي في طبيعة الرفض واسبابه. كما اوضحت مقالة استاذنا الجليل الدكتور احسان عباس: اصابع حزيران والادب الثوري (من الذي سرق النار، ص ٢٤٣ - ٢٧٢) وقد اصبح النص الشعري الاتي من الارض المحتلة، النص - النموذج، واصبحت عملية النسج على منواله في الشعر، والاعجاب المطلق به على الصعيد النقدي، حتى كتب محمود درويش مقالته الشهيرة انقذونا من هذا الحب القاسي" سمة رئيسية من سمات تلك المرحلة.

يشكل صدور "اغنيات للصمت" نقطة تحول حاسمة في الشعر الاردني، اذ ان هذا الديوان، ينتمي الى حركة الشعر العربي التجديدية، التي كانت تضع بحذر اللبنات الاولى في تطور هذا الشعر، فهو يجيء بعد "انشودة المطر" للسياب سنة ١٩٦٠م، "واغاني مهيار الدمشقي" لادونيس سنة ١٩٦١م، و"الناس في بلادي" لصلاح عبدالصبور سنة ١٩٥٧م "ونهر الرماد" لخليل حاوي سنة ١٩٦٢ و"مدينة بلا قلب" سنة ١٩٥٩م لحجازي و"البئر المهجورة" ليوسف الخال سنة ١٩٥٨ و"كلمات لا تموت" لعبدالوهاب البياتي سنة ١٩٦٠م "ووجدتها" لفدوى طوقان الصادر سنة ١٩٥٧م "والعودة من النبع الحالم" لسلمى الجيوسي الصادر سنة ١٩٦٠ و"قرارة الموجة" لنازك الملائكة الصادر سنة ١٩٥٧م. ولعل انتماءه الواضح الى حركة الشعر الجديد، هي التي جعلت عملية تلقيه على المستوى النقدي المحلي، تتراوح بين القيحة المشوبة بالعذر، كما توضح ذلك مقدمة الدكتور هاشم ياغي، وبين الرفض المطلق، كما جاء في مقالة للاستاذ الشاعر حسني فريز، ولعل ذلك قد حفز عبدالرحيم عمر الى الرد على الاستاذ فريز، بقصيدة عمودية، تذكرنا بقصيدة حجازي في العقاد، اذ يقول الاستاذ عمر في القصيدة العمودية التي تتخذ من حرف الضاد قافية لها:

تظل ليالي الدار مخنوقة الومض
سديمية الاغوار تدري ولا تفضي
ويبقى غريب الدار يرقب ليلها
يمر بلا فجر ويأتي كما يمضي
يمر به ايار بلقيه لاجئا
تقاذفه الاقدار في بلقع الارض
لياليه زاد الكرب لكن زاده
عجالة ما اسقوه من مرجل البغض
شهيد بلا موت واعجب امره
وقد شهد الجائين في الجرح ان يفضي

* * * *

اول ما يلفت النظر في هذين الديوانين هو العنوان، اذ ان فيهما على صعيد الصياغة اللغوية خصيصة مشتركة. اذ يحرص عبدالرحيم عمر ان يقدم اغنيات للصمت، اما خالد محادين فهو يقدم صلوات للفجر. وهو حرص ايجابي التوجه والدلالة. اذ ان بين الغناء والصلاة قدرا مشتركا في تراث الشعوب جميعا، فهما امران يفضي كل واحد منهما للاخر، ناهيك عما يهدف اليه الشاعران من رفع ذرى الشعر الى مستوى الاغنية او الصلاة، وما يعقب ذلك من تطهير للذات او تغييرلها... ولكنهما يفترقان بعد ذلك، في رؤية الواقع، اذ يبدو هذا الواقع صامتا، يحتاج الى مغن، عند عبدالرحيم، في حين يظهر الواقع على صورة فجر، ولكنه يحتاج الى ابتهال كي يظل فجرا نقيا عند خالد، يبدو الشعر عند عبدالرحيم عمر بالتالي حاجة روحية لازمة للذات وللمجتمع:

الشعر العالمي كله يتجه الان للغناء، والحاجة للغنائية مقرونة باستفحال امراض العصر وحضارته. والمستقبل في حاجة الى غنائية الشعر وبالتالي الى رسالية. ومن حتمية الحاجة الى هاتين الصفتين من صفات الشعر، نستطيع ان نرى بعض ملامح شعر المستقبل، بعض ملامح التطور في اتجاه تجديدنا الشعري الى البساطة - ولا اقول السذاجة - ثم استرجاع ما كاد يفلت من يد الشاعر الحديث من الموسيقى والعفوية".

اما عند خالد محادين فيبدو الشعر ضرورة لتتضح صورة الوطن وما فيه من جمال:

لاجله اغني بالكلمات
ولاجله نربي اطفالنا ليموتوا واقفين
ويظل فيه الشهيد، وجه نبي، لا اصفى ولا انقى
وبعد ايام او اعوام او اجيال،
يظل رمزا للنسر الذي يحمل جرحه، ليسقط فوق القمة"

لعله من الطبيعي ان تختلف ابعاد التجربة بعد ذلك، في تجلياتها الشعرية اختلافا واضحا، فالمغني الذي يغني للصمت، غير المصلي الذي يبتهل ويدعو لفجر جديد. الاول، يحرص على جمالية الغناء وفنيته، وينتقي جمهورا من نوع خاص، والثاني يحرص على الوضوح والسهولة، ويكون الجمهور كله، محورا وغاية لهذا الغناء... ولكن سمة مشتركة تبدو جلية في هذين الديوانين على الصعيد الشكلي، وهي قصر القصيدة، وغنائيتها الواضحة، اذ تبدو القصائد بشكل عام وحدة متماسكة حية، على الرغم من تماثل ايقاع القصيدة مع قصيدة الرواد عند عبدالرحيم ومع قصائد شعراء المقاومة عند خالد محادين. لان القصيدة العربية الحديثة، قادرة بحكم بنيتها على استيعاب هذه الانماط الشعرية المتعددة، لكونها لم تعد منظومة فنية مغلقة على ذاتها.

تشكل حركة الذات محورا للقصيدة في "اغنيات للصمت" ومن هنا تقترب القصيدة من المونولوج الداخلي، وان كان الشعر لا يبالغ بطبيعة الحال في عملية استبطان الذات، لانه حريص على الا يفقد الصلة بالعالم الخارجي. ولعل قصيدة "ضائع على الدرب" التي يفتتح بها عبدالرحيم عمر الديوان تمثل رغبة واضحة على المستوى الفني في المزاوجة بين النغمة والفكرة، مثلما تمثل صوتين متضادين (الاب - الابن مثلا) ويكون التضاد بينهما سبيلا لكي تكشف كل ذات عن مضمونها. فاذا كان الصوت الاول يقول:

التيه خلفك، ضاع ما قدمت من عرق،
ومن دمع سفحت على الطريق
ومصير جدك ينتظر
الموت في الصحراء لا ناع ولا باك عليك
حتى ولا من قد يقص رواية الجيل الاسير على بنيك
ومن الذي يدري؟
فقد تسري رجاء كما سريت
لتعيش نفس الرحلة الجدباء ضائعة
وتمضي في المتاهات الموات كما مضيت

فان الصوت الثاني يقول:

الليل يا مولاي جسر المدلجين
الى الفضاء
والموت مهر للحياة

لهذا تستشف القصيدة عبر هذا الحوار بواطن النفس القلقة، وهي تؤثر الازدواج على التصوير، واذا كانت القصيدة، تصل الى ذروة المماسة في النهاية:

- وستنتصر!
- وستنتحر!

فيعود ذلك لان القصيدة قد وصلت الى ذروتها، التي تتمثل في الاندفاع الهادر نحو النهاية.. ويتحول هذا الى نوع من حوار خصب مع الذات، في قصائد مثل "هارب من حلمه"، "الى عمان"، "دون جدوى". ففي قصيدة "هارب من حلمه" يبدو الشاعر منشغلا بالمصير الانساني، بكل ما في هذا المصير من قلق ومحاولات واحباطات:

تفر واين المفر؟
وفي كل صوب صليب واسر
وحلمك يقفو خطاك
لو انك لا حلم لك
لو انك ما كنت! خير وابقى
لو انك ما كنت، ما كان حلم، وما كان اسر.

على ان دراسة "اغنيات في الصمت" لا تكتمل بالنظر اليه من زاوية واحدة او من وضع قصائده على محمل فني واحد: فهي سيرة للحياة الباطنية للشاعر وهو يحاول ان يقبض على الامل، والحب والحرية والزمن، فيلجأ من اجل ذلك الى السندباد، وسفينة نوح وبينلوب. ولعل السفر والتنقل هو ما يربط بين هذه الرموز جميعا. ولكن عبد الرحيم يتنبه مبكرا الى قلب الرمز التراثي من اجل ان يصبح رمزا خاصا. حيث يعود السندباد، خاوي الوفاض، كما يصبح اللجوء الى السفينة، امرا لا يحمل بين طياته النجاة والامان. وتكون الرحلة من ثم صراعا مع العالم الخارجي، يكشف العالم والذات معا..

عاد لا يحمل الا ذكريات ورماد خاب؟ يا ضيعته · يا رحلة العمر الشقية!
وتواغدنا نحييه طرقنا بابه السمح الجوار
وجلسنا صامتين..
نرمق العائد باليأس من الدنيا القصية

ان اكثر ما في سيرة الشاعر الباطنية، انها سيرة قائمة على التجربة والخطأ، فهو متورط في تجربة عصره، ولكنه قادر على كسر ابعاد الصمت الذي يغلف هذا العصر بالغناء، ولعل رحلة السندباد تكشف كيف تحول الشاعر الى حجر في لحظة معينة، ثم كيف استطاع ان يتحول من حجر صلب يابس في عالم النفط الى مغن رقيق حزين عندما رأى القوم جالسين، ينتظرهم المغني.

****

يحفل "صلوات للفجر الطالع" هو الاخر بالاغنيات: ففيه اربع قصائد تحمل عنوان اغنية، "اغنية الى محمود درويش" و"ثلاث اغنيات للضفة الغربية". ويبدو الشاعر في هذه القصائد وفي غيرها ايضا، متأثرا بأبرز التيارات الشعرية انذاك. الذي كان من القوة بحيث استطاع ان يصبغ المرحلة بسمته. ولكن من الحق ان يقال ان توجه الشاعر انذاك لم يكن بدائيا او ساذجا، فهو لم يكتف بالحديث عن الظاهر، ولكنه كان يحرص على التقاط الابعاد الخفية التي تنبع بالدرجة الاولى من احساسه الذاتي الخاص بالقضايا المصيرية. ولهذا فان هذه القصائد، على ما فيها من مباشرة، ووضوح، لا تنحصر في نطاق ايديولوجي معين، بقدر ما تتنامى في عرضها لمأساة الانسان على نحو شمولي.

احبائي
اخط اليكم الآنا
ومثلكم على الشفتين اغنية
كتبت حروفها الحمراء في ليل من الحقد
مضمخة بكل الطيب والانداء والورد
ورائعة كاعينكم
وصابرة برغم الليل والسجان والبعد
اجمعها على اللقيا
وانثرها على الوعد
وابكي حين اذكركم
واذكر غربة الاطفال خلف السور والباب
واهتف من اسايَ المرّ من شوقي لاحبابي
متى يا ايها الانسان في ذا العالم الكابي
ترد الليل عن وجهي وتخنق شرعة الغاب

ولعل ديوان خالد المحادين، يلفت النظر الى ظاهر مهمة، نبه اليها استاذنا الدكتور احسان عباس، في حديثه عن "اصابع حزيران والادب الثوري" وهذه الظاهرة هي ان الاحساس بالغربة لدى الشاعر قد اخذ يقل بالرغم مما احدثته النكسة من وجوم وحيرة وقد وصل هذا الى حد التلاحم بين الفنان والشعب. ولهذا تغيب الذات في قصائد خالد، من حيث القضايا والمشكلات الفردية، وتحضر باعتبارها الصوت الذي يتحدث بغنائية عن الام الاخرين. ولهذا يحفل الديوان بالايجابية، على صعيد الرؤية:

وان الليل لو طلت على الافاق انجمه
سيأتي حاملا فجره.

ويحفل بها على صعيد الرمز. اذ يشكل الشهيد، الرمز الذي يغني له الشاعر بفرح وكبرياء:

فقد قرات يا بعيدتي حكاية عن فارس من عنجرة.
حكاية ما مثلها العجب
هل مرة رايت كيف يزرع الدحنون
ويزرع الرصاص واللهب
في مقلتين.
هل مرة رايت كيف يولد الانسان مرتين
فمرة في قرية بعيدة
ومرة في نجمة جديدة.

وقد نجحت هذه القصائد عموما في استدراج العالم الخارجي الى داخل الذات الشاعرة. صحيح ان هذا الاتجاه، كان تيارا شعريا عاما في تلك المرحلة، لا يعطي للشاعر حق التجاوز والتخطي، باعتبار ان شعراء المقاومة قد ارسوا معالم هذا الاتجاه، ولكن المحادين نجح في استيعاب ابعاده العامة مع تضمينها قدرا من الخصوصية، وينسحب هذا ايضا على موقف الشاعر من التراث، فهو غير رافض له، ولكن يرفض اللجوء اليه بعد كل هزيمة. لان اللجوء اليه، والى امجاده وانتصاراته، نوع من التعويض عن الهزيمة المعاصرة.

احبائي
سئمت قراءة التاريخ يا احباب كم اسام
وكم ابكي وكم اندم
اقلب صفحة التاريخ والانصاب والقبر
واجثو مثلما يجثو على الاعتاب مهزوم...

لقد تطور كل من الاستاذين الشاعرين عبد الرحيم عمر وخالد المحادين. وتطورت قصائدهما باتجاهات فنية ومضمونية مختلفة، وقد كانت هاتان التجربتان نقطة الانطلاق الاولى، نحو عالم الشعر، من اجل تشكيل صوت شعري خاص. وقد ظل كلاهما يحمل في اهابه بذور التجربة الاولى ويسعى الى ان ينقلها من خلال جملة شعرية متميزة. واذا كانت قصيدة عبد الرحيم عمر فيما بعد قد اصبحت تسعى الى الاتساق بين النغمة والموضوع فان قصيدة خالد المحادين ظلت مسكونة بالهواجس نفسها، وهي لا تتالم الا اذا اصطدم الفرد فيها بالمجتمع، وعندئذ يعيد الفرد فيها خط سيره، لتتلاءم حركته مع حركة المجتمع، كما يبدو ذلك في "مسافرة في الجراح" و "اللعب عبر المنشورات السرية".

الارهاصات الاولى للحركة الصهيونية "؟"

في كتاب: "تحولات جذرية في فلسطين ١٨٥٦ - ١٨٨٢"
تأليف: الكزاندر شولش
ترجمة: د. كامل العسلي

بقلم:
الدكتور صالح الحمارنة

مما تقدم نلمس بوضوح ان الحركة الصهيونية غير اليهودية هي التي شدت اليهود ودفعتهم الى تكوين حركتهم الصهيونية قبل اجتماع بازل عام ١٨٩٧ برئاسة الصهيوني هرتزل. فالارهاصات الاولى للحركة الصهيونية كانت في المحيط الديني للدول الانجلوساكسونية البروتستانتية التي اتاحت الفرصة للنهضة اليهودية "القومية" وشجعت على عودتهم الجماعية الى فلسطين وهي فوق ذلك التي ابتدأت سجلا جديدا للصهيونية كعنصر مهم في "اللاهوت" البروتستانتي هذا اللاهوت الذي اصر على "اعادة" اكتشاف العهد القديم لتعزيز النزعة اليهودية ومدها "بايديولوجيا" وتراث وتاريخ.

لقد اسهبت في الحديث عن حركة "اعادة اليهود" في حين ان الكاتب لم يقتصر على ذلك فهو يعطينا صورة مفصلة عن تطور المدن الفلسطينية في القرن التاسع عشر، وكيف تحت ضغط الرأسمال الاجنبي - اتخذت الزراعة في فلسطين والبلدان العربية المجاورة سمة الانتاج البضائعي اذ اختصت اكثر فاكثر في انتاج المحاصيل البضائعية القليلة العدد. ويتحدث المؤلف عن تسويق الانتاج الزراعي مع الاقاليم المجاورة ومع الخارج. وما ترك ذلك من أثر على نمو المدن والمرافيء الفلسطينية وما عكسته الهجرة الداخلية والاستيطان الخارجي من تطورات من احوال السكان وطرق معيشتهم وثقافتهم ويلمح الى ان بعض سكان المدن قد استفادوا من الاموال التي انهالت بكثرتها الساحقة من اوروبا على البلاد وراجت اعمال متعددة مثل اعمال البناء ويورد المؤلف مقوله ان اهالي بيت لحم قبل سواهم هم الذين بنوا القدس الجديدة.

ويتحدث المؤلف عن الزعامات المحلية وعن رؤساء العائلات وعن منافساتهم الكثيرة وتحزباتهم، ويقف بحرارة بجانب الفلاحين الفقراء حيث يقول ان الزعماء المحليين كانوا يفرضون على الفلاحين اتاوات بحكم العرف والعادة وغرامات غير منتظمة وضرائب رسمية ويسلمون هذه الاخيرة او جزءا منها على الاقل الى الحكام العثمانيين المختصين اثناء حملات جمع الضرائب التي كانوا ينظمونها ويستطرد ويقول "وكثير ما اشتبك الزعماء في نزعات مستمرة بعضهم مع بعض على الموارد البشرية والمادية في المناطق".

وفي المجتمع الفلسطيني في الفترة التي يتحدث عنها الكتاب كانت وسائل الانتاج عمليا بايدي الفلاحين الذين ينظمون استغلال الارض بصورة مستقلة "والسيد الاقطاعي" الذي يتبعونه يحصل على فائض المحصول في شكل ريع عمل وريع طبيعي وريع نقدي عن طريق ما يسمى "الالزام غير الاقتصادي" وهو الزام لا يقوم على اساس اقتصادي بحت، بل على اساس علاقات الزام سياسية قانونية او بعبارة اخرى، علاقات تبعية.

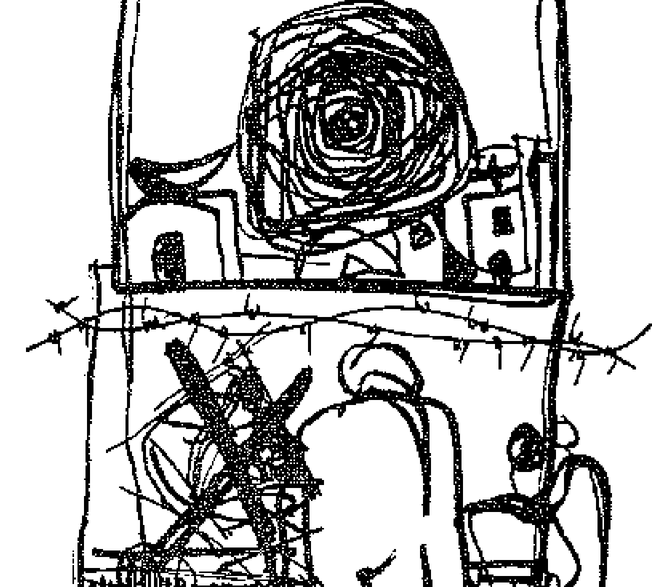
وفيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية بين الشيوخ والفلاحين، فان الهيكل القبلي ونموذج السلوك القبلي كان أظهر في جبال فلسطين مما كان عليه في جبال لبنان، ففي فلسطين كانت المسالة تدور حول العصبية القبلية اكثر مما تدور حول الحماية الاقطاعية وروابط الولاء، ولذلك فان المراقبين من المناطق المجاورة اندهشوا احيانا من طاعة الفلاحين العمياء لشيوخهم، وعلى العموم فان الملكية الكبيرة للارض في جبال فلسطين اقل تطورا منها في جبل لبنان، وتبعية الفلاحين في جبال فلسطين كانت ذات طبيعة اتاوية. هذا وينوه الكاتب بالمعاناة التي لاقاها الفلاحون في فلسطين كما في البلاد الشامية الأخرى من جراء كثرة الضرائب والتجنيد الاجباري الذي ذهب ضحيته الوف الشبان في فلسطين وغيرها والذي مارسته بصورة تعسفية الادارة المركزية للدولة العثمانية، خاصة عندما زادت عليها الضائقة المالية في السبعينات واثناء الحملة للحرب ضد روسيا القيصرية.

وملاحظة اخيرة تحدث عنها الكتاب وهي ربما تفسر مسالة الولاء عند الفلاحين الفلسطينيين لشيوخهم، ذلك ان المسالة الحزبية في فلسطين في نهاية القرن التاسع عشر قد اصبحت - كما يقول المؤلف - الى حد كبير جزءا من التراث الشعبي الفولكلور، لقد كان شأنها بحيث غدت عادات واعرافا متوارثة لا معنى لها من وجهة وظيفية تشبه تلك التي يتمسك بها المرء بدافع من الوعي بالتقاليد، ربما لانها كانت تشرك الالعاب والالوان في نشاطات الحياة اليومية الرتيبة، ومفهوم اللون هنا ينبغي ان نفهمه بمعناه الحرفي: فالاحمر كان شعار قيس، والابيض شعار اليمن، ومعلوم ان غالبية مدن وعشائر فلسطين انذاك كانت تقسم نفسها بين قيس ويمن.. ففي الحروب وفي مواكب الاعراس. الخ كانت تحمل الاعلام بالوانها الملائمة وفي الملابس كان الناس ينحون هذا المنحى وعلى سبيل المثال كانت العمامة القيسية "الاصيلة" مقلمة باللونين الاحمر الغامق "والاصفر، والعمامة اليمانية باللونين الابيض والوردي. وقد تناهت الينا اختلافات محلية متفرعة من عادات العرس بين اليمنيين والقيسيين او بالعكس فاذا تزوجت مثلا قيسية من يمني في قرية اخرى فانها كانت تلف في قريتها بثوب ظاهره احمر، وتساق على جمل وحالما تدخل حدود بلدها المقبل، كان العريس، الذي ينتظرها، يترك لاهله ان يقوموا بخلع الثوب باستعمال القوة ظاهريا ثم قلبه على الوجه الآخر حتى يبدو اللون الابيض الذي بداخله او كان يعطيها ثوبا ابيض. واذا حل يمني ضيفا على قيسي وقدمت الهيطلية فان القيسي كان يصب العسل او الدبس عليها لكي يخطي اللون الابيض اليمني، ولم يعد الامر مجرد فولكلور عندما كانت النساء اليمنيات يعمدن في خصومه بين "الحزبين" في بلدة البيرة الى ذبح ديك احمر على مرأى من النساء القيسيات فتقوم الاخريات باسماك ديك ابيض ويضربنه بدورهن رمزا للتحقير والاهانة المتبادلة، صحيح ان رايات قيس ويمن قد قسمت العشائر والقرى والمناطق خدمة لمصالح الزعماء المتنافسين ولكنها في نفس الوقت قد وحدت بين المسلمين والمسيحيين الفلسطينيين، حتى ان القناصل الغربيين الذين كانت تصبو نفوسهم الى تعزيز العصبية الدينية قد نظروا الى هذه الظاهرة القوية في فلسطين بانزعاج شديد، سيما وانه قد قام مصلحون فلسطينيون متسامحون لا يعرفون التفريق بين عرب فلسطين جميعا مثل رئيس بلدية القدس يوسف الخالدي. (حيث حصلت القدس على وضع مميز واصبحت متصرفية عام ١٨٧٤ وسبق ان اصبحت لها بلديتها الخاصة عام ١٨٦٣) وكان الخالدي يقول ان سبب عدم نهوض الشرق يعود الى نقص الفلاسفة والاطباء والمعلمين المؤرخين المؤهلين، وان التوطيد الناجح لاركان الدولة يتطلب قبل كل شيء احياء ثقافيا، وقد كتب الى الحاخام الاكبر الفرنسي عام ١٨٩٩ رسالة يناشده فيها ان يترك الصهاينة فلسطين واهلها ليعيشوا بسلام. ويهاجم المؤلف اهل الغرب ويؤكد فساد نيتهم وخيبة امالهم اذ يقول وقد خابت امال الأوروبيين مرارا وتكرارا في مساعيهم التي لم تهدأ لاكتشاف الاقليات التي هي في حاجة الى الحماية لخلق هذه الاقليات اولا عن طريق التبشير اذ لم يجدوا الاستقطاب الاجتماعي القائم على اساس الدين والتعصب الاسلامي الذي افترضوه، وعندئذ شكوا من الاتحاد التوفيق بين الاديان او عن "رثنية السكان عمليا" ثم سخروا - كما فعل القنصل الالماني - من ليبرالية رئيس بلدية القدس يوسف الخالدي ومن تسامحه الديني.. ان ثنائية قيس ويمن التي اكل الدهر عليها وشرب هي التي استخدمت بالأحرى اداة لتشكيل الأحزاب وهي الاداة التي علت فوق الطوائف الدينية بل ان المؤلف يؤكد حقيقة قومية عميقة لدى شعب فلسطين العرب اذ يقول ان سكان البلاد يعتبرون انفسهم والعرب الأخرين شيئا واحدا اكثر بكثير مما كانوا يفعلون الشيء ذاته بالنسبة "للاتراك" فقد اكد القنصل الفرنسي سنة ١٨٦٨ "ان عواطفهم كلها مع مصر" ايام ثورة عرابي باشا ضد الانكليز وان جميع التقارير تتحدث بالاجماع عن التعاطف الكبير الذي تابع فيه اهل فلسطين تطلعات المصريين بل عن الامال الكبيرة التي عقدوها عليها . لقد وقفوا بالفعل وبكل قلوبهم الى جانب عرابي بطل الشعب المصري.. واكد القنصل مور ذلك بقوله "من المؤكد تماما ان المسلمين من اهل البلاد كانوا يتعاطفون مع عرابي تعاطفا عميقا، سواء بوصفه مسلما يقاتل الكفار او بوصفه بصورة اخص بطل الامة العربية الاسلامية.

ويجدر بي أن اختتم حديثي بالملاحظة التي اختتم بها المؤلف كتابه القيم حيث يقول "اذا ما استعرضنا اثناء سفرنا عبر البلاد الفلسطينية اليوم اثار الزمن السابق على الستينات من القرن التاسع عشر فاننا لا نعثر الا على القليل مما يبرز امام العيون.. فقد اختفت في اسرائيل - حدود ١٩٤٩ - تماما معظم المواقع العربية السابقة". وهذا لعمري مؤشر خطير على عمق كارثة فلسطين لذا يجب ان يتنامى ويتعاظم الاهتمام الذي يبديه الفلسطينيون والعرب والمسلمون اليوم بتاريخهم وتراثهم الخاص في فلسطين العربية وتزداد المبادرات للحفاظ على تراثنا وعلى معالمنا الثقافية والحضارية وهذا علامة بارزة على ارادة تاكيدة الذات التي لا تكسر ولا تقهر.

اشراقة الهم الاخير

عبد المهدي القطامين



وحيدا تحدق فيك الصحارى بصمت مرير
وتندب في ناظريك محطات عمر اخير
فيا ايها الوجه يا دمعة في فضاءات شك تطير
الم المسير
واني التفت يلاقيك وهج الهجير
لكم عذبتك القوافل يا صاحبي
يوم استدارت لصوب الجنوب تسير
تلفت كانت يداك فراغا
ووجهك كان احتراقا
وكنت الوحيد
وكنت الوحيد الذي عذبته الليالي
وتاهت خطاه
كطير صغير عن العش تاه
وحين استفاق على صرخة النسر
ضاعت رؤاه
فماذا تؤمل يا صاحبي بعد موت الحياة
ترى اين تمشي مواويل عمري الفتي
وانت التي تهربين مني الي
وان داهمتني عيون الليالي
تحيرت من ذا الذي سوف يبكي علي

وانت البعيدة خلف الضباب
تراءين حلما ووهج سراب
وخلف التنائي يوشوش في القلب مليون ناب
لماذا التقينا وهل يطفيء البعد شهد الرضاب
وحيدين كنا نوزع في الافق اسمى الرغاب
وحين افترقنا على غفلة ضج في القلب سم وذاب
دع الحلم يا طفلتي يستمر
دع الحلم يأكل صمتي
دع الحلم مثل الرصاص الاخير
على مهجتي ينهمر
دعيه فما عاد للقلب الا هواك
وبعض الهواجس في جرحه تستتر

وحين اتاني الصحاب وقالوا مضت
قلت مثل الهلال تجيء
ومثل المطر
وبت اعد الليالي لتاتي
فما جاء منها خبر
مضت مثل كل اللواتي مضين
وابقين في القلب جرحاً
وبعض الصور

وكمشة حزن همت
يوم راحت اكف الغوالي
تنادي السفر
... تنادي السفر

الـــرأي الثقـــافي

عبدالرحمن مجيد الربيعي للرأي:

○ الرواية الكبيرة التي تستلهم الحرب تكتب في المستقبل
○ لم تأخذ الرواية العربية حقها في النقد

عبدالرحمن مجيد الربيعي، روائي عربي معروف، نالت رواياته شهرة واسعة في الوطن العربي، ودرست هذه الروايات في عدد من الجامعات العربية والعالمية ومن اشهر رواياته الوشم، والقمر والاسوار وانهار ومملكة الجد، والوعول وغيرها.

وقد تناول بهذه الروايات حياة المجتمع العراقي وعبر عن نبض هذا المجتمع عبر مراحل تطوره المختلفة. على هامش مهرجان المربد الشعري التاسع الذي عقد في بغداد قبل اشهر كان "للراي" هذا الحوار معه.

● تجربتك الروائية تجربة ذات خصوصية، وتكاد تكون التجربة الاهم التي وصلت الينا من تجارب الروائيين العراقيين ما سر هذه الخصوصية بنظرك؟!

ـ لقد درست رواياتي وقصصي في عدد من الجامعات العربية والاجنبية، التقيت هذه الفترة بمستشرقين من الصين وهما من معهد الدراسات للأدب العربي في الصين، واخبراني ان هناك اهتماما بكتاباتي في الصين.

والتقيت بمستشرقين من المانيا وفرنسا وحدثوني عن نصوص قصصية لي يدرسونها لطلابهم في الجامعات. هذا اضافة الى عدد من الدراسات الاكاديمية التي ظهرت في فرنسا وايطاليا والمانيا واسبانيا وعدد من البلدان الأخرى.. لا ادري لماذا تستهوي كتاباتي هؤلاء الدارسين، ربما يكون ما اشرت اليه في سؤالك وهو خصوصية هذه الروايات التي تعطيهم صورة شبه متكاملة عن المجتمع العراقي في اكثر من مرحلة من مراحل تطوره، وربما لم يجدوا مثل هذا الأمر في كتابات غيري من الزملاء العراقيين ربما بسبب قلة نتاج هؤلاء.. كتاباتي كثيرة وغطيت بها مساحة زمنية منذ العشرينات الى يومنا هذا.. ربما يكون هذا ايضا سببا. ولا اعرف ما هي الاسباب الأخرى ولكنني اعرف النتيجة ان هناك اقبالا على كتاباتي.

حكمي على هذه الدراسات النقدية انا آخذه بالنوايا انا سعيد بها لانها انطلقت من محبة لأعمالي، حتى لو كانت هذه الكتابات بالضد مني (النقدية) فهي بصالحي وتشكل مراجعة لاعمالي، وانا احترمها سواء كانت معي او ضدي، فانا لا انظر للمسألة من زاوية مع او ضد، ولكنني انظر لها من زاوية الاهتمام الذي تثيره وهي لا تمر عابرة.

● ما هي الملامح العامة للرواية في العراق.. الاحظ ان كافة الاعمال الادبية تقريبا تتراجع امام الشعر في العراق.. هل تتفق معي بهذا القول؟!

ـ الرواية العراقية كما قليلة، ونوعا هي الاضعف بالنسبة لحلقة الكتابات الادبية التي تدور في العراق، وهذا امر معروف، بالنسبة لمصر الأمر معكوس يكفي ان هناك نجيب محفوظ ويوسف ادريس وادوار الخراط وان كنت لا احب اعماله كثيرا ولكنه كاتب بارع في تقنيته ولغته، هناك فتحي غانم، وصبري موسى، ثم مجموعة اخرى من الكتاب الذين نقرأ لهم مثل عبدالحكيم قاسم، والقعيد، وابراهيم عبدالمجيد وكتاب آخرين.. كتاب الرواية في مصر على نقيض كتاب الرواية في البلدان العربية الأخرى فهم قد منحوا ضوءاً كبيرا وهذه المسألة لها علاقة بالحالة الثقافية في مصر، وحضور مصر الثقافي الكبير، ووسائل الاعلام الأمر الذي يساعد على انتشار الكاتب اكثر من البلدان العربية الأخرى، ناهيك عن علاقات مصر الثقافية مع العالم هي غير علاقات البلدان العربية انت عندما تراجع اسماء المستشرقين الكبار في العالم تجد ان الغالبية منهم درسوا في مصر وانا عندما ازور القاهرة ارى مجموعة من هؤلاء المستشرقين او طلبة الأدب العربي الذين يتعلمون في مصر، وهؤلاء يشكلون نواة للاستشراق في المستقبل، وحتى طلبة الدراسات العليا من العرب الذين يدرسون في مصر لهم دور كبير في الاضاءة على الرواية في مصر، ولو ترك الامر لأن يأخذ كل واحد حجمه الطبيعي فعلا، وفق اهميته الابداعية ربما كان قسم من كتاب مصر على غير حجمهم الآن، يكفي ان الرواية المصرية ثمنت بمنح نجيب محفوظ جائزة نوبل للاداب، وانا قلت الرواية المصرية لانني ارى ان الكاتب يعتز لانتمائه لبلد معين رغم انه بالتالي ينتمي للوطن الاكبر الوطن العربي.

بالنسبة للعراق هناك اسماء اخرى تكتب الرواية وهي لم تشكل ظاهرة روائية واضحة، هناك روائي واحد له عدد من الروايات رصدت التحولات الاجتماعية في العراق هو غائب طعمه فرمان اما التجارب والاسماء اللاحقة فما زال كتابها شبانا ونأمل ان يستمر عطاؤهم لاحقا، وان يقدموا اعمالا تجعلنا نستطيع القول ان هناك ظاهرة روائية في العراق.

● ادب الحرب من الظواهر الثقافية البارزة في العراق، ماذا تقول لنا عما كتبه الروائيون العراقيون عن الحرب وكيف تقيم هذا الانتاج؟!

ـ كتبت في اطار الحرب عشرات الروائيات، وأنا لم اقرأها كلها لانني لست متفرغا لذلك، ولكنني قرأت بعضا منها لأن الاسماء كلها جديدة ومن الصعب ان يقرأ المرء لاسم لا يعرفه، وغالبا ما اعتمد على حكم نقدي من زميل اعتز برأيه، فعندما يشير لي لقراءة رواية فانني افعل ذلك.

قرأت بعض الروايات، وسجلت عليها بعض الملاحظات منها ما كتبته في الصحافة، ولكنني لم اجد بينها الرواية الكبيرة علما بانني مؤمن بشكل كامل بان الرواية التي تستلهم الحرب ستكتب في المستقبل، اما ما كتب فانه يدخل في اطار الادب الذي يسجل البطولة واحيانا على حساب الفن، ولكن هذه الروايات رصدت الكثير من حالات الحرب وتابعتها، وأصبح قسم منها يمكن تسميته روايات تسجيلية عن حالات مقاتلين وحالات من حالات الحرب التي خاضها العراق، لكن الرواية الكبيرة التي تتحدث عن الحرب لم تكتب بعد، عندما تراجع الروايات التي كتبت عن الحرب نجد الحرب والسلام ونجد ووداعا للسلاح وهذه روايات كبيرة ومهمة، ونحن نأمل ان تكتب الرواية الكبيرة، ولست آملا فحسب وانما موقن بذلك لأن تجربة ثمان سنوات من الحرب ليست مسألة هينة بالنسبة للانسان العراقي والاديب العراقي.. اذن ستكتب هذه الرواية بالتأكيد.

● ترك فوز الروائي العربي الكبير نجيب محفوظ بجائزة نوبل للآداب، صدى واسعا في الساحات الثقافية العربية. ما رأي الاستاذ الربيعي بهذا الفوز.

ـ اولا انا احب نجيب محفوظ، واعتبره صديقي تعرفت عليه في اواسط السبعينات، وصرت حريصا على زيارته كلما مررت بالقاهرة، وعلى متابعة اعماله واذا كان لا بد من ترشيح اديب عربي لجائزة نوبل فنجيب محفوظ هو الاسم الوحيد المتفق عليه ولا اختلاف على اهميته، ربما اذا رشح اديب اخر فتثار آراء مختلفة وسيقال: ان هذا الكاتب يستحق اولا..

انا فرحت بهذا الفوز بالتأكيد، واعتبرته فوزا لي، لانني شعرت ان فوز اديب عربي بهذه الجائزة قد كسر حاجزا وحل عقدة، كان الادباء العرب يتحدثون طويلا عن جائزة نوبل ويعضهم يشكك فيها، وبعضهم يقول انها لا اهمية لها، وبعضهم يقول انها سياسية وما الى ذلك..

لكننا كنا بحاجة لأن تمنح لاديب عربي، ومنحت وقلت انا في ندوة اقامها اتحاد الكتاب في العراق بمناسبة فوز نجيب محفوظ ان فوزه قد حولنا كادباء عرب عن مواطنين درجة ثانية الى مواطنين درجة اولى، وهذا ما حصل فعلا اذ ان عددا من المستشرقين الذين التقيتهم اثناء حضوري للاحتفال الذي اقامته وزارة الثقافة المصرية قالوا اننا نتوقع ان يكون هناك اهتمام كبير بالادب العربي بعد الجائزة.. جاء اصدقاء من اسبانيا الى مهرجان المربد وقالوا الشيء نفسه.. نجيب محفوظ رفع عنا الحيف، كل هذه الامور لا اختلاف عليها، اما ما يثار حول ان الجائزة سياسية وانها منحت لنجيب محفوظ لانه فعل وفعل، فانا لا اميل الى التشكيك بالاشياء رغم ان للجنة الجائزة حساباتها، وانا كنت اتوقع اذا كانت الجائزة ستمنح لاديب عربي ستمنح لاديب مصري، لان حجم مصر ووهجها وحضورها هو مختلف عن بقية البلدان العربية كان فوز نجيب محفوظ مقنعا رغم مجيئه متأخرا، وقد لفت النظر للابداع العربي، ان كان الكثير من المستشرقين والدارسين يرون فينا وفي ادبنا انه متخلف ولا اهمية له.

حدثني صديق يدرس في المانيا الغربية فقال: أن رواية اللص والكلاب طبعت بثمانمائة نسخة في المانيا ولم يبع منها الا نصف هذا العدد، وبعد فوز محفوظ بيع ما تبقى واعيد طبعها بالاف النسخ.. اصبح العالم الآن يسأل عن الرواية العربية والروائيين العرب وهكذا سيتم البحث عن هؤلاء الروائيين، واتوقع ان عددا من الروايات العربية ستترجم الى لغات العالم كما هو الشأن في روايات امريكا اللاتينية واقريقيا...الخ.

● هل استوعبت الاعمال الروائية العربية تقدما وهل قام النقد بدوره تجاهها.. ما راي الاستاذ الربيعي بدور النقد على صعيد الرواية؟!

ـ الرواية العربية لم تأخذ حقها نقديا، ما عدا بعض الاسماء، وغيرهم لم يكتب عنهم بالشكل المطلوب، النقد لم يلاحق الرواية العربية بالشكل المطلوب كثير من النقاد الذين كنا نأمل ان يكونوا نقاد الرواية · تركوا الرواية ونقدها وانصرفوا الى التدريس في الجامعة، وتركوا واجبهم لكتاب الاعمدة في الصحف، بحيث لا تأخذ معهم الكتابة عن اي عمل روائي اكثر من نصف ساعة.

● هل اطلع الاستاذ عبدالرحمن مجيد الربيعي على فن الرواية في الأردن وما رأيك فيما يكتب في الرواية والقصة القصيرة في الأردن؟

ـ لم اقرأ عن الرواية في الأردن، ولكنني قرأت عن القصة القصيرة قرأت للقاص الياس فركوح وخليل السواحري ومحمود شقير، القصة القصيرة التي تكتب في الأردن لها حضورها ووهجها وينقصها الاعلام لنشرها خارج الأردن فالقصة في الأردن ما تزال محلية وهذه مشكلة لا تتعلق بالقصة الأردنية فقط وانما تشمل البلدان العربية كافة ما عدا مصر والعراق وسوريا ولبنان.

● الاصوات الروائية الجديدة في العراق ماذا يقول لنا الاستاذ الربيعي عن حضورها وتجاربها؟!

ـ هناك لجان شكلت لمنح الجوائز لكتاب رواية الحرب وفاز عدد من الروائيين الشباب لا تحضرني الاسماء الآن ولكن هؤلاء الشباب يشقون طريقهم الآن بحماس ونشاط.

اما اذا اردنا ان نتحدث عن الرواية في العراق بشكل عام وليس عن رواية الشباب فهناك غائب طعمة فرمان واذا كان لا بد من منح جائزة فيجب ان تمنح له.

السلوك الشخصي واثره في النتاج الادبي

صالح خريسات

ظلت الدراسات الادبية في شروحاتها المختلفة، تواصل التركيز على دراسة الانماط الشعرية، كوسيلة للوقوف على طبيعة البيئة العربية في الفترة المعنية بالدراسة، او كوسيلة للتوغل في علم اللغة الذي يعتبر من اهم وسائل التعبير عند الانسان، على انه قلما نجد من يحاول دراسة اثر السلوك الشخصي في النتاج الادبي، هذا النتاج الذي لابد له من وجود صلة مباشرة بينه وبين السلوك الشخصي من جهة، وبينه وبين الدوافع الغريزية المختلفة القائمة على تحقيق الهدف من جهة ثانية، فمن اجل الهدف، اجاد واخفق وشذ الاديب في ادبه والشاعر في شعره، ولما كان تحقيق الهدف كان لتوقف سلوك معين، يعود بعده الشخص الى اتزانه الطبيعي، فانه لا بد لنا من الاهتمام بدراسة هذا الجانب المهم والمؤثر في حياة الفرد.

من المؤكد انه عند دراسة شخصية فرد لا يمكننا ملاحظة سلوكه بطريقة مباشرة، كان يكون هذا الشخص قد عاش في عصر من العصور الغابرة، فانه لا بد لنا من البحث في نتائج النشاط الذهني والاثار التي تركها سلوك الفرد على نشاطه الابداعي بشكل عام، وعملية الحكم على هذه الشخصية، تأتي بعد ايضاح معالم هذه الاثار بأجراء عمليات تشريح فكرية لها، فاذا كان الفرد المعني بالدراسة شاعرا كما هو حولنا الان، فاننا نقرأ شعره بتأن وتبصر، والشعر لا يكون الا على شيئين، الفرح والسرور والفكاهة والحزن والتألم والحرقة، ويختلف الشيء الاول عن الثاني، في ان الاول غالبا ما يكون وليد لحظة او وقت محدد، كأن يشاهد الشاعر منظرا مثيرا للضحك فيضحك منه، او تقال على مسمع منه نكتة ظريفة فيصنع منها شعرا، وهذا على العكس من الشق الثاني وهو الحزن الذي يلازم المرء فترة أطول، فالذكريات تثير في النفس حسرات والدنيا وما تؤول اليه، مليئة بالالم، فهناك الحب المستعر مثلا، وهناك الفقر والموت والجوع والوداع والاطلال، فهذه اللحظات تظل ساكنة في نفس المرء لفترة طويلة جدا، بل هي تلازمه ملازمة الحياة.

هذه الامثلة التي ذكرناها، هي فقط لتقرب الفكرة من ذهن القارىء وتكون بمثابة المفتاح الذي يفتح عليه، وسأتناول في هذه الدراسة، الشاعر بشار بن برد، وهو شاعر معروف حفلت بذكره امهات الكتب وتناوله الكثير من المشتغلين بالادب، لماذا هو بالذات؟ فذلك لانه جمع بين الكثير من المتناقضات حتى صار نادرة عصره بالنسبة لامور كثيرة سنذكرها في بحر الدراسة.

ان اول ما يمكن ان نقع عليه كدرجة في سلم هذه الدراسة، هو كون الشاعربشار بن برد ولد اعمى، وهذه الولادة تعني بالنسبة لنا الكثير، فهي قد تؤدي الى الشعور بالنقص المولد للانعزال الذاتي او التعبد الزائد، وقد يؤدي الى الحقد المطلق والكره الدائم لمختلف الموجودات، وبغض النظر عما قد يؤدي اليه هذا الشعور، فان المحاولة دائمة لوجود بديل يعوض هذا الشعور بالنقص، ويختلف البديل من شخص الى اخر، فقد يجدها البعض في الظرافة او في الذكاء او يكتفي بما ال اليه الشعور، الا ان هذا البديل غالبا ما يفوق حده المعتاد وقد ينقلب الى ضده لينعكس سلبيا على شخصية الفرد.

روى ان واصلا كان شيخ المتكلمين، وكان خطيبا بارعا، الا انه كان قبيح نطق الراء، فكان من القدرة والبراعة بحيث يخطب الخطبة الطويلة دون ان يأتي في كلمة منها براء واحدة وقد اثارت هذه القدرة اعجاب بشار فمدحه بقصيدة قال فيها:

وجانب الراء لم يشعر بها احد
قبل التصفح والاغراق في الطلب

وكان قصده ان هذا القبح في النطق يصعب على المرء اكتشافه عند واصل الا اذا تفحص الكلمات وجد في تعقبها واغرق في طلب الخطيب، لكن بشارا هجا هذا الخطيب كونه طويل العنق فقال فيه:

مالي اشايع غزالا له عنق
كنقنق الدو ان ولى وان مثلا

فاذا كان تجنب اظهار قبح نطق الراء هو شيء محمود بنظر بشار، وان طول العنق الذي هو عيب ظاهر لا امكانية في اخفائه هو عيب يدعو الى الهجاء، فما بالنا بالعمى كما هي حال صاحبنا؟! اننا نستدل من هذا الموقف على ما يمكن ان نسميه بانحراف المزاج، فبشار اعمى بأشد عيب من طول العنق، فكيف لنا في هذا الشعر الذي يدعى البعض ان القريحة اجادت به، وهل تجود القريحة بما لا يقتنع به العقل؟!

انه لا بد من وجود اسباب دفعت بالشاعر لان يقول مثل هذا الشعر، وقد تكون هذه الاسباب كامنه في حب الهجاء وقد تكون لا لشيء وانما لقول الشعر فقط، وقد صح أن بشارا هجا ليهجي، فكان الهجاء بدمه داء يصعب استئصاله. قال بشار:

هجوت جريرا فاعرض عني واستصغرني ولو اجابني لكنت اشعر الناس.

ومن المعروف ان الانسان لديه ملكتين، احدهما ملكة الحس والاخرى ملكة الفكر، وهاتان الملكتان بالامكان الاستعانة بهما لتعويض اي نقص قد يلازم الانسان، وبالنسبة لبشار، فان الشعور بالنقص اتاه من حيث لا قدرة له على التحكم به، فهو اعمى بالولادة، قبيح الوجه بالخلقة كما روى على السنة من عاصروه، قال الاصمعي: كان بشار ضخما عظيم الخلق والوجه مجدورا طويلا جاحظ المقلتين قد تغشاهما لحم احمر، فكان اقبح الناس عمى وافظعهم منظرا، فماذا عساه ان يفعل ازاء هذه العيون؟!

لقد حاول بشار ان يتخذ من الشعر وسيلة لتغطية عيوبه، وقد روى ابو الفرج الاصفهاني في ذلك فقال: كان بشار يقول الشعر وهو صغير، فاذا هجا قوما جاءوا الى ابيه فشكوه فيضربه ضربا شديدا، فكانت امه تقول: لم تضرب هذا الصبي الضرير، اما ترحمه، فيقول بلى والله اني لارحمه ولكنه يتعرض للناس فيشكونه الي، فسمعه بشار فطمع فيه وقال: يا ابت ان هذا الذي يشكونه مني اليك هو قول الشعر، واني ان المت عليه اغنيتك وسائر اهلي، فان شكوني اليك فقل لهم: اليس الله يقول: «ليس على الاعمى حرج» فلما عاودوا شكواه قال لهم برد ما قاله بشار، فانصرفوا وهم يقولون: فقه برد اغيظ لنا من شعر بشار.

نلاحظ ان بشارا كان يجتهد في الالمام بالشعر لا لانه شاعر بل من اجل المال، فالشعر هو بضاعة عنده والمشكلة في عملية التسويق فقط، ذلك انه حتى هذه الفترة لم يكن مقربا من الملوك والخلفاء لذلك سعى الى ايجاد البديل وهو التعرض الى الناس بالهجاء، اما لماذا اختار طريق الهجاء؟ فلانه ادرك خوف الناس من هذا اللون من الشعر، فقد روى انه قيل له، انك لكثير الهجاء: فقال ومن اراد من الشعراء ان يكرم في دهر اللئام على المديح فليستعد للفقر والا فليبالغ في الهجاء ليخاف ويعطي، فالمديح لا يدر عليه المال كما هو الهجاء اذ ان الناس كانوا يخافون على سمعتهم، وقد ذكرت كتب الادب ان الصبيان كانوا يحفظون شعر الهجاء ويرددونه في الاسواق للتشهير بالبعض من الناس وكانوا لا يسكتون عن ذلك الا اذا اخذوا نصيبهم من المال ايضا.

التقنية الشمعية الشوكية الصبارية في اعمال الفنان التشكيلي فاروق لبز

محمود عيسى موسى

لابد مع كل تجربة فنية ان تبرز قضية ما تلفت النظر اليها وتشد الانتباه سواء عند المشاهد او الفنان، عند الدارس او الناقد.

القضية الاساس في تجربة الفنان التشكيلي فاروق لبز والتي تخطف جل الاهتمام والانتباه هي اسلوبه التقني (التكنيك) الخاص به، الذي يكاد يطغى على تفاصيل تجربته وعناصرها ويهيمن عليها، ولم يبق لهذه العناصر والتفاصيل فسحة ولو ضيقة في العملية الفنية الكلية.

من الجدير بالذكر ان الفنان لبز من مواليد عمان ١٩٤٢ م ومن خريجي كلية الحقوق بدمشق ١٩٦٨ م ويعمل حاليا مديرا تنفيذيا لقسم الانتاج الفني في دائرة العلاقات العامة في مؤسسة الملكية الاردنية.

اقام معرضه الاول عام ١٩٦٨ م في المركز الثقافي الفرنسي ولم يكن بعد قد توصل لاسلوب معين يميزه. اما معرضه الثاني والذي اقيم في فندق الاردن عام ١٩٧٣ م فقد جاءت اعماله مرتبطة بالطبيعة وتصوير البيئة المحلية، واكتسبت في معرضه الثالث في جاليري عالية رؤية جديدة في التقنية واختلفت معالجته الشكلية. ثم جاء معرضه الرابع ١٩٨٢ في جاليري عالية وبعده الخامس ١٩٨٤م، بلور من خلالهما تقنيته الحالية والتي استمرت معه في معرضه السادس ١٩٨٦م في واشنطن والسابع ١٩٨٦م في البحرين وحتى في معرضه الحالي الثامن ١٩٨٨م في جاليري عالية بعمان وهو متابع للفن منذ ١٩٥٢ م وعضو مؤسس في رابطة التشكيليين الاردنيين.

نخلص من هذا العرض الموجز الى اننا نتعامل مع تجربة فنية يزيد عمرها على العشرين عاما وهي الفترة الزمنية المحصورة ما بين معرضه الاول والثامن. ومن الطبيعي ان يدخل هذا العمر الفني غير القصير في حسابات التقييم.

بعض من كتبوا حول تجربة الفنان لبز وصفوا تقنيته بأنها عشبية (اي تشبه الاعشاب في طلوعها من الارض)، ابرية، حادة، عشوائية، انفعالية.. الخ.

في هذا الصدد ارى ان التسمية الوصفية الدقيقة التي تليق بأن تعبر عن اسلوبه وتتسم بها اعماله هي التقنية الشمعية الشوكية (الصبارية) نسبة الى الصبار وطريقة نمو اشواكه ولعل وجه الشبه يكمن بين ضربات السكين التي تبدأ من نقطة او من جسم او كتلة وتنتشر في كافة الاتجاهات بعشوائية جميلة ومحببة للنفس وبين الاشواك النابزة والطالعة من قرص الصبار والمتشعبة في الفضاء.

ولعل هذا التشابه اللامنتظم بين الضربات والاشواك، لعلها الفوضى التي نعيشها، وتحب غرابتها والدهش فيها هو ما عني لاختيار هذه التسمية الوصفية.

منذ عام ١٩٨٢م والفنان لبز يعمل جاهدا لتأصيل تقنيته التي تعتمد في مجال الخامات على استخدام الوان الشمع في محاولة منه لاقناع المشاهد والتواقه بالقطات التصويرية (الفوتوغرافية) اي موضوعاته، بعد ان يكون قد رسم معالمها وحدودها على الورق الناعم المصقول بقلم الرصاص اولا ولون مساحاتها الكبيرة والتفاصيل الدقيقة ثانيا. اداته في تنفيذ تقنيته هذه سكين بلاستيكي يعمل فيها حكا وكشطا وتشطيبا باتجاهات مختلفة بشكل يتحكم معه باتقان الدرجات اللونية المتباينة الشدة.

وعندما يحتاج منه الامر ان يبرز الخطوط والتفاصيل الدقيقة يلجأ الى استخدام الرأس المدبب للقلم الشمعي اما في تعامله مع المساحات الكبيرة فانه يستخدم قطعا اكبر مع الضغط على مادة الشمع اثناء العمل.

هل يكفي بعد الجهد الحثيث الذي بذله في سبيل الوصول الى تقنيته الخاصة ان نغبطه عليها ونتنعم بجمالها وشفافية الوانها وغبش اجوائها وكثافة العيار العاطفي في انتقاء درجاتها اللونية. هل يكفي الثناء والمديح ورفع سوية الحديث حتى بلوغ ارقى درجات المجاملة. هل يكفي الرضى العاطفي دون المحاكمة العقلانية والاجماع على روعة اسلوبه.

لا اعتراض على ذلك وعلى ما يمكن ان يضاف على مائدة المدائح الشهية والمفرحة والتي تبعث على السرور والارتياح فهو بحق يستأهل "الثناء والاشادة بتقنيته.

لكن كما انه من قسط وافر من الكلام المعسول فعليه ايضا قسط وافر من الكلام المعقول (برلينا).

ان التقنية الشوكية التي يتعامل بها الفنان لبز في كل اعماله هي تقنية خالية من العفوية الى حد كبير، تلك العفوية المرتبطة بالدهش واحاسيس الفنان ومشاعره اثناء الاداء الابداعي، لكونها تطبق تطبيقا على اشكال جاهزة مرسومة مسبقا، وتعتمد على لقطة الكاميرا.

اشكال محددة بتفاصيلها وخطوطها الداخلية والخارجية، وما عليه (اي الفنان) الا ان يقوم باضافة المادة الشمعية ويعمل فيها حكا وكشطا وتشطيبا وصولا الى المذهب الشوكي.

تماما كما لو اننا ننظر الى صورة او منظر طبيعي من خلف زجاج يكسوه الضباب او الغبش .. زجاج مبرز قليلا او زجاج تشكلت عليه في صباح صقيعي وبدهشة الصدفة بللورات ابرية ومتشارية ومسننة غاية في الجمال والروعة.

اقدر هنا ان مثل هذه التقنية الجميلة بذاتها كمثل الثوب الجميل الزاهي، الملفت، المبهر. اقدر ايضا انها تقنية منفصلة عن جوهرها ولا تخدم لا الموضوع ولا حتى نفسها بل اكثر من ذلك سوف تبقى تراوح في المكان دون تطور او غنى اذا لم يتم ربطها بوشائج متينة بعناصر العملية الفنية بحيث تغدو تقنية على جانب بالغ من الاهمية بحسب حسابها من جهة وتحسب هي معالم السطوح والمساحات والاشكال والخطوط وتحددها بالاساس من جهة اخرى (كما هي الانطباعية مثلا)، اي ان تكون تقنية بديلة وفعلية تنفذ باداة يختارها الفنان كالسكين البلاستيكية او بقطع بلاستيكية مختلفة الحجوم متباينة التدبيب طبعا كما يشاء الفنان بما يخدم مجريات العمل ويسهل سيره ويخلصه في النهاية من حبائل الفوتوغرافية غير المستحبة في اللوحة الفنية.

الفوتوغرافية التي تعني الرسم بالضوء هي غير الاستعانة بآلة التصوير (الكاميرا) اذ لايستطيع احد ان ينكر الدور الكبير الذي لعبته هذه الالة منذ اكتشافها مع نهاية القرن الثامن عشر وبداية التاسع عشر ابان الثورة الصناعية في اوروبا ومدى مساهمتها في حل مشكلات كان على الفنان ان يعمل الايام والشهور لحلها بدونها، فقد قربت المكان واختصرت الزمن وعززت من الكم والكيف في الانتاج الفني واصبحت اداة لا يستهان بها في نقل ادق التفاصيل واكثر الاشكال تعقيدا في الطبيعة.

الفوتوغرافية تعني الوقوع في حبائل اللقطة التصويرية من جهة وتعمل على اختفاء ذات الفنان من العمل الفني من جهة اخرى وهو ما نلمسه ونلاحظه في اعمال الفنان فاروق لبز.

كلما توصل الفنان الى ان يعالج المساحة معالجة فنية كلما استطاع ان يتخلص من هذه الحبائل.

اذا كان استخدام آله التصوير يخدم العمل فلاغبار على ذلك اما اذا استخدمت للتغطية على ضعف ما سواء في التكوين او البناء التشريحي فان مدى الخطورة سيزيد ويكبر لأن اللقطة التصويرية تكشف اي خلل في البنية او التشريح عند تنفيذ العمل، هذا بالاضافة الى ان الفنان اذا لم ينتبه لعمله فسيقع في مطب اخر وهو زاوية الرؤية ما بين لقطة الكاميرا وزاوية الرؤية اثناء تنفيذه اللوحة.

اللقطة الفوتوغرافية غالبا ما تظهر اجزاء بعض الموجودات مقطوعة قطعا قسريا ضمن المساحة بينما لا يحدث هذا مع اللوحة الفنية لان الفنان اصلا لا يورط نفسه بها بل لعله قد وضع لها الحلول المناسبة مسبقا.

والامثلة على المآخذ وسلبيات الفوتوغرافية كثيرة نستعرض شيئا بسيطا منها من خلال الاعمال المعروضة مؤخرا ففي لوحة (بائع الاقفاص) يظهر قطع الرصيف الحاد في الزاوية السفلية اليسرى من اللوحة قطعا فوتوغرافيا واضحا كذلك قطع الشرفة فوق المحل التجاري بما يشبه القص بدون انتباه فلولا طبيعة اللقطة الفوتوغرافية التي اعتمدها الفنان لاختلف الامر ووجدناه امام واقع يضطر معه لوضع حلول اكثر اقتناعا وانسجاما بما لا يؤثر على استقرار اللوحة وتوازنها العام بنتيجة اختلاف المنظور وزوايا الرؤية فيها.

القطع الفوتوغرافي يظهر ايضا في لوحة (الفارس) حيث رسم لنا وجها لا يدل على انه وجه فارس ولا يدل حتى على حالة الركوب، وقد الغى المركوب الغاء شبه كامل وجاءت ملامح الفارس مبالغ في هدوئها كما لو انه مضطجع على جنبه فوق اريكه وثيرة. النسب في لوحة (دردشة) غير محسوبة بدقة وغير خاضعة للدراسة التي تسبق تنفيذ العمل ·ووضعية الرجلين فيها افتعال واضح امام الخلفية ولا يوجد ادنى انسجام بين نسبهما ونسب الخلفية اللهم الا اذا كانت للفنان مقاييس خاصة به كذلك الامر مع مجموعة اللوحات الاخرى فهو في لوحة (السبق) يقدم لنا دراسة لونية جميلة لكنها لم تخرج من اسر الفوتوغرافية وكذا لوحة (القدس).

لان الفنان اعتمد كما ذكرنا اللقطة التصويرية خضعت اعماله تلقائيا لمفهوم الابعاد الثلاثة، شذ عنها بنتيجة عدم الحرص والتدقيق لوحة (بائع الخضرة) اذ انه نفذها على اساس البعدين دون حساب البعد الثالث رغم ان اللقطة تؤكد وجوده في الواقع، لهذا جاءت المراة بائع الخضار، الحمار، الحجارة والبوابة كلها في مستوى واحد وبعدين افقي ورأسي كما ان مقاييس نسب المراة التشريحية اكبر من تلك التي[لبائع] الخضار رغم انه يقع في مقدمة اللوحة ويوضع اقرب للمحور السفلي.

يعتبر تماس رأس الرجل في لوحة (الراعي) مع خط الافق خللا فنيا وضعفا واضحا في معالجة المساحات ودراسة علاقاتها مع بعضها، اذ كان عليه ان يمد الراس باتجاه الفضاء متجاوزا خط الافق وبالتالي يحقق ربطا فنيا وجماليا للعلاقة بين المساحتين ويغني من توازنهما وبقويه.

ثم لقد رسم العنزات بمقاييس واحدة رغم أن كل منها تقع في مستوى يختلف عن الاخرى ومرد ذلك ناجم عن عدم الاهتمام بقضية المنظور.

مثل هذا الاشكال تمكن من حله في لوحة (الشمال) بمد قامة الرجل نحو الفضاء محققا بهذا الامتداد ربطا مقنعا بين المساحتين لكنه لم ينتبه لنسب الرجل وعلاقتها بالارض والخلفية.

تقنية جذابة لاشك في ذلك لكنها خطرة ولا أدري أن كان قد التفت الى هذه الخطورة ام لا، انك ترى تفاصيلها وتحسها عن مسافة قريبة ومحددة من اللوحة وكلما ابتعدت عنها كلما احسست بعودة الملامح الى واقعها الاول قبل استخدام التقنية.

تتلاشى ضربات السكينة البلاستيكية على بعد محدود ايضا من اللوحة وتختفي كشطاتها واشواكها وتعوذ فاذ بنا امام لوحة اهتم الفنان بادق التفاصيل في بعض اجزائها وترك الاجزاء الاخرى مجرد مساحات لونية تغلب عليها الدرجات الفاتحة والغامقة، المنيرة والمعتمة.

بصورة ادق تختفي علامات ومناخات التقنية (الاساس في تجربة لبز) وتضيع تلك التأثيرات التي تنتج من جراء الشمع والكشط. ويظهر هذا جليا عند تصوير اللوحة او طباعتها حيث نلمس تراجع وتلاشي ملامح التقنية في مواقع وغيابها بشكل مطلق في مواقع اخرى ومثالي على ذلك، الصورتان المطبوعتان في دليل المعرض.

من خلال التقنية الفريدة وبمراعاة الضعف في البنية التشريحية والاتكاء على الفوتوغرافية وعدم الاهتمام بالجانب المنظوري في معظم اعماله، هل استطاع الفنان فاروق لبز ان يقدم لنا اشكالا وموضوعات لم نرها من قبل ؟

حقا! لقد قدم لنا ما نألفه ونحبه من بيئة وشخوص وما هو قريب الى قلب كل منا لكنه فشل في ان يكشف من خلال اعماله عن شيء جديد لم نره من قبل.

على الفنان ان يرينا شيئا لم نره من قبل، ربما حقق ذلك على الصعيد الشكلي لكنه لم يبلغ الجوهري، بل عليه ان يبدع وهو يرينا هذا الشيء كما يقول بلزاك «ان مهمة الفن ليست في نقل الطبيعة وانما التعبير عنها».

اذا استثنينا التقنية يمكن القول ان المشاهد لا يحس بالروح المبدعة في اعمال لبز تلك الروح التي يجب توفرها في الاعمال الفنية الناجحة والتي تفرض نفسها على المشاهد. من الطبيعي ان لا ينقص الحكم على تجربة الفنان من قيمة تقنيته التي لم تستطع ان ترينا ما لم نره الا بالقدر الذي لم تحقق معه ما هو مطلوب منها تماما بالضبط كما يقدم لنا شاعر ما تقنية جيدة وصياغة عالية لكن دونما ربط او توظيف دقيق بحيث تحمل هذه الصياغة الجوهري للمتلقي.

· تصبح والحالة هذه امام قصائد او لوحات لا حياة فيها ولا حركة لا في شخوصها ولا في تفاصيلها وان وجدت فستكون حتما مفتعلة.

فيما يتعلق بادعاء البعض ان اسلوب اقرب ما يكون ان لم يكن الى الانطباعية لست ادري من اين جاءوا بهذا الحكم الذي لا يستند الى اي اساس من الصحة، بل على العكس تماما فهو يختلف معهم كثير الاختلاف فالانطباعيون اعتمدوا النقاء اللوني وتنكروا للخطوط نظرا لقناعتهم بأن الخط لا وجود له في الطبيعة ولهذا فقد عملوا على اختزال الاشكال والخطوط وتحويلها الى مساحات وضربات خشنة.

كما ركزت الانطباعية في مجملها على احترام النسب التشريحية والمنظور ولعله يلتقي مع بعضهم بتأثره بفن التصوير الفوتوغرافي.

املنا كبير في ان لا تضيع هذه التقنية في البحث الشكلي وحرصنا شديد على ان لاتضيع خصوصيتها وتفقد تميزها وتفردها عن سواها من التقنيات وهي ندرة في الساحة الاردنية وبالتالي يعز فقدان الجوهري.

ثقتنا كبيرة بأن الفنان الذي استطاع طوال هذه الفترة الزمنية من تجربته وبغياب الشروط الاكاديمية (لا اقصد الجامعية) ان يتوصل بالتجريب والمراس الى تقنيته الخاصة، لا يصعب عليه ان يكرس جهدا مثيلا في سبيل تحميل الجوهري، المضموني، عليها.

اعلام التلفزيون "الاسرائيلي"!!

● محمد خروب

.. لا ادري هل حطت علي التعاسة ام غادرتني الحكمة، عندما قررت ان ابحلق بعيني وامتحن نفسي واجلس قبالة شاشة التلفزيون الاسرائيلي في إحدى امسيات السبت المنصرمة، ولكن مقولة لنر كيف يفكرون، كانت هي المبرر، كما العادة!!

وقد لايبدو انني اتيت عملا جريئا يستحق أن اشرك الناس فيه، او انني قد قمت بعمل غير عادي يستحق ان ابادر الى اعلانه من على صفحات (الراي) واقحم الناس فيه، وكانه لا يكفيهم هذه الاحداث المتلاحقة التي لا يلبث الواحد منها ان يستقر حتى ينهض من ركام حياتنا الرتيبة البليدة حدث آخر يأخذ بانفاسنا لحظة، وننتظر ويزداد انتظارنا ثم نعود الى رتابة حياتنا وبلادتنا المستمرة ونضيف الى تذمرنا تذمرا آخر.. وتبدا الحكايات هكذا من جديد، الا ان التجربة هذه قد حصلت وتستحق الحديث عنها.. إذ كيف ترشقنا مذيعة تظهر النعومة وتتمثل الثقافة في برنامج يسمى "لقاء".. ترشقنا بكوب ماء بارد ولا نتحدث عنها وعن برنامجها.. الذي زايد فيه حاكم شمال سيناء والقائد العسكري الملقب "المتخصص في البدو" ساسون بارتسفي ولا نقول شيئا! ولا نطبق من حكم وأمثال هذا الصهيوني الذي يقول القارىء كالحالب والسامع كالشارب!

هـذا العسكري الصهيوني (البدوي) وقد تحدث ببلاغة "بدوية" مثيرة كدت لفصاحته ان احسبه بدويا اصيلا. فلقد تحدث في أمور شتى، من العادات والتقاليد الى الثقافة والطقوس البدوية، وانخرط في حديث طويل يعززه في كل مناسبة بمثل يحفظه عن ظهر قلب، الذي لا يبدو فيه (مختار كبانية) كما يقول اجدادنا، بل ابن بيت شعر بدوي حقيقي، اذ يقول هندسة الكلام بتجيب خراب البيت. والارض الواطية تشرب ميتها ومية جارتها (هل هي سياسة يهود ما قبل عام ٤٨)؟ ثم لا يلبث ان يقول، وكاني به يستدرك، الحمار الواطي الكل يركبه. اما الخيل فهي لقطة من الريح!، ثم يعود هذا اليهودي الزاعم بانه يتشبع بالتراث البدوي ليقول: اللي ما عنده عادة ولا ناقة ولادة.. منين يجيب السعادة.. هذا الحاكم العسكري لشمال سيناء الذي لاقى على يديه بدو النقب وبدو شمال سيناء كل صنوف الاذلال والعنصرية فيقول وكاني به يلخص التجربة الاسرائيلية في المحيط العربي.. بكرج القهوة آخره اصدق من اوله"! فاي اول واي آخر يتحدث عنه هذا العسكري الصهيوني باستعارته لكل هذه الامثال البدوية العربية؟!.

الا يدفعنا هذا الى الحديث عن طبيعة الاعلام الصهيوني الذي يتسرب الى اعماقنا عن طريق اللغة والجنس والاكاذيب، هذا الاعلام الذي وإن زعمنا كثيرا اننا نطبق حياله نظرية الحيطة والحذر الا ان شيئا من الحكمة تدعونا الى الاعتراف بان التقصير مازال سمة من سمات خطابنا الاعلامي، إن على مستوى جماهيري أم على المستوى السياسي وأن نظرية "اعرف عدوك" مازالت مقتصرة على ترجمة · بعض الكتب والمقالات والاخبار انتي نراها ونسمعها من العدو ذاته أو عبر وكالات الانباء العالمية، زد على ذلك مراكز ومؤسسات الدراسات العبرية المختلفة - إن وجدت - مازالت حديثة العهد محدودة التمويل والكوادر والخبرة.

في حين نرى الاعلام الصهيوني الموجه الى المستمع ، العربي سواءعبر الاثير المسموع أم عبر الاثير المرئي، يعتمد على دراسات سيكولوجية تزعم ان "الانسان العربي" بشكل عام سريع التاثر سريع التصديق شكاك بطبعه.. الخ من تلك الدراسات العلمية والسيسيولوجيات الاهداف الخبيثة في اساسها.. والتي الصقت بالعرب - أو هي تحاول - صفات شتى تصيب بعض النجاح احيانا وتلفها الخيبة في بعض الاحيان لاسباب متعددة أهمها وطنية الانسان العربي ومناعته التي قد لا تستمر طويلا اذا ما تجاهلنا براعة وتجدد "ودسم" الاعلام المعادي، اذ نرى منهم من هو متخصص في الادب العربي وترجم روايات عربية ليس آخرها روايات واعمال نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم مثل البرفسور مناحيم ميلسون اول رئيس ادارة مدنية للضفة الغربية المحتلة الذي عينه مناحيم بيغن بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد سيئة الصيت ومنهم المتخصص في الشؤون اللبنانية وبالذات في الطائفة الشيعية مثل اوري لوبراني منسق جيش الاحتلال في الجنوب اللبناني المحتل الذي يتقن الفارسية ايضا اذ كان سفيرا في ايران الشاه لمدة خمس سنوات.. وهناك من هو "متبحر" في الشؤون العراقية والسورية والاردنية والمصرية ناهيك عن تعمقهم وعمقهم في معرفة دقائق الحياة الفلسطينية إن عبر الاحتكاك المباشر على الارض الفلسطينية ام عبر كل ما يخص الشؤون الفلسطينية في الشتات..

الرياضة والشباب

● بدعوة من رئيس الاتحاد الرياضي السوري :

وزير الشباب يزور دمشق الثلاثاء القادم

● يقوم الدكتور عوض خليفات وزير الشباب يوم الثلاثاء القادم الموافق ١٤ من هذا الشهر بزيارة الى الجمهورية العربية السورية تلبية لدعوة من السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام السوري.

وتستغرق زيارة وزير الشباب خمسة ايام يبحث خلالها تجديد البروتوكول الرياضي الموقع بين الاردن وسوريا وسبل العلاقات الرياضية والشبابية بين البلدين الشقيقين.

ويرافق السيد الوزير في زيارته كل من السيد منذر الهنيدي مساعد الامين العام لشؤون الرياضية والسيد خليل البليبسي مدير الابنية والمنشآت.

● د. مروان خير توج الفائزين :

المدينة يغلب الارثوذكسي بسلاح الشيش

● فاز فريق المدينة لسلاح الشيش للرجال والانسات على نظيره الارثوذكسي في اللقاء الذي جمعهما امس بصالة تدريب المبارزة وبرعاية الدكتور مروان خير مدير مدينة الحسين للشباب.

وقد جاءت نتائج الرجال على النحو التالي :

- الاول : محمد الصيفي من المدينة، الثاني : بلال رحال من المدينة، الثالث : رعد رابية من الارثوذكسي.

وفي لقاءات الانسات جاءت ايمان العزب من المدينة بالمركز الاول وليما الجلاد من المدينة بالمركز الثاني وسهام اليخيث من الارثوذكسي بالمركز الثالث.

وفي نهاية اللقاء سلم الدكتور مروان خير كاسي اللقاء لرئيسي فريقي المدينة للرجال والانسات والميداليات للاعبين واللاعبات الثلاث الاوائل.

اليوم ختام تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لكأس العالم بكرة القدم

الود يغلف لقاء الأردن وسلطنة عُمان في مسقط وزعامة المجموعة تحددها مباراة العراق وقطر في بغداد

● مسقط - عبدالمنعم ابو طوق - موفد اتحاد الاعلام الرياضي :

- يخوض فريقنا الوطني لكرة القدم في الثالثة من بعد ظهر اليوم - الثانية بتوقيت الاردن - مباراته الاخيرة في اطار مباريات المجموعة الاسيوية الاولى لتصفيات كأس العالم بكرة القدم، حينما يتقابل على ستاد الشرطة في مسقط مع مضيفه المنتخب العُماني.

طبيعة المباراة في عيون اصحابها

● من خلال التصريحات التي حصلنا عليها لعدد من المسؤولين واللاعبين في المنتخبين، تبدو الصورة الودية جلية وواضحة في مباراة اليوم، فمدير المنتخبات الوطنية في عُمان احمد عبدالرسول قال : "ان اللقاء تحصيل حاصل ولا يؤثر على الترتيب او المنافسة على زعامة المجموعة"، وقال ان المنتخب الاردني ظهر خلال التصفيات قويا في كافة مبارياته باستثناء مباراة الاياب مع العراقيين غير ان مدير المنتخبات عاد ليقول "اما بالنسبة لمباراتنا مع الاردن في عمان، فقد استطعنا منافسة الفريق الاردني الذي كان يلعب على ارضه وبين جمهوره.. وفي جو بارد حيث كانت كل الظروف مواتية له ليحقق الفوز !

اما يوسف عبيد حارس المرمى العُماني الحائز على لقب افضل حارس مرمى في دورة كأس الخليج الاخيرة فقال : "ان المباراة ستكون اخوية، واتمنى على لاعبي الفريقين ان يقدموا مباراة يرضى عنها الجمهور".



● فريقنا الوطني يخوض اليوم مباراته الاخيرة في التصفيات..

التشكيلة قبل المباراة

● بعد ان انهى منتخبنا المران قال جوشيك : انني في حيرة من امري ! بالنسبة للتشكيلة التي سالعب بها في اللقاء نظرا لعدة اعتبارات تتعلق بحراسة المرمى، وباللاعب البديل، الذي سيحل محل جهاد عبدالمنعم الذي وصفه بالقوي وديناميكية الحركة.

لكننا من التدريب الاخير استقرانا طريقة اللعب التي من الارجح ان تكون ٤ - ٤ - ٢، فعزت هاشم المرشح الاقوى لحراسة المرمى، وفي خط الدفاع، زيد، عصام، جلال ورائد، وفي خط الوسط سعدية وتوفيق وابو عابد وراتب، وفي خط الهجوم فايز وخالد.

الغويري : انه لقاء الاشقاء

● قال السيد سلامة الغويري اداري الوفد، ان لقاءنا مع الاشقاء في سلطنة عُمان اليوم هو لقاء ذو طابع ودي واخوي، واضاف ان الهدف من كل مباراة بين الاشقاء هو تقديم عرض قوي وجيد يرضي تذوق الجمهور العربي، والعبرة دائما ان يقدم مباراة جيدة النتيجة لعبا واداء.

بسرعة

● زار الوفد الاداري السفارة الاردنية في مسقط والتقى مع جهاز السلك الدبلوماسي.

● يعد اتحاد الكرة العُماني برنامجا لمنتخبنا لزيارة المواقع السياحية والاثرية في العاصمة اعتبارا من يوم غد.

● يعود منتخبنا صباح يوم الثلاثاء مع الملكية الاردنية التي قدمت بطاقات سفر مجانا.

● يلعب فريقنا اليوم بالقمصان البيضاء التي تحمل شعار الملكية الاردنية التي قدم مديرها في مسقط طراد الزعبي كافة التسهيلات للوفد.

قمة المجموعة تحددها مباراة العراق وقطر

● في الوقت الذي يخوض فيه فريقنا الوطني مباراته الاخيرة في التصفيات مع الفريق العُماني بمسقط يستضيف الفريق العراقي في ملعب الشعب ببغداد الفريق القطري، ونتيجة تلك المباراة ستحدد قمة المجموعة والفريق الذي يتأهل الى الدور الثاني.

الفريق القطري يتصدر المجموعة برصيد ٨ نقاط متقدما بفارق نقطة واحدة عن مضيفه العراقي الذي لا ينقصه اليوم سوى الفوز للتأهل بينما يكفي قطر التعادل.

لمحات رياضية

■ لم يكن قرار الغاء بعض البطولات المدرسية لتربية عمان الكبرى صائبا، ولا كانت تبريراته مقنعة بعد انقضاء اربعة اسابيع على الفصل الدراسي الثاني كانت كافية لانجاز الكثير من الخطوات التي شطبت من على المفكرة.

لقد كان بمقدور اللجنة الرياضية ان تعيد برمجة نشاطها وتوزيعه الزمني لا ان تاخذ بالمبدأ الاسهل والحل الفوري الاقل مضاعفات دون الأخذ بالحيطة لاضرار حرمان الشباب من فرص التنافس وسد سبل استظهار مواهبهم لتلحق المديرية بقصور الاتحادات وعجز الاندية.

ان نقص الملاعب وبدء دوري الكرة والانشغال في المهرجان السنوي لا يكفي للالغاء وكنا ننتظر من "تربية عمان" بكل كوادرها البشرية وامكاناتها الضخمة ان ترفد البطولات بالجديد منها، وان تطورها لا ان تقف عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها فماذا عسى المديريات الاخرى فاعلة وهي تعاني من اوضاع غاية في القسوة؟

واذن فمتى نتوقع ان تستعيد الرياضة المدرسية القوا وانتشارها ورفعة مستواها؟!

■ حينما تسدل الستارة مساء اليوم على المشاهد الأخيرة من تصفيات كأس العالم لكرة القدم، ويلوح الفائز ببطاقة التأهيل عن مجموعتنا فاننا نتوقع ان تبدأ فورا مرحلة جديدة وجادة من الدراسة والتقييم من اجل وضع الاصابع على مواطن الداء، وكشف اسباب المحنة ودواعي الانتكاسة التي تعرضت لها الكرة الأردنية منذ سنوات دون ان تخدعنا ومضات الق هنا وهناك!

لقد علمتنا التجارب السابقة اننا ننفعل في فورة حماس مؤقتة، وغضبة "مضرية" للاستهلاك المحلي سرعان ما تخبو جذوتها وتدور طاحونة الحياة وتهيل على ذاكرة الناس كومة من النسيان!

ان الاستجابة لنداء الواجب، ورغبة كل مواطن والحاحه تستدعي من الاتحاد الشروع فورا باصلاح الاعوجاج وتصويب الاوضاع وارساء اسس جديدة لحقن كرة القدم بالحيوية والتجديد والمناعة، اسس كافية لان تجعل كل مواطن مطمئنا على مستقبل الكرة حتى لا يكون التذبذب هوية دائمة والاحباط احساسا دائما وخيبة الامل تسكن في النفس.

● للتأمل

الشاة المذبوحة لا يؤلمها السلخ

د. بسام هارون

● ابرز قرارات اتحاد المبارزة :

تشكيل وفد الاردن لبطولة الصباح بالكويت

● شكل اتحاد المبارزة في جلسته امس الاول برئاسة السيد سليمان الطويل رئيس الاتحاد وفده الى بطولة المرحوم الشيخ يوسف الصباح الرابعة للمبارزة التي ستقام في الكويت بالفترة من ١٥ - ١٨ الجاري على النحو التالي :

- يوسف الصيفي رئيسا للوفد، خالد العطيات مدربا، واللاعبين : علي شحادة، مهند بشتاوي، محمد الصيفي، زاهر البيطار، ووائل ملكاوي.

وورد للاتحاد امس برقية من تقليه السعودي يخطره فيها موافقته على استضافة وفد الاردن المشارك في بطولة العرب للناشئين التي ستقام خلال شهر آذار القادم وقوامه ١٥ شخصا.

واعاد الاتحاد توزيع المناصب الادارية على النحو التالي برئاسة السيد سليمان الطويل.

- المهندس نائل ملحس نائبا للرئيس، صبحي خليل الكايد امينا للسر، جورج غاوي امينا للصندوق، رسمي ابراهيم رئيسا للجنة الفنية، يوسف الصيفي، محمد خير الحوراني، رياض خريس، وحسين شحادة اعضاء.

واعاد الاتحاد تشكيل لجنته الفنية برئاسة السيد رسمي ابراهيم وعضوية السادة نائل ملحس، يوسف الصيفي وحسين شحادة.

يوسف الصيفي ● صبحي الكايد

● بطولة اتحاد الجامعات للطائرة :

فوز اليرموك والجامعة الاردنية

★ فاز فريق جامعة اليرموك على فريق جامعة العلوم والتكنولوجيا ٣/٠ بواقع ١٥/٦، ١٥/٦، ١٥/١٠ في مباراة كرة الطائرة التي اقيمت امس على صالة خالد بن الوليد في اربد ضمن بطولة اتحاد الجامعات للكرة الطائرة.

★ وضمن نفس البطولة

فازت الجامعة الاردنية على فريق مؤتة ٣/٠ بواقع ١٥/٢، ١٥/٢، ١٥/١٣.

هذا وتستأنف المباريات صباح اليوم الجمعة فتقام مباراتان الاولى الساعة العاشرة صباحا بين جامعة اليرموك ومؤتة تليها مباراة الجامعة الاردنية وجامعة العلوم.

بطولة كأس الشركات للكرة

ضمن بطولة كأس الشركات لكرة القدم تقام اليوم الجمعة ٤ لقاءات على النحو التالي:

● المصفاة × المؤسسة الوطنية صباحا.

● الاسمنت × نقابة الاطباء ١٠ صباحا.

● الضمان الاجتماعي × مرسيدس ١٢,٣٠ ظهرا.

● الفوسفات × الكهرباء ٢,٣٠ بعد الظهر.

استرالية تسجل رقما عالميا في سباق ٣ الاف مشي

سجلت الاسترالية كيري ساكسبي رقما قياسيا عالميا جديدا امس الاربعاء في سباق المشي لمسافة ٣,٠٠٠ متر بعد ان قطعت المسافة في ١٢ دقيقة و١٣,٧٥ ثانية متقدمة بفارق ٠,٧٣ ثانية عن الرقم الذي سجلته هي نفسها على نفس المضمار في العام الماضي.

● تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ :



اسبانيا على ابواب ايطاليا

● خطت اسبانيا خطوة جديدة نحو نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم وباتت على ابواب ايطاليا عندما فازت على ايرلندا الشمالية ٢/٠ سجلهما المدرينوا ومانولو في الدقيقتين ٣ و٨٤ من المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء في بلفاست امام ٢٠ الف متفرج ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة.

وكان هذا رابع فوز على التوالي لاسبانيا في المجموعة وثالث خسارة لايرلندا الشمالية التي خرجت عمليا من اطار المنافسة. وهذا يعني ان الصراع على البطاقة الثانية بات محصورا بين المجر وجمهورية ايرلندا.

وقد بكر المنتخب الاسباني بالتسجيل عندما اودع قلب دفاع اتلتيكو بلباو جينارو اندرينوا الكرة براسه داخل المرمى الايرلندي الشمالي اثر ركلة ركنية لعبها ميشال. ومع ان الايرلنديين كانوا الاخطر فانهم لم يوفقوا في تسجيل هدف التعادل.

وقبل ١٨ دقيقة من نهاية المباراة طرد مدرب اسبانيا لويس سواريز من الملعب لاحتجاجه المستمر على قرارات الحكم الالماني الغربي ديتر باولي الى ان حسم مانولو - الذي لعب في الدقيقة ٧٧ مكان باكيرو - اللقاء بتسجيله هدف الامان لاسبانيا في الدقيقة ٨٤ اثر تمريرة من ميشال ايضا.

وسوف تقام المباراة الثانية في المجموعة بين المجر وايرلندا في ٨ آذار القادم.

● في ختام بطولة الوسط لكرة الطاولة :

ابطال المسابقات : اسعد وميسون وذياب

● اختتمت امس بطولة الوسط لكرة الطاولة التي نظمتها لجنة الوسط المنبثقة عن اتحاد اللعبة على مدار (٣) ايام في صالة قصر الرياضة وشارك فيها ١٦٧ لاعبا ولاعبة اذ اقيمت امس مباريات تحديد المراكز من ١ - ٨ في مسابقة الرجال والاربعة الاوائل في مسابقتي السيدات والناشئين، واسفرت عن فوز يوسف اسعد بمسابقة بطولة الرجال وميسون حميد ببطولة السيدات وايمن ذياب ببطولة الناشئين وقام السيد وائل جلال رئيس اللجنة ونائب رئيس اتحاد كرة الطاولة بتتويج الابطال وتكريم الحكم الدولي امين المصري الحكم العام للبطولة.

وقد جاءت النتائج الفنية وترتيب المشاركين وفق التالي :

● بطولة الرجال : فاز يوسف اسعد بالبطولة بعد فوزه في المباراة النهائية على وسام بكير الذي حل ثانيا ٢/٠، وقبل ذلك فاز يوسف على بشار الشرابي ٢/١ وعلى طايل سمور بنفس النتيجة، فيما فاز وسام على طايل سمور ٢/١ وعلى بشار الشرابي ٢/١ وجاء بشار في المركز الثالث بعد فوزه على طايل سمور الذي حل في المركز الرابع فيما جاء ترتيب اللاعبين من ٥ - ٨ وفق التالي :

- فواز الشرابي، عدنان العوق، زاهي عبدالجليل، جعفر غانم.

● بطولة السيدات : فازت الواعدة ميسون حميد بالبطولة بعد فوزها في المباراة النهائية على رنا دبابنة ٢/٠ وقبل ذلك فازت على منى نشيوات ٢/٠ فيما خسرت امام رانية عطيات ٢/٠ وحلت رنا في المركز الثاني بفوزها على رانية ٢/٠ وعلى منى ٢/١ وحلت منى ثالثا لفوزها على رانية التي حلت في المركز الرابع بنتيجة ٢/١.

● الناشئين : فاز الواعد ايمن ذياب بالبطولة بعد فوزه على مصطفى رضا وعلى ابراهيم ممدوح وابراهيم البوريني بنتيجة واحدة ٢/٠ وحل اللاعب الواعد مصطفى رضا الذي يمضي على طريق تألق شقيقه عبدالعزيز في المركز الثاني وجاء ثالثا ابراهيم ممدوح ثم ابراهيم البوريني في المركز الرابع.

يوسف اسعد

● وديا بكرة القدم :

منتخب انجلترا يفوز على اليونان

★ اثينا - خسرت اليونان امام انجلترا ١/٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول في اثينا امام ١٠ الاف متفرج.

واستحق المنتخب الانجليزي الفوز بعدما كان الافضل نسبيا على مدى الشوطين في مواجهة منتخب مضيف اشرك عددا كبيرا من اللاعبين الجدد. وكان باستطاعة المنتخب الضيف الخروج بعدد اوفر من الاهداف لولا الرعونة. اما نجم المباراة الاول فكان الجناح الانجليزي جون بارنز.

وتقدم المنتخب اليوناني بهدف مبكر سجله سارافكوس في الدقيقة الاولى من ركلة جزاء قبل ان يعدل بارنز النتيجة في الدقيقة ٧. اما هدف الفوز لانجلترا فاحرزه "الكابتن" بريان روبسون في الدقيقة ٧٩.

● وديا بالكرة :

فريق الحسين يغلب الجزيرة ٣/٠

● اربد - حسين صالح :

★ فاز فريق نادي الحسين على فريق نادي الجزيرة ٣/٠ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت امس على ستاد اربد والشوط الاول ١/٠ والتي تاتي في نطاق استعدادات الفريقين للدوري الممتاز الذي تستانف مبارياته يوم ٢١ الشهر الجاري.

فريق الحسين كان الافضل في استغلاله للفرص المتاحة والاخطر بالهجوم فيما لم تلاق هجمات الجزيرة النهايات السليمة، رغم خطورتها في بعض الاحيان. واعتمد الحسين على مجهود خط وسطه الذي استطاع تموين مهاجميه بالكرات المناسبة الى جانب مشاركته الايجابية بالاسناد للمدافعين. الاهداف سجلها كمال الخاروف وامين رمضان هدفين احدهما من ركلة جزاء، وكان من ابرز لاعبي الحسين، فيما اضاع مازن الصغير لاعب الجزيرة ركلة جزاء لفريقه.

عموما المباراة كانت جيدة للفريقين قبل استئناف الدوري الممتاز.

بطولة المملكة الثانية للكراتية اليوم بكلية الرياضة





معمر الجنيدي — معتصم الهلول

- تشهد صالة كلية التربية الرياضية الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة بطولة المملكة الثانية للكراتيه في القتال الحر فيما تقام النهائيات الساعة الرابعة مساء، ويشارك في البطولة ٦٠ لاعبا من مراكز جامعة مؤتة، بودوكاي عمان، الحزام الاسود، الدولي، الاتحاد العسكري، اكاديمية الحصن، شوتوكان اربد، عين الباشا، شوتوكان صويلح، الشهاب، الامير شاكر، ماديا، تنين عمان، حمزة، صقور عمان، الخليج، الاردني الرئيسي، الاردني النزهة، المهندسين، شوتوكان عمان، تنين الزرقاء.

- البطولة تقام في اوزان تحت ٦٠ كغم بمشاركة ٧ لاعبين ابرزهم معتصم الهلول، وزن ٦٠ - ٦٥، ١١ لاعبا ابرزهم معمر الجنيدي، وزن ٦٥ - ٧٠، ١٠ لاعبين ومن البارزين فايز حدرج، وزن ٧٠ - ٧٥، مشاركة ١٢ لاعبا ابرزهم محمد رشيد فتيان وخاتشيك اوهانس، وزن ٧٥ - ٨٠ بمشاركة ١١ لاعبا ابرزهم طارق راجح ومصطفى احمد، وزن فوق ٨٠ كغم مشاركة ٨ لاعبين ابرزهم عدنان الشيشاني وفضل الدلقموني، ويقوم بالتحكيم اسامة عمارين، معين الفاعوري، فايز عميرة، محمد الزاهري، محمود الطوباسي، محمد فدغان، ايهم موسى، احمد القتيري، صلاح القيمي، موسى محارب، وليد الكالوتي، حسن الخوالدة.

في الاسبوع الخامس لدوري كرة اليد للدرجة الاولى

السلط بضيافة العربي / العقبة يأمل بلقاء البارحة

موقعة صعبة للاهلي مع الارثوذكسي/ لقاء مثير لعمان مع فريق الحسين

● يدخل دوري كرة اليد لاندية الدرجة الاولى اليوم اسبوعه الخامس حيث تشهد ملاعب مدن العقبة واربد وعمان اربعة لقاءات يغلفها الحذر والاثارة والطموح بتحقيق الفوز لدى كل فريق، الساعة التاسعة والنصف صباحا يستضيف نادي العقبة على ملعبه فريق البارحة وكله امل بتحقيق اول فوز له بالدوري، فيما تشهد صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب الساعة ٩,٣٠ صباحا موقعة صعبة للاهلي مع الارثوذكسي، وعلى نفس الصالة يقام الساعة ٢,٣٠ لقاء مثير يجمع فريقي عمان مع نادي الحسين، فيما العربي يستضيف بصالة جامعة العلوم والتكنولوجيا الساعة ٢,٣٠ مساء فريق السلط وهو لقاء يتطلع فيه العربي لمواصلة الصدارة على حساب فريق السلط. تاليا تحليل للمباريات:

لقاء امل للعقبة مع البارحة

- يحدو لاعبي العقبة الامل بلقائهم مع البارحة وذلك بغية تحقيق اول فوز لهم بالدوري، لكن ربما اصطدمت سفينة العقبة بصخور شواطيء البارحة الصلبة، واذا قدر للشريقي ان يقود فريقه اليوم امام البارحة فعينها تبقى الامال بالفوز مشرعة الى حد ما، بيد ان البارحة بحماس شبابه عبويني، طبيشات، قشوع، عامر، طامات يعرف طريق النصر ومكامن الضعف بفريق العقبة وخاصة بدفاعه المكشوف، مع اعتماد البارحة على الهجوم الخاطف والاختراق من الجناحين بعامر وقشوع وفرض الرقابة على البرديني والقدرة والنابلسي. يحكم المباراة فائق المعون، محمد قراقيش، يوسف احمد، محمد سليم.

هل يوقف الارثوذكسي تقدم الاهلي؟

- اذا ما شارك مراد بركات الى جانب شقيقه هلال في مباراة فريقهما امام الاهلي فان الموقعة ستأتي صعبة وشاقة للاهلوية الطامحين بالفوز للبقاء بدائرة المنافسة على القمة، كما ان الارثوذكسي يدرك ان قوة الاهلي تكمن في جناحيه عيسى عبد الله ونعمان عضيبات وتحركات حسن رتق الذكية على الدائرة وقوة التسديد بخطه الخلفي لحجرات ومحمد حسن ومحمد طه، مع الحذر من الهجوم الخاطف، وبالمقابل فان الاهلي صاحب المقدرة في كيفية التعامل مع المواقف الصعبة، ويعرف تماما ان الارثوذكسي يعتمد في هجومه على الاعتماد على الجناحين اسحق الرشق وابو دلو او الكيلاني مع تسديدات مباغتة لهلال والسلحوري وفلاديمير او مراد العائد مع يقظة وانتباه لهجومه الخاطف للرشق او الكيلاني، يحكم المباراة نايف الكايد، صالح بطارسة، ابو الرب، بسام.

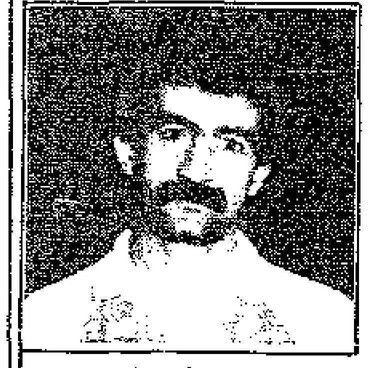
لقاء مثير بين عمان وفريق الحسين

- مكمن الاثارة في لقاءات عمان وفريق الحسين تاتي من نهجها للاداء السريع بالهجوم وقوة بالدفاع المتمثل بفرض الرقابة وسد الثغرات امام المهاجمين، عمان يركز على قوة خطه الخلفي الشعلان، الكيلاني، طبلت وتحركات جناحيه الخادعة بواسطة خالد عبد الكريم والواعد محمد فضل والهجوم من البوابة الامامية لفتح الثغرات للاعب الدائرة نفاع او الشعلان وبالمقابل فان فريق الحسين سيعتمد في الهجوم على الاختراق من الجناحين بواسطة موفق ملكاوي وخوري او التسديد المباغت لعبد الناصر وقسيم وبناء الهجمات الخاطفة لملكاوي وفرض الرقابة على الشعلان واغلاق دفاعه خاصة من جانب ظهيريه وعدم التسرع في انهاء الهجمة، يحكم المباراة جمال شلبية خالد حرب، ماهر محفوظ نايف الكايد.





- اسحق الرشق



- حسين بني هاني

العربي يطمح بالصدارة على حساب السلط

- يبدو ان العربي سيحافظ على الصدارة لاسبوع اخر وهو يواجه السلط اليوم، فاوراق الفوز كلها بيد العربي والذي يمتاز بقوته بالخط الخلفي البحيري، اسماعيل حسن، موفق ملكاوي او الجمرة مع الاعتماد على العاب الدائرة لجمال فتح الله والهجوم الخاطف لاسماعيل او حسين بني هاني، لكن السلط بشبابه المتحمس سيلجأ للايقاع البطيء في مجومه احيانا لامتصاص اندفاع العربي مع اعطاء جناحيه ابو منطش وفيصل الزين دورا فاعلا والتركيز على التسديد المباغت لغبون وشنيور وقطيشات والحذر من الهجوم الخاطف للعربي، يحكم المباراة عبد الله تليلان، محمد خلف، عبابنة، عبيدات.

الكويت في صدارة فرق شباب الخليج لالعاب القوى

تصدرت الكويت منافسات اليوم الاول للبطولة الثانية لالعاب القوى للشباب بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقامة حاليا في سلطنة عمان.

وجاء المنتخب القطري في المركز الثاني والامارات في المركز الثالث واحتل المنتخب البحريني المركز الرابع والسعودية المركز الخامس وسلطنة عمان المركز السادس.

وتم تسجيل رقمين جديدين على مستوى دول مجلس التعاون حيث سجل اللاعب القطري بلال مسعد سالم رقما جديدا في دفع الجلة بلغ ١٦,٠٦ متر وكان الرقم السابق ١٤,٨٨ متر كما سجل لاعب الامارات يوسف راشد رقما جديدا في رمي الرمح بلغ ٥٥,٧٠ مترا بينما كان الرقم السابق ٥٥,٧٨ مترا

وقد حصل المنتخب القطري للشباب على ميداليتين ذهبيتين في مسابقات دفع الجلة والعدو لمسافة ٤٠٠ متر حققهما اللاعبان بلال سعد سالم وابراهيم اسماعيل. وعلى ميداليتين فضيتين في مسابقات عشرة الاف متر عدو و ١١٠ متر حواجز حققهما اللاعبان عبد الله يوسف وابراهيم سرور.

وفيما يلي جدول الميداليات لليوم الاول للبطولة.

الترجي في صدارة دوري الكرة التونسي

تصدر نادي الترجي الرياضي الاسبوع الرابع عشر لدوري تونس لكرة القدم برصيد ٤٧ نقطة وذلك بعد فوزه امس الاول على نادي - شبيبة القيروان - بهدف مقابل لا شيء.

وجاء نادي الملعب التونسي في المركز الثاني برصيد ٤٠ نقطة بعد تعادله مع نادي سكك الحديد الصفاقسي بدون اهداف، فيما احتل النادي الافريقي المركز الثالث برصيد ٣٩ نقطة بعد فوزه على نادي الاولمبي الباجي بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد.

● كرة القدم :

نابولي وسامبدوريا لنهائي كأس ايطاليا

★ روما - انحصر لقب كأس ايطاليا لكرة القدم للموسم ٨٨/٨٩ الحالي بين فريقي نابولي وسامبدوريا.

ففي مباراتي اياب الدور نصف النهائي فاز نابولي في غياب نجمه الارجنتيني المصاب دييغو مارادونا على بيزا ١/٠ سجله رومانو في الدقيقة ١٣. وكان نابولي تقدم ذهابا ٢/٠.

وفاز سامبدوريا على اتالانتا ٣/١، سجل للفائز مانشيني في الدقيقتين ١٨ و٨٦ وفيالي في الدقيقة ٥٥ وسجل للخاسر برامبيلا في الدقيقة ٨٦ وسبق لسامبدوريا ان تقدم ذهابا ٣/٢.

منع اليوغسلافي دريزيتش من اللعب في انجلترا

رفضت الحكومة البريطانية منح اجازة عمل لمدافع فريق النجم الاحمر اليوغوسلافي ميلوس دريزيتش الذي يريد الانتقال لنادي ساوثمبتون الانجليزي مقابل ٢٥٠ الف جنيه استرليني.

وبررت دائرة العمل البريطانية القرار من خلال اشارتها الى ان دريزيتش لا يملك المستوى الرفيع الذي يؤهله لتقديم شيء لكرة القدم البريطانية.

● رغم خسارته امام ايندهوفن :

ميشلين البلجيكي يظفر بكأس "السوبر" الاوروبية لكرة القدم

●● فاز اف سي ميشلين البلجيكي بكأس "السوبر" الاوروبية رغم خسارته امام ايندهوفن الهولندي ٠/١ سجله هانز جيلهاوس في الدقيقة ٧٨ من المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء في ايندهوفن وحضرها ١٧ الف متفرج بين حامل كاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري - ايندهوفن - وحامل كاس الاندية الفائزة بالكؤوس ميشلين.

وكان ميشلين تقدم في ارضه ذهابا ٣/٠ في اول شباط الحالي سجلها جوني بوسمان "٢" وباسكال دي فيلد.

وقد سيطر ايندهوفن تماما على مباراة الاياب واضاع له بول ايلرمان والبرازيلي روماريو فرصتين ثمينتين في الشوط الاول كما اهدر رونالد كومان ركلة جزاء في الشوط الثاني قبل ان يسجل جيلهاوس الهدف الوحيد في الدقيقة ٧٨ اثر تمريرة من ايلرمان.

● في الدوري المصري:

الأهلي والمريخ.. والزمالك مع المنيا

● ضمن مباريات الاسبوع السابع عشر للدوري المصري لكرة القدم تقام اليوم الجمعة ٢ مباريات اهمها، مباراة الاهلي مع المريخ في بورسعيد والتي يسعى فيها الى العودة منتصرا بظل فارق النقاط مع الزمالك على ما هو، كما يلتقي الزمالك مع المنيا في القاهرة وهي مباراة ثارية للزمالك الذي كان خسر المنيا في الدور الاول.. ويظل قريبا من منافسه.

على صعيد اخر قرر اتحاد كرة القدم المصري استقدام حكام اجانب لمباراتي الاهلي والزمالك يومي ٢٢ الجاري و ١٨ القادم.

آخر الاسبوع



الناس.. والمراكز الصحية

المرضى يشكون من فقدان الدواء!



وزارة الصحة: الدواء موجود

●● تحقيق: عودة . عودة

لا يختلف اثنان على أن المراكز الصحية.. الفعالة (وربما أكثر من غيرها).. لها دورها البارز والهام في اظهار الوجه الصحي المتقدم الذي تسعى اليه كافة الشعوب والامم. في الايام الثلاثة الاولى من الاسبوع الماضي كان لابد ان اقف (وفي اوقات متباعدة) أمام هذه المراكز الصحية لاسأل المرضى الخارجين منها وبعد أن تم علاجهم أسئلة كثيرة.. لقد قالوا الكثير الكثير ومن جملة ما قالوه..

المرضى يقولون:

● احمد محمد الشلالفة (١٦) سنة، طالب في الصف الثاني الثانوي العلمي.. والده موظف يعيل (١٠) اولاد يقول:

راجعت هذا المركز (المركز الصحي للمصدار) ثلاث مرات بسبب إصابتي بنزلة صدرية، في المرات الثلاث قال لي ثلاثة أطباء بعد أن فحصوني: "أسف.. لا يوجد دواء لدينا!!" في المرة الرابعة قالوا لي ايضا لا يوجد دواء وأعطوني هذه الوصفة لاشتريها من السوق.. اي من الصيدليات الخاصة.. انظر الى الوصفة انها عبارة عن ثلاثة ادوية (التراسيلين) مضاد حيوي.. و (ريفانين) خافض للحرارة ومسكن.. و (توسيفين) شراب لتخفيف السعال وهذه الادوية كلها من المفروض ان تكون في اي مركز صحي لانها مهمة للجميع خاصة في هذا الفصل، فصل الشتاء، معاملة الاطباء والمرضين حسنة، على العموم أطالب بتوفير الادوية فقط.

● داود فوزي شحادة شلبايه طالب في الاول الاعدادي، جاء مع أبيه العامل والاب لخمسة اولاد الى المركز الصحي في المصدار لمعالجة التهابات في حلقه والم في رأسه اضافة الى قوته الخائرة وسعاله القوي.. قال والده:

لقد دفعت (٣٠) قرشا (كشفية) و (٤٠) قرشا عن ادوية فوق ذلك كتب لي الطبيب دواء وهو شراب (توسفين) للسعال لاشتريه من الصيدليات الخاصة اعتذر الطبيب لعدم وجوده في المركز.

أتساءل: التوسفين مهم جدا وهو صناعة أردنية فلماذا هو مفقود في المراكز الصحية؟!

معاملة الاطباء حسنة لقد فحص الطبيب ابني فحصا جيدا اطالب بتلافي النقص في الادوية.

● موسى احمد موسى.. دهان في الاربعين من عمره جاء ليراجع المركز الصحي في المصدار يقول:

لقد طلبت المدرسة التي تتعلم فيها ابنتي (وعلى عجل) بطاقة التطعيم لفقدانها منا.. ذهبت الى المركز الصحي في النظيف (حينا) قالوا لي اذهب الى المركز الصحي في المصدار.. المركز في المصدار أرجعني الى المركز الصحي في النظيف وها أنا حائر!!

● زهرية محمد البرغوثي . طالبة، والدها موظف، جاءت لتعالج في المركز الصحي بجبل التاج بسبب حكه في ذقنها تقول:

معاملة الاطباء في المركز غير مقبولة خاصة طبيب الإسنان، لقد زرته قبل اسابيع لحشو ضرس.. في المرة الاولى حفرها اما في المرة الثانية فقال لي وبدون سبب (ما بدي أشوف وجهك!!) فيما بعد عالجني لكن بعد تدخل المحاسب الذي يمت لنا بصلة قرابة!!!.

اليوم قال لي الطبيب: هذه حبوب بسيطة اغسليها بالماء والصابون!! الا يعلم انني اغسل وجهي يوميا ولاكثر من مرة بالماء والصابون؟!!

● رفعت علي الجعاويل، طالب في مدرسة الفتح الثانوية، جاء ليراجع المركز الصحي في جبل التاج يقول: هناك التهاب في حلقي مع التهاب في اللوزتين وزكام وسعال.. (امراض الشتاء) كما تعلم.. دفعت (٢٠) قرشا (كشفية) و (٢٠) قرشا دواء.. كتب لي الطبيب وصفة (دواء توسفين) للسعال لاشتريها من السوق لانه غير موجود لديهم في صيدلية المركز الصحي.

الاطباء والموظفون في المركز طيبون ومتعاونون اطالب بتوفير كافة الادوية خاصة وانها ادوية اساسية!!.

● محمد فليح مرزوق.. موظف جاء الى المركز الصحي بجبل التاج بسبب التهاب مزمن في قصباته الهوائية يقول:

الاطباء معاملتهم حسنة عالجوني باهتمام واعطوني دواء واحدا أعرفه جيدا!!

● خالد سليمان الربيحات.. طالب في احدى كليات المجتمع.. والده موظف يقول:

جئت الى المركز الصحي بجبل التاج لاخلع ضرسي الذي آلمني أمس.. لقد عاملني الاطباء والموظفون في المركز بكل لطف لقد دفعت (كشفية) دينارا اضافة الى (٤٠) قرشا ثمن دواء، وهذا مبلغ كبير بالنسبة لي كطالب والده دخله محدود ومتدن.

اتساءل: ماذا يحدث لي لو أنتابني وجع الضرس هذا مساء يوم الخميس أو طيلة يوم الجمعة.. ماذا اعمل؟! قسم الطوارىء في مستشفى البشير لا يوجد فيه قسم للاسنان!! أطالب بفتح عيادة مناوبة للاسنان في مركز أو مركزين في عمان، أو في مستشفى البشير أتمنى أن يمدد دوام المراكز الصحية الى السادسة مساء.

● ام أيمن زوجة موظف جاءت بطفلها بلال محمد المومني الى المركز الصحي في جبل التاج تقول: ولدي بلال عمره (٦) سنوات مصاب بالتهاب داخلي في الاذن اليمنى.. دفعت (٢٠) قرشا كشفية ودواء (٤٠) قرشا

.. معاملة الاطباء جيدة.. اطالب بأن يكون المركز مفتوحا على مدار الساعة لان المرء لا يعرف الساعة والدقيقة التي يمرض فيها!!.

● سعاد محمد سعيد ام ل (٨) اولاد وحامل في التاسع.. زوجها غير مؤمن صحيا لانه عامل بسيط تقول:

جئت للمرة الثانية لمراجعة المركز الصحي في حي "ام تينة" لشعوري بأني حامل.. انا راضية عن الخدمات الصحية في المركز لقد عالجوني واعطوني دواء مقويا وبالمجان!!.

● حسن محمد علي عوض فوق العشرين بقليل.. جاء الى المركز الصحي في حي ام تينة لاخراج (كرت صحة أبيض) لجدته التي ترقد الان في مستشفى البشير بالاشرفية اخراجه يخفف من تكاليف النوم والعلاج لجدته في المستشفى.

● ام عماد جاءت بابنها هاني حسن عطية طالب في الاول الاعدادي تقول جئت المركز الصحي بحي ام تينة بسبب اصابة ابني بجرح في رأسه عفوا من قبل احد التلاميذ وقبل ايام.

المعاملة في المركز طيبة لقد (غيروا على الجرح).. لم يعطوا دواء لانه كما يبدو ليس بحاجة اليه.

● أم حسن قريبة من الثلاثين جاءت تراجع المركز الصحي في حي ام تينة تقول: صداع شديد ومستمر دفعني الى مراجعة هذا المركز.. طلبوا صورة أشعة ولانني لا أملك مالا للتصوير عند المراكز الخصوصية حولوني الى مستشفى البشير في الاشرفية.. في المستشفى قالوا لي لا يوجد افلام..!! عودي فيما بعد شكوت لهم من الصداع الشديد فلم يأبهوا بي؟!!

بواسطة احدى قريباتي التي تعمل في مستشفى الجامعة تصورت وهذه الصورة بين يدي!!.

● منى محمد راغب جاءت بابنتها (١١) سنة الى المركز الصحي بحي أم تينة تقول: لقد قال لي الطبيب انه مصاب بالحصبة الالمانية.. صرفوا لنا الدواء بعد ان دفعت (٤٠) قرشا كشفية مع ثمن الدواء رغم ان زوجي موظف!.

ووزارة الصحة تقول:

الدكتور قيس حلاوة مدير الرعاية الصحية الاولية بالوكالة ورئيس قسم المراكز الصحية والعيادات بوزارة الصحة يقول:

(لدينا ٤٥٧) مركزا صحيا منها (٢٤٣) مركزا رئيسيا و (٢١٤) مركزا فرعيا تقدم فيها كافة الخدمات الطبية العامة والخدمات الصيدلية كتقديم الدواء وغيره، ورعاية الامومة والطفولة، وصحة البيئة كرقابة المياه والاغذية، والتطعيم، ومكافحة الامراض السارية والوقاية منها، والتثقيف الصحي داخل المركز وخارجه، والاسعافات المختلفة وخدمات المختبر وطب الاسنان وغيره..

واكد الدكتور حلاوة ان الادوية متوفرة وكافية في كافة المراكز الصحية وكذلك الاطباء والمرضين وبمعدل طبيب واحد لكل (٢٥) مريضا.

وعن دوام المراكز الصحية قال: ان الدوام يبدأ من الساعة الثامنة صباحا وحتى الرابعة مساء وان الدوام في مركزي اسكان ابو نصير ومعدي يمتد على مدار الساعة...

"ابو جمال" وندوة الاثنين !

* قلب زميلنا العزيز "ابي جمال" كبير، كثقافته، وامكانيات قلمه، وجزالة شعره !

وصدره، بالطبع، واسع جدا، وسوف يتفهم، تماما، ما سنقوله، الان، عن "ندوة الاثنين"، هذا البرنامج الثقافي التلفزيوني الذي استبشرنا به خيرا كبيرا، لكن ملاحظات كثيرة بدأت تثار عليه مؤخرا، مثل:

* يأخذ الاستاذ عبدالرحيم عمر من وقت البرنامج (٤٥ دقيقة) اكثر من نصفه، في تقديم، وطرح اسئلة، ومداخلات !

* عناوين الندوة كبيرة، تحتاج الى وقت اطول.

* التنسيق يبدو غير واضح، بين الحضور، ونرى ان يتم لقاء بينهم قبل التسجيل، ليعرف كل منهم عن اي امر سيسأل، وكيف يجيب، لان العفوية غير مطلوبة في برنامج ثقافي تلفزيوني !

* وامور اخرى !

نحبك كثيرا، يا ابا جمال، ونحب الثقافة ايضا، لهذا نريد "ندوة الاثنين" اكثر حضورا. واكثر تأثيرا !

"باسم .."

كتاب السفر

عالم بحجم القلب... واتساع العين

حورية خرجت من البحر.. فتحولت الى مدينة

يكتب عنه: جمال ابو حمدان

"حدث قديما ان خرجت من البحر حورية لتستريح لبرهة على الشاطىء تمدد جسدها، وتفرش شعرها لتنشفه، وتزيل عن مسامات جلدها ملوحة البحر، وتلون بشرتها بسمرة شفيفة.

هناك اخذت الحورية بروعة الشمس، وبالوهج والالق فاغمضت عينيها دون ان تغفو، وراحت تحلم، وبقيت هناك بجسدها اللدن الذي يخالطه اخضرار طحالب البحر، ناعسة على الشاطىء.

ومن التزاوج المائع بين البحر والشمس، ولد من جسد الحورية وحوله اناس احبوا الشمس والبحر، وظلوا عالقين بجسد امهم وتكاثروا ملوحين بجسد الشمس، ومختزنين عنف البحر، وكثافة عمقه.

ولما تكاثروا، وتكاثروا امتدت الحورية، وامتدت لتكون قادرة على احتضانهم برحابة.

فتحولت الحورية الى مدينة".

من البدء، من لحظة الانبهار الأولى، تصورت ان مدينة الرباط ولدت هكذا.

عند الوصول الى مكان جديد تحيط بك مشاعر الدهشة، فتفتح عينيك على اتساع الاحداق. وقد تنسج الدهشة علاقتك بذلك المكان، وتشد مشاعرك اليه.. اما في الرباط فسرعان ما يزاحم الاحساس بالالفة الغامرة، مشاعر الدهشة، فلا تدري ان كنت انت الذي تتعرف الى المدينة، ام انها هي التي تغلغل في اعماقك لتسكنك. وعبر المدى الوضاء من التخيل.. يترك للنفس امداء شاسعة من الافتتان لترتع فيها.

فالحورية التي تصورتها، كأنها ما تزال هناك تترامى خصلات شعرها في الغابات الممتدة الكثيفة حول المدينة، والبحر ما يزال يقترب منها يراودها عن نفسها، ليستعيدها اليه.. ولكن الشمس هي التي تنتصر في النهاية فتغمرها بالالق المبهر وجسدها الابيض يمتد لدنا ودائم الاتساع، تخالطه هنا وهناك بقع اخضرار كطحالب البحر.

والابناء الملوحون بسمرة شفيفة يتحركون بحيوية والفة في ثنايا وحول الجسد الام الرحب، وعلى صدرها الدافىء.

كيف يستطيع زائر تاسره شرنقة من الافتتان ان يرسم لبلد ما حدودا؟ لنحاول!

والمغرب (وفيه الرباط) بلد يقع بين العين والمخيلة.. والوصول اليه يمر بين عذوبة الحلم وروعة اليقظة.. فيكفي ان تفتح عينيك على اتساعهما على هذا العالم البهي، حتى تدفق اليك انهار الرؤى، وما ان تغلقهما ثانية، حتى تصبح المخيلة فرسا لا يتسع المدى لجموحها الطلق.

كنت اعجب في سر ذلك الضوء الذي تتفجر به لوحات الرسام الفرنسي الشهير رينوار وكنت اعرف انه زار المغرب العربي (كما فعل فنانون كثيرون من الغرب) وهناك شغف بالبياض وبالضياء والشمس، وعاد الى مرسمه الباريسي، فتطايرت بعيدا من نوافذ عالمه الفني كل الظلال الباهتة والشاحبة، وتدفقت الى فنه ولوحاته الالوان البهيجة والضياء الذي اختزنته نفسه في رحلته الى المغرب.. وظل الولعون بالشمس يحجون اليها من ظلال اوروبا الباردة، يعبون من الالق والدفء ويسكرون به.

فامام الطبيعة والشمس، يصاب الانسان بحالة من الشبق الجمالي. وكيف يمكن اقامة مثل علاقة العشق الحميمة مع الشمس في غير المغرب.. حيث يتغلف جمال الطبيعة بذلك السحر والخفر معا.. وكما عند المراة الشرقية، لا تكشف لك الطبيعة عن كل سحرها بدفقة واحدة، انها توقعك في ذلك الولوع والتشهي الدائم، وبالتدريج تحس ان شغفك لا حدود له.

باللمحة الأولى، يستطيع الناظر، ان يختزل ملامح مكثفة من الجمال، فاذا ما راح يجالس الجمال النظر، فإنه سيجد نفسه بعد حين في شرنقة دافئة تحيط به.. وينسج جمال الطبيعية حوله بهدو وتلفه بالإلفة.

والطبيعة في المغرب، تجيد الغواية وابداء الجمال اللماح، بغموض اسر، وبخفر عذب، وتعرف الطبيعة كيف تغلف ولوعك وشوقك اليها باغلفة السحر، ولكن عند نهايته، واذا ما راح يتكشف لك، تنفتح امداء من الروعة الاخاذة.

قد يطفأ تعطشك للجمال، باللمحات الخاطفة التي حيثما وقعت تشعرك برشفات من الاستمتاع، اما الارتواء منها فلا تصله ابدا، اذ يحتفظ المغرب بسره فكلما قاربته، واطلت النظر اليه يتصاعد شوقك لمزيد.

والرباط مدينة تختزل اسرار المدن الخاصة، وكما تقع بين البحر والغابات وهي مغمورة بالشمس، فهي تقع بين الشرق والغرب، حيث تختصر ملامحها معا، دون ان تفقد خصوصيتها وملامحها المميزة.. انه تمثل لخصائص الشرق والغرب واعادة صياغتها بشكل متفرد.

والإنتقال بين الشرق والغرب، يمر في الرباط عبر مسافات قصيرة، ولكنها مانعة.. اذ تختزل بلمحات، سحر الأول وحيوية الثاني.

ويتكثف الاحساس بملامح الشرق والغرب معا. وكذلك يفعل الانتقال بين الماضي والحاضر..

فالشرنقة التي تحيط الانسان هناك، هي نسيج من بهاء الحاضر وعراقة الماضي ذي النفاذ العابق.

فالاثنان يتجاوران دون تزاحم، فلا تنفذ من احدهما حتى يتلقاك الآخر برحابة، فلا تعرف الى ايهما تهجع.

فحيث عراقة الماضي، (وإذا ما استطعت ان تنفذ من اسار التخيل الاسطوري) فانك ستحس بحضور التاريخ الماثل بكبر في تلك المدينة التي بناها المنصور... وما يزال الحاضر يحتفظ لها باسوارها العابقة بالذكريات.

ولان قلب التاريخ في المدن العريقة، لا يتوقف عن الخفقان، فإذا اقتربت من تلك الاسوار القديمة، وكنت عاشقا للتاريخ، وارحت خدك على الحجارة العتيقة كعاشق، فلا بد ان يختلط في عروقك نبض قلب التاريخ في الحجارة المسكونة بحكاياه، مع اللحظة الحاضرة المشحونة والمتدفقة الى نفسك.. فإذا انت والتاريخ لقيا غامرة بالدفء والود.

الرباط فوق كل هذا مدينة وادعة ووداعتها أسرة. وهي في العشايا تنام بهدوء واطمئنان وتحلم حتى الفجر، دون ان يضج ليلها الغافي الا في مواقع قليلة.. بماذا تحلم؟

لو طبقنا على مدينة ما يجري على الانسان، فإن احلام ليلها تكون تصعيدا لرؤى نهارها.. وبذلك تكون احلام الرباط هادئة، شفيقة، لا تعاني اضطرابا او فورانا حياتيا.. فاحلام ليلها، مثل الوانها النهارية البيضاء الصافية، الموشاة بالنقوش الخضراء اللينة.

***

اما اختها، المدينة الاخرى على شاطىء المحيط، "الدار البيضاء"، فقد حملت حين ولدت صفات مختلفة، فجاءت هذه فائرة الجسم حيوية الحركة وصخابتها، مكتظة بالرغائب متحفزة وثابة، نهارها مليء بالحركة العملية النشطة، وامسياتها ملأى بالتسلية، وليلها (وكذلك احلامها ان نامت) مشحون بالالوان المتوهجة التي تتماوج على عيونها التي تظل في الليل مفتوحة الاحداق، مبتلة بالسهر الماتع.

فالدار البيضاء تبعد عن الرباط مسافة في المكان ومسافة في الإحساس، تتمطى بينهما وعلى امتدادها حقول وغابات واحراج متماوجة الخضرة، ولكنها تبعد عنها بخصائص حياتها مسافات شاسعة.

ان وقفة الدار البيضاء على حافة المحيط، واستشرافها الافق البعيد، جعلها طامحة وثابة الشوق الى آفاق بعيدة... وبسبب طبيعة تكوينها ودورها التجاري والاقتصادي، وحداثة نشاتها تركت رياح الغرب التي هبت عليها تنتزع عنها الاثواب والاصباغ المغربية، وتحل لها جدائل شعرها، وتفقدها خواصها المشرقية، وغموضها وسحرها الذي احتفظت به مدن المغرب الاخرى.

الدار البيضاء، مدينة غربية الى حد ما، تحمل خصائص المدينة العالمية وتفتقد عطور الشرق وازياءه، وروائحه النفاذة، ونكهة سريته الغامضة والماتعة المذاق.. وهي الخصائص التي ما زالت مدن مثل فاس ومراكش واغادير تحتفظ بالعصارة المكثفة منها.

فالدار البيضاء المدينة الحديثة ذات السمات الغربية، تقع في الطرف المقابل تماما من المدن المذكورة فترنو الى الغرب وطبيعة حياته، فيما تقع الرباط في الوسط محتفظة بنكهة الشرق وعراقة التاريخ من جهة متطلعة الى الغرب ومتمثلة بهاء الحاضر من جهة اخرى.

اما بعد ذلك، فالانتقال بين اي مكانين في المغرب، ليس انتقالا مكانيا، انما هو انتقال على ضفاف التيار المتدفق برغائب الحياة المدهشة والاليفة معا. فحاذر من انخطاف القلب وتوامض الرؤى عند الدخول في الطقوس الاحتفالية للزيارة التي تتفتح فيها مسامات النفس للحياة.

الرباط - الدار البيضاء

١٩٧٣

غرائب العظماء!

هذه المواقف تتراوح بين الغرابة والطرافة بعضها حصل مع هؤلاء المشاهير منذ نعومة اظافرهم وكانت تحمل في دلالاتها الوعي المستنير الذي ينتظرهم في المستقبل والواقع ان هذا ما حصل!

وهناك مواقف كادت ان تؤدي بهم الى مأزق ومواقف محرجة.. ولولا النباهة وسرعة البديهة التي انقذتهم لاصبحوا موضع انتقادات كثيرة قد تلعب دورها في سير حياتهم.. وفقدانهم الكثير من الاصدقاء.

قلعوا الشجرة فاحتج الفيلسوف:

يروى عن الفيلسوف الالماني (كنت) انه لجأ الى القضاء ذات مرة مدعيا ان جيرانا له اقتلعوا شجرة كانت في بيته فعكروا بالتالي مزاجه وعرقلوا انسياب تفكيره ونالوا من قدرته حينئذ على الكتابة والتاليف نظرا لما كان قد نشأ بين تدافع تأملاته ومنظر تلك الشجرة من تداع واتصال.

وفيما قاله بصدد الدفاع عن وجهة نظره ان الشجرة وان كانت ملكا لاولئك الجيران من حيث جذع واغصان واوراق وثمار. فان ملكيتها ليست وقفا عليهم من حيث هي منظر للناظرين ومصدر وحي للمفكرين..

الا ان المحكمة لم تاخذ براي الفيلسوف ولم تحكم له بما طلب.

كلب تشرشل:

كان سير ونستون تشرشل السياسي البريطاني الراحل يقتني كلبا اسمه (دوقوس). فقد كان مولعا بالكلاب.

وكان تشرشل يحرص دائما على ان يكون كلبه هو اول من يلقاه كلما عاد من رحلة له بالقطار داخل بريطانيا.

وقد اصدر تعليمات باحضار (دوقوس) الى المحطة ليكون في استقباله دائما عند وصوله، وفي احد الايام نزل يرافقه خادمه الخاص نورمان ماكجوان، وما كاد المستقبلون يرون تشرشل يهبط من عربة القطار حتى افلتوا دوقوس من رباطه كما تقضي تعليمات سيده لكي يسرع لاستقباله كالعادة.

ولكن ما كاد الكلب يقترب من تشرشل حتى تجاوزه وراح يقفز الى صدر خادمه نورمان الذي كان يقف بجواره ويحمل حقيبة سيده، يحرك له ذيله ويلعق وجهه، واستبد الغيظ بتشرشل.

ولكنه كان يحب كلبه فلم يشأ ان يهزه او يفعل شيئا يبغضه ولهذا فقد تحول الى خادمه نورمان وقال له بلهجة حازمة: اسمع يا نورمان في المرة القادمة افضل لو انك بقيت في القطار مختفيا الى ان انتهى من استقبال اصدقائي!

هيجو يعاتب معلمه:

كان فيكتور هيجو يقرض الشعر منذ صغره وقد خشي احد مدرسيه ان يشغل بالشعر عن الدراسة، فراح يقاوم هذه النزعة.

وذات يوم قال له مؤنبا:

ـ الم انهك عن نظم الشعر لقد عثرت في مكتبك على ما نظمت اليوم.

ـ فما كان من هيجو الا ان اجابه: ولكن الم تنهنا عن ان يفتش احد منا مكتبا ليس له؟

حمار ستيفنسون:

قال روبرت لويس ستيفنسون القصصي الاسكتلندي المشهور ومؤلف "جزيرة الكنوز" و "الاختطاف" انه اكتشف ان حماره الصغير الذي استخدمه في معظم رحلاته كان افضل بكثير من عدد كبير من الاصدقاء الذين عرفهم في حياته.

وقد كان هذا الحمار نفسه هو الذي اوحى له باسم قصته الاولى التي كتبها في فرنسا.

سالوه يوما: كيف عثر على حماره؟

فقال: لقد كان حمارا يتيما تائها ولقد عثر هو علي!

وعندما مات ستيفنسون عام ١٨٩٤ عن عمر يناهز ٤٤ عاما اوصى بجزء من ثروته الكبيرة لحماره العزيز!

نابليون الطاغية:

روى نابليون انه كان ذات يوم يتمشى في ضاحية من ضواحي مدينة ليون في فرنسا حيث كان حاكم المدينة قد اعد له استقبالا فخما ونصب الاعلام الوطنية ورفع معالم الزينة في انحاء المدينة.

والتقى نابليون وهو يسير وحده في الطريق بامرأة عجوز خرجت لتحتفل بهذا الحدث فدنا منها، وسألها لمن كل هذا؟

اجابته: الا تعلم يا سيدي بان الامبراطور ضيفنا اليوم؟

فقال لها: كان لنا بالامس الطاغية كابيه.

وكان يعني بذلك الملك لويس السادس عشر الذي اعدمته الثورة الفرنسية اما اليوم فعندنا الطاغية نابليون.

فارتبكت العجوز لهذه الكلمات في البدء، ولكنها سرعان ما استعادت بديهتها وقالت له: ولكن على كل حال يا سيدي هناك فرق شاسع بين هذا وذاك. ذاك فرضه القدر علينا اما هذا فنحن الشعب الذي أردناه.

وزراء الخارجية لايذوبون الثلج

اثناء زيارة خروتشوف لباريس وفي قاعة التدخين في قصر الاليزيه، جلس الرئيسان لتناول القهوة وشرب السيجارة وراحا يتحدثان بصراحة فقال الرئيس السوفيتي بروحه المرحة المعتادة:

ـ انا امسك زمام الدبلوماسية السوفياتية بيدي مثال ذلك انني اذا ناديت وزير خارجيتي فانه يحضر على الفور.

فاذا طلبت منه ان يتخلص من بنطاله تخلص منه واذا طلبت منه ان يجلس على لوح ثلج جلس عليه، واذا طلبت منه ان يبقى فوقه بقي حتى يذوب الثلج.

فقال الجنرال ديغول: انا كذلك اذا ناديت وزير خارجيتي وامرته بان يتخلص من بنطاله وان يجلس على لوح ثلج فانه يذعن للامر. وهو يبقى فوق لوح الثلج ما طاب لي من الوقت ذلك بان الثلج تحته لا يذوب!

اعداد: ابراهيم السطري

دفاعا عن الديناصور!

● تتغير صورة الديناصور كحيوان منقرض هائل الحجم اتسم بالغباء، في وقت يكتشف فيه علماء الحفريات معلومات جديدة عن هذه المخلوقات العملاقة التي حكمت الارض اكثر من ١٤٠ مليون سنة.

ويقول علماء يدرسون بقايا متحجرة لهذه المخلوقات انهم يتعرفون على عشرات الانواع الجديدة من الديناصور كل عام بعضها اطول من ملعب التنس واثقل من ٢٠ فيلا معا وبعضها صغير في حجم الغراب.

وقال الدكتور روبرت باكر استاذ الحفريات بجامعة كلورادو "الصورة المعتادة ان الديناصور حيوان ضخم وبطيء وغبي لا يغادر المستنقعات وانه انقرض تماما. ولكننا توصلنا الان الى ان هذه المعلومات خاطئة. واهم خبر انه لم ينقرض لان كل جنس من الطيور يعتبر سلالة مباشرة من الديناصور. كل الطيور ديناصورات."

وقال ان بعضها كان ملونا، وكان يغازل الاناث باغاني حب.

وقال لويل دينجوس من متحف التاريخ الطبيعي في نيويورك ان المتحف بدأ في تجديد قاعتين خصصهما للديناصورات لتعكس التغيير في النظريات السابقة.

وقال وهو يشير الى صورة ديناصور بذيل طويل ضخم على الارض "تظهر الذيول عادة والحيوان يجرها وراءه ولكنها لم تكن تحد من سرعته."

وقال ان شواهد مبنية على المسافة بين اثار اقدام متحجرة اظهرت ان الديناصورات كانت تدب بخطوات اسرع كثيرا مما كان يعتقد في الماضي.

وقال خبراء انه حتى "التريناصورص ركس" الذي كان يزن ٥٠٠ر٤ كيلوجرام وطوله ١٢ مترا من الرأس الى الذيل كان يعدو بسرعة تصل الى ٤٨ كيلومترا في الساعة.

وقال دينجوس "اكتشفنا ان الديناصورات كانت ترفع ذيولها في الهواء وتعدو في وضع افقي اكثر مما كان يعتقد من قبل."

وقال ان صور المتحف ستتغير ولكن سيكون من الصعب جدا اعادة تركيب الهياكل العظمية الهشة التي تعد اكثر المعروضات جاذبية.

واعرب دينجوس عن اسفه لعدم امكان اعادة تركيب الهيكل العظمي "للتريناصورص" لانه هش جدا، ويجب ان يبقى على ما عليه مقوس الساقين ومستلقيا كما لو كان يزحف مثل التمساح.

وقال انه يجب ان تكون الاقدام اكثر استقامة واطول.

وقال دينجوس ان بقايا اخرى كان يعتقد انها من فصيلة الديناصور قد تستبعد بعد الاكتشافات الجديدة لانها تنتمي الى ثديات من ذوات الدم الحار.

وقال جاك هورنر استاذ الحفريات بجامعة مونتانا ان اكتشاف اعشاش لديناصورات صغيرة متحجرة اظهرت ان هذه المخلوقات كانت تنمو بسرعة فائقة وكانت تطعم الصغار على خلاف الزواحف التي تضع البيض ثم تتركه.

وقال "حقيقة ان الصغار وطولها حوالي نصف متر كانت تنمو بسرعة الى اكثر من متر طولا عند مغادرتها العش بعد شهر من فقسها يدل على ان مخلوقا ما كان يعتني بها."

وقال باكر ان الديناصورات كانت من اذكى الحيوانات الموجودة في تلك الحقبة "والا لما استمرت فصيلتها في الحياة ١٤٠ مليون عام كاكبر مخلوق ساد كوكب الارض."

وقال ان الثدييات بدأت تتنامى بعد انقراض الديناصورات الكبيرة التي بلغ طول بعضها ٣٣ مترا ووزنها اكثر من ١٠٠ طن.

وقال باكر ان تكوين عيون ورؤوس بعض الديناصورات توحي بانها كانت على الارجح مخلوقات ملونة وتحدث ضجيجا مثل طيور المناطق الحارة.

وقال باكر ان تجاويف في جماجم بعض الديناصورات كانت غرف اصوات وان بعضها كان له ريش وفراء.

وقال ولكن شهرة الديناصور والكلمة يونانية معناها السحلية المخيفة كطاغية العصور الغابرة قد تستمر على مر الازمان.

واضاف يقول مازحا "ما زلنا نعتقد ان "التريناصورص ركس" قد يلقي بك ارضا في يوم ما ويلتهم وجهك."

آخر الاسبوع

آخر الاسبوع

التطوير الحضري في الميزان..

السكان: نبيع اثاثنا لدفع الفوائد!

مدير التطوير الحضري: [illegible]

●● تحقيق: عودة عودة

[illegible]

[illegible]

التطوير الحضري.. يرد

● نظرا لاهمية ما جاء في التحقيق الصحفي المنشور في "الراي" على الصفحة الرابعة عشرة يوم الجمعة ٣/٢/١٩٨٩ وتحت عنوان "التطوير الحضري في الميزان..." وصلنا تعقيبات خمسة الاول من دائرة التطوير الحضري والثاني والثالث والرابع من المنتفعين من مشاريع التطوير الحضري وخامس من المتوقع ان ينتفعوا .. ونامل من المعنيين افادتنا بالمعلومات حتي نصل.. جميعا الى الحقيقة الساطعة.

● المحرر

سعادة السيد رئيس تحرير جريدة "الراي" الغراء

بالاشارة الى ما نشر في جريدتكم في زاوية "آخر الاسبوع" وتحت عنوان "التطوير الحضري" ولتوضيح الحقيقة حول ما اثير في الموضوع الصحفي الذي كتبه السيد عوده عوده.

ارجو نشر الرد التالي والمرفق طيا في عدد الجمعة القادم تحت نفس الزاوية وفي نفس الصفحة والتنويه عن ذلك على الصفحة الاولى وذلك استنادا الى احكام قانون المطبوعات والنشر. ونرجو من جريدة "الراي" والتي عودتنا على التعاون الدائم مع الدائرة تحري الدقة والموضوعية عند نشر المعلومات الصحفية وعدم تبني المغالطات بهدف الاثارة المغرضة والرجوع الى المصادر الرسمية للتاكد من صحة المعلومات.
شاكرين لكم حسن تعاونكم.

واقبلوا فائق الاحترام

العلاقات العامة
دائرة التطوير الحضري

جابر ابو عواد/ صاحب الوحدة رقم (١٣٧٦ د).

١- ذكر المستفيد ان ثمن الوحدة المخصصة له تبلغ (٤٢٠٠ د) فيما هي (٢٥٢٠ د).

٢- ذكر ان ثمن المتر المربع على هذا الاساس هو (٣٠) دينارا بينما هو في الواقع وحسب ثمن الوحدة المخصصة له يبلغ (١٦,٥٠٠) دينار.

٣- ذكر المستفيد انه يدفع اكثر من نصف راتبه للبنك اي (٦٥) دينارا (راتبه ١٣٠ د) بينما القسط الشهري المترتب عليه للبنك (٣٥) دينارا وهذا القسط لسداد ثمن الارض وكذلك قرض مواد بناء بقيمة (١٠٠٠) دينار.

طريقة السداد:
قيمة الوحدة: ٢٥٢٠ دينارا
قيمة القرض: ٢٣٩٤ دينارا
قرض مواد البناء: ١٠٠٠ دينار
القسط الشهري: ٣٥ دينارا.

الوضع الاجتماعي-
عدد افراد الاسرة: الزوج والزوجة و (٥) ابناء.
مدرس/ وزارة التربية
الدخل الشهري الصافي / (١٣٢) دينارا.
اجرة المسكن القديم (٢٥) دينارا جبل المريخ.

وضع البناء:
البناء المنفذ ارضي بمساحة (٨٢,٤٥)م².
البناء مكتمل والتشطيبات مكتملة وممتازه (مدهون).

وجيه مصطفى درويش / ٢٠٣ ب) القويسمه

١- ورد ان دخل المستفيد (١١٠) دنانير بينما تفيد شهادة الدخل المقدمة من قبله للدائرة ان معدل دخله الشهري (٤٨٠) دينارا.

٢- وبالنسبة الى مدة السداد التي ذكرها المستفيد فإن مدة السداد وكما هي موضحة في نشرة المشروع الاول مبينة انها (١٨ عاما) وليست لعشر سنوات.

٣- المستفيد مستفيد من نموذج (ب) ولكنه ذكر القسط الشهري لنموذج (د).

طريقة السداد:
ثمن الوحدة: ٥٧٢٣ دينارا
قيمة القرض: ٥٣٢٠ دينارا.
قرض مواد البناء: ١٠٠٠ دينار
القسط الشهري: ٦٧ دينارا.

الوضع الاجتماعي:
عدد افراد الاسرة/ الزوج والزوجة و (٧) ابناء
سائق قلاب الدخل / ١٨٠ دينارا.
السكن في الوحدات باجرة شهرية (١٥) دينارا.

وضع البناء:
البناء المنفذ ارضي بمساحة (٨٢,٤٥)م².
البناء جاهز ومكتمل ومدهون.

راتب خليل محمود (١٣٦١ د).
طريقة السداد:
ثمن الوحدة: ٢٥٧٣ دينارا.
المساحة: ١٥٠م²
قيمة قرض الارض: ٢٢٩٤ دينارا.
قيمة قرض البناء ١٠٠٠ دينار
قيمة القسط الشهري: ٣٥ دينارا للارض ولقرض مواد البناء.

١- ذكر ان ثمن المتر المربع يبلغ (٣٠) دينارا.
٢- ذكر انه قرا في الجريدة ان الاقساط الشهرية لا تتجاوز (٢٠) دينارا.
٣- ذكر ان القسط الشهري مرتفع.

الوضع الاجتماعي:
عدد افراد الاسرة/ الزوج والزوجة و (٧) ابناء
المهنة/ خياط في الجمعية التعاونية.
الدخل/ ١٥٠ دينارا.
يسكن في الاشرفية باجره (٣٠) دينارا.
وهذا هو مقدار قيمة القسط الشهري.

وضع البناء:
البناء المنفذ ارضي + اول بمساحة (١٦٣)م²
البناء مكتمل وجاهز وغير مؤجر.

محمد عيد عوده/ ١٣٧٧ د): صاحب القطعة.
طريقة السداد:
المساحة: ١٥٢م²
الثمن: ٢٥٢٠ دينارا.
قيمة القرض: ٢٣٩٣ دينارا.
القسط الشهري: ٢٥ دينارا.
ذكر ان سعر الارض غال جدا.

الوضع الاجتماعي:
عدد افراد الاسرة/ الزوج والزوجة و (٣) ابناء
الزوج عامل في امانة عمان الكبرى والدخل/ ٩٠ دينارا.
ذكر ان هناك دخلا اضافيا (٤٠) دينارا فيصبح الدخل الاجمالي (١٣٠) دينارا يسكن في الرمم باجرة شهرية (٢٠) دينارا.

وضع البناء:
البناء المنفذ/ جزء من الطابق الارضي بمساحة (٥٠,٧٤)م²
الجزء المنفذ مكتمل ولا توجد به اية نواقص باستثناء الدهان.

عبد الرحمن حسين/ ١٣٥٩ د صاحب القطعة
طريقة السداد:
المساحة: ١٥٠م²
الثمن: ٢٥٢٠ دينارا
قيمة القرض: ٢٣٩٤ دينارا.
قرض مواد البناء: ٢٠٠٠ دينار
القسط الشهري: ٤٦ دينارا.

الوضع الاجتماعي:
عدد افراد الاسرة/ الزوج والزوجة و (٦) ابناء
الزوج يعمل قياسا في دائرة الاراضي ٧٧ دينارا (صافي الراتب).
عمل اضافي: ٢٥ دينارا
الاجمالي: ١٠١ دينار
يسكن في جبل النصر باجرة شهرية (٤٥) دينارا

وضع البناء:
البناء المنفذ ارضي بمساحة (٨٢,٤٥)م²
البناء جاهز ومكتمل ومدهون.

محمد علي سعيد فرج/ ٣٩٠ الرمم
مساحة القطعة: ٢٠٦م²
ثمن القطعة: ٩٢٧٢ دينارا.
قيمة القرض: ٩٢٧٢ دينارا.
حاصل على ترخيص لصيدلية + صالون حلاقة.
وترخيص طابق ارضي + اول.
سبب ارتفاع القسط الشهري .
١- مساحة القطعة كبيرة.
٢- مدة السداد (٥) سنوات بدلا من (١٥) سنة.
٣- القطعة منظمة للاستعمال التجاري.

مازن عبد الرحيم الصالح / ١٣٧٨ القويسمة / صاحب القطعة/ طريقة البيع بالمزاد.
الحد الادنى للسعر (٣٠٠٠) دينار والمساحة (١٥٠)م² تقريبا وسعر البيع (٣٣٥١) دينارا.
ملاحظة:
لتنظيم توزيع المهن في المرحلة الرابعة لم يعط مهنة بقالة او مطعم او ملحمة ، اكثر من اثنين فقط. ونتيجة لوضع القطع على ممرات تمت الموافقة للجميع بفتح بقالة او اي مهنة اخرى حسب طلب المستفيد منذ اكثر من شهرين.
القطعة تباع بالمزاد بناء على مشاهدته الشخصية واطلاعه المباشر على قوانين التسديد ومقدار الفائدة في حالة التقسيط.
البناء المنفذ طابق ارضي + اول الاول طابق مكتمل وجاهز والارضي سكني + تجاري (مخزنين) السكني في الارضي غير جاهز

نبيل خالد احمد العجل/ ١٢٧٩ القويسمة صاحب القطعة/ طريقة البيع بالمزاد.
١- الوضع الاقتصادي السائد حاليا سيء على جميع المواطنين يعكس ما كان في السابق.
٢- ثمن الارض التجارية للمستفيد منها للمتر المربع الواحد (٣٠) دينارا، وهذا سعر القطع السكنية في المنطقة للمتر المربع الواحد.
٣- لم يتقدم بطلب تاجير، مع العلم بان الدائرة لديها تعليمات تنص على السماح التاجير في بعض الحالات.
٤- اما بخصوص الطلب للتحويل الى سكن فلم يتقدم باستدعاء بهذا الخصوص، ولا مانع لدى الدائرة من البناء عليها سكن فقط.
البناء جاهز ومكتمل/ طابق ارضي + اول.
الارضي سكني + تجاري (مخزنين).

السيد رئيس التحرير

كما يقولون الاحزان تؤنس الاحزان: فمعاناتنا ! في تطوير مخيم الجوفة لا تقل عن معاناة اخوتنا في اماكن التطوير الاخرى ان لم تكن اكبر.. فانا حسني صالح علقم واحد من (٤٥٠) عائلة اصابها ما اصاب الاخوان في اماكن التطوير الاخرى.

اسكن مخيم الجوفة منذ عام ١٩٥١ ولم يكن يجاورنا انذاك الا قلة من البيوت منها (٣) بيوت لال حدادين الكرام.. وقد رحبنا باي تحسين للمخيم من اي جهة كانت وما زلنا نرحب وفعلا تم خلال ٣٨ عاما تقديم الماء والكهرباء والهاتف وجزء من المجاري والشوارع لنا.. من قبل امانة عمان وشركة الكهرباء وسلطة المياه ومؤسسة المواصلات.. اسوة بالاحياء المجاورة.

وفي عام ١٩٨٢ جاءنا التطوير الحضري يريد تطويرنا..!! مقابل ان ندفع ٧ دنانير للمتر المربع سكن و٨ دنانير للتجاري ووافقنا بعد اخذ ورد..

انا الان واخرون عشرون امثالي يدفعون ثمن المتر المربع الواحد بالتقسيط ٢٩,٣٣٠ دينارا ولمدة عشر سنوات.

مرة اخرى نشكر جريدة الراي الحبيبة والغالية التي اتاحت لنا (سكان التطوير الحضري في الجوفة وغيره) فرصة الحديث في امر كبير يشغلنا ليل نهار املين من الجهات المعنية ان تنظر الى قضيتنا بعين العطف والشفقة وشكرا.

مختار جبل الجوفة
حسني صالح علقم
رقم الوحدة ١٣٤

السيد رئيس تحرير جريدة الراي المحترم

تحية واحتراما وبعد-

نحن سكان المنطقة الشرقية من مشروع التطوير الحضري الاول - المنارة نشكر جريدة الراي على نشرها للتحقيق الصحفي والذي اجراه معنا الصحفي السيد عودة عودة المحترم يوم الجمعة بتاريخ ٣/٢/١٩٨٩م.

السيد رئيس التحرير: ان ما نشر هو جزء بسيط يسير من معاناتنا وينطبق عليه المثل القائل "هذا فيض من غيض" واننا نامل من كل من له علاقة بالامر من صحافة ومسؤولين النظر الى قضيتنا واخذها بعين الاعتبار والعمل على التخفيف عنا بعض اوجاعنا التي كثرت في الاونة الاخيرة.

كما ونتقدم من جريدتنا الغراء - الراي - بالشكر والتقدير والاعتزاز لاهتمامها بقضايا المواطنين المختلفة والمتنوعة. وشكرا مرة اخرى.

سكان الحي الشرقي لمشروع التطوير الحضري الاول - المنارة

عدة تواقيع

[illegible]

يكتبها: محمد ناجي عمايره

السبت:

قبل سنوات كتبتُ مرحّبا بتسلّم سيدة المنصب الوزاري في الاردن .. كانت تلك السيّدة هي ليلى شرف: وكان المنصب: وزيرة الاعلام .. وقلتُ يوما انني ضدّ أولئك الذين قالوا في مجالسهم الخاصة إنّ "منصب وزيرة الاعلام ثوب فضفاض على امراة.." .. وقد كانت تجربة السيّدة ليلى شرف في وزارة الاعلام استجابة في مستوى التحدّي ..

وأمس، قرأتُ ان إمرأة من كفرنجة قرّرتْ ترشيح نفسها لرئاسة البلدية .. إذنْ هذه هي المرأة في بلدي، تنهض مجدداً لتواصل التحدّي، وتنافس اشقاءها الرجال، على المراكز والوظائف الانتخابية .. ولا تكتفي بقبول قرارات التعيين فقط !

وحين اتّصل بي مساء اول من امس، زوج تلك السيدة الشجاعة، أحسَسْتُ بالفخر، لأنّ من رجال بلدي، ايضا، من يقفون بصلابة مع نسائهم في مواجهة التحدّي الحضاري .. ولعل هذا الرّتل من النساء والرجال يتزايد !!

ولعلنا نذهب الى كفرنجة بعد أيام لتهنئة اول امراة تتولى رئاسة البلدية في الاردن..

الاحد:

عجبتُ لبعض النساء كيف يَجْلِسْن على ناصية شارع الادب وهنّ يهتفن لحرية المراة وحقوقها كيف لا يَلْتَفِتْن الى المراة الظاهرة في كفرنجة .. وحتى لَوْ انها لم تحصل الا على اصوات زوجها وعائلتها الادنين .. فيكفيها فخرا انه كان لها شرف المحاولة .. اما "القاعدات" سعيدات بالمطالبة الكلامية بحرية المراة وحقوقها .. فيكفيهن قعودا !

الاثنين:

اتحدّث دائما عن الشعار والممارسة .. وأخذ صفّ المثاليين .. واقبلُ التُهْمة المُلْصَقة بهم ...

وانا اصرخ منادياً الاّ ينفصل القول عن الفعل والاّ يكون هناك فراق بين الشعار والممارسة ! واحسبُ ان كثيرين يتفقون معي في هذا القول .. لكن القليلين منهم الذين يصلون الى نهاية المشوار !

الثلاثاء:

كانت الطفولة معذّبة هذا الاسبوع مرتين .. فحين يُقْدِمُ (طفلٌ) في الرابعة عشرة على القتل تتعذّبُ الطفولة .. وحينَ يكون القتيلُ طفلا آخر في السادسة، يكون العذاب اكثر واكبر !

ويظل السؤال المهم .. هل: لماذا يقدم طفل على قتل طفل؟ ومن المسؤول؟

اما لماذا، فالجواب ياتي من البيئة وجهاز التلفزيون .. وأمّا المسؤول: فهو الاسرة، والمدرسة والمجتمع كلّه ..

اما الطفل القاتل .. والطفل القتيل .. فكلاهما ضحية ..

وأما نحن فاننا:

نُعيبُ زمانَنا والعيبُ فينا — وما لزماننا عيب سوانا !!

الاربعاء:

يثلج الصدر هذا الاقتراح الذي اعلنته الزميلة زليخه ابو ريشه :

فالاستاذ الشاعر عبدالرحيم عمر الذي اخذ يقترب من عامه الستين، يستحق كل تقدير وتكريم وحفاوة.

وافضال استاذنا ابي جمال على الشعر والادب في الاردن والوطن العربي، كثيرة .. واهمها انه واحدمن المبدعين الكبار، والروّاد الذين رسموا لنا - جميعا - علامات الطريق !

غير ان الاقتراح يطرح تساؤلا آخر هو: لماذا لا نفكر ايضا في تكريم كل مبدعينا الذين هم في سن الاستاذ عبدالرحيم عمر، او اكبر سنا .. ولهم في مجال الادب والفكر والثقافة، مثل ما له، من صولات وجولات..

اين نحن من تكريم الاساتذة حسني فريز، وروكس العزيزي واديب عباسي، واحسان عباس، ومحمود السمرة، وهاشم ياغي، وعبدالكريم غرايبه، ومحمود ابراهيم .. والاسماء كثيرة .. والقائمة طويلة !

هذا التكريم واجب وطني وقومي. ولعلنا نقوم به !

الخميس:

لا أخفيكم انني أيّدتُ بقوّة، هذه المرّة، خطوة الحكومة، في الضّرْب بيد من حديد على تلك الفئة من المجتمع التي اختارت مصلحتها الخاصة على مصلحة الوطن .. والامة .. تلك هي فئة اصحاب مكاتب وشركات الصرافة ! وقد وصل الجشع بهذه الفئة اشدّه، حتى انني اعتقد مع الكثيرين ان القرار الحكومي كان متاخراً بعض الشيء، وان فترة الامهال التي اعطيت لهؤلاء الناس لتصحيح اوضاعهم والعودة عن اخطائهم، كانت طويلة !

لكنني اعتقد ايضا ان تلك كانت واحدة من مظاهر الازمة الاقتصادية واسبابها .. ويبقى ان تكمل الحكومة المشوار.

الجمعة:

مقالتي الاخيرة عن "صديقي كُشاجم" أثارت الكثير من ردود الفعل .. ايجابية وسلبية .. واهم هذه الردود انني ادركت مدى اتساع هذه الظاهرة وانتشارها .. في العمق من حركتنا الثقافية وحياتنا العامة .. الامر الذي جعل الكثيرين يطرحون عشرات الاسماء من النساء والرجال .. كلّهم او كلّهن ذلك الصديق "كُشاجم" !

يحكى أن..

الأب

كان المولود راقدا في "سلة" قرب السرير، مرتديا قلنسوة ومنامة بيضاء كانت "السلة" قد طليت حديثا، وربطت عليها شرائط زرق، وحشيت بلحاف ازرق. تحلقت الام - التي نهضت لتوها من السرير مضعضعة بعد الوضع - وبناتها الثلاث والجده حول الطفل، وجعلن يراقبنه وهو يحدق، ويرفع قبضته نحو فمه. لم يبتسم او يضحك، ولكنه كان يطرق بجفنيه بين الحين والاخر، ويحرك لسانه الى امام ووراء عبر شفتيه، حين تفرك له إحدى الفتيات ذقنه.

كان الاب في المطبخ، وكان يوسعه ان يسمعهن يداعبن الطفل.

قالت فيليس وهي يداعب ذقنه:

- من تحب يا صغير؟

وارتفعت قائلة:

- انه يحبنا جميعا، لكنه يحب والده بخاصة، لان والده صبي ايضا!

جلست الجدة على طرف السرير وقالت:

- انظروا الى ذراعه الصغيرة، إنها بدينة، وهذه الاصابع الصغيرة، مثل اصابع امه تماما.

قالت امه:

- كم هو لطيف، صحته ممتازة.. طفلي الصغير.

ثم انحنت وقبلت الطفل على جبينه، ولمست الغطاء الذي يغطي ذراعه قالت:

- نحن نحبه ايضا.

هتفت اليس:

- ولكن، من يشبه؟ من يشبه؟

ودنا الجميع منه، وتحلقوا حول السلة ليروا شبيه من هو!

قالت كارول:

- إن له عينين جميلتين.

قالت فيليس:

- كل الاطفال لهم عيون جميلة.

قالت الجدة:

- شفتاه تشبهان شفتي جده، انظروا الى هاتين الشفتين.

قالت الام:

- لست ادري.. لست على يقين من..

هتفت اليس:

الانف! الانف.

سالت الام:

- ماذا عن انفه؟

اجابت الفتاة:

انه يشبه انف شخص ما.

قالت الام:

- لا لا أعرف. لا اعتقد.

غمغمت الام وهي ترفع الغطاء عن يد الطفل، وتفرد اصابعه

- هاتان الشفتان، هذه الاصابع الصغيرة..

- تشبه من هو؟

قالت فيليس:

- انه لا يشبه احدا.

واقتربوا من الطفل اكثر.

قالت كارول:

- انا اعرف، عرفت، إنه يشبه والدنا!

ثم تامل الجميع الطفل عن قرب.

سالت فيليس:

- ولكن ابي شبيه من؟

ردت اليس:

- ابي شبيه من؟!

وارسل الجميع من فورهم بصرهم الى المطبخ حيث كان الاب يجلس الى الطاولة وقد اولاهم ظهره.

قالت فيليس وبدات تنتحب:

- إنه لا يشبه احدا!

قالت الجدة وهي تشيح ثم تنظر مجددا الى الطفل:

- هش.

قالت اليس:

- ابي لا يشبه احدا.

قالت فيليس وهي تجفف عينيها بوشاحها.

- لكن.. لابد ان يشبه شخصا ما.

وتطلع الجميع - باستثناء الجدة - الى الاب الذي يجلس الى الطاولة، التفت نحوهم، وكان وجهه ابيض وخاليا من اي تعبير.

قصة: ريموند كارفر

دفتر الشعر

وحبك ينسيني

وحبك ينسيني من الشيء في يدي

ويذهلني عن كل شيء تزاوله

كريم يميت السر حتى كانه

اذا استنطقوه عن حديثك جاهله

يود بان يمسي سقيما لعلها

اذا سمعت عنه بشكوى، تراسله

فلو كنت في كبل وبحت بلوعتي

اليه، لانت رحمة لي سلاسله

كثير عزه

طائر الروح

لو كان صدري قفصا لطائر الروح
لمررت له الفضا
وانبت ضلوعي شجرا
ينتقي منها عيوني ثمرا
ودمعتي ريقا له
اذا ارتضى
ما الروح الا طائر مكابر
يحن للسجن اذا اطلقته
وإن ابقيته
حن الى الفضا

هادي ياسين علي
(العراق)

الحلم

تملا الشمس تلالها العلية
ويحبس الكون انفاسه
ويداعب الارتخاء عيني النهر
في الليل المذهب لهذه الظهيرة.

كل الكائنات تغرق في الحلم
يعود العالم الى بدايته
النحلة التي تكره الوحدة
تنتهي اخيرا الى النوم في ظل زهرة.

تسيانسنج
(الصين)

● حكايات غير وردية « ٢ »

● افترش الفتى احمد الصغير منديلا من القماش على طرف الرصيف، وبدأ يصفف المجوهرات التقليدية فوقه بدقة وعناية فائقتين، ثم بعد ان فرغ من هذه العملية، اسند ظهره الى الحائط، وازدرد ريقه وبدا يصيح:

- الحلو، الحلو!!

ثم صمت فجاة حينما لمح احد اولاد صفه المدرسي مع ابيه، متوجهين الى حانوت الهدايا، ثم ازدرد ريقه من جديد، وسعل بحدة وبدا يصيح. كان احمد بعد ان يفلت من المدرسة ياتي الى هذه الزاوية ليزاول هذه المهنة، يوميا، احس بدوار، ولف المنديل بما عليه من اغراض، واقل عائدا الى البيت، الذي لم يكن سوى غرفة طينية صغيرة، تندثر وسط مجموعة من البيوتات القديمة، دفع الباب الخشبي المنتهك، وجلس على الارض قبالة فرشة اسفنجية بئيمة، تمدد عليها ابوه الذي انهكه المرض، فيما اخذ يتامل حبات الرمل المتساقطة من السقف الرمادي، وتذكر كيف ان صاحب هذه الغرفة الاصيل، لا يريد منهم اجرة، وان عليهم ان يقبعوا فيها حتى تتساقط فوق رؤوسهم..

في صباح اليوم التالي، كان احمد يجلس على مقعد الدرس فيما اخذ المدرس يرمقه بازدراء وبادره قائلا:

- الم تحفظ قصة (الكلب) الوفي يا (....)

نهض احمد منكسا راسه، وبدا يتلعثم بكلمات غير مفهومة، وسط تلامز وتضاحك التلاميذ، فقال المدرس ان المفتش سوف يحضر حالا، وكان في حيرة من امره فاين سيخفي احمد، ثم نهره وطلب اليه ان يخرج ولكنه تذكر انه لربما يقرا المفتش دفتر الحضور والغياب، واخيرا استقر به في نهاية الفصل وحذره من ان يرفع راسه..

وعندما حضر المفتش وصاح المدرس بالتلاميذ (قيام وجلوس) جال بنظره، وقال (انت) مشيرا بيده الى احمد، فصاح المدرس،

لا.. ثم استدرك قائلا: هذا ولد غبي، ولما امر المفتش على ان يجيب احمد على السؤال، تجهم وجه المدرس وتمتم قائلا (خسرنا العلاوة).

نهض احمد متثاقلا وهو في حالة خوف ترتعد اطرافه...

فقال المفتش (احكي لي عن قصة (الكلب الوفي).

وكانت هذه مشكلة احمد، الذي قال:-

- يحكى انه كان لرجل من الصالحين (كلبا) وفيا يلازمه اينما ذهب، ولما الم بالرجل الامراض التي الزمته الفراش، ظل الكلب الى جواره لا يفارقه، فيما تخلى عنه باقي اصحابه من الآدميين، ولما مات الرجل، ظل (الكلب) ينوح على القبر لا يفارقه اياما وليالي . جحظت عينا المدرس فيما اخذ يشير الى احمد من وراء ظهر المفتش ان يسكت على ذلك، والا توعده بالضرب. فيما استرسل احمد - على ان ذلك (الكلب) من فرط وفائه للرجل لم يفد صاحبه بشيء غير البكاء والنواح، ولكن اعرف كلبا اكثر وفاء من ذلك وفائدة فقال المفتش (وكيف ذلك؟) فقال احمد وسط ذهول التلاميذ واضطراب المدرس..

- على ان هذا (الكلب) كان يذهب الى المدرسة طلبا للعلم وكان يطمح ان يصير طبيبا، ولكن المرض ذاته الم بصاحبه مما حدا به ان يذهب للعمل لتامين الطعام والدواء له وذلك بعد ان يفلت من المدرسة، ويسهر على راحة الرجل، مما كان له الاثر السيء على دراسته، فنعته مدرسوه بالغباء، غير انه بذلك العمل كان اكثر وفاء وفائدة لصاحبه..

طلب المفتش من التلاميذ ان يصفقوا لاحمد وخرج شاكرا، وفي نهاية الفصل الدراسي، في حين ان العلاوة جاءت للمدرس استلم احمد الشهادة وهي مليئة بالعلامات الراسبة.

● عصام قضماني ●

اخر الاسبوع

البعد الخامس:

د. النجار يشرح السحر والتنويم المغناطيسي

كتبت: نجاح غنيم

● وماذا يعني التنويم المغناطيسي وكيف يحدث؟ ومن يكون الساحر الذي يمارس العابه وسط دهشة واعجاب من الجمهور.. وماذا يقول محقق السحر والتنويم المغناطيسي..؟

وما سر الظواهر الغريبة التي نصادفها احيانا في الطبيعة والحياة أو نسمع لاخرين يؤكدون صحتها؟

ظواهر مثل التخاطر والرؤية على البعد (كليرفويانس) والطرح الروحي.. والسباحة في الهواء، وتحريك الاشياء وبمجرد النظر اليها.. وغير ذلك من الظواهر التي يبحثها علم التنويم المغناطيسي؟

هل نحن نعيش في كون رباعي الابعاد.. الطول والعرض والارتفاع والعمق فقط، أم ان هناك بعدا خامسا يتحدى قيود المكان والزمان، وهو المسؤول عن حوادث الاختفاء بلا اثر، وظهور قادمين من لا مكان..؟

كل هذه الظواهر الغريبة، التي كنا نظنها في الماضي من فعل الجان والعفاريت هل لها اساس علمي؟ هل هي مجرد شطحات وخرافات، ام حقائق تغيب اسرارها عنا وفروض علمية يبحثها العلماء وتخضع للتجارب العلمية؟

لمعرفة المزيد عن اسرار وفنون السحر والتنويم المغناطيسي.. حيث يستطيع ان يجعلك تتأكد بانه يقطع يدا وانفا ويعيدهما الى مكانهما دون دم أو الم.. أجرينا هذا اللقاء مع الدكتور "زياد النجار"، وهو باحث ومتخصص في فنون السحر والتنويم المغناطيسي حيث يمتلك قدرات سحرية فائقة أهلته لامتلاك الكثير من هذه الاسرار.

* في البداية ما هي نظرة العلم لفن السحر والتنويم المغناطيسي؟

- نحن نعيش في عصر العلم.. وهذا لا شك فيه.. ولكن هل فسر العلم كل شيء؟ هل يستطيع العلم تقديم اجابات شافية لكثير من الالغاز والغرائب والاسرار في هذا العالم؟ ام ان علينا ان نرفض كل الظواهر الغريبة المحيطة بنا مادام علمنا الحالي لا يستطيع ان يقدم تفسيرا مقنعا لها..

ان القول بذلك ينطوي على غرور ليس له ما يبرره.. فالعلم نفسه لم يقل كلمته الاخيرة، وإنما هو يتقدم يوما بعد يوم، وما لايستطيع ان يفسره اليوم قد يقدر تفسيره غدا، وهذا ما تكرر في تاريخ العلم بالفعل فكم في الاشياء التي رفضناها بالامس باعتبارها خرافات لا أساس لها اكتشفنا اليوم صحتها وحقيقتها، وكم من الظواهر، التي كانت تبدو لنا خارقة لا يمكن فهمها او تفسيرها، استطعنا فيما بعد ان نفهم سرها وكم من الاماني والاحلام التي راودت البشرية قديما وكان يظن ان تحقيقها من قبيل المعجزات استطاع العلم ان يحققها، فاذا هي ابسط مما كان متصورا او متخيلا.

فالطيران في الجو الذي داعب احلام البشر في تاريخهم الطويل وتخيلوا تحقيقه بالبساط السحري او الحصان المسحور.. هذا الحلم الذي ادى الى مقتل مغامرنا العربي عباس بن فرناس عندما صنع لنفسه أجنحة من الريش وحاول تقليد الطيور.. اصبح الان حقيقة واقعة وصارت الطائرات العملاقة تملأ السماء بالالاف وتنقل الناس بالملايين عبر القارات فلا تثير دهشة ولا تتوقف لديها عين انسان، والعلماء يدركون ان الكون لا يزال مليئا بالاسرار. وان ما لديهم من العلم ليس الكلمة النهائية، وان الطريق لا يزال طويلا وشاقا ومليئا بالمفاجات.. "وما اوتيتم من العلم الا قليلا".

* ما الفرق بين الدجل والشعوذة وبين السحر والتنويم المغناطيسي؟

- ان التنويم المغناطيسي علم واسع له اصوله وقواعده ونظرياته ولا يدخل في اطار الشعوذة والدجل كما يظن البعض، وإنما هو علم بحد ذاته ومعترف به دوليا ويدرس في معظم الجامعات في العالم وهو احد فروع الابحاث والعلوم النفسية، واقرب تعريف للتنويم المغناطيسي، الى الصحة العلمية هو "حالة نفسية مصطنعة تفرض على الشخص وهي تشبه النوم وتتميز بقابلية للايحاء مبالغ فيها، واتصال مستمر بالنوم..

ويعود تاريخ التنويم بمعناه العلمي الى عام ١٨٤٣، وذلك حين وجدت التسمية العلمية له وهي HGPNOSIS التي ترجمها بالنوماو فن احداث حالة نوم وهي كلمة يونانية تعني النوم فعلا، وكان اول من وضعها واستعملها هو العالم الانجليزي بريد وأما السحر فهو عبارة عن فن والعاب سحرية يقوم بها الساحر كفن على المسرح أو حلبات السيرك، وكلها عروض مهارة وخفة يد وايحاء نفسي.



اما عن مقومات التنويم المغناطيسي وامكانية تعلمه قال الدكتور النجار: "ان بمقدور اي فرد ان يتعلم التنويم المغناطيسي، اما مقومات التعليم فهي كثيرة ومن اهمها الميل الاكيد للتعلم والذاكرة الحادة والثقة بالنفس، كذلك الهدوء وعدم الارتباك وقوة الشخصية ومنطق الاقناع والتحكم في الحياة العاطفية والاستقرار النفسي والعاطفي، وعلى من يرغب تعلم فن التنويم ان تكون لديه ميزات ومظاهر توحي بالثقة.. اما بالنسبة لمعوقاته فهي عدم توفير المقومات المذكورة سابقا، ونظرة البعض الى هذا العلم تساهم في اعاقة الوصول اليه لاننا لازلنا ننظر اليه كشعوذة ودجل وفيما نجد اليوم ان كثيرا من البلدان المتقدمة استعملته في مجالات طبية عديدة.

* هل هناك امكانية ممارسة هذه المهنة في سبيل الشر واستغلال التنويم المغناطيسي بشكل سلبي؟

- ان جميع ما وضع بتصرف الانسان خاضع لعملية الاستغلال السلبي وايقاع الضرر، وهكذا نجد ان استعمال التنويم المغناطيسي لا يشذ عن هذه القاعدة ولكن امكانية حدوث اضرار من خلال التنويم المغناطيسي تكون ضئيلة لان النائم لا يفقد السيطرة على نفسه ولا يتصرف بشكل مخالف لمبادئه ومثله، ويضيف الدكتور النجار "يحضرني هنا ما قاله الدكتور بلاتوف في جامعة لينغراد والذي مارس التنويم لمدة خمسين عاما بانه لم يصادف انسانا وافق على القيام باعمال بتاثير الحالة التنويمية لا يقرها وهو في حالة الوعي، لذلك نستطيع القول ان امكانية الضرر محددة كما ان التنويم بحد ذاته غير مضر، وانما تظل اساءة استعماله من قبل غير الجديرين به، ورغم ذلك فلم نسمع عن انسان اصابه ضرر بالغ من جراء عملية التنويم اضافة لذلك فان من لديه نوايا شريرة لا يعدم وسيلة لتحقيق اهدافه ولن يسلم التنويم من شره.

* ما هو السحر.. ومن هو الساحر..؟

- في الماضي كان السحر عملا خارقا يرقى بمن يمارسه الى مرتبة الالهة.. ومضت السنوات.. فخضع السحر مثل كل شيء للتحليل العلمي المنظم وللدراسة المتفحصة الدقيقة وخرجت النظريات التي تضع اساس لاعمال السحر.. وظهرت الكتب العلمية التي تحلل وتفسر الالعاب السحرية حيث اصبح من الممكن الان دراسة فنون واصول السحر دراسة علمية دقيقة.

اما الساحر فهو الشخص الذي تتوفر فيه شروط خاصة تحت ظروف واستعدادات غير مالوفة ويقوم باعمال غير مالوفة وبطرق سرية غامضة.. وذلك للتأثير على جملة اشخاص رغم ارادتهم لتحقق غرض معين.

* هل تحاول اشراك الجمهور في العابك.. ولماذا توجهت للترفيه والترويح في عملية التنويم المغناطيسي؟

- انا حريص دائما على اشراك الجمهور في جميع ما اقدمه من العاب.. فذلك يكسب الالعاب حيوية اكثر ويزيد في استمتاع الجمهور بها معظم الالعاب لا تقوم الا بمشاركة الجمهور.

وبالنسبة لفائدة التنويم المغناطيسي فهو يستخدم في مجالات طبية عديدة ونجد اليوم في العالم المتقدم عيادات التنويم المغناطيسي التحليلي.. ولكن لقناعتي الشخصية بان الترفيه والترويح شيء هام في حياتنا ولا يقل اهمية عما سبق لذا اتجهت اليه.

واقول اننا بحاجة الى الترفيه لان فيه التجديد لنشاطنا ولانه المحطة التي تنطلق منها آفاق جديدة من الانتاج والابداع.. وهو الواحة التي تتوقف عندها لتجمع شتاتنا وتركز الجهود لمواصلة المسيرة قدما الى الامام.

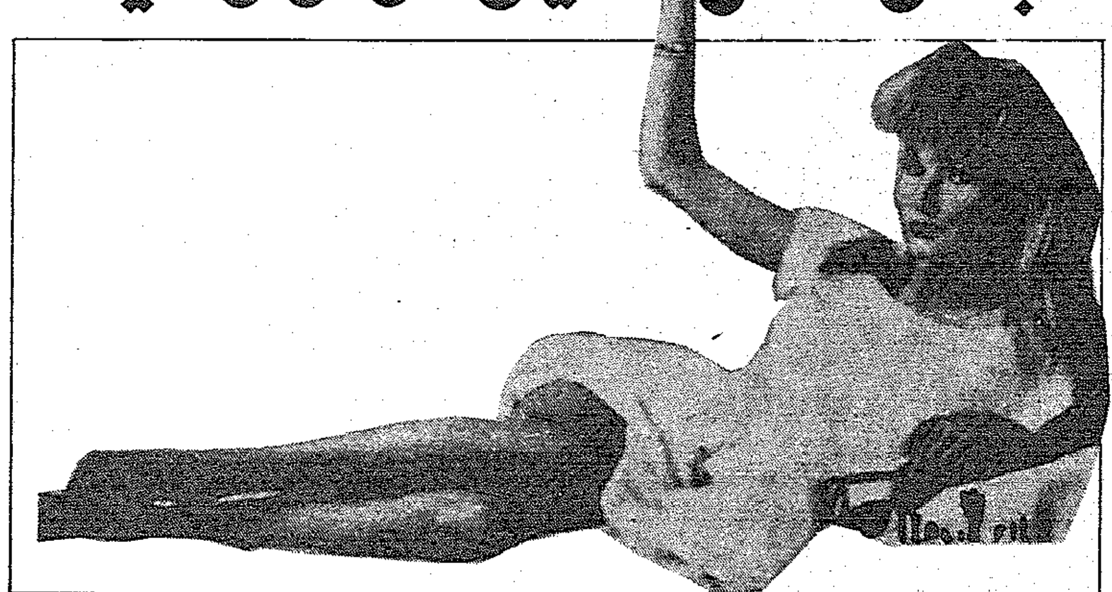
* لنتحدث عن بدايات الدكتور زياد النجار.. وعن اهم المهرجانات التي شاركت فيها؟

- منذ الصغر استهوتني في البداية لعبة التنويم المغناطيسي فبدات امارسها في البيت حيث شعرت ولمست ان هناك نجاحا ما دفعني الى التعمق في دراسة التنويم المغناطيسي وسائر الالعاب السحرية الاخرى دراسة علمية دقيقة، كما انني بالاساس لدي حب الاستطلاع ولدي غريزة استكشاف الظواهر الغريبة ومن هنا درست التنويم المغناطيسي كاحد فروع الابحاث والعلوم النفسية في جامعة تورنتو بكندا، لقد شاركت في العديد من الاحتفالات والمهرجانات العالمية.. منها مهرجان السحرة العالمي الذي اقيم في الهند العام ١٩٨٥ كما انني شاركت بمهرجان جرش الدولي الاول للثقافة والفنون، وعدة عروض على قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب وفي مركز الاميرة هيا الثقافي، وفي الكثير في الاحتفالات في الجامعات والمعاهد والنوادي.. وفي مهرجان جمعية قرى الاطفال الـ "S.O.S" الاردنية.

وعن اطرف حادثة واجهت الدكتور زياد اثناء قيامه بتأدية احدى العابه وهي لعبة تقطيع الاسياخ الحديدية بالاسنان، فاذا بأحد العاملين في المكان الذي اجرى فيه العرض قد غير نوعية الاسياخ الحديدية معتقدا بأني اتعامل مع مادة معينة، وباني لن استطيع التعامل مع المادة التي وضعت لي خفية، الا اني قمت باللعبة رغم اكتشافي التغير وكانت النتيجة ان اللعبة نجحت فخجل الرجل واعتذر لي.

وخلق الله... المرأة

شبح مارلين مونرو.. يلاحق فاديم!



حسان ابو غنيمة

● مشاهدة فيلم مثل (وخلق الله المرأة) للفرنسي روجيه فاديم يثير اكثر من سؤال منها ما يتعلق بالمواهب الاوروبية ومحاولة احتضانها او استغلالها في السوق السينمائية الاميركية وعن طريق العمل لشركات الانتاج الاميركية ومنها ما يتعلق باعادة تقديم الافلام التي سبق تقديمها سواء كانت اصولها من السينما الاوروبية مثل (المراة بالزي الاحمر) او (الرجل ذو الحذاء الاحمر) او من السينما الاسيوية مثل (العظماء السبعة) عن (الساموراي السبعة) لكوروساوا وغيره.

ومنها ما يتعلق بمخرجي هذه الافلام اذ يمكن ان يكونوا هم انفسهم من يخرج النسخ الجديدة التي سبق لهم اخراجها قبل سنوات كما في حالة (روجيه فاديم) وفيلمه (وخلق الله المراة) او غير مخرج النسخة القديمة.

كما ينطبق الامر على افلام يعاد اقتباسها من جديد من ذات البلد وهذا يحدث في اكثر من مكان في العالم بما فيه السينما العربية وامثلتها في الاقتباس كثيرة وان صدف ان يكون الفيلم القديم بالاصل مقتبسا عن فيلم اجنبي اسبق.

ان مشاهدة فيلم (وخلق الله المراة) الذي اعاد اخراجه بذات الاسم المخرج الفرنسي الشهير روجيه فاديم ولكن هذه المرة بنسخة اميركية بدلا من الفرنسية القديمة وببطلة جديدة اسمها ريبيكادي مورناي بدلا من بريجيت باردو التي كان لهذا الفيلم قبل خمس وعشرين سنة ونيف دوره في اعطاء شهرتها ذلك الحجم الكبير والمدهش... اقول.. ان مشاهدة الفيلم بنسخته الجديدة قد تبدو مثيرة الى حد ما لمن لم يشاهد الفيلم القديم ولكن لمن شاهد الفيلم القديم وتجسس اصداء ظهور بريجيت باردو انذاك وما اثارته لدى المشاهدين في كافة انحاء العالم من اعجاب جعل منها متعة للسنوات طويلة قبل ان تعتزل احد ابرز واهم رموز النموذج الكامل للجاذبية الجنسية او كما يسمونها (السكس ابيل) أو (سيكس سيمبول).

ان مقارنة صغيرة ما بين نتائج ظهور باردو قبل سنوات بذات الفيلم ونتائج ظهور ريبيكادي مورناو قد لا تكون لصالح الاخيرة مثلما قد لا يكون اعادة اخراج الفيلم من جديد لصالح النسخة الجديدة خصوصا مع ظهور افلام عديدة ومخرجين جدد كانت لمعالجاتهم الدرامية لقضايا الجنس ولبنائهم السينمائي لمشاهد الجنس اثر اكبر وابلغ عند المشاهد على مستوى التذوق الفني والجمالي ولا اقصد التاثيرات الاثارية السطحية الرخيصة.

ومع ان فاديم يقدم في بعض الاحيان من فيلمه مشاهد متميزة واجواء تعيد اليه بعض بريقه السينمائي القديم او الشاب... ولكنه في كثير من اجواء الفيلم واحداثه الاخرى يبدو وبوضوح انه قد شاخ على المستويين العمري والفني...

ومع ذلك يبقى للفيلم بعض الايجابيات منها انه يصلح نموذجا طيبا للدارسين والباحثين حول تطور اللغة السينمائية وابجدياتها وحول تاثيرات مفاهيم الانتاج السينمائي على تلك اللغة من جهة. واختلاف نتائج هذه التاثيرات ما بين مفاهيم الانتاج السينمائي الاوروبي وبشكل خاص الفرنسي والاميركي.

الا ان الملاحظة الاكبر التي يخرج بها مشاهد الفيلم هو في سيطرة شبح واسطورة بريجيت باردو على ذهن روجيه فاديم فالمتتبع لمسيرة فاديم السينمائية يذهله محاولاته المتكررة لخلق اسطورة جديدة تاخذ مكان الاسطورة التي سبق له صنعها واعني بريجيت باردو واتذكر هنا محاولاته لان يعيد تكوين شخصية جين فوندا التي تزوجها ايضا مثلما تزوج بريجيت من قبل وحقق لها عدة افلام محاولا ان يخلق منها (السيكس سيمبول) البديل لبريجيت بافلام مثل (الحلقة) و (بارباريلا) ولكن دون نجاح يذكر مثلما حاول ان يستفيد من اسطورة سيلفيا كريستيل فيعيد من بطولتها فيلما سبق اخراجه وهو (امراة مخلصة) علاوة على مجموعة الفتيات الحسناوات التي كان آخرهن ريبيكادي مورناي بهذا الفيلم ولكن دون ان يغطي بريق واسطورة بريجيت رغم محاولاته لادارة ريبيكا وتجاوبها الكبير معه لاعطاء شخصيتها ابعادا مؤثرة وعميقة ولكن دون ان تفلح في أن تنزع عن مشاهد الفيلم القديم صورة بريجيت وتحركاتها التي جهدت ريبيكا لتقليدها دونما جدوى.

روان سوادي ..



لم تكمل الثامنة عشرة من عمرها .. تفوقها العلمي كان هدفها فحققته وانطلقت لاكمال دراستها في الخارج .. منطلقة وخجولة .. تهوى الموسيقى وتعشق الحياة .. طموحها بلا حدود .. مع الاصرار على تحقيقه رغم كل الصعاب .. نموذج حي للفتاة الاردنية صاحبة الكبرياء والعنفوان ...

كلام السينما

عن الممثل المجتهد وصاحب القضية المستكين

عدنان مدانات

* تقدم السينما عادة، ابطالا متنوعين، يقومون بافعال لا يصدقها عقل، ومع ذلك يتقبلها الناس ويتحمسون لها. واذا كان الناس يحبون مشاهدة افعال البطولة، فان قدرة الممثل ومهارته هي التي تلعب الدور الرئيسي في معظم الاحيان من اجل اقناع الجمهور وكسب اعجابه.

وعادة، فان الممثل يعرف انه يمثل وانه ليس بطلا، ولكنه يعرف ايضا ان الممثل الجيد القادر على التاثير على الناس هو من يستطيع ان يتقمص الشخصية التي يجسدها وان ينفذ الفعل المطلوب منه باكبر قدر من البراعة، بحيث يبدو انفعاله حقيقيا، وحبه وكراهيته صادقين، وغضبه وفرحه ساطعين. وكلما كان احساس الممثل بالمشاعر التي يجسدها صادقا، كلما استطاع ان يبدي مهارة اكثر ان يلعب الممثل دور مقاتل في سبيل حرية شعبه فيخوض المعارك بجسارة، فائقة، يأسره الاعداء فيتعرض للتعذيب، يجلدونه، يكوونه بالكهرباء يغرقونه في الماء المثلج. اما هو فيبدي كل انواع الشجاعة ويصمد ويتحمل الالم الممض. وبالطبع فهذا كله تمثيل في تمثيل، ومع ذلك فان المتفرجين يراقبون انفعالاته على الشاشة فتتأثر نفوسهم ويمتلئون تعاطفا وحماسا. وعندما ينتهي الفيلم ويخرج المتفرجون من الصالة، تراهم يسيرون. تدغدغهم احلام البطولة والشجاعة والاستعداد لتحقيق المأثر.

غريبة هي قدرة الممثلين على شحن انفسهم بالعاطفة. ولكن كم هو مؤسف ان عواطفهم وافعالهم ليست حقيقية او فعلية. وكم هو مؤسف ان كل هذه الافعال الشجاعة والبطولية لا تتحقق على ارض الواقع فعليا وهي تبقى مجرد صورة على الشاشة، مجرد وهم.

ولكن.. كم من العبر يمكن ان يتعلمها الناس من الممثلين وبخاصة الناس الذين لهم قضية ومن واجبهم الدفاع عنها او النضال من اجلها فلا يفعلون، وهم بدلا من ان يعبئوا انفسهم بالشحنات الضرورية لحفز الهمم تراهم يبحثون عن المبررات او الحجج التي تقصيهم عن الفعل المطلوب وتوزع اهتماماتهم وتشتت طاقاتهم او تفرغها من شحنتها.

* * *

استحوذت على ذهني الافكار السابقة، فيما كنت اتصفح رائعة شكسبير "هاملت". حيث عثرت على نص "مونولوغ" يصارح فيه هاملت نفسه كاشفا جوهر مشكلته في بعدها الوجودي والعملي ايضا.

فهاملت، الامير الدنماركي، الانسان الذكي والمثقف الشجاع، النبيل المحبوب من قبل شعبه، يكتشف ذات يوم انه بات صاحب قضية وهي الانتقام من عمه الذي قتل اباه وتزوج امه واستولى نتيجة ذلك على عرش الدنمارك. غير ان هاملت، بدلا من ان يقاتل من اجل قضيته وينتقم، فهو يتردد ويتظاهر بالجنون كسبا للوقت ويفكر ويفكر ويراقب ويحلل. وذات يوم يتفرج على عرض تمثيلي قدمه امامه فريق من الممثلين الجوالين فيتحفنا بالمونولوغ التالي:

اي نذل انا، اي عبد قروي!
اليس من العار علي ان هذا الممثل،
في رواية من الخيال، في حلم من الالم،
يكره روحه على تلبس وهمه،
فتحتدم، ويشحب منه المحيا باجمعه،
الدموع في عينيه، والهياج في قسماته،
وصوته يتكسر ويتهدج، وكل وظيفة في جسمه.
تتلبس ذلك الوهم. وذلك كله من اجل لا شيء؟
من اجل هكيوبه؟
وما لهكيوبه عنده او له عند هكيوبه.
فيبكي هكذا من اجلها؟ وما الذي ترى كان فاعله.
لو ان لديه من دافع وحافز الى الالم الممض.
ما لدي انا؟ لاغرق والله، المسرح بالدمع،
وشق الاسماع برهيب الكلام،
ولدفع الآثمين الى الجنون، وأرعب الابرياء،
وشده الجهلاء، وارهب حقا حتى الاذان والعيون نفسها
ورغم ذلك، فانني.
انا الحقير البليد، من الوحل لحمتي وسداي.
استرق النظر، كالابله الحالم غير مليء بحوافزي.
غير قادر على النطق بشيء.

حروف وافكار

الدينار .. وقصة الصياد !

● حظي الارتفاع المذهل في سعر صرف الدولار مقابل الدينار في السوق المحلي، او في اسواق دول الخليج، باهتمام واسع فاق التصور، حتى ان الصحف اليومية هناك افردت للدينار الاردني حيزا كبيرا وعلى صدر صفحاتها الاقتصادية.

والمتابع لكل ما نشر في تلك الصحف، سيتخيل ان الدينار الحزين اصبح "ريشة" في مهب ريح الدولار اللعين، فوكالات الانباء العالمية "طيرت" الامر الى حد تصوير ان المعركة في تذبذب سعر الصرف قد تصل الى اسواق المال الكبرى في نيويورك وطوكيو ولندن وتؤثر على الين والجنيه الاسترليني !

فاحدى الصحف العربية الصادرة في لندن مثلا، نقلت عن وكالة انباء... "ان معاملات سوق الصرف الاردنية كانت اختبارا للتكتيك الدفاعي، الذي لجأ اليه البنك المركزي" !! وكان "معركة اسعار الصرف" واسعة لا يمكن تطويقها !

وذهبت صحيفة اخرى الى حد وصف تراجع سعر الصرف بـ "الانهيار الكبير" والى خلط الاسباب في تفسير الظاهرة بعضها ببعض، حتى بدت وكانها تحاول الربط بين الاسباب السيكولوجية وبين اسباب ارتفاع درجة حرارة باطن الكرة الارضية في تفسير ظاهرة الاستياء من استعمال حزام الامان مثلا !!!؟؟

هل وصل الامر الى هذا الحد، ام ان الصحافة ووكالات الانباء وقعوا في هوة التهويل ؟ تماما، كقصة الصياد الذي اصطاد جلد ارنبة مستخدما القوس والنشاب، فالتصق جلد الارنب والرمح على جذع شجرة وفرت الارنبة بلحمها ودمها ؟!! ثم راح يروي للناس مهارته في الصيد !؟؟

● عماد الحمود

★ تحت عنوان «من القلب»، كتب الزميل المصري محسن محمد مقالا ننشره هنا لطرافته.

دخل اللصوص متجرا اثناء الليل وتركوا واحدا منهم يراقب الطريق ليحذرهم اذا جاء رجال الشرطة ولكن «المراقب» كان قصير النظر فلم يشعر الا ورجال الشرطة يقبضون عليه.

وظل لصوص اخرون يحفرون نفقا للوصول الى فرع لاحد البنوك، فلما صعدوا اليه فوجئوا بان البنك قد انتقل الى مقر اخر قبل يومين، ونشر ذلك في الصحف وبذلك ضاع جهد ستة شهور!

ولص ثالث دخل محلا تجاريا وطلب استبدال ورقة بعشرة جنيهات بقطع نقود صغيرة فلما فتح الصراف الخزانة هدده اللص واخذ كل النقود الصغيرة وانصرف هاربا.

قال الصراف، بعد ذلك، ان اللص اخذ خمسة جنيهات «فكة» وترك ورقة بعشرة جنيهات.

وشاهد رجل شرطة اثنين من اللصوص يدفعان جهاز تليفزيون بعيدا عن محل لبيع الادوات الكهربائية دون ان يفطن اللصان الى ان السلك الكهربائي متصل بين التليفزيون والمحل التجاري.

ودخل لص محلا تجاريا فوجد آلة لاملاء الرسائل فاخذ يهمس لنفسه عن افضل الطرق لسرقة الآلة، وهو يظن ان الآلة لا تعمل الا اذا حرك جهازا معينا بينما الحقيقة ان الآلة بدات تعمل تلقائيا بمجرد الحديث اليها، وابلغت البوليس ايضا الذي جاء وقبض على اللص قبل ان يباشر جريمته التي رواها لآلة تفشى الاسرار !

ولكن اغرب القصص التي وردت في كتاب اخير عن «وقت ضائع في ارتكاب جريمة»، بطلها موظف كبير اراد تقديم طلب الى فرع البنك الذي تتعامل معه زوجته للحصول على قرض لشراء سيارة لها.

كتب الموظف الطلب، واثبت فيه اسمه وعنوانه وكذلك عمل زوجته والضامن للقرض وكل البيانات الخاصة به والتي يمكن للبنك التاكد من صدقها.

ذهب الموظف الى البنك فوجد انه - في تلك اللحظة - لا توجد به اية اجراءات للامن فلا جندي للحراسة ولا موظف للامن، والسرقة تبدو سهلة خاصة وان احدا لا يعرفه.

قال للصراف:

- اعطني كل ما لديك من النقود، ولا قتلتك بمسدس في جيبي.

خاف الصراف فأخرج كل ما لديه من مال وقدمه للموظف ثم اغمي على الصراف فشغل بالعناية به باقي الموظفين بينما انصرف الموظف ومعه مايزيد على ثمن سيارة فاخرة فتوجه لشرائها ودفع الثمن نقدا على غير العادة.

وعندما عاد الى البيت فوجيء برجال الشرطة في انتظاره فقبضوا عليه.

سألهم:

- ما الذي ارشدكم الي؟

قالوا:

- انت .. فقد تركت طلب القرض في البنك وفيه كل البيانات التي تدل عليك!

اخر الاسبوع

اضحك.. ودع عمرك يطول!

النكتة تخفف اعباء الواقع

كتب: عدنان طوباسي

● الضحك عزيز القارىء نعمة من نعم الله على الانسان، تميز بها عن غيره من المخلوقات يواجه صعاب الحياة وتعقيداتها.. وتقول احدث الابحاث التي اجريت في اليابان مؤخرا ان الذين يعيشون اكثر من تسعين سنة يتمتعون بطبيعة مرحة ويضحكون كثيرا.. وانهم يواصلون اعمالهم سنوات طويلة ولا يفقدون هذه الروح....



تعبير عن الانتصار:

في كتابه الضحك وفن الاضحاك يرى الكاتب "الحسيني علي فرعون" ان الضحك شيء فطري في الطبيعة الانسانية، نشأ مع بداية حياة الانسان، ولا شك ان الضحك سابق لتعلم الكلام عند الانسان.

والضحك طبيعة من طبائع البشر يولد كما يولد بغيرها من الطبائع وقبل ان يخترع الانسان الاول الكلام كان يبلا شدقيه بالضحكات المجلجلة عندما يريد ان يعبر عن انتصاره وقوته على حيوان متوحش او نمر شرس.

وقد هذبت المدنية هذه الضحكات، فلم تجعلها مجرد رمز على الغلبة، بل صارت رمزا على الثقة وطمأنينة النفس.

ويرى "كنت" ان الضحك هو ضرب من الاعياء المفاجىء الذي يصاب به العقل فلا يلبث ان يقوم بالاستجابة المؤثرات الخارجية على طريقته الخاصة.

ويقول اسبنسر ان الضحك عبارة عن عملية تفريغ للطاقة العصبية الزائدة، بدليل اننا لا نضحك حينما نكون متعبين او منهوكي القوى، وانما علمنا ايضا ان نعرف السر في كون هذا التفريغ لا يتم الا عن طريق تلك الاختلاجات العضلية لعظام الوجه وما يقترن بها من تشنجات في عضلات التنفس.

ويقول علماء النفس ان الانسان في العصر الحديث تتحسن صحته اذا ما اسلم نفسه للضحكات الطبيعية من ان لاخر على ان تكون ضحكته رائقة لا اثر للغل والحقد فيها.

وفي كتابه سيكولوجية الفكاهة والضحك يرى الدكتور زكريا ابراهيم عندما يتحدث عن العلاقة بين الابتسام والضحك ان الغالبية من الباحثين تميل الى القول بان البسمة مشروع ضحكة وان من شأن الابتسام بطبيعة الحال ان يستحيل الى ضحك.

الضحك نوعان

يقسم "بانيول" الضحك الى نوعين:

الضحك الاول هو الضحك بالمعنى الصحيح وذلك الضحك القوي السليم الذي يستند الى القاعدة التي تقول انني اضحك لانني اشعر بتفوقي وهذا النوع من الضحك هو الضحك الايجابي.

اما الضحك السلبي فهو الضحك القلق الحزين الضحك الذي يكاد يكون نوعا من الاكتئاب والذي يستند الى القاعدة التي تقول انني اضحك منك لانك دوني واقل مني، انني اضحك من عجزك ومن ضعفك.

تنبيه اجتماعي

لا بد للضحك من وسط جماعي وفي هذا المجال يقول الفيلسوف هنري برجسون باننا نضحك في الجماعة عامة ولا نضحك منفردين لان الضحك تنبيه اجتماعي، او عقوبة اجتماعية لمن يخرج عن المألوف في الجماعة او عن المعتاد في المجتمع ولا يمكن للانسان ان يضحك على انفراد الا اذا استحضر في ذهنه العلاقة الاجتماعية.

الملامح:

في كتابة سيكولوجية الضحك يتحدث مؤلفه احمد عطية عن ملامح الوجه اثناء الضحك فيقول:

ان الوضع الذي يأخذه الفم عند الضحك يعتبر من المميزات الموضحة له فالضاحك يفتح فمه بحيث تبدو اسنانه الامامية العليا، وذلك برفع الشفة العليا قليلا وجذب زاويتي الفم الى الجانبين مع ميل يسير الى اعلى.

واذا اشتد الضحك بدت جميع الاسنان العلوية تقريبا، لهذا نقرأ في كتب الادب ان فلانا ضحك حتى بدت نواجذه، وهي الاسنان الجانبية، اما الشفة السفلى فتبقى مكانها ساترة صف الاسنان السفلية.

ويتبع ذلك استدارة الخدين وبروزهما وتوردهما، وهذه الاستدارة لها اهميتها في احداث الاصوات المختلفة التي يتميز بها الضحك، ويرتفع جلد الخد الى اعلى بحيث يؤثر ذلك في وضع الانف والعينين وفي اثناء موجة الضحك يهتز الفك السفلي هزات متلاحقة.

وتلعب العينان دورا هاما في تكوين ملامح وجه الضاحك، اذ تتقلص العضلات المحيطة بهما فتبدو في شكل تجعدات دائرية، اما عند العجائز فتبدو هذه التجعدات اكثر وضوحا في زاويتي العينين الخارجيتين على شكل اسهم متفرقة من مركز الزاوية وساعد على هذا الوضع الخدين من اسفل الى اعلى.

والعين اثناء الضحك تصبح شبه مقفلة ويسبل بعض الاشخاص الجفون اسبالا تاما عند الضحك الشديد بحيث يصعب عليهم النظر، وهذا له تأثيره من حيث المحافظة على توازن الجسم العام لارتباط التوازن بالنظر ويكون الضاحك في هذه الحالة عرضة للسقوط او الاصطدام اثناء المشي.

ويغضن الجبين بخطوط افقية، وهذا ما يفرق بين الضحك وهو حالة انفعالية خاصة وبين حالة الانشراح العامة.

ويبدو الانف اثناء الضحك العنيف اقل طولا من حقيقته بسبب بروز الوجنتين ويمتد من طرفي فتحتيه الخارجيتين قوسان ينتهيان بزاويتي الفم ويختلفان انبعاجا باختلاف شدة الضحك.

نواح عديدة:

الدكتور "ربحي مصطفى عليان" الاستاذ المساعد في كلية التربية في الجامعة الاردنية تحدث عن ظاهرة الضحك فقال:

لقد استرعت ظاهرة الضحك اهتمام المفكرين بشكل عام وعلماء النفس بشكل خاص منذ ايام افلاطون وحتى يومنا هذا، حتى ان احد الباحثين استطاع ان يجمع حوالي ٥٧ نظرية مختلفة في تفسير هذا السلوك البشري. وقد اجمع هؤلاء على ان الضحك مفيد كالرياضة البدنية ولكنهم لم يضيفوا الى ذلك معلومات هامة عن تفسير هذه الظاهرة او السلوك كنتيجة لدراسات تحليلية جادة.

وقد تزايد الاهتمام في الفترة الاخيرة بهذه الظاهرة البشرية ففي عام ١٩٨٢ عقدت في واشنطن ندوة الضحك وطبعت حصيلة ابحاث تلك الندوة في كتاب بعنوان "مختصر ابحاث الضحك" والضحك في نظر كثير من هؤلاء يقترن في العادة بمجموعة كبيرة من المؤثرات او المنبهات، كما انه يصاحب في كثير من الاحيان ظاهرة السرور.

ويمكن تناول موضوع الضحك من عدة زوايا اهمها:

● من الناحية الفسيولوجية والبيولوجية، حيث توجد علاقة بين الضحك والاعصاب والعضلات، وخاصة عضلات الوجه والرئتين والبطن والصدر والاكتاف وغيرها، حيث تتقلص هذه العضلات عند الضحك واثناءه ثم لا تلبث ان ترتخي لدى انتهائه. فهذا الارتخاء من بعد تقلص قد يشفي من بعض انواع الصداع. كذلك يرتفع ضغط دم الضاحك وتزداد نبضات قلبه، حتى اذا فرغ من ضحكه، هبط الضغط وتباطأ القلب دون المستوى العادي.

● من الناحية النفسية او السيكولوجية فالضحك ظاهرة نفسية تجعل الانسان ينسى متاعب الحياة اليومية وهمومها وتخفف من الاجهاد ومن تعب الاعصاب وللضحك دور في تخفيف حالات التوتر وفي معالجة بعض الامراض النفسية.

● من الناحية الاجتماعية يعتبر الضحك ظاهرة ذات دلالة اجتماعية بسبب تأثرها بالبيئة والظروف الاجتماعية المحيطة.

وعند الحديث عن الضحك لا بد من التطرق الى النكتة او الطرفة والتي تعرف بانها مشاركة وجدانية ونفسية بين الجماعات وتعتبر النكتة من بين الاسباب الرئيسية للضحك وتنتشر النكتة هذه الايام بين المجتمعات بشكل عام والمجتمعات العربية بشكل خاص.

ولو امعنا النظر في الموقف الفكاهي بصفة عامة لتبين لنا بوضوح ان الوظيفة الاساسية التي يقوم بها انما هي تخفيف اعباء الواقع عن كاهلنا وتخليصنا الى حين من بعض تبعات الحياة الجدية اليومية وربما كانت السعادة الكبرى التي يجدها المرء في الفكاهة والضحك راجعة في الجانب الاكبر منها الى هذا الشعور بالتحلل من الواقع عن طريق الهزل والدعابة.

وقد سمحت لي فرص السفر والدراسة في الخارج الالتقاء مع افراد من المجتمعات العربية المختلفة وقد لاحظت ما يلي:

● في كل بلد عربي تلصق النكتة في اهالي او سكان مدينة معينة.

● لكل طبقة من الطبقات الاجتماعية نكات خاصة بها وتستمتع بسماعها.

● هناك مجتمعات عربية تجيد فن النكتة وتستمتع بها ومجتمعات اخرى لا تجيد القاء النكتة ولا تستوعبها بسرعة.

● تحتاج النكتة الى شخصية متميزة وقدر من الذكاء والقدرة على الحديث والتذكر والتصرف.

● يمكن للنكتة ان تنتشر وتعبر الحدود بسرعة غريبة جدا.

واخيرا قرأت ان الطرفة تثير فينا النشوة والاحساس بالسعادة والانشراح وهي تطهير للنفوس وعندما نضحك على ما في الانسان او المجتمع من نقص وعلى ما في الواقع من عيوب فانما نضحك على انفسنا لاننا جزء لا يتجزأ من طبيعة الانسان والمجتمع وبهذا فان الضحك مشروع لاصلاح عيوبنا وصولا الى الانسان والمجتمع الامثل.

لا رأي موحدا!

● الدكتور علي كمال، المستشار الاخصائي للامراض النفسية والعصبية في مستشفى الجامعة الاردنية، ورئيس الاختصاص للامراض النفسية في المؤسسة الطبية العلاجية تحدث لنا عن هذا الموضوع فقال:

الضحك وما يعتمد عليه من حسن الفكاهة هما من الظواهر التي تميز الانسان دون غيره من الكائنات الحية، ولهذا الواقع ان يدلل على ان حسن الفكاهة يتطلب درجة عالية ومعقدة من النمو والتطور العصبي، وهو ما حظي به دماغ الانسان ومع قدم الضحك في السلوك الانساني وما استرعاه من انتباه واهتمام الباحثين والفلاسفة المفكرين حتى يومنا هذا فانه لا يتوفر حتى الآن اي اجماع على تبني رأي موحد حول طبيعة هذه الظاهرة او اسبابها.

ومن مجالات التفسير لهذه الظاهرة ما رآه الفيلسوف ارسطو من ان الضحك يرتبط ارتباطا وثيقا بمظاهر القبح والذلة وما رآه ديكارت من ان الضحك هو تعبير عن شعور الفرح الممزوج بالدهشة والكراهية او الاثنين معا، ورأى برغسون من ان الضحك يمثل الفعل التأديبي العقلي الذي يفرضه المجتمع على كل فرد يخرج عن قواعده ورأي العالم النفسي (ماجد وجل) بان الضحك قد نشأ في بني الانسان لهدف اشفائه وتخليصه من الامعان من صرف العطف للغير، كما رأى فيه انفعالا عاطفيا واقيا لنا من الفعل المكتئب الذي يمكن لتصور الاخرين، وتقمصهم ان يسببه لنا وفي رأي الفيلسوف كانت هو ان الضحك يمثل حالة من التحول المفاجىء لحس التوقع الى لا شيء.

غير ان اهم واوضح الاراء حول الضحك هو ما جاء به فرويد في تفسيره لهذه الظاهرة فقد رأى فرويد

بان حسن الفكاهة والنكتة والضحك انما هي وسائل اخرى الى جانب الاحلام وفلتات اللسان، والتي تخدم غرض التخفيف من وطأة ما تجمع في النفس من تجارب الكبت لدوافع ورغبات اما احبطت او لم يتوفر التعبير عنها، وبان الفرد عن طريق النكتة والاستجابة لها بالضحك فانه يستطيع ولو بصورة غير مباشرة، ان يعبر ولو جزئيا، كما كبت في نفسه من دوافع وحاجات، وفي رأي فرويد ان اكثر ما كبت في النفس هي الدوافع الجنسية والدوافع العدوانية، والتي يأتي كبتها نتيجة لفشل التعبير عنها بفضل الموانع الاجتماعية المرعية وهذا يتضح بصورة جلية من ان معظم المواقف والنكات المثيرة للضحك تدور اما حول مواضيع جنسية او حول مواضيع عدوانية وهي المواضيع التي يتجه المجتمع الى حظرها او تقييدها، وبالتالي الى كبتها في النفس ويمكن لذلك اقامة حالة من الموازاة بين ظاهرتي الكبت والضحك من محاولات تحليل محتوى ومغزى النكات الغالبة الشيوع في المجتمع، هذا ولا تنحصر ظاهر الكبت النفسي في المواضيع الجنسية او العدوانية فقط وذلك لان لاي دافع اخر لا يتم تحقيقه في حياة الفرد ان يؤدي الى الكبت وان يحدث مؤثرا في الحياة النفسية ومن هذه التجارب الاخرى التي لها ان تخلق طاقة التوتر هي حب السيطرة على الغير والرغبة في التحرر من عبوديتهم والحقد والحاجة للدفاع عن النفس هذا ويمكن ادراج معظم هذه التجارب ضمن مفهوم العدوانية.

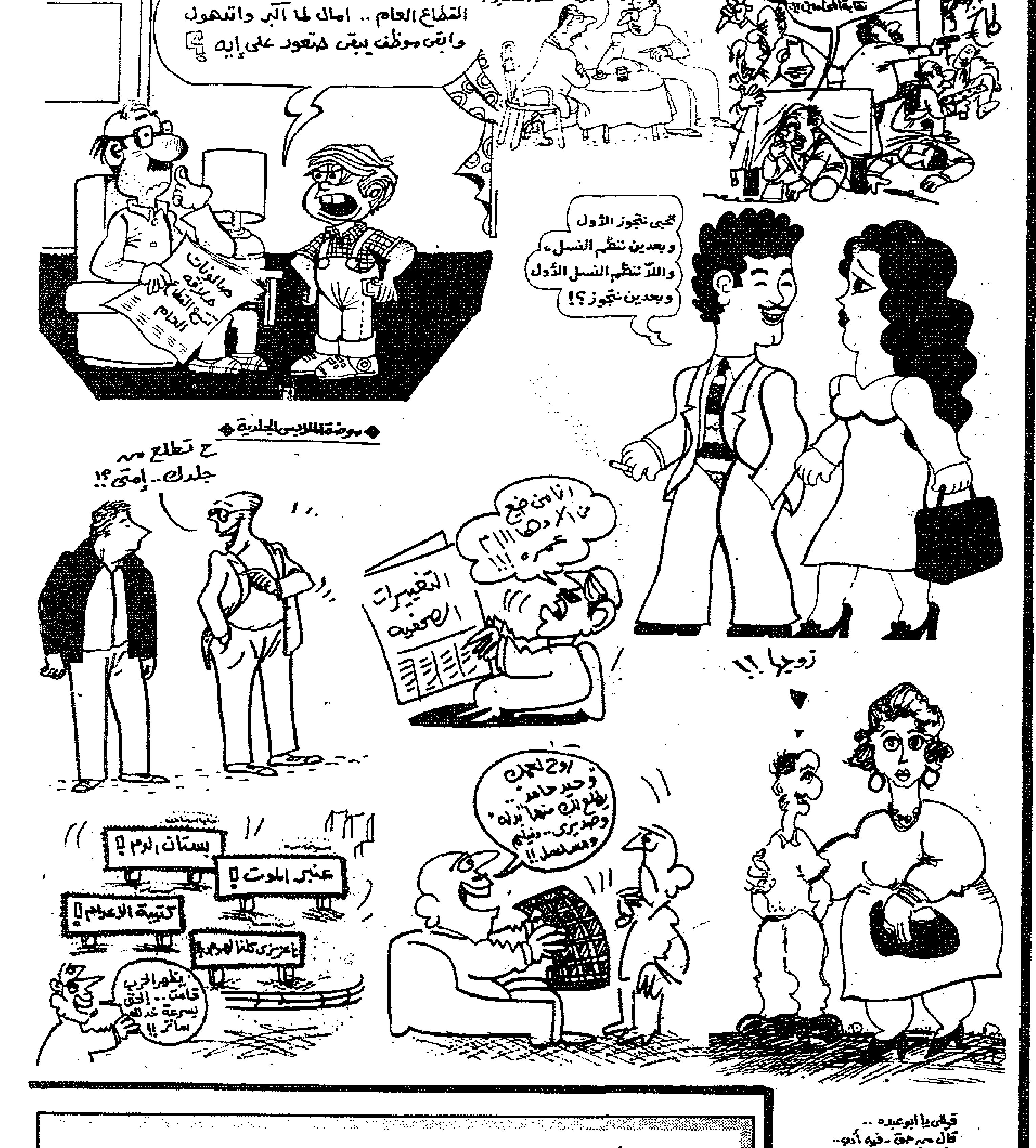
ان الآراء والتفاسير التي اوردناها، وغيرها كثير، وهي لا تفيد كثيرا في القاء الضوء على ميكانية الضحك، ومن الواضح هو ان هذه الميكانية هي من اكثر العمليات العقلية والعاطفية تعقيدا، ومع انه لم يتم حتى الآن التوصل الى بيان وافي للعناصر المشاركة في عملية الضحك وان كان من المعتقد بصورة عامة هو ان الجهاز العصبي بكامله بما في ذلك المناطق الدماغية المتخصصة بالعمليات الفكرية والخيالية والعاطفية والسلوكية يشارك في تكوين حسن الفكاهة والتعبير عنه بالضحك.

فوائد النكتة وحسن الفكاهة:

لقد ادرك الانسان منذ القدم اهمية النكتة وحسن الفكاهة في الحياة ولهذا توجه الى ممارسة النكتة والتعرض لها وقد ادى ذلك الى ظهور المهرجين والتمثيليات الكوميدية والمزاح والمنكتين وغيرها من ادوات صنع النكتة واثارة الضحك في المتعرفين لها قد ادى في الماضي كما انه يؤدي في الحاضر الى التخفيف من المعاناة وعسر المزاج ووطأة ظروف العيش والحياة ولا عجب لذلك ان النكتة ومحاولة الاضحاك عن طريقها قد دفعت الحكماء والاطباء الى تبنيها كوسيلة فعلية للتفريج عن النفس والتقليل من المعاناة النفسية والعقلية وهو ما يتضح من الممارسات الطبية العلاجية في تاريخ الطب العربي القديم وفي العصر الحديث توجه الكثير من الاطباء الى الاهتمام بهذا الموضوع واتخذوا من ممارسة النكتة كاسلوب علاجي وبعضهم قد اتخذ من هذا الاسلوب وما ينجم عنه من اثارة للضحك كهدف علاجي رئيسي ويفسر هذا الفصل ليس فقط كنتيجة لانفراج الكوابت النفسية عن طريق الاستجابة الفيزيولوجية العاطفية المصاحبة لعملية الضحك وانما لتأثير النكتة (كلامية كانت او حركية) على الحياة النفسية الكاملة للفرد والتي تؤدي الى هدم ما بناه الفرد من واقع يرى فيه نفسه كفرد منعزل عديم القيمة والفصل في الحياة.

وللنكتة والضحك فوائد اخرى فلهما ان يخففا من الكوابت والتوترات في الحياة الجنسية والتي ربما تكون قد نشأت بفعل القيود الاجتماعية او بفعل عوامل اخرى من الكبت، كما ان لهما ان يخففا من دوافع العنف والعدوان سواء على الفرد ذاته او على الغير والاشياء في المجتمع.

ومن الفوائد الاخرى للنكتة والضحك هي وضع الفرد في جو نفسي استرخائي يمكنه من التركيز على اهم القضايا التي تشغله وهو في حالة غير مشحونة بالتوترات، ومن شأن ذلك ان يعطيه وضوحا اعظم واكثر تبسيطا لما يواجهه من قضايا ومشاكل والتي من شأن عسر المزاج والتزمت ان يدفعا بالفكر الى حدود غير المعقول من التصورات. وقد يكون من الطريف ان نذكر في هذا السياق ان احدى الجامعات القديمة في جنوبي ايطاليا، والتي انشئت في القرن الخامس عشر، تضمن مدرج المحاضرات فيها على حفرة يحيط بها قفص توسط بين الطلبة والاستاذ المحاضر وجرى التقليد ان المحاضر والمحاضرة اذا ما وصلا الى حدود الجد والتعقيد، ينهض من داخل القفص مهرج يثير الضحك بكلامه وحركاته ثم يختفي، وهدف ذلك كما هو واضح هو تخفيف التوتر الناجم عن ملاحقة الفكر من ناحية والدعوة الى التبسيط من ناحية اخرى.





تتمات

بوش يؤكد دعمه لتعيين تاور وزيرا للدفاع رغم الشائعات

واشنطن - ا ف ب - كرر الرئيس الاميركي جورج بوش بقوة امس الاول دعمه لجون تاور الذي اختاره وزيرا للدفاع بعد ان ارجأ الكونغرس التصويت على تكريسه في منصبه بسبب اتهامات جديدة تتعلق بشكل اساسي بحياته الخاصة.

وصرح بوش امام الصحافيين في المكتب البيضاوي في البيت الابيض (لم اجد عنصرا جوهريا واحدا يجعلني اغير رأيي حول قدرات جون تاور ليكون وزيرا للدفاع، ووزيرا للدفاع جيدا جدا) ودعا بوش الى (احترام اصول اللعبة) والى تاكيد (سريع) لتاور في منصبه.

ودان بوش (الشائعات والمزاعم التي لا اساس لها من الصحة على الاطلاق) والمتعلقة بحياة تاور الخاصة. وقال ان هذه الشائعات (تؤذي نزاهة رجل مستقيم وشرفه ولا تشكل عونا للامن القومي في البلاد).

واضاف (اذا كان احد يملك اشياء اخرى غير الشائعات فليطلع الـ/اف بي اي/مكتب التحقيقات الفيديرالي عليها) واكد انه لا يعرف سبب انتشار هذه المزاعم.

واعتبر انه (من الجائر) استمرار رواج شائعات مفادها ان تاور هدد الامن القومي للولايات المتحدة حين كان رئيسا للجنة القوات المسلحة في الكونغرس ومفاوضا في مناقشات الحد من التسلح لانه كشف معلومات سرية اثر تناوله الكحول. وقال (لقد تم التحقق من هذه التهمة وتبين ان لا قيمة لها).

وكان من المقرر ان يرفع الـ(اف بي اي) امس الى لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ نتيجة تحقيقه حول حياة تاور الخاصة.

الا انه عاد الى العمل مجددا اثر اتهامات جديدة تناولت هذه المرة نشاطات تاور حين كان سناتورا عن ولاية تكساس.

ورفض البيت الابيض الكشف عن طبيعة هذه الاتهامات. لكن صحيفة (لوس انجلوس تايمز) اكدت ان شركة تتعاون مع وزارة الدفاع الاميركية دفعت لتاور مساهمة مالية في وقت كان رئيسا للجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ.

وسيتطلب هذه التحقيق الاضافي اياما عديدة في وقت يوقف مجلس الشيوخ اعماله اليوم الجمعة لمدة عشرة ايام مما يعني ان مسألة الموافقة على تعيين تاور في منصبه لن تبت قبل مدة مساوية. واكد البيت الابيض انه يشاطر رئيس لجنة القوات المسلحة سام نن الرأي بان لا يتم التصويت حول تعيين تاور في منصبه قبل القاء الضوء على هذه الاتهامات.

ونقل نن يوم الثلاثاء (قلقه الكبير) الى بوش. واكد انه (في حال جرى التصويت الان) فانه لن يصوت لمصلحة تاور بسبب الاتهامات الجديدة.

ويقوم ويليام تافت (الرجل الثاني) في البنتاغون في عهد رونالد ريغان بتولي مهام وزارة الدفاع بالوكالة في انتظار البت في المسألة.

قرنق يجتمع بوزير خارجية الكيان الصهيوني

الدمام - «ق. ن. ا» - كشف مسؤول سوداني كبير النقاب عن اجتماع سري عقد في الشهر الماضي بين موشيه ارينز وزير خارجية الكيان الاسرائيلي وجون قرنق زعيم حركة المتمردين بجنوب السودان.

واوضح المسؤول وهو السيد عبدالله محمد احمد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في حديث لصحيفة - اليوم - السعودية نشرته امس ان الاجتماع بين ارين وقرنق تم في منطقة تقع على الحدود السودانية الاثيوبية وتركز البحث خلاله على الاعداد للمزيد من العمليات العسكرية ضد الجيش السوداني.

وقال ان حكومة بلاده رصدت الاجتماع وناقشته الجمعية التأسيسية خاصة وان قادة حركة المتمردين يقومون بزيارة تل ابيب بانتظام لتلقي التعليمات بهدف اشعال الموقف وتفجيره في جنوب السودان خلال الاشهر القليلة القادمة.

ودعا السيد عبدالله احمد الامة العربية الى التعامل مع قضية التمرد بجنوب السودان بمزيد من الجدية والاهتمام

ندوة سورية سوفيتية حول الطاقة المتجددة

دمشق - بترا - اختتمت هنا امس اعمال ندوة سورية سوفيتية خصصت لموضوع الطاقة المتجددة.

وناقش المشاركون في الندوة من خبراء سوريين وسوفييت على مدى اربعة ايام بحوثا علمية تركزت حول سبل استخدام الطاقة المتجددة في مختلف المجالات ومنها استخدام الطاقة الشمسية في الزراعة المحمية والاداء الحراري لنظام التسخين الشمسي مياه الاستخدام المنزلي والمؤشرات الفنية والاقتصادية لانظمة التدفئة الشمسية الذاتية.

الحسين

الذي تم احرازه مؤكدا اهمية تعزيز علاقات التعاون لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين.

ونقل السيد الزعبي تحيات سيادة الرئيس حافظ الاسد الى جلالة الملك الحسين وتمنياته الطيبة.

وجرى خلال المقابلة استعراض العمل العربي المشترك وسبل تطويره في جميع المجالات وخاصة في المرحلة الراهنة التي تعيشها الامة العربية، والتي تتطلب مزيدا من التكامل والتنسيق وتوحيد الصفوف.

وحضر المقابلة السادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك والمستشار الخاص لجلالته ونائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزير الصناعة والتجارة والسفير الاردني في دمشق.

كما حضرها السادة نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية ووزراء الزراعة والنقل والصناعة والدولة للشؤون الخارجية والسفير السوري في عمان.

وتناول الحضور طعام الغداء على مائدة جلالة الملك الحسين.

استعراض

امس مع خافيير بيريز دي كويار سكرتير عام الامم المتحدة.

واعلن متحدث باسم السكرتير العام ان دي كويار سيجتمع اليوم الجمعة مع علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران الذي يتوقع ان يصل الى نيويورك لهذا الغرض.

ويزور ولايتي الان اسبانيا حيث اجتمع مع رئيس وزرائها فليبي جونزاليس وكان قد توقف في لندن قبل ذلك حيث اجتمع مع جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا.

واعلن الدكتور علي اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايراني ان بلاده ستطلق سراح ٢٦٠ اسيرا عراقيا من الجرحى والمعوقين بمناسبة ذكرى مرور عشرة اعوام على قيام الثورة في ايران.

وقد ورد ذلك في تصريح للوزير الايراني ادلى به قبيل مغادرته مدريد امس في طريقه الى نيويورك.

وقال ولاياتي في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء الايرانية ان ايران (تعلن عن استعدادها لاطلاق سراح جميع اسرى الحرب ضمن بنود قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨).

وكان العراق قد اطلق ٢٥٥ اسيرا ايرانيا بمناسبة انعقاد مؤتمر اسلامي مؤخرا في بغداد.

القيادة الفلسطينية

يجتمع اليوم الجمعة اثر طلب عربي بعقد اجتماع عاجل.

وعلى صعيد اخر فإن اللجنة التنفيذية ستدرس العلاقات "الايجابية" بين المنظمة واوروبا على ضوء الاجتماع الذي تم في ٢٧ كانون الثاني الماضي بين رئيس هذه اللجنة ياسر عرفات ووزراء الخارجية الاوروبيين الثلاثة - فرنسا واسبانيا واليونان - في مدريد. وشدد عبدالرحمن مجددا على الدور الذي ينبغي على أوروبا ان تلعبه بغية تسريع انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وحمل اسرائيل على احترام "الشرعية الدولية".

وستدرس اللجنةالتنفيذية ايضا تحسين عملها الدبلوماسي من اجل الحصول على المزيد من الاعترافات بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ١٥ تشرين الثاني الماضي. وحسب عبدالرحمن فإن ٩٦ دولة اعترفت حتى الان بالدولة الفلسطينية.

ومن جهة اخرى، اكد مسؤول فلسطيني كبير، ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تشترط اعتراف سوريا بالدولة الفلسطينية من اجل بدء الحوار الذي انقطع بين الجانبين في نهاية النصف الاول من العام الماضي.

وصرح هذا المسؤول وهو السيد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن تطبيع العلاقات بين سوريا والمنظمة لا يحتاج الى اعتراف لان تصريح السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا حول هذه المسألة كان واضحا حين قال في اجتماع لوزراء الخارجية العرب الذي عقد في تونس ان التأييد السوري الذي اعلن هو اقوى من الاعتراف.

واضاف حوراني في تصريحه الذي ادلى به لصحيفة الشرق الاوسط امس، ان المنظمة لا تضع عوائق امام استئناف الحوار مع سوريا.

ويذكر ان هناك محاولات من جانب بعض العواصم العربية لتطبيع العلاقات بين سوريا والمنظمة والتمهيد لزيارة يقوم بها السيد ياسر عرفات لدمشق.

اعنف الاشتباكات

في مرحلة اولى ان السيارة التي كان يقودها البرت جيراسي تعرضت لهجوم بالزجاجة الحارقة. وبدت الاذاعة الاسرائيلية امس الخميس اقل تمسكا بهذ الصيغة في كلامها عن الحادث نقلا عن مصادر الشرطة.

وافادت مصادر الشرطة ان خبراء من الشرطة يقومون بتفحص بقايا السيارة المحروقة قبل تحديد الظروف الحقيقية للوفاة. ولا تستبعد هذه المصادر فرضية حصول عطل فني في سيارة جيراسي.

وحسب بعض الشائعات فان جيراسي كان ينقل في سيارته معدات اشتعلت لسبب لا يزال مجهولا.

وفي غزة جرح فلسطينيان بالرصاص خلال اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين والجنود الاسرائيليين حسب مصادر فلسطينية.

ومن جهة اخرى لبت جميع المرافق الاقتصادية الدعوة للاضراب الذي شمل الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك القدس المحتلة.

وكانت «القيادة الموحدة» دعت الفلسطينيين الى الاضراب يومي ٨ و ٩ شباط الجاري في بيانها الثالث والثلاثين الذي وزع منذ اسبوعين.

وفي قطاع غزة دمر الجنود الاسرائيليون منزلا فلسطينيا في مخيم جباليا وسدوا نوافذ منزلين اخرين في دير البلح وفق مصادر فلسطينية.

وكان حظر التجول فرض ايضا على مخيمات النصيرات ورفح وخان يونس والشاطىء وجباليا وكذلك على حي الشيخ رضوان في مدينة غزة.

وفي الخليل تم استجواب (٢٠٠) فلسطيني خلال الليلة قبل الماضية واقتيدوا معصوبي العيون ومربوطي الايدي الى ملعب احدى المدارس حيث كانوا لا يزالون محتجزين قبيل ظهر امس.

وفي الحي الاسلامي من القدس القديمة سدت الشرطة منافذ منزل فلسطيني اعتقل بعد ان القى قنبلة على منزل وزير التجارة والصناعة ارييل شارون.

وقالت انباء الارض المحتلة ان المحلات التجارية في الاراضي المحتلة قد اغلقت ابوابها كما توقفت حركة السير وامتنع العمال العرب عن الذهاب الى مراكز عملهم.

ومن جهة اخرى قام المستوطنون الصهاينة امس باعمال عدائية ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وقذفوا السيارات التي يمتلكها المواطنون بالحجارة.

الباز:

في كل المناسبات لتجعلها قاعدة لبناء السلام في الشرق الاوسط.

وتوقع الباز بهذا الصدد حدوث تطورات ايجابية لصالح قضية الشرق الاوسط في عهد الرئيس الاميركي بوش الذي قال انه يتابع القضية منذ فترة طويلة.

وذكر اسامه الباز في حديثه - من جهة اخرى - ان اتصالات غير مباشرة جرت مؤخرا بين مصر وكل من سورية وليبيا عن طريق بعض الدول العربية الاخرى.. وقال ان مصر تأمل في ان تعود العلاقات مع البلدين الى وضعها الطبيعي كما حدث مع بقية الدول العربية.

ووصف الباز التجمع الاقتصادي المنوي اعلان قيامه بين مصر والاردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية بانه محاولة لايجاد نمط جديد للتعاون والتكامل بين الاقطار العربية في مختلف المجالات على اساس العمل التدريجي وعلى مراحل.

واضاف ان هذا التجمع سوف يتيح استغلال الموارد والامكانات العربية الاستغلال الامثل والتنسيق في حالات التفاوض مع المنظمات الاقتصادية العالمية والدول الكبرى للحصول على شروط افضل لدول التجمع.

اسماء

عبدالرحمن نزال - قباطية، زكي الشيخ مصطفى - السيلة الحارثية، سناء القاروط - طولكرم، هاني عزت الادهمي - رام الله، نبيل عفيف، زاهية جميل عبدالجبار، رياض اسماعيل وضمان، نبيل شاكر عبدالجابر، عماد صدقي النوري - النصارية، ناصر محمود طاهر زيد، ماجد احمد طاهر زيد - حوارة، عبدالحليم مصطفى - نابلس، محمد صالح الغفاري - مخيم بلاطة. ماهر عبدالرحمن عزيان - الظاهرية.

● المعتقلون

ماهر رزق، جميل السرياني - بيت جالا، ماجد يوسف خلف، نضال ايمن سعدي، عبدالكريم برهم، خليل ربحي برهم، كمال فرح نزال، عبدالرحمن قواس، علي محمد داود، مروان قشوع، رائد زهران، عبدالله سعيد جعيدي، مروان علية، زياد جعيدي، حسان حساين، غسان جوابرة، محمد عبّد اسماعيل ولويل، هشام احمد زهران، درويش مصطفى ذرة - قلقيلية، مهدي خميس الكرزون، محمد خميس الكرزون، ناصر ابو قاعود، ياسر ابو عبيد - غزة، عبدالرزاق حمدان مصطفى، جواد فتحي شفيق - فرخة طولكرم، خلدون الفقيه - نابلس، عزمي الشريم، خالد القواسمي، جواد القواسمي، عدنان شبانة عبدالمنعم يوسف القواسمي، عطية البهموني، محمد يغمور، هارون القواسمي، محمد عبدالحافظ القواسمي،، غالب القواسمي، تامر شاهين، خالد الحوارني، ابراهيم شاهين، بسام القواسمي، ناصر القواسمي، عادل الدسوقي، عمران القواسمي، فضل القواسمي، حمدي محمود القواسمي، يوسف القواسمي، اياد جميل القواسمي، رائد ناصرالدين، جميل القواسمي، نضال القواسمي، لبيب المصري، داود القواسمي، نوح عبد الخالق، عبدالله خضر سدر، عمر سعدي الهيموني، حجازي الجعبري،، عمر ابو شرخ، مروان ابو شمسية - وجميعهم من مدينة الخليل.

الرفاعي

التي تحققت في اوجه التعاون القائم بين البلدين في مجال الكهرباء حيث اتفق على تطوير الربط الكهربائي بينهما وتبادل الخبرات والمعلومات في هذا المجال.

كما اتفق على اعتماد رخصة السواقه الاردنية في الاراضي السورية وكذلك المعاملة بالمثل اضافة الى الاتفاق على تعزيز التعاون بين البلدين في مجال المقاولات.

وسيتم التوقيع على المحضر النهائي لاجتماعات اللجنة صباح غد السبت.

وقد ضم الجانب الاردني السادة نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزراء النقل والاتصالات والزراعة بالوكالة والمالية والاعلام والمياه والري والاشغال العامة والصناعة والتجارة والتموين ونائب محافظ البنك المركزي وامين عام وزارة الصناعة والتجارة والسفير الاردني في دمشق والمستشار الاقتصادي في رئاسة الوزراء.

ويرافق السيد رئيس مجلس الوزراء السوري وفد يضم السادة الدكتور سليم ياسين نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ومحمد غباش وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والمهندس يوسف احمد وزير النقل وانطوان جبران وزير الصناعة وناصر قدور وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وكانت اجتماعات اللجنة العليا قد بدات قبل ظهر امس.

وفي مستهل الجلسة رحب السيد رئيس الوزراء بالوفد السوري الشقيق معربا عن تقديره للعلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين التي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد.

وقد رد السيد الزعبي بكلمة اعرب فيها عن تقديره للعلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين ورغبة بلاده في تدعيم وتطوير هذه العلاقات لما فيه صالح شعبي البلدين.

بعد ذلك جرى استعراض لجدول اعمال اللجنة والتوصيات المرفوعة اليها من اللجنة التحضيرية حيث اتفق على تحديد التبادل التجاري بين البلدين الى مبلغ مائتي مليون دولار كهدف يسعى الطرفان لتحقيقه بحيث يتم تحقيق هذا الهدف من خلال عقد صفقة متكافئة وزيادة حصة المراكز التجارية والمعارض المتخصصة وتقرر دعوة جميع اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة العليا الى الاجتماع خلال فترة ثلاثة اشهر واعداد تقارير الى اللجنة في اجتماعها القادم.

كما تقرر دعوة جميع اللجان المنبثقة عن اللجنة العليا وعددها ١٨ لجنة الى الاجتماع خلال فترة ثلاثة اشهر لاعداد تقارير حول تطوير العلاقات القائمة بين البلدين في جميع المجالات بحيث يتم رقع هذه التقارير الى اللجنة العليا المشتركة في اجتماعها القادم.

كما ناقشت اللجنة العليا اوضاع الشركات المشتركة بين البلدين وبخاصة شركة السجاد وشركة الاسمنت الابيض وشركة النقل البري والبحري والمنطقة الحرة والمصرف السوري الاردني.

وقد ضم الجانب الاردني السادة نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزراء الاعلام والمياه والري والزراعة والاشغال العامة والصناعة والتجارة والتموين ونائب محافظ البنك المركزي وامين عام وزارة الصناعة والتجارة والسفير الاردني في دمشق والمستشار الاقتصادي في رئاسة الوزراء.

وضم الجانب السوري السادة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزراء الزراعة والنقل والاقتصاد والتجارة والصناعة والدولة للشؤون الخارجية والسفير السوري في عمان وعدد من المختصين.

وكانت اللجنة التحضيرية لاجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة اختتمت اعمالها في عمان الليلة قبل الماضية.

واعدت اللجنة مشروع محضر رفع الى اللجنة العليا يتضمن مجمل علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري والنقل والشركات المشتركة واستئناف اعمال اللجان المشتركة.

وقد ضم الجانب الاردني الساده نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزراء الشؤون البلدية والقروية والبيئة/ وزير الزراعة بالوكالة / والاعلام والمياه والري والاشغال العامة والصناعة والتجارة والتموين.

كما ضم الجانب السوري الذي تراسه السيد حاكم مصرف سورية المركزي عددا من كبار المسؤلين في الوزارات والهيئات الرسمية السورية المعنية.

وكان السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية وصل على رأس وفد رسمي امس للمشاركة في اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة.

وصرح السيد الزعبي لدى وصوله مطار عمان ان زيارته للاردن ولقاءه مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء تجسيد لمسيرة العمل العربي المشترك من خلال العلاقات السورية الاردنية المتميزة كما تأتي في اطار العلاقات الاخوية الصادقة التي تربط بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد وابناء الشعب الواحد في القطرين الشقيقين.

وقال : لقد حققت اللجنة العليا المشتركة الاردنية السورية انجازات هامة خلال المرحلة الماضية على طريق تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين وهي تخطو في كل مرة خطوة الى الامام.

واعرب عن تفاؤله بنتائج اجتماعات اللجنة العليا ووصفها بأنها لبنة جديدة تضاف الى البناء الذي بدأنا به في مسيرة العمل المشترك.

واكد السيد رئيس مجلس الوزراء السوري ان العلاقات الاردنية السورية حققت تقدما في مجالات الاقتصاد وغيرها.

وقال : ان هناك مشروعات مشتركة بين البلدين نعمل على تدعيمها وتطويرها وزيادتها.

واضاف : ان اللقاءات السورية الاردنية لا بد ان تضيف ابعادا جديدة على طريق التكامل المنشود بين البلدين الشقيقين.

واختتم السيد الزعبي تصريحه معربا عن سعادته واعضاء الوفد المرافق لوجوده في الاردن وقال : نحن بين اهلنا وقومنا واحبائنا.

وقد جرى للسيد الزعبي استقبال رسمي حيث كان في استقباله السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والوزراء وعدد من كبارالمسؤولين وسفيرا البلدين في عمان ودمشق وعميد السلك الدبلوماسي في عمان.

ويرافق السيد رئيس مجلس الوزراء السوري وفد يضم السادة الدكتور سليم ياسين نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ومحمد غباش وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والمهندس يوسف احمد وزير النقل والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وانطوان جبران وزير الصناعة وناصر قدورة وزير الدولة للشؤون الخارجية.

جوّ من

كل امكانات بنك الاسكان للمساعدة على تنفيذ قرار السلطات النقدية والحكومة، محافظة على مكتسبات المملكة من العملات الاجنبية وتلبية حاجة المواطنين منها.

واضاف يقول اننا نعتبر ان التلاعب بقيمة الدينار هو تلاعب بمصير الامة، ويجب ان يحارب بكل الوسائل وان البنك بالتعاون مع البنوك الاخرى سيسد الفراغ البسيط الذي حدث نتيجة اغلاق محلات الصرافة.

واوضح ان بنك الاسكان قام بنشاط كبير امس لتغطية حاجات الحدود من العملات الاجنبية ،وارسل بفروع متنقلة وثابتة الى مراكز الحدود في الرمثا والعمري والازرق والمدورة والدرة.

واشار الى انه تم الطلب من فروع البنك في عمان واربد والزرقاء والعقبة والرمثا والمفرق لاستقبال المواطنين وتقديم الخدمات لهم ايام الجمع والعطل الرسمية.

كما قرر بنك بترا فتح فروعه التالية امام المواطنين خلال ايام الجمع وبقية ايام الاسبوع، لهذه الغاية وهي :

- المركز الرئيسي، عمان - سقف السيل، المدينة، الشميساني وفروع العقبة، الميناء والمطار، والحدود العراقية في الرطبة وفرع الرمثا.

وفي الوقت الذي سجل فيه سعر الدينار تحسنا ملموسا مقابل الدولار، فقد رحبت الاوساط المصرفية بالقرار الاخير بشأن الصرافين.

وعبر احد اصحاب المصارف عن الشعور العام لجميع زملائه الذين اتصلت بهم وكالة فرانس برس اذ اعتبر انه ستكون لاقفال مكاتب الصرف "نتائج ايجابية اكيدة على المدى القصير". الا ان المصدر نفسه اعتبر ان "تحقيق استقرار سعر الدينار الاردني على مدى اطول سيتوقف على قدرة المصارف على تلبية حاجات القطاع الخاص من العملات الاجنبية".

وتم صرف الدينار الاردني صباح امس في المصارف والمؤسسات المالية - التي باتت وحدها مخولة القيام باعمال الصرف - بسعر ٠,٥٤٠ للدولار - سعر وسطي - مقابل ٠,٦٥٠ امس الاول في السوق الحرة.

وقال صاحب مؤسسة مالية خاصة هو رجائي سلفيتي لوكالة فرانس برس ان "القطاع المصرفي سيقيد من الان فصاعدا من تحويلات يومية تقارب قيمتها ثلاثة ملايين دولار" يقوم بها عمال اردنيون مهاجرون الى دول الخليج. وتابع ان عمليات التحويل هذه "كانت تتم خصوصا عبر مكاتب الصرف التي كانت تعرض اسعارا مغرية اعلى من اسعار المصارف وتعيد بيع عملاتها الاجنبية بعد ذلك بسعر مرتفع".

وقال اقتصاديون لوكالة رويتر، ان اغلاق مكاتب الصرافة يشيع الاستقرار في سوق الصرف الاجنبي.

وتحدث بعض المتعاملين عن تدفق العملاء باعداد هائلة لبيع دولارات بسعر الصرف الجديد الذي اعلنه البنك المركزي وهو ٥٤٢/٥٣٨ فلسا.

وقالوا ان بيع الدولار يبرز ازدياد الثقة في الدينار. وذكر اخرون ان احتياجات تجارية كبيرة لدولارات ارخص هي السبب في ارتفاع قيمة الدينار.

كل يوم

الواحد والدين الواحد واللغة الواحدة والتراث الواحد. هذه المقومات لا بد ان نفعلها ».

ومما اوضحت يتبين ان كاتب زاوية رؤوس اقلام قد بعد عن الصواب فيما زعم، مذكرا انه بالنسبة لاي تجمع او تكتل او اتحاد بما ورد في خطاب الوزير البريطاني المستر (هيث) في بروكسل عام ١٩٦١ حين فاوض على انضمام بلده الى عضوية المنظمة الاقتصادية الاوروبية فقال:

« اننا نرغب ان نسير معكم الى الامام في بناء اوروبا الجديدة. يجب ان تتحد اوروبا او تهلك. اننا مقتنعون بان مصيرنا مرتبط ارتباطا وثيقا بمصائركم ».

ونحن بدورنا في الاردن نقول باننا مقتنعون بان مصير كل قطر عربي يجب ان يكون مرتبطا اشد الارتباط بمصير الامة العربية ووحدتها فتحل حينئذ جميع مشكلاتناالتيتجابهاقطارنا في زمن لا يعيش فيه الضعفاء نتجنب الهلاك.

وقد عبر عن هذا الواقع اصدق تعبير الاديب اللبناني الراحل الياس عبدالله طعمة حيث قال « لا اوطان في الوطن ولا طوائف في الامة ».

وكم هو جميل ان اختتم هذه الكلمة بابيات من نظم شاعر العراق الكبير الاستاذ محمد مهدي الجواهري.

وقلت وما احير سوى عتاب
ولست بعارف لمن العتاب
احقا بيننا اختلفت حدود
وما اختلف الطريق ولا التراب
ولا افترقت وجوه عن وجوه
ولا الضاد الفصيح ولا الكتاب
فمن اهلي الى اهلي رجوع
وعن وطني الى وطني اياب

بسرعة

اكتشف ان "الورقة" كانت دولارا واحدا لا مائة دولار.

كانت الدنيا مساء والصراف قد انصرف.. وفي صباح الاربعاء ١٩٨٩/٢/٨ توجه "احمد" الى الصراف وعرض عليه الخطأ.. خطأ الفشل في التمييز بين ورقة الدولار واختها ورقة المائة دولار.. في الليل ! ولكن الصراف استكبر.. وقال من الكلام ما لا يجوز ! فرد احمد : الله اكبر.. الله يخرب بيوتكم !

وفي المساء - مساء ١٩٨٩/٢/٨ - كانت الشرطة تغلق محل الصراف بالشمع الاحمر !

مشاكل فنية وراء تحطم «البوينغ الاميركية ٧٠٧»

واشنطن - ا ف ب - اعلن ناطق باسم الادارة الفدرالية للطيران الاميركي ان طائرة البوينغ ٣٢٠/٧٠٧ التي تحطمت امس الاربعاء بركابها المئة واربعة واربعين في جزر الاسور تعرضت في السنوات الاخيرة مرات عديدة لمشاكل اقتضت اجراء اصلاحات فيها.

واضاف الناطق ان سجلات مركز الطيران التابع للادارة الفدرالية للطيران الاميركي في اوكلاهوما افادت ان سبع اصلاحات مختلفة لكنها غير مهمة اجريت في السنوات الست الاخيرة على هذه الطائرة ذات الاربع محركات التي تعمل منذ ٢١ سنة سجلت خلالها اقل من خمسين الف ساعة طيران.

وذكر الفين بيتمان رئيس شركة اندبنديت ايركوربوريشن التي تملك الطائرة ان احدى طائرتي البوينغ اللتين تملكهما شركته اصيبت بعطل في ضغط الزيت في ٢١ كانون الثاني الماضي.

ولكنه لم يكن قادرا على تحديد ما اذا كان هذا العطل اصاب الطائرة التي تحطمت او الطائرة الاخرى الا انه استبعد وجود اية علاقة بين العطل المذكور وكارثة امس الاول.

واعترف بيتمان ايضا بان الادارة الفدرالية للطيران حكمت على شركته بدفع غرامة مقدارها ١٨٠٠٠ دولار سنة ١٩٨٤ ولكنه اكد انه ليس في وضع يسمح له باعطاء المزيد من الايضاحات حول هذه القضية.

وقال مسؤول برتغالي انه لم تكن هناك فرصة لاي شخص في النجاة. وكان معظم الركاب البالغ عددهم ١٣٧ شخصا من شمال ايطاليا في حين كان الطاقم مكونا من سبعة ملاحين اميركيين.

وتناثرت جثث القتلى وحطام الطائرة على مساحة كبيرة من جبل بيكو التو الذي يبلغ ارتفاعه ٥٨٧ مترا وهو اعلى جبل بجزيرة سانتا ماريا الصغيرة.

ويتوقع ان يصل مسؤولو طيران من لشبونة وروما وواشنطن خلال وقت قصير للتحقيق في ظروف الحادث.

وقال متحدث باسم الخطوط الجوية التي اجرت الطائرة ومقرها ولاية تينيسي الاميركية انه لا توجد ادلة بعد على سبب تحطم الطائرة الذي يعتبر اسوأ حادث في تاريخ الطيران البرتغالي.

وقال سكان محليون انهم شاهدوا السنة النيران وهي مشتعلة في الطائرة قبل تحطمها ولكن مسؤولين بالمطار قالوا ان الطيار لم يبلغ عن اية مشاكل اثناء مناورته لبدء المرحلة الاخيرة للهبوط من ارتفاع ١,٠٠٠ متر.

وقال ماريو سربا من قرية سانتا باربره (لقد سمعنا صوت محركات طائرة من ارتفاع ينخفض كثيرة عن الارتفاع العادي ثم صوت انفجار.. ولا شي اكثر من ذلك).

وهذه هي ثالث كارثة لطائرة من طراز بوينغ في الاشهر الاخيرة.

رئيس وزراء استراليا يصل الى الهند

نيودلهي - بترا - وصل السيد بوب هاوك رئيس وزراء استراليا الى نيودلهي امس في زيارة رسمية للهند تستغرق اربعة ايام.

يبحث السيد هاوك خلال زيارته مع السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند العلاقات الثنائية بين البلدين وافاق تطورها ومسالة عودة باكستان، الى مجموعة دول الكومنولث اضافة الى عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك في مقدمتها القضية الافغانية والعلاقات الصينية الهندية والصينية السوفيتية.

وزير نفط العراق يجتمع بالأمين المساعد لمنظمة اوبيك

بغداد - «ق. ن. ا» - اجتمع السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط العراقي امس مع الدكتور عبد العزيز الوتاري الامين العام المساعد لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط - اوابيك.

وتم خلال الاجتماع - وفقا لما ذكرته وكالة الانباء العراقية - بحث التعاون بين العراق والمنظمة والموضوعات التي ستناقشها اللجنة التحضيرية لمؤتمر الطاقة العربي الخامس في اجتماعاتها التي ستعقد في عمان الاسبوع المقبل تمهيدا لانعقاد المؤتمر خلال العام المقبل في العاصمة الاردنية.

الحكومة الايطالية تفوز باقتراع على الثقة

روما - «رويتر» - فازت الحكومة الايطالية المشكلة منذ عشرة اشهر بسهولة في اقتراع برلماني على الثقة اول امس الاربعاء فيما يتعلق بسياسة الطاقة التي تتبعها.

وكانت نتيجة التصويت في مجلس النواب (٣٤٤) ضد (١٩٧) صوتا لصالح الحكومة الائتلافية المكونة من خمسة احزاب والتي دعت الى التصويت لتمرير تشريعات تخولها سلطة تحويل محطة للطاقة النووية غير مكتملة البناء الى الشمال من روما الى محطة تعمل بالوقود العادي.

وقف بيع البضائع المقاطعة على شركات الطيران

دبي - بترا - قرر.. مديرو ٥١ شركة طيران دولية تعمل في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة مخاطبة المراكز الرئيسية لشركاتهم لمنع بيع البضائع التي تخضع للمقاطعة العربية لاسرائيل على متن الطائرات القادمة والمغادرة للامارات.

وقد تم اتخاذ القرار خلال اجتماع عقده مديرو فروع هذه الشركات في دبي لمناقشة ظاهرة بيع بضائع لبعض الشركات الاجنبية التي تخضع للمقاطعة العربية لتعاملها مع اسرائيل على متن الطائرات ضمن مبيعات البضائع التي لا تخضع للضرائب بالامارات.

وفد عسكري ليبي يصل الى دمشق

دمشق - ق.ن.ا - وصل الى دمشق بعد ظهر امس العقيد ابو بكر يونس جابر القائدالعام للقوات المسلحة الليبية على راس وفد عسكري في زيارة لسوريا لم يعلن شيء عن مدتها.

وقد التقى المسؤول الليبي فور وصوله الى دمشق مع العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع السوري حيث استعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها، اضافة الى بحث التطورات المستجدة في المنطقة وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

من الحاضر

العدل امرا لازما. واللاخلق الذي يخلو من الفرقان والتمييز هو الذي يوسع الشقة ما بين الاشياء وما خلقت له.

سيكون من المفارقات اذا ما اغلقت دكاكين الصرافين ولم يصطلح الحال. لان ذلك سيعني أن الصيرفة بمعنى توسيع الشقة ما بين "التراث" والمال ما زالت تعمل.

ولنا في القرآن عظة في سورة "الفجر" مثلا حين يستعرض ما نزل بالحضارات من نوازل ثم يرد السبب في ذلك الى هذه المسالة بالذات: "كلا بل لا تكرمون اليتيم. ولا تحاضون على طعام المسكين. وتاكلون التراث اكلاً لمّاً. وتحبون المال حبا جما."

رؤوس اقلام

ميزان المدفوعات. وهذا التحدي يستدعي المواجهة والتخطيط من اليوم.

ومع ان الاولوية يجب ان تكون للامان والاستقرار، فان من المهم ان يرافق مرحلة التكيف قدر من النمو الاقتصادي الحقيقي في مجال الانتاج والتصدير.

فالنمو الحقيقي في القطاع الخاص هو الذي يخفف من حدة مشكلة البطالة، ويؤمن للخزينة المزيد من الموارد المحلية، ويغطي عجز ميزان المدفوعات برفع حصيلة الصادرات، ويرفع طاقة الاردن على خدمة ديونه الخارجية، وهي اخر الاولويات، لكن النمو الاقتصادي لا يمكن ان يظل معتمدا على موارد يقترضها القطاع العام، ولا بد من ان يقوم القطاع الخاص بدوره المنتظر كمحرك للنمو والاستثمارات. بعد ان اتضحت صورة الحاضر والمستقبل.

نحن بحاجة الان الى استراتيجية انمائية جديدة، تنفتح على الوطن العربي والخارج، وتتحسن فيها القدرة التنافسية لصادراتنا من السلع والخدمات، ويقوم فيها القطاع الخاص بدور ديناميكي، وتقدم فيها الحكومة كل الحوافز والمناخ والشروط الملائمة.

في ذمة الله

نعي فاضل

ينعى ال يوسف في الضفتين ابناء عم المتوفي المرحوم:

احمد عبدالله عبدالمجيد

الذي وافته المنيه في سلواد قضاء رام الله عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر في سلواد.

تقبل التعازي للرجال في جمعية سلواد في جبل القصور اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فأضل

اربد - سموع - تنعى عشيرة النوافلة في بلدة سموع وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

محمد محمود عجلوني النوافله
ابو جمال

شقيق عيسى ونافع محمود نوافله الذي وافته المنيه مساء امس الاول في سوريا عن عمر يناهز ٥٨ عاما. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه نافع محمود نوافله - السموع.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

قصيدة

« الله يرحم علي خريس »

للشاعر الدكتور

محمد احمد ابو غربية

عزاء لعائلة خريس الكرام في الفقيد علي خريس وقد وزعت احرف عبارة (الله يرحم علي خريس) في اول كل بيت من الشعر.

ا: ان الفقيد مضى بمجد كيان — وعلي يبقى شعلة الاذهان
ل: لولا التحلي بالهداية والتقى — لسكبت من قلبي الدم المتفاني
ل: للـه رحمتـه تعم فقيـدنـا — برياض غفران مع الايمـان
هـ: هو للجميع كنغمة بفؤادنا — هو لحن حق ساطع بمكان

* * *

ي: ياتيك صبر قادر كي ينجلي — عن حكمة لله في الاحزان
ر: رانت علينا غيمة من حزننا — من روضة الاخلاص والتحنان
ح: حلت بنا حمم الكوارث قد بدت — لتصيبنا في الاهل والبلدان
م: ما جئت الا ان اخلد ذكره — بجمـيـلـه لتحـرر الاوطـان

* * *

ع: عـايـنت مبداه لـوحدة امتي — فرايت فيه الفكر في سطعان
ل: لبي الكثير من الاماني قد غدا — بعطوره في كـافـة الاركـان
ي: يابى الركون الى التقاعس والضنى — وتـراه يحيـا رفعـة للشـان

* * *

خ: خـابرتـه دوما وكنت ازوره — رغم البعـاد فنلتقي بتـوان
ر: رغم المسافات التي تبعد بنا — كم ذا التقينا بالضمير الحاني
ي: يابى التحلل من اواصر امتي — يدعو لنهضتها ومجد كيـان
س: سيرعان ما عرف الجميع جهوده — وخريس يبقى نغمة الوجدان

إربد - الأردن في ٥/٢/٩٨٩

الشاعر الدكتور محمد احمد ابو غربية
هاتف ٢٤٥٤٤٤ ص. ب ١٦٦٦

وماتت أمي ..
"إنك ميت وإنهم ميتون"

بهذا المعنى الواضح الحاسم يخاطب الله جل جلاله رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .. ولولا هذا الذي قاله رب العالمين.. لولا هذا لظللت انكر ولو من باب التمني انك مت ولو ان ذلك كان بين يدي او قبيل وصولي بثوان معدودات .. وكانت مشيئة الله ان يحكم بيننا بالفراق والبعد .. لولا هذا المعنى الواضح لنا جميعا نحن المؤمنين لانكرت انك مت .. ولولا انني انا الذي قمت بوضعك بمثواك الاخير لانكرت انك مت وتوقعت ان اراك بين لحظة واخرى..

ولولا اني مؤمن وموقن انك لم ترقدي في قبرك البارد الموحش رقدتك الاخيرة لفقدت العقل .. اتركك للفراغ!! اتركك للصقيع وانت التي كنت تخشين علي البرد وشر البرد. وانا في احشائك مضغة وفي احضانك طفلا وفي قلبك الواسع بعد ان طوحت بي الايام في الغربة والبعد عنك في السجن وفي المستشفى وبعدها في احضان امراة اخرى ..

لقد كان يلفني الصقيع عندما ابعد عنك واحتاج الى ثوبك وعنقك والى حنانك الغير معلن فقد كانت كبرياءك التي ورثتها عن جدتي رحمها الله والتي كانت تفوق الرجال حكمة وعقلا وحنكة وبعد نظر وهمه لا تفتر .. لقد ورثتي عن خالك الحاج محمد العرقي العناد والتشدد بالحق وعدم تسليم راية المقاومة بسهولة ويسر لا تجاملين ولا تهادنين ولا تخادعين نفسك قبل الاخرين .. لقد كنت وزوجك مرجعا للاهل الاكبر والاصغر سنا لنقاء السريرة وصفاء النية ونطويه والصدق والصراحة والمسامحه ..

لا تستطيع كل القواميس والمعاجم ان تنقذني في هذه اللحظات الصعبة في ان اقول كل ما لدي واعبر عن كل ما في نفسي من مشاعر واحاسيس .. اعذريني ان لم استطع التعبير فقد لزمتني العبرة بين كل كلمة واخرى .. وخشيت الا استطيع تكملة سطر واحد من هذه الكلمة .. وانا الرجل البسيط المحدود الافق والمدارك والتجارب .. مهما اوتيت من قوة التعبير والقدرة على صوغ الكلمات فلن استطيع الوفاء ولو بجزء بسيط مما لك علي من دين هذا الذي اشعر انني لا استطيع الوفاء ولو بجزء بسيط منه لو عشت العمر كله ولا شغل لدي الا رضاك .. سواء اكان هذا في حياتك او بعد رحيلك .. فالمعذرة سأحاول ان اكون وفيا لاولادي واخواني واخي واهل بيتي وجيراني وبعد ذلك لابناء بلدي وامتي..

هل استطيع التحدث عن امي والموت الذي اختطفها من بين يدي .. لا اريد ان اتفلسف لانني لا اعرف الفلسفة مداخلها ومخارجها .. لا اريد ان استعمل كلام الاخرين ولا استعير تعابير الاخرين ولا ان اكتب باقلام الاخرين وحبرهم.. كنت ولا ازال اعيش حياتي الوادعة البسيطة من جانب واريد ان احتفظ بامي .. ان احتفظ بك صدرا حنونا ألجأ اليه كطفل لا يحسن الوقوف بعد .. واغمر راسي في صدرك وابكي بالقدر الذي استطيع معه ان اعبر عما في نفسي .. وبالقدر الذي تسمحين لي بالبكاء فانا في نظرك رجل يجب الا يبكي رغم اني وفي نظرك ايضا لم اتجاوز الطفولة حتى لو اصبحت لا ابا فقط بل وحتى جدا .. وانت على حق في ذلك فانا ابنك وقطعة منك كنت واهما اني ساظل احتفظ بك، وكاني لم ار في حياتي اما تموت ولا ابنا او بنتا تفقد امها .. ارى امهات الناس وهن يمتن فلاذعن الى مشيئة الله اما امي فمع ايماني بقضاء الله وتسليمي به واذعاني لمشيئته سبحانه الا انني تمنيت ان اكون الاستثناء الوحيد في العالم لا عنادا بقدره ولا انكارا لقضائه .. فقد مات الانبياء ومات اخر الرسل وهل اصدق من قوله تعالى "انك ميت وانهم ميتون".

ما يعزيني فيك انك لست اول ام ترحل عن هذه الدنيا الفانية، ولا اخر ام ترحل. وهذا حكم الله سبحانه وتعالى وعلينا ان نسلم ونحن مؤمنين به..كلنا له ام، وكلنا يحب هذه الام، وكلنا يختلف مع امه وابيه في دروب الحياة. لان هذه سنة الوجود، وكلنا يختلف بالطبيعة في طريقة التعبير عن هذا الحب، ولكن فقدان الاب وبعده الخالة الوحيدة وبعده فقدك..

مات ابي وقد صعقت بموته وافتقدته وما زلت وحتى الان. ولكن فراقك كان شيئا اخر بالتاكيد، لقد تمنيت وان لم استطع ان اعوضك عن فقدان ابي وبالقدر الذي حاولت ان اقوم به وبطريقتي..

لقد افتقدك الصغار والكبار، حتى عباس سمي ابيك افتقدك ويسال باستمرار عنك وكذلك رانية وحسن ومبارك وسناء وهديل وفرات ولبنى..

وبعد رحيلك احاول ان اجعل من اختي الكبرى اما بالقدر الذي تسمح به عقليتنا ونفسيتنا في هذه الايام.. ان قبلت هي و من اجلك فهو ما اطمع اليه واسعى اليه والتشبث به..

في طفولتي كنت اشعر بالدفء والاستقرار عندما اعود للبيت واجد فرس ابي في ساحة البيت فاقول ان ابي هنا. وبعدها انتقلت نظرة الطمأنينة من فرس ابي في ساحة البيت، الى وجود سيارة اخي..لماذا هذا الربط؟ رغم ان اخي الوحيد اصغر مني وبعد رحيل والدي كنت انظر الى نوافذ غرفتك فاشعر بالفرح والراحة واحس ان الحياة ما زالت تدب في البيت كله، اشعر بالراحة عندما اجد النوافذ مشرعة والنور يشع في جنبات البيت. اما الان فاشعر ان كل هموم العالم وثقل العالم وكوابيس العالم تجثم على صدري عندما اعود للبيت واجد الستائر مسدله على نوافذ غرفتك ولا نور ينبعث منها. حتى لقد فكرت ان ابقي على النور اضافة الى ان اثار روحك الطاهرة التي ما زالت ترفرف بقدسية وطهر في سماء البيت كله..

امي هذه.. من ياخذ مني كل ما املك ويعيد لي طيفا من اطيافها وبسمة من بسماتها التي كانت تصارع الكون كله. على ان لا تظهر بسهولة ويسر وكانها نقطة ضعف تواريها عن الاعين ولا تريد اظهارها..

امي هذه..هل تعوضني عنها زوجتي واطفالي..ان كلفة الله سبحانه ان اثقل ولو بجزء بسيط مما اكنه لهذه الام العظيمة من حب لهؤلاء، واظن ان هذا الجزء البسيط لو وزع عليهم يكفيهم ويزيد..

امي هذه .. يعزيني فيك انك لست اول ام ترحل عن هذه الدنيا الفانية، وهذا حكم الله سبحانه وعلينا ان نسلم ونحن مؤمنين به. فالى روحك الطاهرة الرحمة والدعاء لله ان يسكنك جناته وليس لنا في النهاية من اعتراض على قضاء الله وقدره رغم صعوبة ومرارة.

فالى رحمة الله يا ام غازي..وكل ما املكه واستطيعه الان في حزني الكامل العميق ان ادعو لك بحسن المثوبة والمغفرة من رب عظيم وسع كل شيء رحمة ومغفرة..والى لقاء لا بد منه لتهنأ روحك في عليائها وانه الوحيد القادر على القاء السكينة والاستقرار في قلبي المفجوع، وهو الوحيد العالم بما في نفس من جروح والالام..مع هذا لا اقنط من رحمه، ولا افقد الامل والرجاء بقدرته على شفائها وابرائها وهو القادر من قبل ومن بعد على كل شيء..

غازي مبارك محمد العرب
ابو فرات

شكر على تعاز

الزرقاء - عبدالحميد قاسم يوسف القريوتي واولاده واولاد اخوانه عبدالفتاح وقاسم وبسام وعموم اهالي قريوت يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

محمد قاسم يوسف القريوتي
(ابو قاسم)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالذكر سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والدكتور نشأت عماري والدكتور تيسير عماري راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

عشيرة الزعبية في علان والسلط ومدن المملكة الاردنية تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج مصطفى عبدالله البخيت الزعبي
(ابو محمد)

والذي وافته المنية بعد ظهر امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما، هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد علان.تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل اخيه خلف الزعبي الكائن في علان.

نعي فاضل

اربد - حريما - تنعى عشيرة الزعبية في حريما وخرجا واربد بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج صالح انس محمد الزعبي
(ابو صلاح)

الذي وافته المنية يوم امس ٩/٢/١٩٨٩ عن عمر يناهز الستين عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد محمود مفلح الزعبي ابو عبدالله للرجال، وللنساء في منزل شقيقه احمد مفلح الزعبي ابو منصور حريما.

نعي فاضلة

ينعى آل ابو سكينة وآل عصفور في اربد وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة: -

الحاجة لطيفة اسماعيل عصفور
ارملة الحاج ابراهيم محمود ابو سكينه

التي وافتها المنية مساء يوم الثلاثاء ٧/٢/١٩٨٩ وقد تم تشييع جثمانها يوم الاربعاء ٨/٢/١٩٨٩، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل اولاد الفقيدة - الكائن في اربد - الحي الجنوبي - قرب مدرسة شرحبيل.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الحردان بني صخر فقيدها المرحوم

سلمان عجاج نصار الحردان
(ابو راجي)

عن عمر يناهز ٥٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير. يوم امس الخميس الموافق ٩/٢/١٩٨٩ الى المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في قرية الكتيفة قضاء الموقر.

نعي فاضل

ال الفاخوري في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

رفيق خضر فاخوري

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدة جبع - جنين عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل السيد توفيق شاكر خضر فاخوري بجوار مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال بالشميساني وذلك لمدة ثلاثة ايام رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته. وانا لله وانا اليه راجعون.

شكر وامتنان على تعاز

يتقدم آل ازماق وآل الكردي وآل بينو وعموم عشائر الشركس في وادي السير بعميق الشكر والامتنان الى كل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج محمود خالد ازماق
"ابو فايز"

سواء كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

ال البياري من كفر عانة في الاردن وفلسطين والسعودية والمانيا والولايات المتحدة وكندا واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن فقيدهم عميد العائلة المرحوم:

الحاج محمد عبدالرحمن البياري
ابو عمر

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابنه عمر البياري - ابو منذر الكائن في القويسمة - جبل الحديد - مقابل بقالة بدر.

نعي فاضل

ينعى ال سماره واقرباؤهم وعموم اهالي بروقين - نابلس بمزيد من الحزن والاسى وبايمان بقضاء الله وقدره فقيدهم وعميدهم المرحوم:

حسين علي عبدالحميد سمارة
ابو كامل

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدته بروقين عن عمر يناهز ٨٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وفي خدمة بلدته ووطنه.

تقبل التعازي في بيت المرحوم عبد المؤمن سماره - ابو حازم الكائن في حي نزال بعد جامع نزال مقابل مدرسة الوكالة برقيا ص.ب ٦٦٠-٥١.

نعي وجيه فاضل

السماكية تنعى عشيرة الرشايدة الحويطات في الاردن والخارج فقيدها المرحوم

الحاج محمد سالم الرشايدة
(ابو صايل)

عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر يوم امس الخميس الموافق ٩/٢/١٩٨٩ في بلدة الرشايدة الكرك.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة الرشايدة شرق السماكية محافظة الكرك ولمدة ثلاثة ايام، برقيا: السماكية الرشايدة.

نعي فاضل

ال مبارك وال الشريف في الاردن والجزائر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

الحاج محمود مصباح مبارك
(ابو مصباح)

الذي وافته المنيه اثر مرض عضال وسيشيع جثمانه من مسجد البقاعي جبل التاج بعد صلاة الجمعة ١٠/٢/٨٩ الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد - جبل التاج شارع الغافقي.

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون" صدق الله العظيم

عرس شهيد

آل شلبي وجرادات وآل سيلة الحارثية - جنين يزفون شهيدهم الشاب

رياض احمد راغب شلبي

الذي استشهد على ارض الوطن بتاريخ ٨/٢/١٩٨٩.

تقبل التهاني في منزل عمه عبدالكريم راغب الشلبي الكائن في الزرقاء حي الزواهرة - آخر شارع الفلاح قرب مسجد الفلاح.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة عشا من الدوايمة وآل الخطيب من دورا الخليل فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة خديجة محمد الخطيب
ارملة المرحوم احمد عثمان عشا

والتي وافتها المنية صباح امس عن عمر يناهز ١٠٠ عام، قضتها في اعمال البر والتقوى. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابنها محمد احمد عثمان - ابو جميل الكائن في وادي السير خلف البلدية.

نعي شيخ فاضل

تنعى عشائر القطاونة في محافظة الكرك بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم :

الشيخ شاهر محمود القطاونة

والد زياد والدكتور طلعت والمقدم سهيل وسمير وامجد والمهندس خالد الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة صباح امس وسيشيع جثمانه الطاهر في بلدة المزار الجنوبي بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده الدكتور طلعت وللنساء في منزل الفقيد الكائنين في بلدة المزار الجنوبي.

شكر على تعاز

يتقدم ال شديد بجزيل الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة بديعة علي شديد
(ام سامي)

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالذكر نائب رئيس الوزراء معالي السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم والشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي سيدة فاضلة

مادبا - قرمان مراد السرياني واخوانه وعموم آل مراد واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة :

نجمة عيسى السرياني
"ام سميح"

التي وافتها المنية يوم امس، وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الرابعة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة من كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا الى مثواه الاخير. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل صهرها سلمان ميخائيل معايعة بجانب عيادة الدكتور ميشيل معايعة وللنساء في منزل الفقيدة في مادبا.

"من آمن بي وان مات فسيحيا"
قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعون

آل نجار واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون المرحومة :

عفيفة داود النجار

التي انتقلت الى الامجاد السماوية عن شيخوخة صالحة، وقد تم تشييع جثمانها الى مثواه الاخير يوم امس. هذا وسيقام قداس وجناز عن راحة نفس الفقيدة في كنيسة اللاتين - ماركا الشمالية وذلك في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٠/٢/١٩٨٩. فآل الفقيدة يدعون جميع الاحباء مشاركتهم هذا القداس.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيها سامي النجار الكائن في الشميساني بجانب اسكان ابو عنزة.

نعي وجيه فاضل

عمان - نابلس - ينعى آل مقبول في الوطن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

غالب (محمد علي) سعادة مقبول
"ابو محمد"

الذي توفاه الله عن عمر يناهز خمسين عاما اثر ذبحة قلبية حادة اصابته اثناء تأديته عمله وقد تم دفن الفقيد في مسقط رأسه مدينة نابلس اول امس ٨/٢/١٩٨٩.

ملاحظة : تقبل التعازي في بيت ابن عمه حمزة مقبول الكائن في اسكان ابو نصير حارة رقم ٣ منزل ٧٤ مقابل سوبر ماركت نقرش لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الجمعة بعد الساعة الرابعة مساء.

نعي

ال الحاج احمد في عرابه - جنين والضفتين والسعودية والخليج والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي الشاب المرحوم:

محمد جمال محمد صالح

الطالب في كلية الهندسة الجامعة الاردنية الذي توفاه الله عن عمر يناهز ١٩ عاما يوم الخميس ٢ رجب ١٤٠٩ هـ الموافق ٩/٢/١٩٨٩م اثر حادث مؤسف في الدمام.

تقبل التعازي في منزل عمه المرحوم طاهر محمد صالح (ابو تيسير) الكائن في اول طلعة جبل الجوفة فوق المدرج الروماني ولمدة ثلاثة ايام من تاريخه.

برقيا: مصنع الزامل للمكيفات الدمام - السعودية

نعي فاضلة

تنعى عشائر الكايد العدوان في شفا بدران بمزيد الحزن والاسى المرحومة :

الحاجة فكر القارع العدوان

ارملة الحاج جريد عبدالله العدوان، والدة نواف وطلال وعيسى وصامد ومحمود التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس، عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مقبرة ياجوز شفا بدران.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمود جريد الكائن في شفا بدران. انا لله وانا اليه راجعون.

نعي وجيه فاضل

ينعى آل ابو ريدة خاصة واهالي قصرة عامة فقيدهم الغالي المرحوم :

هلال ناصر محمد سعيد القصراوي

الذي انتقل الى رحمة الله في قصرة - الضفة الغربية - عن عمر يناهز ٦٥ عاما، رحم الله الفقيد واحسن اليه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي قصرة - الزرقاء - آخر وادي الحجر وللنساء في منزل ولده ناصر في الزرقاء الجديدة ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من صباح الجمعة ١٠/٢/١٩٨٩.

نعي فاضلة

ينعى آل موسى المرعي من دير شرف بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة: -

آمنه يوسف احمد صرصور
(ام مفلح)
ارملة المرحوم ابراهيم احمد مصطفى

عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما، قضتها في اعمال البر والتقوى. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت ولدها مفلح - جبل النزهه - قرب الدوار.

نعي سيدة فاضلة

ينعى ال العشي وال سمرين في الضفتين بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة زكية عرفة هاشم العشي

زوجة فوزي اسماعيل سمرين التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٠ عاما، وقد شيع جثمانها الطاهر امس الخميس ٩/٢/٨٩ الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب بعمان.

رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته، تقبل التعازي في ديوان ال علي - جبل الهاشمي الشمالي - قرب مدرسة وكالة الغوث.

نعي فاضل

ال عبيد في فلسطين والاردن ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج عبدالله يوسف عبيد

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عرابة عن عمر يناهز (٨٥) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل محمد سعيد مسعد عبيد الكائن في ضاحية الامير حسن اخر موقف للباص قرب بقالة الليالي.

نعي وجيه فاضل

الشونة الشمالية - تنعى عشيرة الهنداوي بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم: -

احمد طلب الهنداوي

الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس ٩/٢/١٩٨٩ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل اخيه محمود طلب هنداوي (ابو انور) الكائن في الشونة الشمالية - قرب منزل عبد الحميد الساري.

نعي فاضل

تنعى عشيرة بني مخزوم بالضفتين والخارج وفاة فقيدهم المرحوم

عبدالجبار حسن المخزومي
الملقب (بالدحدوح)

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم الخميس في اربد، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته، واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده محمد عبدالجبار (ابو خالد) اربد شارع البارحة حي المطلع شارع يثرب.

انا لله وانا اليه راجعون

آراء



كل يوم

من باب التاكيد على «الراي والراي الاخر» ننشر هذا التعليق لكاتب معروف هو الاستاذ جميل بركات.

وقد وصلتنا عدة مقالات ورسائل حول موضوع الاتحاد الرباعي وننشر اليوم هذا الرد كنموذج ومقدمة لحوار هادف.

«رئيس التحرير»

تعقيب على الوحدة المشرقية..

● جميل بركات

كتب د. فهد الفانك في زاوية رؤوس اقلام يوم ٤/٢/٩٨٩ تحت عنوان لماذا نريد الوحدة المشرقية ما خلاصته:

● اننا ننظر الى قضية الوحدة من منظار رومانسي وعاطفي، وان الوحدة ليست تضحية بل نوع من المصلحة الخاصة.

● اننا في الاردن بالذات لنا مصلحة اردنية في الوحدة لا تقل بل قد تزيد عن مصلحة اي قطر عربي اخر لان الاردن يواجه مشكلة اقتصادية.. ولانه مهدد من عدو لا قبل له بمواجهته منعزلا عن النظام العربي.

● لذلك، انه ليس من المصادفة - على حد تعبيره - ان تقوم القيادة الاردنية بحمل زمام المبادرة في الدعوة الى التجمع المشرقي.

واما تعقيبنا بل نقدنا لما كتب فهو كالاتي:

اولا - ليس هناك ما يسمى بالوحدة المشرقية بل هناك وحدة عربية يتطلع العرب في كافة اقطارهم لتحقيقها ان عاجلا او اجلا، فاي تيار معاكس لها مهما كانت بواعثه سواء اكان عن اجتهاد او غرض فمعناه تاييد لمطامع اسرائيل والغزاة الوافدين من الصهيونيين.

فمصالح الاقطار العربية مهما تنوعت فانها لا تتحقق الا من خلال هذه الوحدة، علما بانه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان.

فاي تكتل عربي سواء اكان خليجيا، ام ثنائيا ام رباعيا، اقتصاديا ام سياسيا ام عسكريا فهو بالتالي يمهد على مراحل للوحدة معشوقة الجماهير العربية، وبناء عليه فان النظرة للوحدة ليست رومانسية لنفاخر العالم بعروبتنا كما ذكر د. الفانك.. وانما هي نظرة قومية واقعية مستمدة من ماضينا لتتصل بحاضرنا ومستقبل اجيالنا القادمة. فالدعوة لها والعمل على تحقيقها في مختلف العصور لايمكن لاحد ان ينكرها او يجحد انتصاراتها للامة، فكانت في ظل الحكم العربي الاسلامي القوي من اموي وعباسي وفاطمي وايوبي دولة واحدة، وما الثورة العربية الكبرى في الحرب العالمية الاولى الا محاولة جريئة مخلصة لتحقيق هذه الوحدة التي عبث بها الاستعمار الغربي فعمد الى تمزيق ديار العروبة بالمشرق كما وسبق ان مزقها بالمغرب.

لهذا فان مقاومة الاقطار العربية للاستعمار ومناداتها بالتحرر والاستقلال، مفهومها الصحيح هو التحرر من النفوذ الاجنبي والاستقلال بتصريف شؤونها بعيدة عن هذا النفوذ وهيمنته، لا استقلالها عن بعضها البعض كما سبق وكرسته الاتفاقيات والمعاهدات الاستعمارية وفي مقدمتها معاهدة (سايكس بيكو) ووعد بلفور وصك الانتداب واتفاقيات كامب ديفيد.

ثانيا - لم تكن نظرة الاردن منذ تاسست امارة فيه سنة ١٩٢١ ودخوله في جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ وما طرا بعد هذا التاريخ

البقية ص ١٦



رأي عربي

جولة مباحثات في السجن..!

● محمود الريماوي

من قال ان تل ابيب لا تبحث عن حل سياسي..؟! فها هو اسحق رابين وفي نفس اليوم الذي صرعت فيه قواته خمسة شبان فلسطينيين وجرحت العشرات منهم، ها هو محاط برهط من حراسه ومعاونيه. يعقد جولة من المباحثات المرتجلة (على الواقف..) مع عدد من المعتقلين داخل معتقلاتهم، مقدما لهم عرضا باجراء مباحثات رسمية معهم، باعتبارهم. حصرا، ممثلي الاراضي المحتلة، يقابل المناضلون المعتقلون هذا العرض بالرفض .. وسط الدهشة المفتعلة لرابين الذي يغادر المكان حانقا متبرما ثم يصطفق الباب الثقيل على وحدة السجين.

لنتخيل المشهد مرة اخرى: خلافا للمعهود فان السجان يسعى الى السجين يلتمس تبادل الاحاديث معه. وخلافا للمالوف فان السجان يتقدم بطلبات من السجين الذي يرفضها، وهي طلبات تشتمل على عرض باطلاق سراح السجين، يتراجع السجان امام هذا الصد والرفض ويكاد يطلق تهديداته بالقاء القبض على السجين، لكنه يتراجع عن ذلك عندما يتذكر ان السجين هو نزيل السجن فعلا، ولا يجد السجان عندها ما يقوله سوى ان السجين لا يعرف مصلحته، والا كيف يرفض عرضا باطلاق سراحه. ويتناهى الى السجان صوت غامض يخاطبه قائلا: اذا كنت حريصا على اخلاء سبيله فلماذا القيت به في السجن..؟ يلتفت السجان الى حاشيته متسائلا: هل سمعتم شيئا..؟ فيجيبون بالنفي، فيقول هو انه بدوره لم يسمع شيئا.

... وهكذا تنتهي هذه الجولة من المباحثات، فيما تدور في الخارج جولات لا تهدأ من المواجهة مع قوات الاحتلال، ويبدو ان الاحتلال الذي «تم انجازه» في العام ١٩٦٧ خلال ستة ايام فقط. ما زال وخلافا للظن السائد، قيد الانجاز حتى الان في العام ١٩٨٩ .. وما زال يقوم بهذه المهمة، مهمة التثبيت والانجاز، الرجل نفسه، اسحق رابين.

قبل اسبوعين عندما جرى الاتصال الرسمي الاسرائيلي بفيصل الحسيني في معتقله، صدرت بعض الاصوات الاسرائيلية الساخرة، الحكومة تسن قانونا بمعاقبة كل اسرائيلي يتصل بمنظمة التحرير ويتحاور معها، وها هي الحكومة نفسها تخرق قانونها وتقوم بمثل هذه الاتصالات، وليس في مكان محايد خارج اسرائيل، بل في الديار المقدسة نفسها، لكن رابين يتقدم لمهمة الاتصال باعتباره اكثر ذكاء وفطنة، فهو يسعى لابرام صفقة سياسية، تؤدي لتهدئة الانتفاضة اولا، ثم لنزع الصفة التمثيلية للمنظمة، مقدما في سبيل ذلك عرضا يعتبره سخيا: اطلاق سراح قادة المعتقلين، والاعتراف بهم كزعامات محلية سياسية مكرسة تدير من موقع التكافؤ مفاوضات دون شروط مسبقة مع حكومة تل ابيب. لكن المعتقلين يرفضون العرض ويختارون البقاء في السجن، وهو امر لا يستطيع جنرال الاحتلال ان يفهمه، وهو في الحقيقة لا يريد ان يفهمه، فمنطق المناضلين المعتقلين واضح وبسيط، فالمفاوضات خارج السجن لا تختلف عنها في داخله، وطالما ان الارض محتلة فإنها سجن كبير. نرفض ببساطة ايها الجنرال ان تستفردوا بنا، وان تعيدوا عقارب الساعة الى الوراء، او ان تدفعونا للبدء من نقطة الصفر. ان احتلالكم هو الذي ما زال عند نقطة الصفر.

بسرعة

دعوة "فهد" ٧٦ دعوة "احمد" ٨٩

● ابراهيم سكجها

● اردت ان اكتب اليوم في موضوع الصرافة والصرافين، باعتباره الموضوع الاهم الذي فرض نفسه على البلد خلال الاشهر القليلة الماضية، ولكن عجزي عن فهم الموضوع اعجزني عن قول كلمة فيه، او عنه، اكون واثقا انها دقيقة وعلمية وموضوعية، ويمكن ان تضيف شيئا الى ما قاله اصحاب الاختصاص مما سمعناه منهم في التلفزيون، او قرأناه لهم في الصحف، او الى الاجراء الجذري المصيري الذي اتخذه دولة الحاكم العسكري العام.

ولكنني تذكرت ان زميلي وصديقي الدكتور فهد الفانك، كانت له اخيرا صولات وجولات مع الصرافين على صفحات جريدة "الراي"، وصلت في بعض مراحلها الى تبادل الاتهامات، والى ضربات وكلمات كانت توجه الى "تحت حزام" فهد، في بعض المجالس التي يتواجد فيها صرافون او اصحاب منافع متبادلة او متشابهة.

وفي قضية الصرافة والصرافين ظل فهد الفانك صاحب المعركة، ويمكن القول انها "معركة فهد" الى ان اصبحت قضية البلد ومعركة الحكومة.

وحين اقول "معركة فهد" فإنني لا القي الكلام على عواهنه.. وانما انا اعود الى الوراء اثني عشر عاما ونصف عام، والى يوم ١٠/٧/١٩٧٦ بالتحديد..

كان فهد يحرر الزاوية الاقتصادية في جريدة "الشعب" وله كل يوم فيها مقال، وفي ذلك اليوم كتب عن خمسين مليون دينار حولها المغتربون عام ١٩٧٥ عن طريق البنك المركزي، ومائة مليون حولوها في نفس العام عن طريق الصرافين، وكان له في ذلك تساؤل، ثم قال :

"ان السؤال الذي يطرح نفسه هو : لماذا نسمح للصرافين بالعمل ؟ ولماذا لا يقوم الجهاز المصرفي بكل الخدمات المفيدة التي قد يقومون بها، مع تجنب كافة النشاطات المؤذية التي من الواضح انهم يقومون بها" !؟

من الغرابة حقا ان نتحدث عن ضرورة حشد الموارد وتجهيزها من اجل التنمية والبناء، وان نسمح في الوقت ذاته لحفنة من الصرافين ان يتصرفوا بمائتي مليون دينار من مواردنا النادرة دون حسيب او رقيب، لمجرد الحصول على عمولاتهم الزهيدة التي قد تؤمن لهم ربحا جيدا يقابله خسارة للبلد في حدود مائتي ضعف هذا الربح، على اعتبار ان عمولتهم تعادل نصف بالمئة !

مطلوب انقاذ ثروة البلد، وحماية ثمرات كفاح ابنائنا في الخارج لكي توضع في خدمة التنمية لا التهريب، وذلك عن طريق الغاء اعمال الصرافة، واناطة العمليات النقدية بالجهاز المصرفي، الذي يستطيع ان يقدم كافة الخدمات بكفاءة وسرية تامة، ولكن في اطار من سياسة الدولة والمصلحة العامة".

انتهى مقال فهد الفانك المنشور في ١٠/٧/١٩٧٦، ولعله سيسعد فهد الفانك ان تكون الدولة قد نفذت ما طالب به يومذاك.. يوم ٨/٢/١٩٨٩. الم اقل انها "معركة فهد".

* * *

● اضيف حادثة مؤسية وقعت في اليوم الاخير من حياة الصرافين !

"احمد" عامل مصري في عمان ادخر من "شهريته" مبلغا بالدينار الاردني طبعا.. اراد ان يحول بعضه الى الدولار فذهب الى "صراف"، واتفق معه على ٦٦ دينارا مقابل ١٠٠ دولار !

مساء يوم الثلاثاء ٧/٢/١٩٨٩ اعطى "احمد" للصراف ٦٦ دينارا، وحصل منه على ورقة نقدية "دولارية"، وضعها العامل المصري في جيبه وتوجه الى ماواه.. حيث

البقية ص ١٦

رؤوس أقلام

الاقتصاد الاردني تحديات المرحلة المقبلة

● الدكتور فهد الفانك

لعل اهم ما يميز الاقتصاد الاردني انه منفصل، وقابل للتحريك والتغيير واعادة التشكيل، ويتجاوب الى حد بعيد مع القرارات والاجراءات والسياسات والتوقعات.

لكن هذه الميزة ترتب على قيادة الاقتصاد الوطني مسؤوليات اكبر، فلا يجوز ان ننتظر حتى تقع الازمات، او تتضخم المشكلات، او تشب الحرائق في هذا القطاع الاقتصادي او ذاك، بل لا بد من محاولة استشراف المستقبل، وقراءة المؤشرات والدلائل، والتصرف سلفا، للحيلولة دون وقوع الازمات والمشكلات، او معالجتها في مهدها.

واذا كانت الوفرة المالية في السابق قد سمحت ببعض الترهل والتساهل، او المبالغة في التفاؤل، او ارتفاع مستوى التوقعات المستقبلية، فان الشدة الحالية يجب ان تغير نظرتنا الى اسلوب ادارة الاقتصاد الوطني والمالية العامة، لتصبح اقرب الى ادارة الشركة الخاصة، التي تهتم بحسن تخصيص الموارد، وكفاءة استخدامها، وجدوى مردودها، ولا تستطيع ان تتساهل في استيفاء حقوقها، او ارتفاع كلفتها.

التحدي الاقتصادي والاجتماعي الاول الذي واجهه الاردن منذ سنوات كان تحدي البطالة، التي اثارت القلق، واستاثرت بالاهتمام، وان لم يتبلور بعد مخطط تنفيذي بشكل اجراءات وسياسات وبدائل لمعالجة الاسباب والجذور.

واحدث تحد برز هذه السنة هو الازمة النقدية، وما تتطلبه من عودة بأسرع وقت ممكن الى حالة استقرار جديد عند مستوى اسعار الصرف الجديدة، بحيث يتم استرداد الثقة العامة او تبدا حركة الاستثمارات الجديدة دون ابطاء.

واما تحدي الغد فهو السيطرة على عجز الموازنة العامة، ومواجهة خدمة الديون الخارجية، والتغلب على صعوبات

البقية ص ١٦

٧ أيام

الحنين الى التربية والتعليم

● حسني فريز

وصلني العدد السابع والثلاثون من "نشرة اخبار التراث العربي" التي يصدرها معهد المخطوطات العربية في الكويت. ويقع في نيف وثلاثين صفحة من القطع الكبير، وفيها اخبار اعلام عن المخطوطات التراثية والمنشورات والاعمال والاعداد مما يسر القلب والخاطر. ومن ذلك ما يتعلق بالتاريخ والمؤرخين تحت عنوان نشاطات، ولفت نظري امور كثيرة ومنها هذا القول "الاعداد لاعادة كتابة تاريخ الامة" يقصد الامة العربية كما فهمته. والقاريء يرى انه مشروع طويل عريض يحتاج الى حشد من الباحثين والمحققين والمؤرخين وسنوات من الاعمال لا يعلم مداها الا الله. وهو عمل اذا حصل تعدلت نظراتنا لبعض الامور او لكثير منها!!

وانا اريد الان شيئا في متناول اليد ولا يحتاج الى زمن طويل او مال جزيل.

قبل ربع قرن كتبت انه ينبغي ان يكتب كل قطر عربي ملخصا لتاريخه (وانا احدد الان) من اواخر القرن التاسع عشر ليكون من الموضوعات التي تدرس في الجامعات كموضوع واحد من مقرر سنة جامعية. لم اجد لذلك الاقتراح اي صدى، نسيت اقتراحي وتفاصيله لطول المدة لكنني احب امين الريحاني وقوله الذي صار مثلا

"قل كلمتك وامش" على مذهب من يقول
"اعمل معروف وارميه في البحر."

ولكني بالقياس الى ما في النشرة فان اقتراحي بتاليف هذا الكتاب لا يحتاج اكثر من سنة اذ يعهد كل قطر لمؤرخ او اكثر لكتابة موجز لتاريخ قطره ثم يجتمع المؤرخون في اخر العام فينسقون ويحذفون ويزيدون فتصبح جميع الدراسات في مجلد او مجلدين. وهو مشروع سهل التحقيق.

قليل التكاليف يسد نقصا ويلبي حاجة ويرغب كل مثقف ان يتطلع على ما فيه او على بعضه وكل قطر يكتب تاريخه فلا خوف من افتآت او اختلاف وهو شيء عملي "واهل مكة ادرى بشعابها".

ولا خوف من المبالغات والتعصب لانه موجز معني بالحقائق. ويراد به نشر المعرفة وتوثيق روابط المحبة في البلاد العربية عن طريق المعرفة.

ان هذا كان اقتراح شاعر فلم يلتفت اليه فرد ولا اهتمت به جماعة، ومن ذلك اني كتبت للجنة المناهج في وزارة التربية قبل عشرين عاما.

ان كتب القراء عندنا وفي البلاد العربية سيئة ويجب الغاؤها ووضع كتب يقدر التلميذ ان يعيد معنى الفقرة اذا قرأ. كما بينت حذف كلمة المحفوظات ويوضع بدلها كلمة شعر، وان يستكثر من الشعر لتربية الذوق لا للحفظ وقد جربتها في اللغة الانجليزية في مدرسة الكرك ١٩٣٨ فكان بعض الطلاب يحفظون القطعة القصيرة في نفس الحصة." بعد الفهم ثم اقول: الدرس القادم من شاء حفظ ومن شاء فهم..، والاقتراح كان معه كتب اضافية للقراءة ولبقية العلوم.

طبعا الكتب الاضافية تكون سهلة ومشوقة وكتبت، لمؤتمر التطوير فلم اسمع صدى.

ونظمت في الثلاثينات قصيدة رائعة لعيد الشجرة دامت سنة او بعض سنة ثم لم تعرفها مدرسة والاذاعة اخذت عهدا ان لا تنشر شعري، واليك مطلعها، وتلحينها بسيط.

يا غارس الاشجار — للزهر والاثمار
والظل والاطيار — اكثر من الغرس

من الحاضر

● ابراهيم ابو ناب

الصيرفة وليس الصرافون !

في العهد الروماني ايام ان عاش المسيح عليه السلام في القدس كان الدينار الروماني Denarius هو العملة السائدة. وكان العامل يتقاضى كالجندي دينارا في اليوم. وكان الناس يعبدون الدينار فعلا فاعلن كهنة اليهود ان العملة اليهودية وحدها - والتي كانوا يصدرونها - هي التي تستحق العبادة. وهكذا كان الصرافون يجلسون في فناء الهيكل ويبدلون الدينار بالشيكل للناس محققين ارباحا كبيرة ثم يشترون الشواكل من الكهنة بالدنانير فيحققون ارباحا اخرى. وهؤلاء الصرافون هم الذين طردهم السيد المسيح من فناء الهيكل قائلا انهم قد حولوا بيت الله الى وكر لصوص !

لقد خفت موازين الصرافين منذ كانوا على وجه هذه الارض وكان المال دائما حسبما قال بولص مؤسس الكنيسة اصل البلاء. فهم - اي الصرافون - "يسرقون" القيم من العملات او هم يزيفون القيمة الحقيقية للعملة من اجل ثرائهم وتكديس الاموال في خزائنهم. ولو كان تبديل العملات بربح معقول هو رائدهم لهان الامر وكان حقا لهم دورهم في الاقتصاد. ولكنهم وقد تفتحت امامهم في النظام الاقتصادي الحر ابواب كثيرة فقد اصبحوا اسوأ من صيارفة الهيكل يعملون بوعي او غير وعي على استنزاف الجسم الاقتصادي في البلدان الفقيرة خصوصا في اوقات الازمات الاقتصادية وسيطرة التضخم فيزيدون في اسباب التضخم لصالحهم.

وقد لعبت الصيرفة والصرافون دورا ملموسا في ازماتنا الاخيرة. فقد قام الصرافون بتهريب رؤوس الاموال الوطنية من البلد فاتحين المجال بذلك امام عدم تراكم راس المال الوطني للاستثمار وتشغيل العباد وقاموا بتمويل النشاط الاقتصادي الطفيلي من شراء ما لا يلزم للبلد من كماليات يتطلبها المترفون المسرفون كما قاموا بالمضاربات على الدينار شانهم في ذلك شان صيارفة الهيكل.

ولكننا نخطيء اذا وضعنا اللوم كله على الصرافين وليس على الصيرفة. فان هذه الصيرفة لا تنحصر في الصرافين وانما هي نظام اقتصادي - اجتماعي يكمن في اساسه الجهل غير الفرقاني الذي لا يميز بين الثروة والثراء ولا بين "التراث" والمال ولا بين الذي يجوز والذي لا يجوز.

فثروة الامة هي جهود بنيها وقدراتهم العقلية والبشرية في تحويل الموارد الى سلع وخدمات يمكن ان تسد احتياجات الناس وتحقق الكفاية والعدل .. واما المال الحقيقي فهو الذي تنعكس عليه القيمة الحقيقية لهذه الثروة.

وغير خاف ان الاخلاق - او ما نسميه بالفرقان - هي جزء لا يتجزأ من ثروة الامة بل انها هي المصدر الاكبر من مصادر الثروة. ولكي نوضح ذلك نقول انه لا توجد مسافة ابدا بين الخَلق - بفتح الخاء وضم اللام - والخُلُق - بضم الخاء واللام، لان خُلُق الشيء اي سلوكه مرتبط بخَلْقه. فمن خُلُق النار ان تحرق. وهذا الخُلُق مرتبط بخَلْقها. وحينما تزيف النار فلا تعطي حرارة وانما تصبح منظرا مثل مناظر المدافيء التي تعطي شعوراً بالدفء ولا تدفيء فان الخلل يصيب كل شيء مرتبط بالنار او معتمد عليها. فمن اخلاق الاشياء ان تتصرف بما خلقت له. ومن اخلاق الانسان ان يميز ما خُلق له كل شيء وان لا يزيف الفطرة. فاذا بعدت المسافة بين الخَلق والخُلُق بدأ الزيف وبدأت النوازل تنزل بالناس.

الخُلُق هو الذي يجعل الانسان يحب وطنه واهله لارتباطه بهم. وهو الذي يحرك نوازع الخير والصدق في الانسان. وهو الذي يجعل انتاج السلع والخدمات لتحقيق الكفاية وتوزيعها بما يحقق

البقية ص ١٦

أوراق

● الدكتوره عائشه حجازي

للتأمل

قال تعالى: (فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور)

كما يقول تعالى (لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها)

تكافل

تجربة الاردن الرائدة في العمل التطوعي الاجتماعي المساند والمعزز للعمل الحكومي وخاصة في الميدان الاجتماعي، وسياسة الاردن المميزة المنصبة على النهوض بالانسان، والتركيز على العنصر البشري الفعال في ميادين الحياة، غيرت كثيرا من المفاهيم المتخلفة العنيفة ووضعت نصب الاهتمام اناسا من جسم المجتمع كتب الله عليهم ان يجسدوا التحدي والقوة الكامنة غير المرئية التي منحها الله للانسان اكرم مخلوقاته، فهناك من ابتلي ببصره، بسمعه، بقدميه، بعموده الفقري، بعقله.. الخ وهذه كلها تصاريف القدر ولا حول ولا قوة للانسان بها. قديما ومع قلة انتشار الوعي وسيطرة الجهل كان الانسان من اولئك يحكم عليه بالموت في الحياة، فيعيش كما مهملا في زاوية من زوايا البيت يختفي عن الناس، ويخفيه اقرب الناس اليه، ويعيش عالة باقل القليل الا فيما ندر.. من منا لا يتمنى ان يكون آية في الكمال واكتمال الحواس؟ من منا لا يتمنى ان يملك القدرة والقوة والذكاء والبهاء والرواء والمهارة والنبوغ؟ الا ان الانسان الكامل لم يخلق بعد. والحمد لله مع تطور المجتمع والوعي والعلم والطب وايمان الانسان السليم السوي بان من ابسط واجباته تجاه اخيه الذي يعاني من نقص ما. انتشرت الجمعيات والمراكز المتخصصة والمراكز التدريبية والتعليمية والعلاجية والوقائية والتاهيلية، واجريت الدراسات والابحاث وفتحت ابواب الجامعات للاخذ بيد من اختصهم الله برحمته وايصالهم الى شاطيء الامان واعطائهم فرصتهم وحقهم بالحياة الكريمة كباقي البشر، وفتحت لهم ابواب المشاركة في تنمية المجتمع، فتقدموا بكل عزم واصرار، اليست هذه صورة مشرفة من صور التكافل والتعاضد الاجتماعي؟ اليست هذه صورة مشرفة لمحبة الانسان لاخيه الانسان؟ اليست هذه صورة من صور الامتحان لانسانية الانسان؟ فليبارك الله الخطى وليسخر الجهود لتخفيف المعاناة عن كاهل العباد.

تناقضات

لا ادري ما الذي اشاع مصطلح معاق ومعوق ومعاقين بيننا! اهي الترجمة الحرفية عن الغربيين الذين تعودنا ان ناخذ عنهم دون ان نفكر بطبيعة مجتمعنا وخصوصيته وروحانيته، ودون ان نفكر بالاحساس المرهف الذي يتميز به الانسان العربي! فاجدادنا على بساطتهم وبعد نظرهم كانوا يطلقون على من فقد عينيه، فاقد لكريمتيه ونحن شاعت بيننا كلمات معاق سمعيا معاق بصريا معاق حركيا، معاق عقليا.. الخ وتتصدر اللافتات للجمعيات والمراكز التي تكرس جهودها للعناية بهم، والتي يفترض انها اسست اصلا لخدمتهم وتقديم العون لهم جسميا ونفسيا وتاهيليا، حتى الرياضة التي فتح لهم باب المشاركة بها سميت رياضة المعوقين والرياضة تعني في ابسط مفاهيمها القوة تعني الصبر تعني التحدي تعني التحكم تعني الانضباطية تعني المهارة تعني اللياقة.. الخ فاذا سلمنا بان من يدخل ميدان الرياضة فيه جزء ولو يسير من كل ذلك، فكيف يتفق هذا ومصطلح معاق الذي يحمل معنى السلبية والتثبيط والضعف!! في القرآن الكريم آية منها (قد يعلم الله المعوقين منكم) والمعوقين يقصد بها قوم من المنافقين كانوا يثبطون انصار النبي صلى الله عليه وسلم وفي لسان العرب رجل عوق اي لا خير عنده اما في المعجم الوسيط فيرد: عاقه عن الشيء عوقا: اي منعه وشغله عنه فهو عائق، وتعوق امتنع وتثبط والعائق ما يعوق انتشار البذور والثمار او النبات من عوامل حيوية او طبيعية ومن اطلقنا نحن عليهم لقب معوقين، اثبتوا وجودهم وجهودهم وانتجوا في كل الميادين التي سمح لهم بارتيادها رغم كل ما لقوه من الاسوياء من عقبات! فباسم هؤلاء الاعزاء علينا جميعا نناشد المجتمع ان يتفق على مصطلح جديد وتسمية جديدة بعيدين كل البعد عن معنى الاعاقة، تسمية فيها من الامل ومن القوة ومن الصبر ومن الصلابة والتحدي الشيء الكثير، ولنتذكر ان الله سبحانه اذا ما افقد الانسان حاسة اعطاه وضاعف له في حاسة اخرى. فلماذا لا يمتنون هم على الاسوياء بما اعطاهم الله وضاعف لهم ولماذا نركز على نقصهم ولا نرى الزيادة ولا التفوق ولا نرى الجهد المضاعف الذي يبذلونه لاتقان مالا يتقنه الاسوياء.

ارجو الله ان نجد من ياخذ الكلمة على ماخذ الجد وننسى كلمة معاق نهائيا ونجد بديلا عنها الكلمة الصالحة الطيبة الا من مستمع؟ وطوبى لكم يا احباء الله ايها الصابرون على حكم القدر، وليبارك الله في عطائكم وكفاحكم وانتاجيتكم.

براعم الرأي

نرحب بالأصدقاء الجدد
































عمر فارس محمود — نهاد نبيه الكلمة — زيا عثمان — آلاء محمود مصطفى — تمارا جميل مرجي — بهاء تيسير الناظر — محمد عبد الوهاب الزيناتي — لينا مدحت عرنوس — رداد سهيل الظواهر

اضف الى معلوماتك

القط الاسباني

وهو احد انواع القطط النادرة، ويوجد منه في العالم عدة مئات فقط، ويختلف اختلافا كبيرا عن بقية انواع القطط، فله رأس صغير، مع خصلة من الشعر اسفل الرقبة واعلى الاذنين وله جسم قوي يزداد عرضا عند الرجلين الخلفيتين، وارجل طويلة وذيل قصير.

- يغطي جسم القط الاسباني فرو ناعم غزير الشعر يمتد الى وجهه ورقبته، ورغم انه كان معروفا لدى الشعوب القديمة، الا ان احدا لم ينجح في استئناسه حتى لو اخذه من امه في الايام الاولى لولادته.

والقط الاسباني عدواني خطير للغاية يهاجم من يواجهه مباشرة في وجهه وعينيه، وهو عكس بقية القطط حيث انه يبدأ بالهجوم دائما.

من مساهمات الاصدقاء

عيد الشجرة

في يوم ١٥ كانون الثاني احتفل اردننا الحبيب بعيد الشجرة، وافتتحت حديقة في طبربور تحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين المعظمة وزرعت الاشجار في الاردن. ان الشجرة تعطينا الثمر ويجب ان نحافظ عليها. يوجد عدد كبير من الناس لا يهتمون بالاشجار ويدوسون عليها ويقطعون منها اوراقها من دون سبب فانا اطلب منكم جميعا ان تحافظوا على هذا المخلوق الجميل.

انا متأكدة انكم رأيتم مجموعات كبيرة من الجبال الجرداء هل ترون كيف تجعل الشجرة هذه الجبال جميلة؟ لذا فحافظوا عليها.

الاسم: زين قاردن
العمر: تسع سنوات ونصف

الاطفال جنس اخر

اقدر المخلوقات على التفاوض هم الاطفال، ويعتقد الاطفال ان اي شيء يريدونه في الدنيا يمكن الحصول عليه بسهولة والعقبة الوحيدة امامهم هي اباؤهم لذلك فهم يطلبون ويصرون على طلباتهم وفي كثير من الاوقات يخضع الوالدان ويوافقان وكل الازواج يعرفون جيدا كيف يربون الاطفال، ولكن اطفال الاخرين وليس اطفالهم ومن السهل ان تصادف خبيرا في تربية الاطفال في السوق او في الحافلة او في حجرة الانتظار لدى الطبيب ولكن من الصعب ان تصادف من يستطيعون معالجة مشاكل اطفالهم بنجاح والاطفال يصمتون في حالة واحدة فقط. هي عندما يقومون بعمل ليس من المفروض ان يقوموا به!!

الصديق: فخر الدين امين حسين
الاول الاعدادي

قصة

الحسون.. والحية

كان طائر الحسون يعيش مع زوجته في عش جميل فوق شجرة كبيرة، وعندما جاء فصل الربيع، وصحت الافاعي من نومها، رأت حية مرقطة عش الحسون في اعلى الشجرة فقالت لنفسها: ها هو بيت جميل اسكنه، وفيه بيض اكله

ثم سارعت الحية وتسلقت الشجرة حتى وصلت الى عش الحسون فابتلعت البيض ونامت وسط العش.

اصبح طائر الحسون مطرودا، لا يجد مكانا ينام فيه ولا موضعا تضع فيه زوجته بيضها، فكر الحسون في طريقة يطرد فيها الحية، وذهب الى اشقائه يشكو حاله، فأقترح الغراب ان تقوم الحساسين بإستضافة الحسون المطرود وزوجته.

قال طائر الزرزور وهو طائر صغير جميل: ان اقتراح الغراب حل لا نقبله لانه لا يعيد الحق الى صاحبه، ولو سمحنا للحية ان تقيم في العش فان ذلك سيشجع الافاعي الاخرى على احتلال اعشاشنا.

قالت الطيور:

وما العمل؟

قال الزرزور الجميل: نحن معشر الطيور انواع كثيرة بيننا الكبير وبيننا الصغير، لنتعاون مع بعضنا وليحمل كل منا حجرا قدر طاقته، وليلقي كل منا حجره فوق الحية المعتدية..

استحسنت الطيور فكرة الزرزور، وحمل كل منها حجرا وطارت جميعا فوق العش الذي تنام فيه الحية وغطى سرب الطيور وجه السماء على شكل غيمة سوداء كبيرة مخيفة.

فزعت الحية، حين رأت الطيور فوقها، وانسلت هاربة تريد الوصول الى وكرها والنجاة بنفسها، وهكذا نجحت الطيور واحتفلت بانتصارها وبعودة الحسون وزوجته الى عشهما وكان الاحتفال عرسا كبيرا غنت فيه جميع الطيور

يرويها: هاني الحاج

صدأ الحديد

الحديد معدن سهل التأثر بالاكسجين، واذا ما اردنا ان نحافظ عليه من الصدأ يجب طليه بالدهان او الزيت.

ويحدث الصدأ نتيجة لتأكسد الحديد لدى اتصاله بالاكسجين في الهواء والماء، والتأكسد نوع من الاحتراق البطيء، ولما كان الصدأ نفيذا تخترقه رطوبة الهواء، كان بوسع الاكسجين ان يستمر في اختراقه ونهشه واكله، وهكذا فان شيئا ما من الحديد يمكن ان يتآكل بسرعة ويتلف اذا لم نبادر الى تغطيته بطبقة عازلة من الدهان تمنع وصول الاكسجين اليه.

قصة

فطنة فأر...

قصة: منيرة شريح

حك القط الكبير رأسه بقائمته الامامية، ثم استغرق في تفكير عميق، ذلك انه منذ فترة طويلة، وهو يحاول اصطياد الفأر الصغير، ولكن محاولاته كلها كانت تبوء بالفشل، لان الفأر الصغير، كان حذرا وشديد الانتباه، ولكن لن استسلم: قال القط الكبير مخاطبا نفسه.. صحيح انه كلما حاولت ان انقض على هذا الفأر اللعين اجده قد افلت مني بمهارة ثم اختفى داخل جحره، ولكنني قط ذكي، ولن اعدم الحيلة في خداعه.

اخرج الفأر الصغير رأسه من جحره، فرأى القط الكبير يقفز وينط بفرح وسرور، فعاد وادخل رأسه في الجحر ثانية، وهو يقول، لنفسه: بعد قليل يتعب القط، من القفز واللهو ثم ينام، وعندما، سأخرج وابحث عن شيء اكله فانا جائع.

شاهد القط الكبير الفأر الصغير وهو يخرج رأسه من جحره ويتجول ببصره في ارجاء المكان ولكنه ظل ينط ويقفز وكأنه لم ير شيئا. لانه عثر على حيلة ماكرة تمكنه من القضاء على الفأر والتهامه كوجبة لذيذة.

في اليوم التالي، اشترى القط سبحة طويلة وتظاهر، بالورع، والتقوى ثم اقترب من جحر الفأر وناداه بصوت رقيق: ايها الفأر العزيز، منذ هذه اللحظة تستطيع ان تخرج من جحرك متى تشاء وانت آمن، لانني تركت الشر الى غير رجعة وحرمت على نفسي أكل لحم الفئران، وقد اصبحت قطا طيبا نقيا. وهذه سبحتي تشهد على صدق كلامي، ما عليك سوى تخرج وتنظر بعينيك لترى التحول الذي حدث.

قال الفأر من داخل جحره: ان انت ابتعدت قليلا، فاني سوف امد رأسي وارى... اجاب القط بصوت ممتلىء رقة وحنانا: حسنا يا عزيزي الفأر ها انا ابتعد.

اجال الفأر الصغير بصره في ارجاء المكان، فرأى القط يجلس في ركن بعيد، وقد استعان وهدأ وهو يسبح في سبحته بخشوع.

استغرب الفأر لحال القط، ولكنه بعد لحظة رفع صوته وهو يقول: حسنا ايها القط الطيب لقد صدقتك.

وهنا نزلت دمعتان كبيرتان على خد القط الكبير وهو يقول بصوت ملؤه الالم: كم انا نادم يا عزيزي الفأر على الاساءات التي الحقتها بك، وكم انا حزين من اجل كل الفئران الذين التهمتهم بلا رحمة. ولهذا يجب ان اكفر عن سيئاتي وان ادعوك الى وجبة شهية من الجبن

تأثر الفأر الصغير بكلام القط، وصدق توبته، ثم وعده ان يزوره في اليوم التالي.

في اليوم التالي احضر القط انواعا عديدة من الجبن اللذيذ، وجلس ينتظر قدوم الفأر.

لبس الفأر أحسن ما عنده من ثياب، ثم راح الى القط ليلبي دعوته، وما ان رأى القط الفأر قادما نحوه حتى كاد أن يطير من الفرح لنجاح حيلته. ولكنه تمالك نفسه، وتصنع الخشوع واخذ يسبح في سبحته.

حيا الفأر القط بوجل، فرد القط عليه بتحية افضل منها، ثم دعاه الى تناول الغذاء جلس القط عند المائدة الشهية الممتلئة بانواع مختلفة من الجبن اللذيذ الذي يجعل لعاب اي فأر يسيل... ثم مد يده بادب ليأخذ قطعة من الجبن، ولكنه عاد وسحبها بسرعة، عندما رأى مخالب القط الفتاكة، وهي تمتد بحذر نحوه، ابتسم القط للفأر مشجعا فبانت انيابه الحادة التي مزقت اجساد كثير من الفئران، فارتعد الفأر من الخوف

قال القط ملاطفا: اقترب مني ايها الفأر العزيز، لاطعمك بيدي من هذا الجبن اللذيذ.

قال الفأر وهو ما زال يرتعد من الخوف: لا لن اقترب منك.

قال القط بدهشة: لماذا ايها الفأر العزيز.

قال الفأر: لانني لا اثق بك.

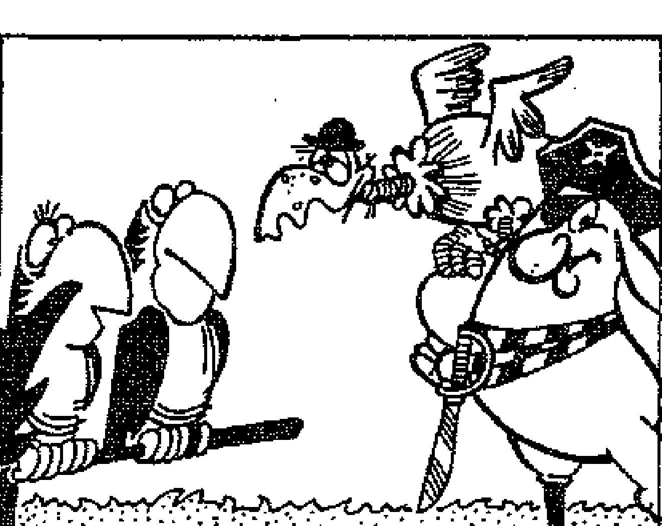
قال القط وهو يتصنع الالم: اما زلت تشك بحسن نواياي بالرغم من كل الذي رأيته من تبدل في حالي.

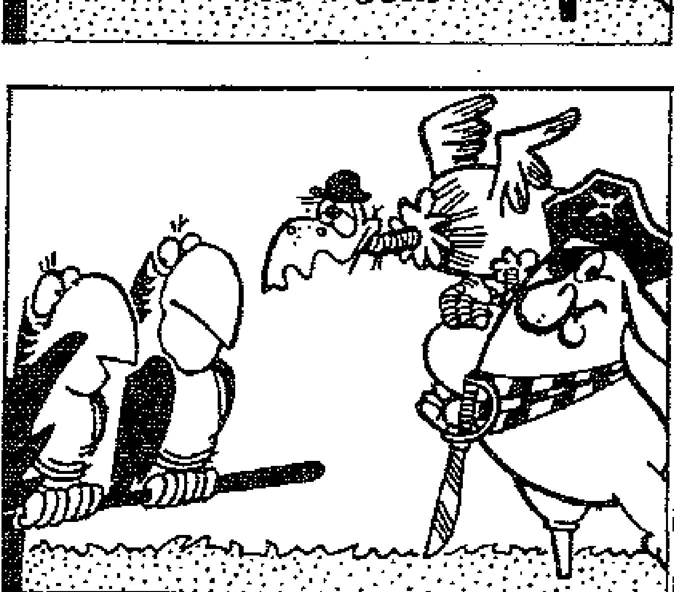
اجابه الفأر الذكي والفطن، ايها القط أسمعني جيدا، ربما تكون قد أصبحت نقيا وصالحا كما تدعي، ولكن عينيّ تريان مخالبك الحادة نفسها التي انقضت بها على أخوتي الفئران، وكذلك تريان انيابك الحادة نفسها، التي نهشت بها لحومهم الطرية فهل تريدني ان أصدق انك حقا قد تغيرت... ثم جرى باقصى سرعته ليختبىء داخل جحره الحصين.

اما القط فقد القى بالسبحة من يده، ثم نفخ جسده وهو يموء بغضب شديد لفشل حيلته.

تسلية

الاصدقاء اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف ستة أخطاء في هذه الصورة خلال ثلاث دقائق، حاول صديقي الطفل ان تكون واحدا من هؤلاء ثم ارسل صورتك مع الاجابة الصحيحة لنشرها مع اصدقاء صفحة البراعم.





الصيف والشتاء

سأل المعلم تلميذه: اعطني مثالا على تمدد الاشياء في الصيف وانكماشها في الشتاء.

اجاب التلميذ: اجازة الصيف ثلاثة شهور يا استاذ اما اجازة نصف السنة اسبوعان فقط.

للاذكياء فقط

ترجمة: وليد سليمان

صديقي الطفل المطلوب قراءة هذه القطعة لمرة واحدة مع فهمها جيدا ثم غط القطعة بورقة مثلا... واجب عن الاسئلة في نهاية القطعة، فان استطعت الاجابة عن كل الاسئلة بسهولة فانت ذكي وقوي الملاحظة وان لم تستطع الاجابة فارجع واقرأ القطعة عدة مرات لمعرفة الاجابات.

في يوم الجمعة

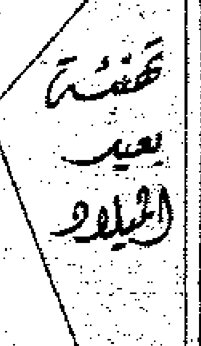
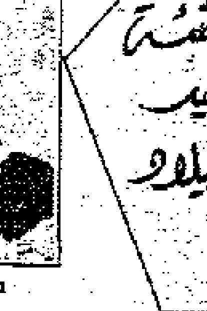
بينما كنت اقف هذا اليوم في شرفة بيتنا العالي اشم الهواء المنعش وانظر الى الطريق... شاهدت الناس الذين يمرون بالقرب من بيتنا وهم ذاهبون الى المسجد... فهناك السيد (احمد) الذي يرتدي معطفه الاسود وقبعته السوداء ويمشي منحنيا ومتكئا على عصاه.. وهناك كذلك السيد (عبدالحميد) وزوجته يسيران باتجاه المسجد ومعهما ابنتيهما (فاطمة) (وسعيدة) وولدهم الصغير (يوسف) الذي يهرول بجانبهم على طول الطريق.

وبعد قليل وانا لا زلت اقف على الشرفة مرت عائلة السيد (عدنان) وعدد افراد تلك العائلة (٦) افراد وهم: الام والاب وتوأم من البنات وتوأم من الاولاد كلهم يسيرون نحو المسجد في هذا اليوم يوم الجمعة.

الاسئلة

- كم امرأة مرت من تحت الشرفة هذا اليوم؟
- كم ولدا مر من تحت الشرفة كذلك؟
- كم رجلا مر من تحت الشرفة كذلك؟
- من السيدة التي لديها اطفال اكثر: السيدة (عبدالحميد)؟ ام السيدة (عدنان)؟
- كم بنتا لدى السيدة (عدنان)؟

تهنئة بعيد الميلاد



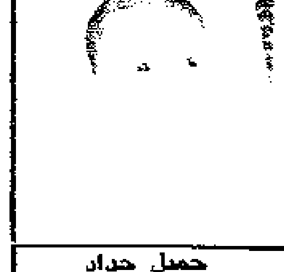
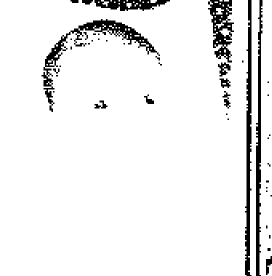
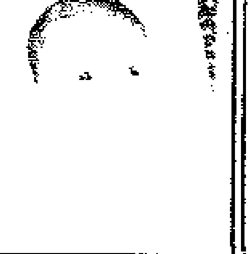










ديانا راتب المجالي — ميساء خالد صباح — لين هشام الحوراني — امل عدنان شقير — ليث زهير الرواشدة — نور مروان الحسون — محمد سلامة العوايشة — محمد عايد الخوالدة — جميل حداد

لقاء الحسن الثاني وبن جديد يمهد لقمة مغربية ثانية

تفاصيل الخطوط العريضة لمشروع "مجلس المغرب العربي المتحد"

الرباط - «أ. ف. ب» - يرى المراقبون في الرباط ان زيارة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد هذا الاسبوع الى المغرب التي اسفرت خصوصا عن اتفاق البلدين على انجاز مشروع الانبوب الذي سيوصل الغاز الجزائري الى اوروبا عبر الاراضي المغربية تكرس المصالحة بين الرباط والجزائر وهو ما من شأنه ان يعطي دفعا قويا للقمة المغاربية المقبلة التي ستعقد قريبا في مراكش.

ولكن رغم ذلك فان كل شيء يوحي بان الملك الحسن الثاني والرئيس بن جديد فتحا عهدا للتعاون لا رجعة فيه بعد ان وصلا الى ارضية للتفاهم او على الاقل لتسوية مرضية للطرفين بشأن ملف طالما هدد العلاقات بينهما.

وفضلا عن الدفع الذي اعطته للعلاقات الثنائية والمتجسد في تشكيل لجنة مشتركة كبرى وتهدئة التوتر الناتج عن المشكلة الصحراوية يرى المراقبون ان زيارة الرئيس بن جديد سمحت ايضا باستخلاص تطابق وجهات النظر بين المغرب والجزائر ازاء طريقة بناء المغرب العربي الموحد.

ففي الخطاب الذي القاه امام الجالية الجزائرية في المغرب دعا الرئيس بن جديد الى بناء هذا الكيان «مرحلة مرحلة» وعلى «اسس متينة» تأخذ بعين الاعتبار على حد قوله واقع كل شعب وكل بلد مغاربي.

ويلاحظ المراقبون ان هذه المقاربة تتطابق والموقف المغربي المعارض لنظريات العقيد معمر القذافي الداعية الى «الاندماج الكامل فورا» بين بلدان المنطقة.

وينتظر من القمة المغاربية التي ستعقد في مراكش ايام ١٥ و١٦ و١٧ شباط الحالي ان ترسم ملامح «اتحاد المغرب العربي».

● وفي لندن كشفت صحيفة "الحياة" اللبنانية في عددها الصادر هنا امس عن الخطوط العامة لمشروع معاهدة انشاء المغرب العربي الكبير الذي سيتم طرحه على قادة دول المغرب في قمتهم المقبلة.

وذكرت المجلة ان المشروع المسمى بمشروع "الرباط" يحتوي على ١٤مادة تنص الاولى منها على تسمية الاتحاد ب "مجلس المغرب العربي المتحد " فيما تتضمن الثانية الاهداف الرئيسية له والمنصبة على اتباع سياسة مشتركة في مختلف الميادين.

ونصت المادة الرابعة على ان مجلس المغرب العربي المتحد هو اعلى جهاز في المجلس الذي يتعاقب قادة الدول الاعضاء على رئاسته بحيث تكون مدة الرئاسة لكل واحد ستة اشهر مثلما هو الحال في رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وقضت المادة السابعة بانشاء ست لجان هي السياسية والاقتصادية والمالية والشؤون الاجتماعية والبشرية والامنية والتربية والاتصال والثقافة، والهياكل والمؤسسات على ان يراس كل لجنة وزير مختص من كل بلد.

وتسمح بعض المواد الاخرى للدول الاعضاء في المجلس بالدخول في اتفاقيات تشبه اتفاقية قيام المجلس مع الدول الاخرى كما تدعو الدول العربية والافريقية الى الانضمام للمجلس بشرط موافقة الدول الاعضاء فيه بالاجماع.

الانسحاب السوفياتي من افغانستان

.. مع اقتراب يوم الخامس عشر من شباط وهو الموعد النهائي لانسحاب القوات السوفياتية، غادر معظم الجنود السوفيات الاراضي الافغانية وفقا لاتفاق الانسحاب ..!

ولا احد يدري ما ستسفر عنه الايام التي تلي الانسحاب، حيث يتوقع ان يدور صراع شديد بين القوات الحكومية والمجاهدين.

صور خاصة ب «الرأي» من سيغما

اغلى شارع تجاري في العالم في طوكيو

نيويورك - ا ف ب - افادت دراسة قامت بها شركة هيرشيلد احدى الشركات العقارية في نيويورك ان اغلى شارع تجاري في العالم هو شارع غينزا في طوكيو حيث يبلغ ايجار المتر المربع الواحد من مخازنه سبعة الاف دولاو سنويا.

وكان الشارع ٥٧ في شرق نيويورك هو الذي احتل المرتبة الاولى في غلاء الايجارات عام ١٩٨٨ لكنه اصبح الان في المرتبة الثانية حسب ما جاء في الدراسة. وهناك شوارع أخرى في عاصمة المال الاميركية تندرج في لائحة اغلى الشوارع في العالم منها الجادة الخامسة حيث الايجار السنوي للمتر المربع ٤٦٨٠ دولارا وهي تاتي في المرتبة الثالثة وجادة ماديسون سكوير ٣٦٠٠ دولار وهي تاتي في المرتبة الرابعة.

وتبدو الاماكن الفخمة في اوروبا رخيصة قياسا على هذه الاسعار فبوند ستريت في لندن ياتي في المرتبة السابعة بايجار يبلغ ١٩٣٥ دولارا للمتر المربع بينما لا تتعدى الاسعار في فوبور سانت اونوريه في باريس ١٨٨٠ دولارا الامر الذي جعله في المرتبة الثامنة.

اما في لوس انجلوس فان روديو درايف في بيفرلي هيلز يسجل ٢٤٢٠ دولارا وناثان رود في هونغ كونغ ٢١٥٠ دولارا للمتر المربع متقدمين على باريس.

وتمثلت كندا ايضا في اللائحة وجاءت في المرتبة التاسعة بشارع بلور ستريت في تورونتو حيث ايجار المتر المربع ١٦١٥ دولارا.

العنقود

الثعابين.. مطلوبة جداً في فرنسا

سوق الثعابين وخاصة تلك التي تعيش في المناطق الاستوائية رائجة في فرنسا.. والمجموعات القليلة منها تتعرض لعمليات سرقة مستمرة. واخر الضحايا ثعبان من نوع اصلة (تيفون) لونه اصفر ورمادي طوله ١٥٠ سم سرق من قفص زجاجي في قصر تواري القريب من قصر فرساي بواسطة الكسر والخلع وفي وضح النهار.

بريطاني من كل ٢٠٠ (يسكنه الجنون)

اظهر تحقيق طبي ان واحدا من كل مئتي بريطاني (يسكنه الجنون).

ويعطي الطبيب الذي قام بالتحقيق امثلة على هذا الجنون الذي يطارد البريطانيين.. رجل يغادر شقته يوميا بواسطة حبل يتدلى من شرفتها بعد ان تنكر بشكل فيل زهري اللون. وسيدة استبدلت الازهار في حديقة منزلها بـ ٧٠٠ قزم من الفخار. وسائق يسير عشرات الكيلو مترات بسيارته الى الخلف. ثم هذا الاسكتلندي الذي يعيش في كهف تغمره مياه البحر في ساعات المد.

انتشار وباء السالمونيلا في بريطانيا

لندن - ا ف ب - نشرت صحيفة التايمز اللندنية امس في صفحتها الاولى تقريرا سريا تحدث عن انتشار جديد لوباء السالمونيلا (على نطاق واسع) في بريطانيا مما يمكن ان يؤدي الى اصابة مليوني شخص في السنة.

والسالمونيلا هي عبارة عن تسمم غذائي مميت احيانا ينتج عن بكتيريا تحمل الاسم نفسه توجد على الاخص في بيض الدجاج.

واكدت التايمز ان بحوزتها نسخة من التقرير الذي اعده ممثلون عن قطاع تربية الدواجن البريطاني ومسؤولون في وزارتي الصحة والزراعة.

واضافت الصحيفة ان هذا التقرير الذي سلم الى الحكومة خلال الاسبوع الجاري يتضمن سلسلة تدابير عاجلة للقضاء على هذا الوباء. وقد اقترح واضعوه اجراء ابحاث عاجلة تشمل على الاخص التوزع الجغرافي لمزارع الدواجن المصابة وطرق انتشار الوباء.

اكتشاف ١٦٠٠ كغم من الحشيشة في صفائح لزيت السردين

اوتاوا - ا ف ب - اعلن وزير كندي اول امس الاربعاء ان اكثر من ١٦٠٠ كيلو غرام من حشيشة الكيف كانت مخباة في صفائح لزيت السردين مصدرها تركيا اكتشفت في مرفا مونتريال.

واوضح وزير الموارد الكندي اوتو جيلينك ان الكمية المضبوطة هي ١٦٠٩ كيلو غرامات من الحشيشة و١٥ كيلو غراما من زيت الحشيش تقدر قيمتها في السوق المحلية بـ ٣٢,٦ مليون دولار كندي (٢٧,٦ مليون دولار اميركي) وقال ان الكمية اكتشفت في ٣٠ كانون الثاني لكن النبا ابقي طي الكتمان (لعدم اعاقة التحقيق).

وتابع ان هذه هي واحدة من اكبر كميات المخدرات التي يجري ضبطها في مونتريال مشيرا الى انه لم تجر اية عملية اعتقال.

وكان كلب بوليسي نجح في اكتشاف المخدرات التي وصلت من تركيا الى مونتريال عن طريق البرتغال. وسلمت الكمية الى شرطة كندا الملكية التي تواصل التحقيق.

٤٣ قتيلا في مهرجان الريو

ريو دي جانيرو - ا ف ب - ذكرت وزارة الصحة في ولاية ريودي جانيرو ان ٤٣ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم وتلقى ٧٥٢١ اخرون العلاج في خمس مستشفيات خلال مهرجان الريو للعام ١٩٨٩.

ولا تتضمن هذه الحصيلة المؤقتة عدد الجرحى الذين سجلوا في المستشفيات البلدية التي ينفذ العاملون فيها اضرابا جزئيا.

وذكر مصدر رسمي ان الحصيلة النهائية ستعرف في نهاية الاسبوع الحالي.

مبعدون لبنانيون يكشفون نية اسرائيل في ضم الجنوب
حزب الله يبدأ بالإنسحاب من بعض المواقع المتنازع عليها

عواصم - وكالات - اكد الرئيس الامريكي جورج بوش على استمرار التعاون بين لبنان والادارة الامريكية الجديدة لخدمة السلام والامن لجميع شعوب العالم.

واعرب بوش في برقية ارسلها امس الى الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالوكالة، عن امله في ان - يتحقق المزيد من الخطوات الايجابية في العالم بفضل الجهود المشتركة -

وكان بوش قد ارسل مساء اول امس برقية مماثلة الى رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية العماد ميشيل عون.

وفي بيروت اتهم ناطق بلسان مجموعة لبنانيين ابعدتهم القوات الاسرائيلية والميليشيات المتحالفة معها عن قراهم في جنوب لبنان. اسرائيل بالعمل على ضم منطقة لبنانية تسيطر عليها الى حدودها.

وجاء هذا الاتهام خلال مؤتمر صحفي عقده هنا امس السيد يحيى علي مدير مدرسة بلدة شبعا الرسمية وهو واحد من اكثر من ١٠٠ لبناني قال السيد علي ان اسرائيل ابعدتهم منذ بداية العام الحالي عن بلدة شبعا وقرى محيطة بها في منطقة العرقوب في القطاع الشرقي من جنوب لبنان داخل الحزام الامني الذي تسيطر عليه اسرائيل وميليشيات "جيش لبنان الجنوبي" المتحالفة معها.

وبين المبعدين اطفال تتراوح اعمارهم بين سنة وعشر سنوات ونساء ورجال مسنون يبلغ عمر احدهم ٨٥ عاما. وحضر قسم من هؤلاء المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد علي في نقابة الصحافة اللبنانية في بيروت الغربية الاسلامية.

وقال السيد علي ان منطقة العرقوب - التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٧٥,٠٠٠ نسمة بقي منهم منذ سيطرة اسرائيل والميليشيات اللبنانية على المنطقة حوالي ٢٥,٠٠٠ نسمة تشهد "انتفاضة منذ الوجود الاسرائيلي هناك".

وقال "ان انتفاضاتنا المتكررة والمستمرة باذن الله لن تتوقف الا باحباط مشروع الضم والاقتطاع والتهويد الصهيوني كي لا يصبح الشريط الحدودي ومن ضمنه منطقة العرقوب عرضة لمؤامرة التهويد التي تحاول اسرائيل تطبيقها في الجولان والقدس المحتلة".

وعلى صعيد الاقتتال اللبناني انسحبت ميليشيات حزب الله امس من موقعين كانت انتزعتهما منذ شهر في جنوب لبنان من حركة امل وذلك وفقا للاتفاق الذي وقع بين التنظيمين الشيعيين المتناحرين في ٣٠ كانون الثاني في دمشق برعاية كل من سوريا وايران.

ولاحظ مراسل وكالة فرانس برس قبل ظهر امس ان اخر المقاتلين من حزب الله اخلوا قريتي جباع وعين بوسوار في اقليم التفاح اللتين كان حزب الله انتزعهما من حركة امل في ٨ كانون الثاني الماضي. وان جميع التحصينات التي اقيمت عند اطراف القريتين ازيلت.

ومن جهة اخرى افاد مصدر في اجهزة الامن في المنطقة ان مئات عدة من مقاتلي حزب الله كانوا تحصنوا في هاتين القريتين اللتين تحاصرهما حركة امل. وصرح مسؤول في حزب الله في بيروت ان هؤلاء المقاتلين انسحبوا بشكل خاص الى "معقلهم" في اللويزه عند مشارف جباع وعين بوسوار.

وتجدر الملاحظة ان البند المتعلق بالامن في الاتفاق المذكور يتضمن هذا الانسحاب بعد توطيد وقف اطلاق النار واجلاء الجرحى.

ومن جهة اخرى طالبت اسرائيل قوات حفظ السلام في لبنان اول امس الاربعاء بطرد قائد نرويجي اتهم القوات الاسرائيلية بممارسة تصرفات تماثل اساليب النازي في المنطقة الامنية التي اعلنتها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال الون ليل المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان مساعد الامين العام للامم المتحدة ماراك جولدنج اعتذر يوم الثلاثاء الماضي للسفير الاسرائيلي في المنظمة الدولية عن الملاحظات التي ابداها قائد الوحدة النرويجية ي. كارلسن.

واضاف قوله ان الوزارة امتنعت عن الاحتجاج لمنع تفاقم مشكلة دبلوماسية ولكنها قررت حث قوات حفظ السلام في لبنان على اتخاذ اجراءات ضد القائد بعد ان قال لصحيفة نرويجية انه لا يشعر باي ندم على ملاحظاته وان يشعر بالفخر لانها اجتذبت اكبر قدر من الاهتمام.

موسكو تدعو الى مفاوضات مع حلف الاطلسي حول القوات البحرية

موسكو - «ا. ف. ب» - دعا وزير الدفاع السوفياتي الى البدء في مفاوضات «مستقلة» بين حلف وارسو وحلف شمال الاطلسي حول «الحد من النشاطات البحرية» و«توسيع تدابير الثقة» الى القوات البحرية والى «النشاطات المستقلة» للقوات الجوية.

واوضح الجنرال ديمتري ايازوف في مقال نشرته صحيفة برافدا امس الخميس ان تدابير الثقة هذه التي تحددها وثيقة ستوكهولم لعام ١٩٨٧ «تطبق حاليا بنجاح بالنسبة للقوات البرية».

واشار الجنرال ايازوف الى ان «القوات البحرية للولايات المتحدة هي الاداة الرئيسية للسياسة العسكرية في حلف شمال الاطلسي» واضاف «لقد حان الوقت» لبدء مفاوضات مستقلة حول الحد من نشاطاتها وحول تدابير الثقة.

حريق في مطار بومباي

بومباي - رويتر - قال مسؤولون ان حريقا اندلع في مطار ساهار الدولي في بومباي امس الخميس مما ادى الى اصابة الحركة الجوية بالشلل.

وقالت وكالة انباء يونايتد نيوز الهندية ان الحريق بدا في متجر في المطار وان الدخان تكاثف بسرعة شديدة في المبنى.

مبارك يرفض الاجتماع بشامير

الدوحة - «ق. ن. ا» - ذكرت صحيفة - الراية - القطرية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك رفض اقتراحا من رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي اسحق شامير لعقد لقاء بينهما في العاصمة الفرنسية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفتها بانها مطلعة في القاهرة قولها «ان رفض مبارك يرجع للممارسات القمعية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ومعارضة قادة الكيان الصهيوني لجهود السلام في الشرق الاوسط بما فيها عقد المؤتمر الدولي الى جانب مماطلة الكيان في تنفيذ قرار هيئة التحكيم الدولية بشأن طابا.

صلاح خلف:

منظمة التحرير ترفض أية مشاريع أو مبادرات إسرائيلية للتهرب من عقد المؤتمر الدولي للسلام

القاهرة - ق.ن.أ - اكد السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح، رفض منظمة التحرير الفلسطينية لاي مشروعات او مبادرات تقدمها الحكومة الاسرائيلية للتهرب من عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وقال ان اسرائيل تحاول الخروج من العزلة الدولية بعد ان حاصرها اختيار السلام الذي اعلنه المجلس الوطني الفلسطيني في قراراته الاخيرة فتطلق مقترحات متعددة لا تلقى قبول الشعب الفلسطيني او المجتمع الدولي الذي بات مقتنعا باهمية المبادرة الفلسطينية.

واضاف صلاح خلف في مؤتمر صحفي له بالقاهرة امس أن امام اسرائيل الان فرصة تاريخية لاقرار السلام بقبول عقد المؤتمر الدولي للسلام الذي تحضره كافة الاطراف المعنية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن وطرح كافة مقترحاتها امام المؤتمر.

وحذر من ان اسرائيل في محاولتها الخروج من العزلة الدولية الحالية تعمل على زيادة عمليات القمع ضد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وزيادة اعتداءاتها في جنوب لبنان او محاولة القيام بعمليات ارهابية تحاول الصاقها بالفلسطينيين او اغتيال عدد من القيادات الفلسطينية، وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية تدرك هذا المخطط وتعمل على احباطه بالحرص وتكثيف التحرك العربي والعالمي.

وقال السيد صلاح خلف ان منظمة التحرير الفلسطينية اكدت منذ عام ١٩٨٥ وقف اية عمليات ارهابية خارج الارض المحتلة ولكنها تعمل على دعم الانتفاضة الفلسطينية.

ونفى ان يكون قد جرى بين المنظمة والولايات المتحدة اي اتفاق حول وقف العمليات العسكرية داخل الاراضي المحتلة او وقف الانتفاضة.

واكد ترحيب المنظمة بالحوار الامريكي الفلسطيني وعزمها على استمرار هذا الحوار ودعمه معربا عن امله في ان يؤدي هذا الحوار الى موقف امريكي موضوعي محايد، بشأن القضية الفلسطينية يدعم جهود السلام.

كما اكد ترحيب المنظمة بالحوار مع اي طرف اسرائيلي الا انه نفى الانباء القائلة ان جولة حوار ستجري بين المنظمة وحزب العمل الاسرائيلي في شهر اذار القادم، وقال انه لم يتم اي ترتيب لذلك، وان كنا نرحب به.

واعرب عن اعتقاده بان استمرار تعبئة الرأي العام الاسرائيلي لصالح السلام هو الكفيل بالضغط على حكومته لقبول التفاوض مع المنظمة وحضور المؤتمر الدولي.

وحول الوفد الاوروبي، اشاد صلاح خلف بالتغيير الكبير الذي طرأ على الموقف البريطاني بصفة خاصة وتأييده للمنظمة وللدولة الفلسطينية.

وقال ان دول المجموعة الاوروبية تبحث الان اسلوبا او مبادرة للتحرك الاوروبي تقبله كافة الاطراف في المجموعة، واشار الى ان المجموعة الاوروبية تبحث موضوع تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام ولكن الولايات المتحدة ما زالت ترفض تشكيل هذه اللجنة الا انه رحب بالدور الاوروبي والمبادرات التي يمكن ان يقوم بها في هذا الصدد.

وحول الموقف العربي دعا السيد صلاح خلف الى عقد مؤتمر قمة عربي تحضره مصر لوضع خطة لدعم عربي موحد للقضية الفلسطينية، وقال ان هذه القمة يجب ان تشكل لجنة عربية تضم كلا من مصر وسوريا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير تتولى دفع جهود ايجاد حل للقضية.

وقال صلاح خلف حول علاقات منظمة التحرير بسوريا ان المنظمة ترحب باي حوار مع سوريا واقامة علاقات طيبة معها يدعم جهود المنظمة الا انه لا توجد الان اية اتصالات او ترتيبات لذلك.

صدامات مسلحة بين الاصوليين والجيش في اندونيسيا

جاكرتا - أ.ف.ب - اعلن مسؤولون في اجهزة الامن الاندونيسية امس الخميس وقوع ٣٢ قتيلا في صدامات جرت مطلع هذا الاسبوع جنوب جزيرة سومترا بين مجموعة من الاصوليين المسلمين والقوات الحكومية.

ونقلت صحيفة سوارا بمباروان عن متحدث عسكري في باليمبانغ جنوب الجزيرة قوله ان الحوادث التي اعتبرت الاخطر مع الاصوليين منذ سنة ١٩٨٤ جرت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في قرية تالانغساري على بعد نحو ١٥٠ كلم شمال غرب جاكرتا.

القليبي يستقبل سفراء أميركا وفرنسا وبريطانيا والصين

الدول الأربع تؤكد دعمها لمهمة المساعي العربية لحل الأزمة اللبنانية

تونس - «أ. ف. ب» - استقبل الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي امس الخميس على حدة سفراء اربع من الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الذين قدموا بناء على طلبهم للاطلاع على سير مهمة الجامعة العربية بالنسبة الى لبنان ومبادراتها في شأن الاراضي المحتلة.

وقال مصدر دبلوماسي ان روبرت بلليترو جونيور وستيفن داي وجان بريسو وزو جينغلو سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين على التوالي نقلوا الى القليبي دعم بلادهم لمهمة المساعي الحميدة التي بداتها الجامعة العربية لدى مختلف اطراف النزاع اللبناني.

ويذكر ان الجامعة العربية شكلت في ١٢ كانون الثاني الماضي لجنة وزارية مؤلفة من سبعة اعضاء التقت في مطلع شباط الجاري في تونس رئيسي الحكومتين المتنازعتين في لبنان سليم الحص - حكومة ذات غالبية اسلامية - والعماد ميشال عون - حكومة العسكريين المسيحيين - اضافة الى رئيس مجلس النواب حسين الحسيني.

من جهة اخرى دعي رؤساء الطوائف اللبنانية الرئيسية في اطار المهمة ذاتها الى التوجه الى الكويت علما ان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح يتراس لجنة المساعي الحميدة.

واكد مصدر ديبلوماسي عربي ان الجامعة العربية لا تعارض مبادرة فرنسا التي ارسلت الى لبنان مبعوثا هو جان فرنسوا ديثيو.

وتابع المصدر ذاته الى الدول العربية لا تعتبر هذه المبادرة مخالفة لمبادراتها بل مكملة لها.

كذلك بحث القليبي مع محادثيه مسألة الزيارات التي تعتزم لجنة وزارية عربية هي لجنة الانتفاضة القيام بها الى عواصم الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي.

ومن المتوقع ان يجتمع مجلس الامن اليوم الجمعة اثر طلب عاجل قدمته الدول العربية من اجل بحث الوضع في الاراضي المحتلة.

الفيلالي يصل الى دمشق .. اليوم

دمشق - «ق. ن. ا» - يصل الى دمشق اليوم السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي على راس وفد في زيارة رسمية لسورية تستغرق يومين.

وسيجري الوزير المغربي خلال هذه الزيارة سلسلة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين السوريين تتركز حول الخطوات الواجب اتخاذها لاعادة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها اضافة الى بحث الاوضاع المستجدة في المنطقة.

وتعد زيارة وزير خارجية المغرب لسورية اول زيارة يقوم بها مسؤول مغربي رفيع المستوى الى سورية منذ قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين عام ١٩٨٦.

وكان من المقرر ان تتم هذه الزيارة يوم الاثنين الماضي الا انها ارجئت الى اليوم بسبب زيارة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد للمغرب في ذلك الوقت.

القيادة الفلسطينية تبحث الوضع في الارض المحتلة
مجلس الأمن يجتمع اليوم بطلب عربي

تونس - أ.ف.ب - قال مصدر رسمي فلسطيني، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اجتمعت ليل الاربعاء/الخميس في تونس، لمناقشة الوضع في الاراضي المحتلة، في الوقت الذي طلبت فيه الدول العربية في نيويورك عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي حول الموضوع نفسه.

وصرح الناطق باسم المنظمة احمد عبدالرحمن لوكالة فرانس برس، بأن اللجنة التنفيذية التي تابعت اعمالها امس، ستبحث على الاخص وسائل وضع حد للقمع الاسرائيلي وخصوصا بعد التعليمات الجديدة التي اعطيت للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي سمحت بتصعيد عمليات القمع.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية نشرت امس الاول، تقريرا شديد اللهجة تجاه اسرائيل بالنسبة الى تصعيد عمليات انتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة سنة ١٩٨٨.

ومن جهة اخرى فان اللجنة التنفيذية ستدرس في الشهر الخامس عشر للانتفاضة وسائل دعم سكان الاراضي المحتلة الذين افادت الانباء الواردة من اسرائيل انهم يزدادون فقرا.

وكانت البعثة الفلسطينية لدى الجامعة العربية قد طلبت الاثنين الفائت عقد اجتماع عاجل "للجنة الانتفاضة" وهي لجنة وزارية عربية من اجل دراسة التدابير العاجلة الواجب اتخاذها لمساعدة سكان الاراضي المحتلة.

وذكرت الانباء الواردة من نيويورك ان مجلس الامن الدولي قد

البقية ص ١٦

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

رئيس التحرير المسؤول
راكان المجالي

المدير العام
د. راضي الوقفي

العنوان: شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص. ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط
٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط
٦٨٤٣١١ ، ٦٨٤٣٦٦
تلكس ٢١٤٩٧ - فاكسميلي ٦٦١٢٤٢

الاعلانات يراجع بشأنها:
وكالات الاعلانات المعتمدة
أو مكتب اعلان الرأي
شارع الملك حسين / هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات:
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج